

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
تخصص الحديث الشريف وعلومه

مرويات شريك القاضي في الكتب السنة جمعاً وتفريجاً ودراسةً

إعداد
الطالب : إبراهيم أحمد عامر الكرد

إشراف
الدكتور : طالب حماد خليل أبو شعر
أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه
بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإهداء

إلى سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحبه الأطهار..

إلى الوالدين الحبيبين .. اللذين انتظراني طويلاً ..

إلى الأقصى الذي يئن كل يوم من حصار الغاصبين..

إلى روح الشهيد " مسلمة الأعرج " وإخوانه الشهداء ..

إلى روح شهداء انتفاضة الأقصى .. وإلى كل المجاهدين ..

إلى الذين وقفوا بجانبني طوال مسيرتي..

إلى مشايخي وإخواني طلاب العلم وحملته ..

أهدي لهم جميعاً جهد المقل سائلاً المولى عز وجل القبول
والمغفرة والسداد

شكر وتقدير

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا نجاد له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
أما بعد ،

روى أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " (١)، وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فإنني أتقدم بكل الشكر والتقدير لأستاذي والمشرف على رسالتي الدكتور طالب حماد خليل أبو شعر حفظه الله، حيث أفاد هذه الرسالة إفادة علمية كبيرة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأجزل له المثوبة والعطاء .

كما أتقدم بالشكر للأستاذين الجليلين عضوي لجنة المناقشة /

الدكتور : إسماعيل رضوان .

الدكتور : سالم سلامة .

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة بعد قراءتها وتدقيقها وإسداء النصح والتوجيه لتكون في صورة أفضل .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى إدارة الجامعة والعاملين فيها أكاديميين وإداريين، وأخص بالذكر قسم الحديث الشريف وعلومه من أساتذة كرام وعلماء أجلاء، أتحنفوننا بعلمهم، وشملونا برعايتهم، وفتحوا لنا مكنتاتهم الخاصة، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور نزار عبد القادر ريان .

وأتقدم بالشكر إلى مكتبة الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، وأخص بالذكر،

أخي: زكريا زين الدين.

(١) أخرجه أبو داود في سننه : ٢٥٥/٤ : كتاب الأدب ، باب : في شكر المعروف، حديث رقم ٤٨١١ ، لسيمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، قلت : وإسناده صحيح ، وأخرجه الترمذي في سننه : ٣٣٩/٤ ، كتاب البر والصلة ، باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن إليه ، حديث رقم ١٩٥٤ ، لمحمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ ، تحقيق أحمد شاكر ، إحياء التراث ، بيروت، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي في دراسة الماجستير، فقد كانوا خير زملاء،
وخير صحبة تنصح للمرء في دينه ودنياه .
وأتقدم بالشكر إلى أهلي وأحبتي وإخواني، وكل من أسهم في وصول هذه
الرسالة إلى ما هي عليه، وأخص بالذكر والذي فجزاه الله عني خير الجزاء .
والله أسأل أن يلهمنا التوفيق والسداد والصواب، وأن يجعل ذلك في ميزان
أعمالنا جميعاً

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن علم الجرح والتعديل، والبحث في الرجال وأحوالهم، وبيان صحة الأحاديث التي وردت من طريقهم، والكشف عما فيها من علل، من أهم العلوم التي اعتنى بها علماء الحديث على مر القرون، حيث يعدُّ هذا العلم ثمرة علوم الحديث .
وهذه الدراسة تتناول مرويات شريك القاضي في الصحيحين والسنن الأربعة وذلك للبحث في تدليسه واختلاطه، لا سيما أن معظم الرواة عن شريك لم يميز أئمة النقد سماعهم منه، مما يتطلب دراسة هذه الأحاديث وبيان الصحة منها والمعلة، وغير ذلك مما سنعرض له بالتفصيل خلال هذه الدراسة .

أهمية البحث وأسباب اختياره

تكمُن أهمية هذا البحث في كونه يعالج موضوعاً من الموضوعات الحديثية في علم العلل.
ولأهمية هذا الموضوع ولما وجدته من رغبة عندي في الاطلاع على مسائل علمية في العلل ، وتقديم خدمة لإخواني الطلبة في مجال التخصص، آثرت الكتابة في هذا الموضوع للأسباب التالية:

- ١ . جمع مرويات شريك القاضي من الكتب الستة في مصنف واحد محققة مخرجة محكوما عليها، ساعياً بذلك لخدمة السنة النبوية المطهرة .
- ٢ . اختلاف النقاد في الحكم على شريك بن عبد الله جرحاً وتعديلاً، فمنهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه وفي تدليسه واختلاطه مع العلم أن معظم الرواة عنه لم يميز أئمة النقد سماعهم منه .

أهداف البحث

١. تمييز الرواة الذين سمعوا من شريك بن عبد الله النخعي .
٢. بيان أثر اختلاط شريك على مروياته في الكتب الستة .
٣. الوقوف على درجة شريك جرحاً وتعديلاً من خلال الدراسة التطبيقية مقارنة بأقوال النقاد.
٤. معرفة منهج الشيخين في إيراد أحاديث شريك بن عبد الله النخعي في الصحيحين .

منهج الطالب في البحث

أولاً: منهجي في جمع الروايات وترتيبها :

١. جمع أحاديث شريك بن عبد الله النخعي من الكتب الستة، وقد بلغت مائتان وأربعاً وأربعين حديثاً بالمكرر
٢. ترقيم الأحاديث برقم مسلسل لحصرها مع الإشارة للمكرر منها بكلمة مكرر.
٣. رتبت الأحاديث بحسب الراوي الأعلى، مرتبين على حروف المعجم، ابتداءً بـ: (أسماء الرجال، فالكنى، فالأنساب، فالمبهمات، فأسماء النساء، فالمبهمات من النساء) .

ثانياً : منهجي في خدمة متن الحديث :

١. التعريف بالبلدان .
٢. التعريف بالأعلام .
٣. بيان غريب الحديث .
٤. ضبط الكلمات الغريبة .

ثالثاً: منهجي في الترجمة للرواة :

١. سأذكر اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته – إن وجدت - وطبقته وأرمز لمن روى له من أصحاب الكتب الستة حسب ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مكتفياً بتوثيق أو تضعيف ابن حجر للثقة أو الضعيف .
٢. سأترجم للراوي المختلف فيه وأتوسع في البحث وأذكر أقوال المرححين والمعدلين ثم أوازن بين الأقوال مرجحاً بينها حسب ما يظهر لي من قواعد علم الجرح والتعديل

مستأنسا برأي الإمام الذهبي وابن حجر لتضلعهما في هذا العلم ولكونهما من المتأخرين الذين اطلعوا على أقوال المتقدمين .

رابعاً : منهجي في التخرّيج :

١ . الجمع بين المخرجين للمتابعة الواحدة من جهة طرف الإسناد مقدماً رواية الصحيحين على من سواهما .

٢ . المقارنة بين متن الحديث والمتابعات فإذا كانت المتابعة بنفس اللفظ قلت : بلفظه، وإن كان فيها اختلاف عبرت بما يناسبه .

٣ . التوثيق بالعزو للجزء والصفحة ثم اسم الكتاب والباب ثم رقم الحديث إن وجد، وإلا فالجزء والصفحة.

خامساً : منهجي في الحكم على الحديث :

١ . الحكم على الإسناد وفق قواعد علوم الحديث .

٢ . الاستعانة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث .

خطة البحث

تشتمل هذه الرسالة على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة

المقدمة : تشتمل على أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، ومنهجي في البحث .

الباب الأول : (شريك بن عبد الله النخعي، عصره وحياته) : ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : (عصر شريك وحياته) : ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : العصر الذي عاش فيه شريك :

أولاً: الناحية السياسية .

ثانياً: الناحية الاجتماعية .

ثالثاً: الناحية الثقافية والدينية .

المبحث الثاني : حياته :

أولاً: اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته، ووفاته .

ثانياً: شيوخه وتلاميذه .

ثالثاً : مذهبه .

رابعاً : نشأته .

الفصل الثاني : (أقوال العلماء فيه) ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : أقوال النقاد مع بيان أسباب الجرح :

أولاً: أقوال المعدلين.

ثانياً: أقوال المجرحين .

ثالثاً: أسباب الجرح .

رابعاً: أقوال النقاد في شريك مما يوضح الضابط في حديثه.

المبحث الثاني : مناقشة أقوال العلماء وخلاصة الرأي فيه .

الباب الثاني : (مرويات شريك في الكتب الستة دراسة تطبيقية) :

وسأقوم فيه بجمع مرويات شريك من الكتب الستة، وتخرجها، والحكم عليها .

الباب الثالث : (دراسة مرويات شريك) : وفيه فصلان :

الفصل الأول : أثر اختلاط شريك على مروياته في الكتب

الستة : ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : أثر اختلاط شريك على مروياته في الصحيحين .

المبحث الثاني : أثر اختلاط شريك على مروياته في السنن الأربعة

الفصل الثاني : مرتبة شريك بين الدراسة التطبيقية وأقوال النقاد (دراسة مقارنة)

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

الفهارس :

وتشتمل على الفهارس التالية :

١ . فهرس الآيات القرآنية .

٢ . فهرس الأحاديث النبوية .

٣ . فهرس الرواة المترجمين .

٤ . فهرس المسانيد

٥ . فهرس المصادر والمراجع .

٦ . فهرس الموضوعات .

التمهيد

ويشتمل على ما يلي :

١. تعريف بالاختلاط ، لغة واصطلاحاً .

٢. أسباب الاختلاط .

٣. حكم الاختلاط .

٤. حكم رواية المختلطين في الصحيحين .

٥. حديث المختلط من الضعيف المعتضد ، وسبب ذلك .

٦ . فائدة دراسة الرواة المختلطين .

١. الاختلاط ، لغة واصطلاحاً :

الاختلاط لغة : قال ابن منظور : " اختلط فلان أي فسد عقله " (١) ، وقال : " واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله " . (٢) أما الاختلاط اصطلاحاً فهو: فساد في العقل ، وعدم انتظام في الأقوال والأفعال ، يصيب الإنسان بسبب كبر سن ، أو ذهاب بصر ، أو عرض من مصيبة كموت ابن أو أخ ، أو سرقة مال ، أو ضرر ، أو ذهاب كتب أو احتراقها (٣) ، ومن تصيبه هذه الآفة بكبر سنه يقال فيه : اختلط بأخرة .

٢. أسباب الاختلاط :

يوضح الأمير الصنعاني في هذا المعنى فيقول : " قد يعرض للراوي عارض من العوارض يجعله غير ثقة ، وذلك بأن يصيبه الكبر الشديد بأسقامه فيدعه عرضة للاختلاط، أو يذهب بصره أو تضيع كتبه وهو معتمد على القراءة فيها ثم يحدث من حفظه فتضيع الثقة بحديثه " . (٤)

٣. حكم الاختلاط :

احتج المحدثون بروايات المختلطين التي رووها قبل اختلاطهم ، ولم يحتجوا بما رووه بعد اختلاطهم ، وكذا لم يحتجوا بما أشكل أمره أحدث به قبل الاختلاط أو بعده ، وعلى ذلك جاءت أقوالهم : فهذا الإمام ابن حبان - رحمه الله - يقول في روايته عن المختلطين في أواخر أعماله : " لا نعلم من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم ...) . (٥) - وقال ابن الصلاح - رحمه الله - : " والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط ، ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط أو أشكل أمره فلم يدري هل أخذ عنهم قبل الاختلاط أو بعده " . (٦)

(١) لسان العرب : (٢٩٤/٧) ، لمحمد بن مكرم ابن منظور ، دار صادر ، بيروت

(٢) المصدر السابق .

(٣) فتح المغيب : شرح ألفية الحديث (٣٣١/٣) : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ت ٩٠٢ هـ ، المكتبة السلفية ، ط ٣-١٩٩٥ م ، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (٣٧٢/٢) : لجلال الدين عبد الرحيم العراقي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، المتوفى سنة ٩١١ هـ ، دار إحياء السنة ، ط ٢-١٩٧٩ م

(٤) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٥٠٢/٢) : لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ، ت ١١٨٢ هـ ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (١٦١/١) ، لمحمد بن حبان أبو حاتم التميمي ، ت ٣٥٤ هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الرسالة بيروت ، ط ٢-١٤١٤ هـ

(٦) لتقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٩١) التقييد لزين الدين عبد الرحيم العراقي ، ت ٨٠٦ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الحديث ، بيروت

- وقال العراقي - رحمه الله - : " الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث به حال الاختلاط ، وكذا ما أبهم أمره وأشكل فلم ندرى أحدث به قبل الاختلاط أو بعده ، وما حدث به قبل الاختلاط قبل ، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم فمنهم سمع منهم قبل الاختلاط فقط ، ومنهم من سمع بعده فقط ، ومنهم من سمع في الحالتين ولم يتميز " . (١)

- وقال برهان الدين الحلبي - رحمه الله - : " ثم الحكم في حديث من اختلط من الثقات التفصيل : فما حدث به قبل الاختلاط فإنه يقبل ، وإن حدث به فيه أو أشكل أمره فلم يدر أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده فإنه لا يقبل " . (٢)

وقبل بعض الأئمة حديث بعض المختلطين إذا روه عن بعض شيوخهم الذين أكثروا من صحبتهم ، لأنهم كانوا يستحضرون حديثهم حتى بعد تغيرهم واختلاطهم ، قال السخاوي - رحمه الله - : " وقد يتغير الحافظ لكبره ويكون مقبولاً في بعض شيوخه لكثرة ملازمته له ، وطول صحبته إياه ، بحيث يصير حديثه على ذكره وحفظه بعض الاختلاط والتغير ، كما كان قبله ، كحماد بن سلمة أحد أئمة المسلمين في ثابت البناني ، ولذا أخرج له مسلم " ، وقال : " على أن البيهقي قال : أن مسلماً اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت بخصوصه ما سمع منه قبل تغيره ، فالله أعلم " . (٣)

٤. حكم رواية المختلطين في الصحيحين :

قال ابن الصلاح : " واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً به في الصحيحين أو أحدهما ، فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما يتميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط . (٤)

٥. حديث المختلط من الضعيف المعتضد وسبب ذلك :

إن حديث المختلط قبل اختلاطه محتج به عند أهل الحديث ، وحديثه بعد اختلاطه غير محتج به عندهم ، ولا يحتجون - أيضاً - بحديثه الذي يشكون في روايته أكانت قبل الاختلاط أو بعده ، وحديثه في الحاليين الأخيرين يقبل عندهم إذا وافقهم الثقات فيما روا ، وقد صرح ابن حبان باحتجائه بحديث المختلط إذا وافقه

(١) شرح ألفية العراقي: المسماة بالتبصرة والتذكرة (٣ / ٢٦٤)، لعبد الرحيم العراقي، ت ٨٠٦ هـ ، دار الكتب
(٢) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط : (ص ٣٧) لعلاء الدين رضا ، وهو دراسة وتحقيق للاغتباط بمن رمي بالاختلاط : لإبراهيم بن خليل سبط العجمي ، ت ٨٤١ هـ ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١٩٨٨ م

(٣) فتح المغيث ٣ / ٣٨٦

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ١٩٧ ، فتح المغيث ٣ / ٣٢٣

الثقات ، وذلك في قوله : " ونحتج بما رويوا إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم ، وما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى ، لأن حكمهم – وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم – حكم الثقة إذا أخطأ ، أن الواجب ترك خطأه إذا علم والاحتجاج بما لا نعلم أنه لم يخطئ فيه " ، وقال أيضاً : " وكذلك حكم هؤلاء : الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات ، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء " . (١)

وصرح الحافظ ابن حجر – رحمه الله – بتقوية حديث المختلط إذا اعتضد بغيره ، وأنه يبلغ مرتبة الحسن لغيره ، قال : " ومتى توبع سيئ الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه ، وكذا المختلط الذي لم يتميز ... صار حديثهم حسناً لا لذاته ، بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع والمتابع ، لأن مع كل واحد منهم احتمال كون روايته صواباً أو غير صواب على حد سواء ، فإذا جاءت من ا لمعتبرين رواية موافقة لأحدهم رجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ، ودل ذلك على أن الحديث محفوظ ، فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول ، والله أعلم " . (٢)

٦. فائدة دراسة الرواة المختلطين :

تمييز المقبول من حديثهم من غير المقبول ، ولذلك قال ابن الصلاح : " وهذا فن عزيز مهم ، ولم أعلم أحداً أفردته بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقاً بذلك جداً" . (٣) وعليه : فإن دراسة المختلطين تكون للمقبول منهم ، لأن الفائدة تحصل من دراسة الراوي الثقة الذي اختلط ، فإن علم زمن اختلاطه ، وعرف إن كان حدث في الاختلاط أو حجب عن التحديث ؟ وإن كان حدث في الاختلاط فمن ذا الذي أخذ عنه في الصحة ؟ ومن أخذ عنه في التغير ؟ فإن حدث ذلك في تتبع حال الراوي سلم لنا حديثه قبل الاختلاط وكان موضع القبول والاحتجاج ، أما الراوي الضعيف أو المتروك فما الفائدة من تتبع اختلاطه إن كان حديثه قبل الاختلاط ضعيفاً لا يحتج به ، أو متروكاً لا يلتفت إليه . (٤)

(١) صحيح ابن حبان ١٦١/١

(٢) - نزهة النظر شرح نخبة الفكر : (ص ٥١-٥٢) ، لأحمد بن علي العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، مكتبة طيبة ، ١

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٩٤ ، فتح المغيبي ٣/٣٣١

(٤) نهاية الاغتباط ص ١٣-١٤

الباب الأول :

(شريك بن عبد الله النخعي، عصره وحياته)

ويشتمل على فصلين :

- الفصل الأول : " عصر شريك وحياته " .

- الفصل الثاني : " أقوال العلماء فيه " .

الفصل الأول :

(عصر شريك وحياته)

ويشتمل على مبحثين :

-المبحث الأول : العصر الذي عاش فيه شريك.

-المبحث الثاني : حياته .

المبحث الأول : العصر الذي عاش فيه شريك :

أولاً : الناحية السياسية :

عاش شريك (٨٢) سنة، حيث ولد سنة (٩٥هـ)، وتوفي سنة (١٧٧هـ)، فقضى (٣٧) سنة من عمره في عهد بني أمية بدأ بـ : سليمان بن عبد الملك، وقضى (٤٥) سنة من عمره في عهد بني العباس، انتهاء بـ : هارون الرشيد، وامتازت تلك الحقبين من الناحية السياسية بما يلي :

١. نظام الحكم : تميزت المرحلة الأموية بأن الحكم فيها تحول من نظام الخلافة إلى نظام ملكي يقوم على أساس التوريث، وعلى هذا سار العباسيون، حتى أصبحوا يولون عهودهم اثنين بل ثلاثة، مما أدى لظهور العداوة والبغضاء، فقام النزاع، مما ساعد على ضعف الدولة وسقوطها، ومما يدل على ذلك، قول ابن كثير : " لما مات المنصور أخذت البيعة للمهدي من رؤوس بني هاشم، والقواد الذين هم مع المنصور في الحج قبل دفنه " .^(١)

٢. الوزارة : لما انتقلت الخلافة لبني أمية اختار الخلفاء بعض ذوي الرأي ليستعينوا بأرائهم، فكان هؤلاء يقومون بعمل الوزراء وإن لم يلقبوا بلقب الوزير، بينما اتخذت الوزارة شكلاً واضحاً في أول عهد بني العباس، وأخذت شكلها النهائي في آخره، قال ابن خلدون : " لما جاءت دولة بني العباس، واستفحل الملك، وعظمت مراتبه وارتفعت، عظم شأن الوزير، وصارت إليه النيابة في إنفاذ الحل والعقد، تعينت مرتبته في الدولة، وعنت لها الوجوه، وخضعت لها الرقاب ... " .^(٢)

٣. الدواوين : استمر العمل بنظام الدواوين في عهد بني أمية ، وقام بنو العباس بتطويره حتى أواسط عهدهم ثم ناب عنه تحويل الأعمال إلى الأمراء والوزراء وغيرهم ، قال الأتابكي : " وضع الخليفة المهدي دواوين الأزممة^(٣)، وولى عليها عمرو بن مربع، ولم

(١) البداية والنهاية ١٠/١٢٩، لإسماعيل بن عمر بن كثيرالدمشقي ، دار ابن كثير ، بيروت
(٢) مقدمة ابن خلدون ص٢٣٨ ، لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، تحقيق عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، القاهرة ، ط٣-١٩٧٩م
(٣) الأزممة :

يكن لبني أمية ذلك (ومعنى دواوين الأزمّة : أن يكون لكل ديوان زمام، وهو رجل يضبطه، وقد كانت الدواوين قبل ذلك مختلطة) (١).

٤. اتخاذ الحاجب : واتخذه معاوية، ومن جاء بعده من بني أمية، وكذلك العباسيون، وزادوا فيه الحاجب الثاني . (٢)

٥. البريد : أدخل نظام البريد في الإسلام في عهد معاوية، ثم أدخل عليه عبد الملك بن مروان عدة تحسينات، واهتم العباسيون به، واعتمدوا عليه اعتماداً كبيراً في إدارة شؤون دولتهم، قال ابن الأثير : " كان المنصور يقول : ما أحوجني أن يكون على بابي أربعة نفر ... ثم عض على إصبعه السبابة ثلاث مرات، يقول كل مرة : آه، آه، قيل له : ما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : صاحب بريد يكتب خبر هؤلاء على الصحة " (٣) .

٦. النظام الإداري : كان النظام في عهد بني أمية نظاماً أولياً، فلم يتبع نظام توزيع الأعمال على الإدارات المختلفة، واختصاص كل إدارة بأعمال معينة، كما فعل العباسيون من بعد، إذ جعلوه نظاماً مركزياً . (٤)

٧. النظام القضائي : وكان القضاة في عهد بني أمية من خيرة الناس، ورغم كونهم مستقلين في أحكامهم، كان الخليفة يرقب أحكامهم، ويعزل من يشذ منهم عن الطريق السوي، لكن تغير الحال في عهد بني العباس، فقد أصبح القاضي مقيداً بالحكم بأحد المذاهب الأربعة، وقد عمد بعضهم على حمل القضاة على السير على وفق رغباتهم، لذلك امتنع كثير من الفقهاء عن تولي القضاء . (٥)

٨. النظام المالي : زادت الضرائب في عهد الأمويين، عدا عهد عمر بن عبد العزيز، وطور الأمويون نظاماً دقيقاً للإشراف على جباية الأموال، أما العصر العباسي فقد أصبحت هنالك ثلاثة طرق لجباية الضرائب، لكنهم حرصوا على عدم الإرهاق فيها، وخفضها في بعض الأحيان، وصفوة القول أن خزائن العباسيين كانت تفيض بالأموال التي تجبى من الضرائب، حتى بلغت في عهد الرشيد ما يقرب من (٤٢) مليون دينار . (٦)

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٤٢/٢ ، لأبي المحاسن يوسف الأتابكي ، ت ٨٧٤هـ ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، بتصرف يسير.

(٢) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ٤٢٧/١-٥٥٠ ، ١/٢-٤٤٤-٢٦٤ ، لحسن إبراهيم حسن ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ط ٧-١٩٦٥م

(٣) الكامل في التاريخ ٤٦/٥ ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ت ٦٣٠هـ ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣-١٤٠٠هـ

(٤) تاريخ الإسلام ٤٢٧/١-٥٥٠ ، ١/٢-٤٤٤-٢٦٤ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) المرجع السابق .

٩. الفرق في وقتها : كانت الفرق السياسية الأكثر ظهوراً في زمن بني أمية، هي : أهل السنة والجماعة، والشيعة، والمعتزلة والخوارج الذين ساهموا إلى حد كبير في سقوط الدولة الأموية وعملوا على تكوين كثير من الحركات السياسية والدينية التي شغلت الدولة العباسية فيما بعد، وكلفتها الكثير من الدمار والأموال ، وزادت الفرق في عهد بني العباس خلاف ما سبق ذكره منها: المرجئة، والزنادقة .^(١)
ثانياً : الناحية الاجتماعية :

كان الأمويون يعتمدون على العنصر العربي الذي كان السواد الأعظم من أفراد الشعب، فلما ظهرت الدولة العباسية بمساعدة الفرس، وتحول مركز هذه الدولة إلى بلاد العراق، ساد العنصر الفارسي، واعتمد العباسيون على الفرس دون العرب، ومن ثم قامت المنافسة بين العرب والفرس، بل تعداه إلى العنصر العربي، فاشتعلت نيران العصبية بين عرب الشمال، وعرب الجنوب، وكانوا ينقسمون لقسمين : سنيين، وشيعيين، وكان من طبقات الشعب أهل الذمة وكانوا يتمتعون بكثير من ضروب التسامح الديني، وكان الرقيق يكون طبقة كبيرة من طبقات المجتمع في العصر العباسي الأول خاصة، أما بالنسبة لباقي الجوانب الاجتماعية، فقد كان لاختلاط العرب بالروم، والفرس في كلا الحقتين أثر كبير في تغير عاداتهم وحياتهم الاجتماعية، من حيث مجالسهم، وقصورهم، وأطعمتهم، وملابسهم، وأنواع تسليتهم .^(٢)
ثالثاً : الناحية الثقافية والدينية :

انتشرت العلوم المتصلة بالدين في عهد بني أمية، بعكس العباسيين الذين اشتغلوا بالعلوم العقلية أيضاً، كالطب والفلسفة والرياضيات، وغيرها .
 وكان الخلفاء الأمويون في أغلبهم علماء لديهم إلمام بعلوم الشريعة، فكان معاوية كاتب الوحي منذ أسلم، ويزيد بن معاوية من أهل الفصاحة، والمعرفة، والشعر، وحسن الرأي في الملك، وعبد الملك فقيهاً، ووصف الذهبي، عمر بن عبد العزيز، فقال : " الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد السيد أمير المؤمنين حقا " ^(٣) ، وبذلك نستطيع أن نقول أن عصر بني أمية عصر ازدهار ثقافي وعلمي في كافة مجالات العلم والمعرفة .

أما العصر العباسي فقد امتاز هذا العصر بحركة علمية واسعة النطاق، ومما

(١) تاريخ الإسلام : ٤٢٧/١-٥٥٠، ١/٢-١٤ و١٩١/٣ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة، بيروت ط٩-١٤١٣هـ .

ساعد في ازدهارها رعاية الخلفاء لها، فكان المأمون يجلس للمناظرة في الفقه، وكان الواثق محباً للنظر مكرماً لأهله، مبعضاً للتقليد، وكانت المساجد ساحات العلم الكبرى، حيث يلتف الطلاب حول أساتذتهم يكتبون ما يلقونه أو يملونه، وكان لكل فرع حلقاته الخاصة .

ونشطت في هذا العصر حركة الترجمة، وكان لهارون الرشيد دور كبير، إذ أنشأ دار الحكمة، ووظف طائفة كبيرة من المترجمين، وجلب الكتب إليها من بلاد الروم ، ونشطت حركة التدوين.^(١)

قال الخولي : " لما انتشر الإسلام، واتسعت البلاد، وشاع الابتداع، وتفرق الصحابة في الأمصار، ومات الكثير منهم، وقل الضبط، دعت الحاجة لتدوين الحديث، وتقيدته بالكتابة، فلما أمضت الخلافة إلى الإمام العادل عمر بن عبد العزيز، كتب على رأس المائة إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عامله وقاضيه على المدينة أن ينظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكتبه، لخوفه دروس العلم، وذهاب العلماء ، وأوصاه أن يكتب له ما عند عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية (ت ٩٨)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر (١٢٠)، وكذلك كتب إلى عماله في أمهات المدن الإسلامية بجمع الحديث، وممن كتب إليه، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني، أحد الأئمة الأعلام، وعالم أهل الحجاز والشام (١٢٤)، ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري، فكان أول من جمعه ابن جريج بمكة (١٥٠)، وابن إسحاق (١٥١) أو مالك بالمدينة (١٧٩) والربيع بن صبح (١٦٠) أو سعيد بن عروبة (١٥٦) أو حماد بن سلمة بالبصرة (١٧٦)، وسفيان الثوري بالكوفة (١٦١)، والأوزاعي بالشام (١٥٦)، وهشيم بواسط (١٨٨)، ومعمرباليمن (١٥٣)، وجريير بن عبد الحميد بالرِّيِّ (١٨٨)، وابن المبارك بخرسان (١٨١)، وكل هؤلاء من أهل القرن الثاني، وكان جمعهم للحديث مختلطاً بأقوال الصحابة، وفتاوى التابعين".^(٢)

(١) تاريخ الإسلام ٤٢٧/١-٥٥٠، ١٤-١/٢، ٤٤٤-٢٦٤ .
(٢) تاريخ فنون الحديث النبوي ص٣٧-٤٠ لمحمد عبد العزيز الخولي ، ت ١٣٤٩ هـ ، حققه محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط١-١٤٠٨ هـ

المبحث الثاني : ترجمة شريك :

١. اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته، ووفاته :

هو: شريك^(١) بن عبد الله بن شريك بن الحارث بن أوس بن الحارث بن دُهل^(٢) بن دُهيل، بن عمرو بن سعد بن مالك النَّخَعِي^(٣)، أبو عبد الله^(٤)، ولد سنة خمس وتسعين^(٥)، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائة^(٦) (٧). ولد بخراسان^(٨): قال الذهبي: "... حدثني عبد الرحمن بن شريك، قال: كانت

(١) شريك : بفتح معجمة وكسر راء وبتحتية فمهلمة (المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ص ١٤٣ لمحمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١-١٣٩٩هـ)

(٢) دهل : قال ابن ناصر الدين : " بضم أوله وسكون الهاء وكسر اللام " (توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٨٠/٤ لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي ت ١٤٢ هـ، حققه محمد العرقسوسي، الرسالة، بيروت ط ٢-١٤١٤هـ)

(٣) النخعي : قال السمعاني : " هذه النسبة إلى قبيلة من العرب نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم ، وهو جبير بالفتح ابن عمرو، سمي النخع، لأنه ذهب عن قومه (الأنساب ٤٧٣/٥ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢ هـ، تعليق عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، ط ١-١٤٠٨هـ)، وقال المنقي: النخعي : بنون موحدة فوقية ، ومعجمة فوقية مفتوحتين ، منسوب إلى النخع بن عمرو (المغني ص ٢٦١).

(٤) الأسماء والكنى ٤٨٢/١ لأحمد بن حنبل الشيباني ، ت ٢٤١ هـ ، تحقيق عبد الله يوسف ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط ١-١٩٨٥ م ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٦٣/١٢ ليوسف عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ هـ، تحقيق بشار معروف، دار الرسالة، بيروت ط ١-١٤٠٠هـ)

(٥) أنظر في ولادته : مشاهير علماء الأمصار ترجمة رقم ١٣٦٣ لمحمد بن حبان أبو حاتم البستي ، ت ٢٥٤ هـ ، تحقيق فلايشهمر ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١-١٩٥٩ م، والمعرفة والتاريخ ١٥٠/١ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ت ٢٧٧ هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرسالة، بيروت ط ٢-١٩٨١ م ، مولد العلماء ووفياتهم ٢٢٧/١ لمحمد بن عبد الله بن زبير الربيعي ، ت ٣٩٧ هـ ، تحقيق عبد الله أحمد سليمان ، دار العاصمة ، الرياض ، ط ١-١٤١٠ هـ ، وأخبار القضاة ٣/ ١٥٠ ، لوكيح محمد بن خلف بن حبان ، ت ٣٠٦ هـ ، عالم الكتب ، بيروت. وتاريخ بغداد ٢٨٠/٩ لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ، وتهذيب الكمال ٤٧٣/١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨ .

(٦) أنظر في وفاته : الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦ لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري ، ت ٢٣٠ هـ ، دار صادر ، بيروت ، والمصنف في الأحاديث والآثار ٢١/٧ لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١-١٤٠٩ هـ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ترجمة رقم ١٣٦٣، ١٣٥٣، ومولد العلماء ووفياتهم ٤٠٣/١ ، وتاريخ بغداد ٢٩٤/٩ ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٤٦٤/٢ لأحمد بن محمد بن خلكان ، ت ٦٨١ هـ ، حققه إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٨ م ، وتهذيب الكمال ٤٧٣/١٢ .

(٧) أنظر في نسبة شريك : ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٨/٦ ، التاريخ الكبير ٢٣٧/٤ لمحمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ، تحقيق هاشم البدوي، دار الفكر ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ترجمة رقم ١٣٥٣ ، وتاريخ بغداد ٢٧٩/٩، الأنساب ٤٧٤/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٧٣/١٢

أم شريك من خراسان، فرآها أعرابي وهي على حمار وشريك صبي بين يديها، فقال :

إنك لتحملين جندلة^(٢) من الجنادل " .^(٣)

٢ . شيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

روى عن : إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي د س ق وإبراهيم بن مهاجر د وإسماعيل بن أبي خالد د وأشعث بن سوار وأشعث بن أبي الشعثاء ر س وأبي بشر بيان بن بشر البجلي س ق وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي ت وأبي المقدم ثابت بن هرمز الحداد وجابر الجعفي ق وجامع بن أبي راشد د وأبي صخرة جامع بن شداد وأبي بكر جبريل بن احمر د س وحبيب بن أبي ثابت وحبيب بن زيد الأنصاري ت س وحبيب بن أبي عمرة س والحجاج بن أرطاة ت ق والحر س وحريث بن أبي مطرق وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ق وحكيم بن جبير ت وخالد ابن علقمة ق وخصيف بن عبد الرحمن الجزري د ت س وأبي الجحاف داود بن أبي عوف ت وداود بن يزيد الاودي وأبي فزارة راشد بن كيسان د ت والركين بن الربيع بخ د س وزبيد اليامي س ق وزباد بن علاقة م ق وزباد بن فياض د وسالم الأفطس مد س وأبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري وسلمة بن كهيل وسليمان الأعمش ق وسماك بن حرب وشبيب بن غرقدة وشعبة بن الحجاج م وصالح بن صالح بن حي والصلت بن بهرام وأبي سنان ضرار بن مرة الشيباني س وطارق بن عبد الرحمن وطريق أبي سفيان السعدي ق وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله س ق وعاصم بن بهدلة ت ق وعاصم بن سليمان الأحول د ت وعاصم بن عبيد الله د سي ق وعاصم بن كليب والعباس بن ذريح بخ د س ق وعبد الله بن أبي جميلة الطهوي عس وعبد الله شبرمة م ق وعبد الله بن شريك العامري وأبي علوان عبد الله بن عصيم ت ق ويقال بن عصمة الحنفي وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى د ت ق وعبد الله بن محمد ابن عقيل بخ ت ق وعبد الأعلى بن عامر عس وعبد الرحمن بن الأصبهاني خت د وعبد العزيز بن رفيع س وعبد الكريم بن مالك الجزري ق وأبي أمية عبد الكريم ابن

(١) خراسان : بلاد واسعة، أول حدودها مماليك العراق ، وآخر حدودها مماليك الهند (معجم البلدان ٣٠/٢) ، وهي أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها ، وهي تابعة لنيسابور ، وهي التي تعرف في زماننا الآن بتركستان .

(٢) الجنادل : الشديد من كل شيء (لسان العرب ١٢٩/١١ لمحمد بن مكرم ابن منظور ، دار صادر ، بيروت)

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٨ ، ونقل أن مولده بخراسان ، والتاريخ الكبير ٢٣٧/٤ .

أبي المخارق البصري ت وعبد الملك بن عمير م ت س ق وعبيد الله بن عمر تم س ق
 وعثمان بن حكيم الأنصاري س وعثمان بن أبي زرعة وهو بن المغيرة الثقفي د س ق
 وأبي حصين عثمان بن عاصم د ت ق وعثمان بن عبد الله بن موهب تم س وأبي
 اليقضان عثمان بن عمير د ت ق وعطاء بن السائب س وعلي بن الأقرم ت س وعلي
 ابن بزيمة ت وعمار الدهني م وعمارة بن القعقاع بن شبرمة م ق وعمر بن عامر
 الأنصاري د ق وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وعمران بن مسلم بن رياح
 الثقفي وعمران بن مسلم الجعفي وعوف الأعرابي س والعلاء بن عبد الكريم قد وعياش
 العامري عس وغنام بن طلق بن معاوية النخعي والد طلق بن غنام وقيس بن وهب د
 ق وليث بن أبي سليم ي ق ومحمد بن إسحاق بن يسار ومحمد بن جحادة ت ومحمد
 ابن سعد الأنصاري فق ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن
 مولى ال طلحة د ومخارق الأحمسي عس وأبي عثمان مختار بن يزيد ومخول ابن
 راشد ت س وأبي فروة مسلم بن سالم س والمقدام بن شريح بن هانئ بخ ومنصور س
 ومهاجر أبي الحسن بخ وميمون أبي حمزة الأعور ت ق وهشام بن عروة م وهلال
 الوزان س ويزيد بن أبي زياد د ويعلى بن عطاء الطائفي م وأبي الحسن الكوفي د ت
 عس وبني ربيعة الأيادي د ت ق وأبي عمر المنبهي بخ ق وأبي هاشم الرماني س.^(١)

تلاميذه:

روى عنه : إبراهيم بن سعد الزهري وإبراهيم بن أبي العباس س وإبراهيم بن مهدي د
 وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن عيسى بن الطباع ت س وإسحاق بن منصور
 السلولي س وإسحاق بن يوسف الأزرق د ق وإسماعيل بن أبان الوراق ر وإسماعيل
 ابن موسى الفزارى د ت ق والأسود بن عامر شاذان د ت وبشر بن الوليد الكندي
 القاضي وثابت بن موسى ق وجبارة بن المغلس وجعفر بن حميد الكوفي وحاتم ابن
 إسماعيل المدني وحجاج بن محمد س والحسن بن بشر البجلي ت وحسين بن حسن
 الأشقر س وحسين بن محمد المروزي س وأبو أسامة حماد بن أسامة ت وخلف ابن
 هشام البزار المقرئ والخليل بن عمرو البغوي ق وداود بن عمرو الضبي وأبو توبة
 الربيع بن نافع فلهذا د وزكرياء بن عدي ق وسعيد بن سليمان الواسطي س وأبو قتيبة
 سلم بن قتيبة ق وأبو عبد الله سلمة بن تمام الشقري وهو من شيوخه وأبو داود سليمان
 ابن داود الطيالسي ق وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني د وسويد بن سعيد الحدثاني
 ق وأبو بدر شجاع بن الوليد السكوني د وشريح بن مسلمة التنوخي وصالح بن نصر

(١) تهذيب الكمال ١٢/٤٦٣-٤٦٥

ابن مالك الخزاعي وطلق بن غنام النخعي د ت وعباد بن العوام مد وعبد الله ابن صالح العجلي وعبد الله بن عامر بن بينها ق وعبد الله بن عون الهلالي الخراز وعبد الله ابن المبارك س وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة م د ق وابنه عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي بخ وعبد الرحمن بن شيبة الجدي وعبد الرحمن ابن مصعب القطان عس وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي د وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي ت وعبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن محمدالمحاربي ق وعبد السلام بن حرب الملائي وعبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه وعثمان بن حكيم الاودي وعثمان بن محمد بن أبي شيبة وعلي ابن الجعد الجوهري وعلي بن حجر المروزي بخ م ت س وعلي بن حكيم الاودي بخ م وعلي بن قادم ص وعمرو بن عون الواسطي د س وعمران بن أبان الواسطي ص وغسان بن الربيع وأبو نعيم الفضل بن دكين والفضل بن موسى السيناني م وفضيل ابن عبد الوهاب القناد وقتيبة بن سعيد ت وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ي ومحرز ابن عون الهلالي ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو من شيوخه ومحمد بن جعفر ابن زياد الوركاني د ومحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي المعروف بابن التل س ق ومحمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني ت ومحمد بن سليمان لوين ومحمد الدولابي بخ م د ومحمد بن الطفيل النخعي بخ ت وأبو احمد محمد ابن عبد الله بن الزبير الزبيري س ومحمد بن عبيدالمحاربي ت ومحمد بن عمرا بن الرومي ت ومحمد بن عيسى بن الطباع د س ومحمد بن يزيد الواسطي ومنصور ابن أبي مزاحم ومنصور بن أبي نويرة العلاف والنضر بن عربي وهو أكبر منه وأبو النضر هاشم بن القاسم د وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وهشيم بن بشير وهو من أقرانه وهناد بن السري د ت س والهيثم بن جميل الأنطاكي عس ق ووكيع ابن الجراح ت ويحيى بن آدم د ويحيى بن أبي بكير الكرمانى ت ق ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن عبدالحميدالحماني ويزيدبن هارون د س ق ويعقوب بن إبراهيم ابن سعدالزهري ت س ويونس بن محمدالمؤدب م.^(١)

٣. مذهبه :

نسبه إلى التشيع جماعة من العلماء :

(١) تهذيب الكمال ١٢/٤٦٥-٤٦٦

قال الساجي : " كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكي عنه خلاف ذلك، وكان يقدم علي على عثمان " (١).

وقال الأزدي : " ... غالي المذهب " (٢).

وقال الجوزجاني : " مائل " (٣).

وقال الذهبي : " فيه تشيع خفيف، على قاعدة أهل بلده " (٤).

- ونفى ذلك عنه جماعة من العلماء، وهو الصواب :

قال أحمد : " ... كان شديداً على أهل الريب والبدع " (٥).

وقال أبو نعيم : " سمعت شريكا يقول : قدم عثمان يوم قدم وهو أفضل القوم " (٦)، وعلق

الذهبي، قائلاً : " ما بعد هذا إنصاف من رجل كوفي " (٧).

وقال ابن عيينة : " قيل لشريك : ما تقول فيمن يفضل عليا على أبي بكر ؟

قال : إذا يفتضح، يقول أخطأ المسلمون " (٨).

وقال إبراهيم بن أعين : " قلت لشريك : رأيت من قال لا أفضل أحدا ؟

قال : هذا أحمق ، أليس قد فضل أبو بكر وعمر " (٩).

وروى أبو داود الرهاوي أنه سمع شريكا يقول : " علي خير البشر فمن أبي

فقد كفر " (١٠)، قال الذهبي معلقاً : " ما ثبت هذا عنه، ومعناه حق، يعني : خير بشر

زمانه، وأما خيرهم مطلقاً فهذا لا يقوله مسلم " (١١).

ونقل الذهبي عن عباد بن العوام، قال : " قدم علينا شريك من نحو خمسين

سنة، فقلنا له : إن عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث، (إن أهل الجنة

يرون ربهم) و: (إن الله ينزل إلى السماء الدنيا) ؟ فحدث شريك بنحو من عشرة

أحاديث في هذا، ثم قال : أما نحن فأخذنا ديننا عن أبناء التابعين عن الصحابة، فهم

عمن أخذوا ؟ " (١٢).

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(٢) المرجع السابق

(٣) أحوال الرجال ترجمة رقم ١٣٤

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨

(٥) ميزان الاعتدال ٣٧٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠٩/٨

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨

(٧) المرجع السابق .

(٨) المرجع السابق ٢٠٤/٨

(٩) المرجع السابق ٢٠٥/٨

(١٠) المرجع السابق .

(١١) المرجع السابق .

(١٢) سير أعلام النبلاء ٢٠٨/٨

وقال حفص بن غياث من طريق علي بن خشرم، عنه، سمعت شريكا يقول : " قبض النبي صلى الله عليه وسلم، واختار المسلمون أبا بكر فلو علموا أن فيهم أحد أفضل منه كانوا قد غشونا، ثم استخلف أبو بكر عمر فقام بما قام به من الحق و العدل، فلما حضرته الوفاة جعل الأمر شورى بين ستة فاجتمعوا على عثمان، فلو علموا أن فيهم أفضل منه كانوا قد غشونا" (١).

نقل الذهبي أن عبد الله بن مصعب الزبيري لقي شريكا، فقال : بلغني أنك تنال من أبي بكر وعمر ؟ فقال شريك : والله ما أنتقص الزبير فكيف أنال من أبي بكر وعمر" (٢) .

٤. نشأته :

ولد شريك بخرسان ببخارى (٣) ، فحمله ابن عم له حتى طرحه عند ابن عم له بنهر صرصر (٤) ، فكان يجلس إلى معلم لهم فعلق بقلبه تعلم القرآن ، ومن هنا بدأ طلبه للعلم . (٥)

طلبه العلم :

تعلق قلب شريك بتعلم القرآن طوال الفترة التي كان فيها بنهر صرصر ، فلما انتقل إلى الكوفة طلب السنة ، وكان في ذلك كله يعتمد على نفسه في توفير نفته ومستلزمات تعلمه ، قال شريك : " كنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري دفاتراً وطروساً" (٦) ، فأكتب فيها العلم والحديث ، ثم طلبت الفقه فبلغت ما ترى" (٧).

رحلاته:

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠٩/٨

(٢) المرجع السابق ٢٠٦/٨

(٣) أنظر في ذلك : سوالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني ١٦١/١ لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ ، محمد العمري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط ١-٩٧٩م ، وتاريخ بغداد ٢٨٠/٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨ ، وأخبار القضاة لوكيع ١٥٤/٣ ، وبخارى : بالضم ، أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها (معجم البلدان ٣٥٣/١) ، وهي تابعة لنيسابور ، وهي التي تعرف في زماننا الآن بتركستان.

(٤) نهر صرصر : بالفتح وتكرير الصاد والراء ، يقال أصله صرر ، من الصرّ ، وهو البرد ، وصرصر قريتان من سواد بغداد ، صرصر العليا وصرصر السفلى ، وهم على ضفة نهر عيسى ، وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر إليهما (معجم البلدان ٤٠١/٣)

(٥) تهذيب الكمال ٤٧٣/١٢ ، وتاريخ بغداد ٢٨٠/٩ ، وأخبار القضاة لوكيع ١٥٠/٣

(٦) الطرس : الكتاب المحو . (الفائق في غريب الحديث ٣٥٩/٢ لمحمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي البجاوي ، مطبعة عيسى البابي ، ط ٢) .

(٧) تهذيب الكمال ٤٧٣/١٢ ، وتاريخ بغداد ٢٨٠/٩ ، وأخبار القضاة لوكيع ١٥٠/٣

رحل شريك إلى بلدان عديدة، منها الأهواز^(١)، وواسط، ومكة، وبغداد، وغيرها من البلدان، قال أحمد : " إسحاق يعني الأزرق، وعباد بن العوام، ويزيد ابن الحسن الواسطي المؤدب، كتبوا عن شريك بواسطة من كتابه، كان قدم عليهم في حفر نهر " .^(٢)

ونقل العقيلي، عن ابن القطان قوله : " قدم شريك مكة، فقيل لي : إنته، قلت : لو كان بين يدي ما سألته عن شيء " .^(٣)

ونقل الخطيب أن الهيثم بن خارجة سمع شريكاً ببغداد يقول : "لوددت أني كنت كتبت تفسير أبي إسحاق " .^(٤)

فضله :

ما جالس أحد شريكاً إلا واستفاد منه أدباً، نقل الخطيب عن أبي أحمد الزبيري قوله : " كنت إذا جلست إلى الحسن بن صالح رجعت وقد نغص على ليلتي، وكنت إذا جلست إلى سفيان الثوري رجعت وقد هممت أن أعمل عملاً صالحاً، وكنت إذا جلست إلى شريك بن عبد الله رجعت وقد استفدت أدباً " .^(٥)

وقد بدت هذه الصفة جليلة في تعامله مع أولاد الخليفة ، نقل الذهبي عن حمدان ابن الأصبهاني ، قال : " كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند، فسأله عن حديث، فلم يلتفت إليه وأقبل علينا، ثم أعاد، فعاد بمثل ذلك، فقال : كأنك تستخف بأولاد الخليفة ؟ قال : لا، ولكن العلم أزين عند أهله من أن تضيعوه، قال : فجثا على ركبتيه ثم سأله، فقال شريك : هكذا يطلب العلم " .^(٦)

(١) الأهواز : آخره زاي ، وهي جمع هوز ، وأصله حوز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها، حتى أذهب أصلها ، وهي اسم للكورة بأسرها ، والحوز في الأرضين أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق ، فذلك الحوز ... والأهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ، ويجمعن الأهواز ، ولا يفرد الواحد منها بهوز (معجم البلدان ٢٨٤/١ بتصرف)

(٢)سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ٣١٢/١ ، لأحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ ، تحقيق زياد منصور ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١-١٤١٤هـ ، وتاريخ واسط ص ٦١ لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببجشل ، ت ٢٩٢هـ ، تحقيق كوركيس عواد ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١-١٩٨٦م ، وذكر أن نزوله لواسط كان سنة ١٥٠هـ ، وأنظر أيضاً تاريخ بغداد ٢٨٣/٩

(٣) نقلاً عن : الضعفاء الكبير ١٩٣/٢ لمحمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٢هـ ، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤٠٤هـ

(٤) تاريخ بغداد ٢٨١/٩

(٥) المرجع السابق .

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٨

وكان شريك من أولي الأحلام والنهي ، نقل الخطيب عن حفص بن غياث ، قال : " قال الأعمش يوماً : ليليني منكم أولوا الأحلام، والنهي، قال : فقدمنا شريكا وأبا حفص " (١).

ولايته القضاء :

تولى شريك قضاء الكوفة أولاً ، ثم تولى قضاء الكوفة ، وكان جريئاً في القضاء لا يخشى في الله لومة لائم ، وكان يتحرى في قضائه رضى الله عز وجل ، نقل الخطيب عن عثمان بن حكيم الأودي ، قال : " كان شريك القاضي ...يأتي المسجد فيصلى ركعتين، ثم يخرج رقعة من قمطرة فينظر فيها ، ثم يدعو بالخصوم، وإنما كان يقدمهم الأول فالأول، ولم يكن يقدمهم برقاع، قال : فقيل لابن شريك : يجب أن نعلم ما في هذه الرقعة، قال : فنظر فيها ثم أخرجها إلينا فإذا فيها : يا شريك بن عبد الله اذكر الصراط وحدته، يا شريك بن عبد الله اذكر الموقف بين يدي الله تعالى، ثم يدعو بالخصوم " (٢).

(١) تاريخ بغداد ٢٨٢/٩

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٣/٩

الفصل الثاني

(أقوال العلماء فيه)

ويشتمل على مبحثين :

-المبحث الأول : " أقوال النقاد، مع بيان أسباب الجرم ".

-المبحث الثاني : "مناقشة أقوال العلماء، و خلاصة الرأي فيه ".

المبحث الأول : " أقوال النقاد، مع بيان أسباب الجرح "

أولاً : أقوال المعدلين :

وصفه بعض النقاد بعبارات التوثيق المطلق :

تعدد أقوال ابن معين في شريك ، فقد وثقه مرة مطلقاً ، وذلك في رواية ابن طهمان عنه ، فقال : " شريك ثقة " (١)
 وقال ابن معين في موطن آخر : " لم يكن شريك عند يحيى - يعني القطان - بشيء ، وهو ثقة ثقة " (٢) .
 وقال العجلي : " كوفي ، ثقة ، وكان حسن الحديث ، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق " (٣) .
 وقال إبراهيم الحربي : " كان ثقة " (٤) ، وقال الدارقطني : " شريك ، وحفص ، زيادتهما مقبولة ، لأنهما ثقتان " (٥) .
 وذكره ابن شاهين في ثقاته (٦) .

ووصفه بعضهم بعبارات توثيق لم تسلم من الجرح :

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ترجمة رقم ٣٢ رواية ابن طهمان ، تحقيق أحمد نور سيف ، دار المأمون ، دمشق ، ١٤٠٠هـ
 (٢) التاريخ لابن معين برواية ابن طهمان ترجمة رقم ٣١
 (٣) تاريخ الثقات ص ٢١٧ ، لأحمد بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٤٠٥هـ
 (٤) نقلاً عن تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٤١٥هـ
 (٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٢٥/٢ لعللي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، ت ٣٨٥هـ ، تحقيق محفوظ السلفي ، مكتبة طيبة ، الرياض ، ط ١-١٤٠٥هـ
 (٦) تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ص ١٦٩ ، لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ت ٣١٥هـ ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٤٠٦هـ

نقل أبو يعلى عن ابن معين ، قال : " شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة " (١).

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين : " شريك صدوق، ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه " (٢)، وقال معاوية ابن صالح : " وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك " (٣).

وقال يعقوب بن أبي شيبة : " شريك صدوق، ثقة، سيء الحفظ جداً " (٤).

وقال ابن أبي حاتم، لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه ؟ فقال : " كان كثير الخطأ، صاحب حديث، وهو يغلط أحياناً، فقال له فضلك الصائغ : إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل . فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل " (٥).

وقال عبد الرحمن : سألت أبي عن شريك، وأبي الأحوص، أيهما أحب إليك ؟ قال : شريك، وقد كان له أغاليط " (٦).

وقال ابن عدي : " في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف " (٧).

وقال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً، كثير الحديث، وكان يغلط " (٨) وقال أبو داود : " ثقة، يخطيء على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه "، وأبو بكر بن عياش بعده " (٩).

وقال ابن حبان في الثقات : " ولي القضاء بواسط سنة (١٥٠)، ثم ولي الكوفة بعد، ومات بها سنة (٧) أو (٨٨)، وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى، تغير حفظه،

(١) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢١٦/٨

(٢) نقلاً عن : الكامل في ضعفاء الرجال ٨/٤ لعبد الله بن عدي الجرجاني، ت ٣٦٥، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط ١٩٨٠-٣م

(٣) تهذيب الكمال ٤٦٩/١٢

(٤) نقلاً عن تهذيب التهذيب ٢٩٥/٤، وتهذيب الكمال ٤٧١/١٢

(٥) نقلاً عن : الجرح والتعديل ٣٦٦/٤ ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١-١٢٧١هـ

(٦) المرجع السابق ٣٦٦/٤

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢/٤ .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٨/٦

(٩) المرجع السابق

فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخطيط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة" (١).

وقال ابن حجر : " قال العجلي بعد ما ذكر أنه ثقة إلى آخره : وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط" (٢).

وقال صالح جزرة : " صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه" (٣).
وقال معاوية بن صالح : " سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال : " كان عاقلاً صدوقاً محدثاً، شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق، قلت : يحتج به ؟ فقال : لا تسألني عن رأي في هذا، وإنما يروي له مسلم في المتابعات" (٤).

وقال الأزدي : " كان صدوقاً، إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث" (٥).

وقال الذهبي في المغني : " صدوق" (٦)، وقال في موطن آخر " أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الإحتجاج بمفاريده" (٧)، وقال في موطن ثالث : " كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً ومحدثاً، مكثراً، ليس هو في الإقتان كحماد بن زيد ... وحديثه من أقسام الحسن" (٨).

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع" (٩)، وقال في موطن آخر : " شريك القاضي، مشهور، كان من الأثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه" (١٠)، وقال في موطن ثالث : " شريك القاضي في حفظه ضعف" (١١).

(١) الثقات ٤٤٤/٦، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، ت ٣٥٤، تحقيق سيد شرف الدين، دار الفكر ١٩٧٥م

(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٦/٤

(٣) المرجع السابق ٣٠٧/٤

(٤) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢٠٩/٨

(٥) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(٦) المغني في الضعفاء ٤٦٨/١

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٨

(٨) تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٣٧٤هـ

(٩) تقريب التهذيب ص ٢٢٦ لأحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق محمد عوامه، دار ابن حزم، بيروت، ط ١-١٤١٥هـ

(١٠) طبقات المدلسين ص ٣٣ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق عاصم القريوني، دار المنار، عمان ط ١-١٤٠٣هـ

(١١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٣٢/٢ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط ١-١٣٧٩هـ

وقال الهيثمي : " شريك ثقة، وفيه خلاف " (١).

ثانياً : أقوال المجرحين :

أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيف شريك :

قال أحمد : " كان يحيى لا يرضاه، وما حدث عنه إلا شيئاً على المذاكرة، حديثين " (٢).

ونقل العقيلي عن يحيى القطان قوله : " قدم شريك مكة، فقيل لي : إئتته، فقلت : لو كان بين يدي ما سألته عن شيء " (٣)، وقال في موطن آخر : " نظرت في أصول شريك، فإذا الخطأ في أصوله " (٤)، وقال في موطن ثالث : " ما زال مخلطاً " (٥).

ونقل الباجي عن عمرو بن علي قوله : " كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه " (٦).

وقال الجوزجاني : " شريك سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل " (٧)، وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري : " أخطأ في أربعمئة حديث " (٨).

وقال ابن المثنى : " ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً " (٩)، وقال محمد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه : " رأيت في أصول شريك تخليطاً " (١٠).
وقال النسائي في موطن آخر " ليس بالقوي، فيما ينفرد به " (١١)، وكذا قال الدارقطني (١٢).

وقال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين " (١٣)، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه : " حسن بن صالح أثبت من شريك، كان شريك لا يبالي كيف حدث " (١٤).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥٥/٩ لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، دار الريان القاهرة ت ١٤٠٧هـ
(٢) اللعل ومعرفة الرجال ترجمة رقم ٢١٤ لأحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ، تحقيق وصي الله عباس المكي، منشورات المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١-١٤٠٨هـ

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٤

(٤) المرجع السابق ١٩٤/٢

(٥) نقلاً عن الجرح والتعديل ٣٦٦/٤

(٦) نقلاً عن الجرح والتعديل ٣٦٥/٤

(٧) أحوال الرجال ترجمة رقم ١٣٤ لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ، تحقيق صبحي السامرائي، دار الرسالة بيروت ط ١-١٤٠٥هـ

(٨) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨

(٩) ميزان الاعتدال ٣٧٣/٣ لمحمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق علي البجاوي، دار الفكر.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(١١) ميزان الاعتدال ٣٧٣/٣

(١٢) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢١٦/٨، والمغني في الضعفاء ٤٦٨/١، تهذيب التهذيب ٢٩٥/٤

(١٣) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(١٤) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢١٠/٨

وقال الترمذي : شريك كثير الغلط ^(١)، وذكره ابن الجوزي ^(٢)، والعقيلي في الضعفاء ^(٣).

وقال ابن المبارك : " ليس حديث شريك بشيء " ^(٤)، وقال ابن حزم : " شريك مطرح، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات، وقد أسقط حديثه الإمامان : ابن المبارك، ويحيى القطان " ^(٥).

وقال الساجي : " كان ينسب إلى التشيع المفرط " ^(٦).

وقال عبد الحق الإشبيلي : " كان يدلس " ^(٧).

وقال ابن القطان : " كان مشهوراً بالتدليس " ^(٨).

وقال العراقي : " مدلس وليس تدليسه بالكثير " ^(٩).

وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ^(١٠).

ثالثاً : أسباب الجرح :

بالنظر في أقوال النقاد والمجرحين ، تتضح أسباب الجرح ، وهي على النحو التالي:

١. كثرة الخطأ :

وصفه به كل من ابن معين ^(١١)، ويعقوب بن أبي شيبة ^(١٢)، وأبو زرعة ^(١٣)، وأبو حاتم ^(١٤)، وابن عدي ^(١٥)، وابن سعد ^(١)، وأبو داود ^(٢)، وابن حجر ^(٣)، والأزدي ^(٤)، والذهبي ^(٥)، والجوزجاني ^(٦)، والجوهري ^(٧)، والترمذي ^(٨).

(١) سنن الترمذي ٦٥/١

(٢) الضعفاء والمتروكين ٣٩/٢ لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٧٩هـ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٤٠٦هـ

(٣) الضعفاء الكبير ١٩٣/٢، لمحمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤٠٤هـ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٤

(٥) المحلى ٢٤١/٥ لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري ت ٤٥٦هـ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفاق الجديدة، بيروت .

(٦) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(٧) المرجع السابق .

(٨) المرجع السابق .

(٩) المدلسين ص ٥٨ لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت ٨٢٦هـ ، تحقيق رفعت فوزر عبد المطلب ، ونافذ حماد ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط ١-١٩٩٥م

(١٠) طبقات المدلسين ص ٣٣

(١١) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢١٦/٨

(١٢) نقلاً عن تهذيب التهذيب ٢٩٥/٤، وتهذيب الكمال ٤٧١/١٢

(١٣) نقلاً عن الجرح والتعديل ٣٦٦/٤

(١٤) المرجع السابق

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢/٤

٢. الاختلاط، بعد تولى القضاء بالكوفة :

وصفه بالاختلاط وتغير الحفظ بعد توليه قضاء الكوفة جماعة من النقاد :
قال ابن القطان : " أتيت بالكوفة فأملئ علي فإذا هو لا يدري " (٩)، وقال العجلي : " كان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط " (١٠).

وأقر شريك ذاته باختلاطه كما جاء في تاريخ بغداد : " قال أبو عبد الله - وزير المهدي - لشريك القاضي : أردت أن أسمع منك أحاديث فقال : اختلطت علي أحاديثي، وما أدري كيف هي، فألح عليه أبو عبيد فقال : حدثنا بما تحفظ، ودع ما لا تحفظ ؟ فقال : أخاف أن تخرج أحاديثي ويضرب بها وجهي " (١١).

وذكره صاحب الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط (١٢) وقال ابن حبان : " تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخطيط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة " (١٣).

وقال ابن حجر : " تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة " (١٤)، وقال صالح جزره : " لما ولي القضاء اضطرب حفظه " (١٥).

وقال سبط ابن العجمي، في نهاية الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط : " شريك بن عبد الله النخعي القاضي ... وهذا قد تغير حفظه فيحتمل أن لا يذكر مع هؤلاء، وقد قال الذهبي في ميزانه، في ترجمته : قال عبد الجبار بن محمد : قلت ليحبي بن سعيد : زعموا أن شريكاً خلط إنما خلط بأخره، قال : ما زال مخطئاً . فيحتمل أن لا

(١) الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦

(٢) المرجع السابق .

(٣) تقريب التهذيب ص ٢٢٦

(٤) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٨

(٦) أحوال الرجال ترجمة رقم ٣٤

(٧) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨

(٨) سنن الترمذي ٦٥/١

(٩) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٨

(١٠) تاريخ الثقات ص ٢١٧

(١١) يحيى بن معين وكتابة التاريخ، رواية الدوري : ٢٥٢/٢، تحقيق أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط ١-١٩٧٩ م

(١٢) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ص ٢٥٦ لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩ هـ، تحقيق عبد القيوم، دار المأمون، بيروت ت ١-١٤١٠ هـ

(١٣) الثقات ٤٤٤/٦

(١٤) تقريب التهذيب ص ٢٢٦

(١٥) نقلاً عن سير أعلام النبلاء ٢١٣/٨

يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف، والظاهر أنه لم يرده لقوله : ما زال مخلطاً . والله أعلم " (١) .

وقال ابن رجب : " ... و فرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضعفه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث، وبين ما حدث به قبل ذلك فصحوه " (٢) .

٣. التدليس :

قال عبد الحق الإشبيلي : " كان يدلس " (٣) .

وقال ابن القطان : " كان مشهوراً بالتدليس " (٤) .

وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال : " وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني " (٥) .

وقال العراقي : " مدلس، وليس تدليسه بالكثير " (٦) .

وقال العلاني : " كوفي وليس تدليسه بالكثير " (٧) .

رابعاً : أقوال النقاد في شريك مما يوضح الضابط في حديثه :

١. كتبه :

بالنظر في أغلب أقوال النقاد يتبين أن كتب شريك صحاح :

قال ابن رجب : " ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح، وقد ضعف حديثهم إما في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن، أو عن بعض الشيوخ ... من ضعف حديثه في بعض الأوقات دون بعض ... ومنهم شريك بن عبد الله النخعي، قاضي الكوفة، قال يعقوب بن أبي شيبة وغيره : كتبه صحاح، وحفظه فيه

(١) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص ١٧٠ ، لعلاء الدين رضا ، وهو دراسة وتحقيق للاغتباط بمن رمي بالاختلاط : لإبراهيم بن خليل سبط العجمي ، ت ٨٤١هـ ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١٩٨٨م

(٢) شرح علل الترمذي ص ٧٥٩ لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ ، تحقيق همام سعيد، المنار، الأردن، ط ١٤٠٧هـ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤

(٤) المرجع السابق

(٥) طبقات المدلسين ص ٣٣

(٦) المدلسين ص ٥٨

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ١٩٦ لأبي سعيد بن خليل العلاني ت ٧٦١هـ ، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت ط ١٤٠٧-٢هـ .

اضطراب ، وقال محمد بن عمار الموصلي الحافظ : شريك كتبه صحاح، فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح، ولم يسمع من كتابه إلا إسحاق الأزرق .^(١) وقد خالف في ذلك يحيى القطان حيث قال : نظرت في كتب شريك، فإذا الخطأ في أصوله".^(٢)

٢. القضاء :

بالنظر في أقوال النقاد يتبين أن شريكاً أخطأ بعد توليه قضاء الكوفة ، بينما روايته أثناء توليه قضاء واسط صحيحة :

قال ابن رجب : " ... وفرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضعفوه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث، وبين ما حدث به قبل ذلك فصحوه، قال أحمد في رواية الأثرم : " ذكر سماع أبي نعيم من شريك، فقال : سماع قديم، وجعل أحمد يصححه ، وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : قال لي حجاج بن محمد : كتبت عن شريك نحواً من خمسين حديثاً، عن سالم قبل القضاء، يعني قبل أن يلي القضاء " .^(٣) وقال أحمد : " إسحاق يعني الأزرق، وعباد بن العوام، ويزيد بن الحسن الواسطي المؤدب، كتبوا عن شريك بواسطة من كتابه، كان قدم عليهم في حفر نهر "^(٤) .

وقال ابن حبان : " سماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسطة ليس فيه تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أو هام كثيرة"^(٥)، وقال بحشل^(٦) : " أخبرني زكريا بن يحيى، قال : لما قدم شريك إلى واسط نزل على عبد الرحمن بن حكيم، وذلك سنة (١٥٠) ، وكتب عنه إسحاق، ويزيد، وأصحابنا الواسطيون"^(٧) .

(١) شرح علل الترمذي ص ٧٥٩

(٢) الكامل في الضغفاء ٧/٤ ، قلت : يدرأ التعارض بين أقوال النقاد وابن القطان بأن يحمل الخطأ الذي في أصول شريك على وجود علة في الحديث لكنها من غير جهة شريك ، وهذا الأمر ملاحظ في مواطن كثيرة من الرسالة ، وإلا فإن رواية إسحاق الأزرق الذي روى من كتب شريك قد خلت من الخطأ كما هو ملاحظ في الدراسة التطبيقية لمرويات شريك .

(٣) شرح علل الترمذي :ص ٤٠٥

(٤)سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ، سؤال رقم ٤٣٩ ، تحقيق زياد منصور ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١-١٤١٤ هـ .

(٥) الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦

(٦) بحشل : هو أسلم بن سهل الواسطي ، المتوفى سنة ٢٩٢، صاحب كتاب تاريخ واسط .

(٧)تاريخ واسط : ٦١/١ لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل ، ت ٢٩٢ هـ ، تحقيق كوركيس عواد ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١-١٩٨٦ م .

وقال العجلي : ... كان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح،
ومن سمع منه بعدما ولي القضاء، ففي سماعه بعض الاختلاط" (١).
وقال الخطيب : " كان يحيى بن سعيد حمل عن شريك قديماً، وكان لا يحدث
عنه، وكان ربما ذكره على التعجب، فكان بعضهم يحملها عنه" (٢).
وقال محقق الكواكب : " ... سلمة بن تمام، ومحمد بن إسحاق، من شيوخه،
سمعا منه، وماتا قبل قدومه الكوفة، وقبل أن يلي القضاء، لأنه تولى قضاء واسط
سنة (١٥٠)، ومحمد بن إسحاق من الطبقة الخامسة، توفي سنة (١٥٠ هـ)،
وسلمة بن تمام، من الطبقة الرابعة، وبذلك نجزم (٣) أنهما سمعا منه قبل
تغيره ... ويغلب على الظن أن عباد بن يعقوب الرواجني، سمع منه بعد أن تغير،
لأنه آخر من سمع منه، كما هو ظاهر من كلام الحافظ ابن حجر" (٤).
وقال وكيع : " ما كتب عن شريك بعد ما ولي القضاء فهو عندي
على حدة " (٥).

٣. شريك بن عبد الله في حديث أبي إسحاق :

قدم بعض النقاد شريكاً على بعض الرواة في أبي إسحاق ، وبينوا أن سماعه منه
سماع قديم :
قال ابن رجب : " نقل جماعة عن أحمد تقديم شريك على إسرائيل في أبي إسحاق، وقال
أنه أضبط عنه، وأقدم سماعاً في أبي إسحاق .. وقدم شريكاً في أبي إسحاق على يونس،
وأبي الأحوص، وقال في زهير ، ونقل عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى، قال :
شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، وهو أقدم " (٦).
وقال العجلي : " رواية زكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وإسرائيل، عن
أبي إسحاق قريب من السواء، ويقال إن شريكاً أقدم سماعاً منه" (٧).

(١) تاريخ الثقات ص ٢١٧

(٢) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩

(٣) قلت : لا يمكن الجزم بذلك لأن هنالك سنة مشتركة بين محمد بن إسحاق ، وشريك ، ألا وهي سنة (١٥٠) هـ ، وبذلك يبقى احتمال السماع في هذه السنة قائماً ، والصواب أن يقول محقق الكواكب : والغالب على الظن .

(٤) الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط ص ٢٥٦

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٨

(٦) شرح علل الترمذي ص ٧١٠

(٧) تاريخ الثقات ص ٢١٧

ونقل ابن طهمان عن يحيى بن معين قوله : " شعبة وسفيان في أبي إسحاق جميعاً واحد، يعني لا يرجح أحدهما على الآخر، قال : وزهير، وإسرائيل، وشريك، وأبو عوانة، في أبي إسحاق واحد "، وقال عثمان ليحيى : شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل ؟ فقال : " شريك أحب إلي ، وهو أقدم " (١) .

وسئل أحمد : أيما أحب إليك شريك أو إسرائيل ؟ فقال : " إسرائيل، هو أصح حديثاً من شريك، إلا في أبي إسحاق فإن شريكاً أضبط في أبي إسحاق " (٢) .

وقال أبو داود : " قلت لأحمد : عبد الله بن عُصْم (٣) ؟ قال : إسرائيل يقول : عبد الله بن عصمة، ويقولون هو ابن عُصْم، كما قال شريك ... والقول ما قال شريك " (٤) .

وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول : زهير، وزكريا، وإسرائيل، ما أقربهم في أبي إسحاق، في حديثهم عنه لين، ولا أراه إلا من أبي إسحاق، هو السبيعي، قال قلت لأحمد : شريك منهم ؟ قال : شريك سمع قديماً " (٥) .
وقال أحمد : " شريك حسن الرواية عن أبي إسحاق " (٦) .

وقال ابن الجنيدي : " قلت ليحيى : أيما أثبت، شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل أقرب حديثاً، وشريك أحفظ " (٧) .

وقال أبو خالد الدقاق : " قلت ليحيى : من أكبر في أبي إسحاق، شريك أو سفيان ؟ قال : سفيان، قلت : شريك أو شعبة ؟ قال : شعبة، قلت : فشعبة أو سفيان ؟ قال : جميعاً واحد، ثم قال : زهير، وإسرائيل، وشريك، وأبو عوانة، هؤلاء الأربعة في أبي إسحاق واحد " (٨) .

٤. شريك في حديث منصور :

-
- (١) التاريخ لابن معين ، رواية ابن طهمان ترجمة رقم ١١٠
(٢) طبقات الحفاظ ٩٧/١ لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ط١- ٥٢٠٣ هـ ، وتهذيب الكمال ٥٢٠/٢
(٣) عُصْم : بمضمومة وسكون صاد مهملتين (المغني ص ٤٧)]
(٤) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل سؤال رقم ٧٦
(٥) تاريخ بغداد ٢٥٩/٧
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره ترجمة رقم ٢٤
(٧)التعديل والتجريح ٤٠٣/١ لسليمان بن حلف الباجي ت ٤٧٤ هـ ، تحقيق أبو لبابة حسين ، دار اللواء ، الرياض ، ط١- ١٩٨٦ م، وتهذيب الكمال ٥٢١/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٣/٧
(٨) التاريخ لابن معين ٥٥/١

قال الدارمي : قلت ليحيى : " فشريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص ؟ فقال : شريك أعلم به، فجرير أحب إليك في منصور أو شريك ؟ فقال : جرير أعلم .^(١)

٥. الرواة الذين أكثر شريك من الرواية عنهم :

قال أبو داود : " سمعت أحمد يقول : لا أعلم أحداً أروى عن عثمان بن أبي زرة من شريك " .^(٢)

وقيل ليحيى : " زعم إسحاق بن أبي إسرائيل أن شريكاً أروى عن الكوفيين من سفیان، وأعلم بحديثهم ؟ فقال : ليس يقاس بسفيان أحد، ولكن شريكاً أروى عنه في بعض المشايخ، الركين، والعباس بن ذريح، وبعض المشايخ، يعني الكوفيين، يعني أكثر كتاباً " .^(٣)

وقال ابن المبارك : " شريك أعلم بحديث الكوفة من سفیان " .^(٤)

٦. أيهما أرجح شريك أم معمر ؟

قال عباد : " قدم علينا معمر وشريك واسط، فكان شريك أرجح عندنا منه " .^(٥)

المبحث الثاني : "مناقشة أقوال العلماء، و خلاصة الرأي فيه "

بعد دراسة أقوال النقاد، وأسباب الجرح ، أميل إلى أن شريك بن عبد الله النخعي في مرتبة الصدوق، إلا أن فيه علة الاختلاط ، وقول ابن حجر فيه أنسب ما يوصف به، حيث قال : " تغير حفظه بعدما تولى قضاء الكوفة " .^(٦)

وحديثه في مرتبة الحسن.

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم ترجمة رقم ٨٩ ، تحقيق أحمد نور سيف ، دار المأمون ، دمشق ، ١٤٠٠ هـ .

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ٣٠٥/١

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٨

(٤) نقلاً عن الجرح والتعديل ٣٦٦/٤

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٨ ، تاريخ بغداد ٢٨١

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٢٦

والضابط في اختلاطه، أن من سمع منه قبل قضاء الكوفة فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعده ففيه اختلاط .
والرواة الذين نص العلماء على سماعهم منه قبل الاختلاط هم : (أبو إسحاق الأزرق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون ، وعباد بن العوام، وحجاج، وسلمة بن تمام، ومحمد بن إسحاق وهما من شيوخه، ووكيع).
وكتب شريك صحيحة، وإذا خالف فغيره أحب إلينا، وشريك مقدم في أبي إسحاق، وكذلك في منصور إلا أن جريراً مقدم عليه فيه، أما تدليسه فهو قليل كما أشار النقاد، وهو لا يضر لأنه في الطبقة الثانية عند ابن حجر.

الباب الثاني

مرويات شريك في الكتب السنة دراسة تطبيقية

[١] قال النسائي : أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا : " السَّكْرُ^(٢) خَمْرٌ " ^(٣).

[١] الترجمة للرواة :

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، توفي سنة ٩٦ هـ، وهو ابن خمسين أو نحوها، ع. ^(٤)
قال أبو حاتم : " لم يلق أحداً من الصحابة " ^(٥)، وقال العلاءي : "مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك، بما أرسله عن ابن مسعود" ^(٦).

- الشعبي : عامر بن شراحبيل، أبو عمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، توفي بعد المائة، وله نحو من ثمانين، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه، ع. ^(٧)

قال العجلي : " مرسل الشعبي صحيح، لا يرسل إلا صحيحاً صحيحاً "، وقال أبو حاتم : " ماروى الشعبي عن عائشة مرسل، ولا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة، ولا أدرك الشعبي الفضل بن عباس، ولم يسمع من عبد الله بن مسعود، والشعبي عن عمر مرسل، وعن معاذ مرسل، ولم يدرك عاصم بن عدي، وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي، ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدم بن أبي كريمة ".

وقال العلاءي : أرسل عن طلحة بن عبيد الله، وعبادة بن الصلت، والشعبي عن عمرو بن العاص مرسل، ولم يسمع من زيد بن الخريت "، وقال ابن حجر : " لم يسمع من سمرة بن جندب، ولا من زيد بن ثابت، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولا أم سلمة وأم هاني، والشعبي عن أبي جبيرة مرسل " ^(٨).

- المغيرة بن مقسم^(٩) الضبي، مولا هم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه

(١) هو عبد الله بن المبارك .

(٢) السكر : قال ابن الأثير : الخمر المعتصر من العنب " (٣٨٣/٢) .

(٣) سنن النسائي : (٢٩٤/٨ الأشربة / تأويل قوله تعالى { ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً } ح ٥٥٧٤) .

(٤) التقريب : (ص ١٢٠) .

(٥) المراسيل : (٨/٢) .

(٦) جامع التحصيل : (ص ١٤١) .

(٧) التقريب : (ص ٣٤٢) .

(٨) أنظر المراجع التالية : تاريخ الثقات ص ٢٤٤، المراسيل لأبي حاتم ١٥٩/٢، جامع التحصيل ص ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٦٠/٥

(٩) مقسم : بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة (المغني ص ٢٣٩) .

كان يدلّس، ولا سيما عن إبراهيم^(١)، توفي سنة ١٣٦ هـ على الصحيح، ع^(٢). وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين^(٣)، وقال العراقي : " قال محمد ابن الفضيل : كان يدلّس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال : حدثنا إبراهيم . وقال أحمد ابن حنبل : عامة حديثه عن إبراهيم مدخول، إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيدة، وغيرهم، وجعل يضعف حديثه عن إبراهيم وحده " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري بإسناد صحيح، من طريق حسن بن صالح^(٥). وأخرجه ابن أبي شيبة بإسنادين فيهما ضعف، من طريق جرير بن عبد الحميد، وهشيم^(٦). ثلاثتهم : (حسن، وجرير، وهشيم) تابعوا شريكاً في الرواية عن المغيرة، بإسناده، ولفظه، إلا أن جريراً، وحسن بن صالح ذكراه عن إبراهيم دون الشعبي، وزاد جرير في إسناده، قال إبراهيم قال عبد الله - يريد ابن مسعود - موقوفاً عليه . وأخرجه الطبري بإسناد فيه ضعف، من طريق أبي الهيثم^(٧). وأخرجه بن أبي شيبة بإسناد فيه ضعف، من طريق سلمة بن تمام^(٨). كلاهما : (أبو الهيثم، وسلمة بن تمام) تابعا مغيرة، في الرواية عن إبراهيم، والشعبي، بإسناده ونحو لفظه، إلا ان الهيثم رواه عن إبراهيم فقط دون الشعبي، كما أن سلمة بن تمام رواه عن الشعبي فقط دون إبراهيم، وقد ورد الحديث موقوفاً على عدد من التابعين .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف.

فيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . وفيه أيضاً المغيرة : مدلس من الطبقة الثالثة .

أما بخصوص تدليس المغيرة، فقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع، سواء في روايتنا أو غيرها ، أما بخصوص شريك فقد توبع بإسناد صحيح، تابعه حسن بن صالح، متابعة تامة، على إسناده ولفظه .

(١) أي إبراهيم النخعي حيث أنه من شيوخه ولا يعرف ل شيخ اسمه إبراهيم سواه .

(٢) التقريب : (ص ٦٣٢)

(٣) طبقات المدلسين : (ص ٤٦)

(٤) المدلسين للعراقي : (ص ٩٣)

(٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١٣٧/١٤ ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، ت ٣١٠ هـ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ .

(٦) المصنف : (٧٥/٥)

(٧) جامع البيان ١٣٧/١٤

(٨) المصنف ٧٥/٥

وصحح ابن حجر إسناده، فقال : " وقد أخرج النسائي بأسانيد صحاح عن النخعي، والشعبي، وسعيد بن جبير، أنهم قالوا : السكر خمر " (١).

[٢] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : " كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالرَّبْعِ وَالرَّبْعَ وَأَبِي شَرِيكَهُمَا، وَعَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ " (٢).

[٢] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخيه، توفي سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك، ع (٣).

قال الباحث: أثبت له البعض علة الاختلاط، ونفاها البعض، فقد ذكره أبو البركات في الكواكب النيرات (٤)، والعلائي في المختلطين، وقال : " ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شئ من حديثه، فهو من القسم الأول" (٥)، ونفى الذهبي في الميزان عنه الاختلاط، فقال : " شاخ ونسي، ولم يختلط " (٦).

ووصفه العراقي بالتدليس (٧)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٨) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن عامر، تابع أبا إسحاق في الرواية عن عبد الرحمن بن الأسود، بإسناده ونحو لفظه (٩).
الحكم على الإسناد : إسناده حسن لغيره .
في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع في روايتنا أو غيرها، لكنه توبع كما هو مبين في التخريج .

(١) فتح الباري : (٧٩/١٠) .

(٢) سنن النسائي ٣٥/٧ المزارعة / ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ح ٣٩٣٢

(٣) التقريب : (ص ٤٩٣) .

(٤) الكواكب النيرات : (ص ٦٨).

(٥) المختلطين : (ص ٩٤).

(٦) ميزان الاعتدال : (١٧٠/٣) .

(٧) طبقات المدلسين : (٤٢/١) ، وذكره في المرتبة الثالثة .

(٨) المدلسين للعراقي : (ص ٧٧) .

(٩) المصنف ٣٧٨/٤ المزارعة / من لم ير بالمزارعة بأساً ح ٢١٢٣٩

وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه متابعة ناقصة من قبل ابن عامر ، كما هو مبين في تخريج الحديث .

[٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ ^(١))) ^(٢)

[٣] الترجمة للرواة :

-إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل، مقبول، مات سنة ٢٢٤ هـ، وقيل ٢٢٥ هـ، د. ^(٣)

وثقه أبو حاتم، وابن قانع، وذكر أبو داود أن أحمد كان يحدثهم عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر روايته المنكرة عن أبي حفص في الآبار . وسئل ابن معين عنه : " أهو ثقة ؟ فقال : ما أراه يكذب "، وذكر في موضع آخر أنه جاء بمناكير . وذكر الأزدي أن له أحاديث لا يتابع عليها من روايته عن علي بن مسهر. ^(٤)

قال الباحث: ثقة له مناكير.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق حجاج^(٥)، ومن طريق أسود^(٦)، ومن طري إسحاق بن عيسى^(٧) وأبو يعلى من طريق إسرائيل^(٨) . والطبراني من طريق يحيى الحماني^(٩) .

(١) يا ذا الأذنين : قال ابن الأثير : "معناه الحض على حسن الاستماع والوعي، لأن السمع بحاسة الأذن، ومن خلق الله له الأذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر، وقيل إن هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم، ولطيف أخلاقه" . (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٤/١ لأبي السعادات المبارك بن الأثير الجزري ت٦٠٦ هـ، تحقيق طاهر الزاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١-١٩٦٣ م .

(٢) سنن أبي داود (٣٠١/٤ الأدب / ما جاء في المزاح ح٥٠٠٢) .

(٣) التقريب ص١١٩

(٤) انظر توثيق هذه الاقوال في المراجع الاتية : الثقات : (٧١/٨)، والضعفاء الكبير ٨٦/١ لمحمد بن عمرو العقيلي ت٣٢٢ هـ، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١-١٤٠٤ هـ، والجرح والتعديل : (٩٢/١)، وتهذيب التهذيب : (١٤٧/١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٩٤/١ لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨ هـ، تحقيق عزت علي عيد، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط١-١٣٩٢ م .

(٥) المسند ١٢٧/٣ لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني ت٢٤١ هـ، دار قرطبة، مصر .

(٦) المسند ٢٦٠/٣

(٧) المسند ٢٤٢/٣

(٨) مسند أبي يعلى ٩١/٧ لأحمد بن علي أبو يعلى الموصلي التميمي ت٣٠٧ هـ، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، ط١-١٤٠٤ هـ

(٩) المعجم الكبير ٢٤٠/١ لأبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠ هـ، حمدي السلفي، دار العلوم والحكم، ط١-١٤٠٤ هـ .

وأخرجه أحمد^(١)، وابن أبي عاصم^(٢)، والبيهقي^(٣)، أربعتهم عن أبي أسامة، بإسناده ولفظه .

والدارقطني من طريق نصر بن علي، وأحمد بن سنان، عن أبي أحمد^(٤) .

وأخرجه الضياء من طريق لوين، وإسحاق بن إبراهيم، وأبي نصر^(٥) .

جميعهم : (أبو أسامة، وحجاج، وأسد، وإسحاق بن عيسى، وإسرائيل، ويحيى الحماني، وأبو أحمد، ولوين، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو نصر) تابعوا إبراهيم بن مهدي، في الرواية عن شريك بإسناده ولفظه .

وأخرجه الخطيب بإسناد ضعيف، من طريق شعبة، تابع شريكاً في الرواية عن عاصم، بإسناده، ولفظه^(٦) .

وأخرجه بن أبي عاصم^(٧) من طريق المقدّم^(٨)، والدارقطني^(٩)، كلاهما بإسناد

معلول - عن الثوري تابع شريكاً في الرواية عن عاصم، بإسناده، ولفظه .

وأخرجه الطبراني بإسناد حسن، من طريق النضر بن أنس، تابع عاصماً في الرواية عن أنس، بإسناده، ولفظه^(١٠) .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن.

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وإبراهيم بن مهدي : ثقة له مناكير .

أما بخصوص شريك، فقد توبع متابعة ناقصة من رواية النضر بن أنس، عن أبيه بإسناد حسن .

وأما بخصوص النكارة في حديث إبراهيم بن مهدي فإن العلماء لم يذكرُوا هذا الحديث في عداد مناكيره، بله تابعه جمع غفير متابعة تامة - كما هو مبين في التخرّيج .

(١) المسند ١١٧/٣

(٢) الأحاد والمثاني ٢٣٥/٤

(٣) السنن الكبرى ٢٤٨/١٠، الشهادات، المزاح لا ترد به الشهادة ح ٢٠٩٥٨ ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الباز، مكة، ت ١٤١٤هـ .

(٤) نقلاً عن الأحاديث المختارة ٢٩٠/٦ لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت ٦٤٣هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ١-١٤١٠هـ .

(٥) الأحاديث المختارة ٢٨٩/٦

(٦) تاريخ بغداد ٤٦/١٣

(٧) الأحاد والمثاني ٢٣٦/٤ ، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراجعية، الرياض، ط ١-١٤١١هـ .

(٨) المقدّم: بقاف وشدة مهملة مفتوحة (المغني ص ٢٤٩) .

(٩) نقلاً عن الضياء في الأحاديث المختارة : (٢٩٠/٦) .

(١٠) المعجم الكبير ٢٤/١

والحديث سكت عنه أبو داود، وقال الترمذي : "صحيح غريب" (١) ، وحسن إسناده الضياء (٢).

[٤ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : ((يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ)) .

قال محمود : قال أبو أسامة : يَعْنِي مَارَحَهُ .

وهذا الحديث حديث صحيح غريب (٤) .

[٤] الترجمة للرواة :

- أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس ، مات سنة ٢٠١ هـ وهو ابن ثمانين، ع . (٥)

وقال العراقي نقلاً عن المعيطي : "كان كثير التدليس، ثم بعد تركه" ، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (٦) .

تخريج الحديث والحكم على الإسناد:

سبقاً ، أنظر الحديث السابق.

[٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (٧) ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ (ح)

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَبْرِيُّ (٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٩) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ الْعَبَّاسُ ، عَنْ أَنَسِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا رُقِيَةَ (١٠) إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ (١١) أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ (١))) .

(١) سنن الترمذي ٣٥٨/٤

(٢) الأحاديث المختارة ٢٨٨/٦

(٣) غيلان : قال السمعاني : "الغيلاني، بفتح المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غيلان " . (الأنساب ٣٢٦/٤)

(٤) سنن الترمذي : (٣٥٨/٤) البر والصلة / ما جاء في المزاح ح ١٩٩٢ ، و (٦٨١/٥) المناقب / مناقب أنس ح ٣٨٢٧ .

(٥) التقريب ص ٢١٤

(٦) أنظر المراجع التالية : المدلسين للعراقي ص ٤٦ ، طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٠ .

(٧) هو سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري ، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ . (تقريب ص ٢٩٨) .

(٨) العنبري : قال ابن الأثير : " بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة والراء، هذه النسبة إلى بني عنبر، وهم جماعة منهم أبو الفضل العباس بن عبد العظيم العنبري (٢٤٥/٤) "

(٩) ذريح : قال ابن ماكولا : " بفتح الدال المعجمة، وكسر الراء ... منهم العباس بن ذريح " (الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٣٧٨/٣ لعلي بن هبة الله بن مالكولا ت ٤٧٥ هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة) .

(١٠) لا رقية : قال ابن الأثير : " الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة، كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات ... وأما قوله : (لا رقية إلا من عين أو حمة) فمعناه : لا رقية أولى وأنفع " (٢٥٤/٢) "

(١١) حمة : قال ابن الأثير : " الحمة بالتخفيف السم، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة، لأن السم

لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ الْعَيْنَ، وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. (٢)
[٥] الترجمة للرواة :

رجال إسناده متفق على توثيقهم ، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو حاتم^(٣) ، والطبراني^(٤) ، والحاكم^(٥) ثلاثتهم من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني .

وأخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن محمد بن عبيد العزرمي .^(٦)
وأخرجه ابن الجعد .^(٧)

وأبو حاتم، من طريق عمرو بن عون .^(٨)

جميعهم : (ابن الأصبهاني، والعزرمي، وابن الجعد، وعمرو بن عون) تابعوا سليمان ، ويزيد بن هارون، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنه لم يرد فيه "دم يرقأ"، كما أن ابن الجعد، وعمرو بن عون، روياه بإسناده مرسلًا عن الشعبي .

وأخرجه مسلم من طريق، يوسف بن عبد الله، تابع الشعبي، في الرواية، عن

أنس، بإسناده، ونحو لفظه، إلا أنه لم يرد فيه "دم يرقأ" .^(٩)

وأخرجه البخاري^(١٠) ، والطبراني^(١١) ، من طريق ابن الفضيل .

يخرج منها " (٤٤٦/١)

(١) يرقأ : قال ابن الأثير : " رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقوعا بالضم إذا سكن وانقطع " (٢٤٨/٢) وقال السندي : " هو جواب سؤال مقدر، كأنه قيل : ماذا يحصل بعد الرقية ؟ فأجيب بأنه يرقأ " (نقلًا عن عون المعبود شرح سنن أبي داود ٢٧٢/١٠ لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت ط١-١٤١٥هـ) .

(٢) سنن أبي داود ١١/٤ الطب / ما جاء في الرقى ح ٣٨٨٩

(٣) علل الحديث ٣٤٨/٢ ، لعبد الرحمن بن محمد الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١-١٤٠٥هـ .

(٤) المعجم الكبير ٢٥٤/١

(٥) المستدرک علی الصحیحین ٤/٤٥٨ ، لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥هـ، تحقيق عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط١-١٤٤١هـ .

(٦) الثقات ١١٢/٨

(٧) الجعديات (مسند بن الجعد) ص ٣٤٧ ، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري ت ٢٣٠هـ، تحقيق عامر حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط١-١٤١٠هـ .

(٨) علل الحديث ٣٤٨/٢

(٩) صحيح مسلم : ٤/١٧٢٥ السلام / استحباب الرقية ح ٢١٩٦ ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

(١٠) الجامع الصحيح المختصر ... (صحيح البخاري) : ٥/١٢٧٥ الطب / من اكتوى أو كوى غيره ح ٥٣٧٨ لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت ٢٥٦هـ، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣-١٤٠٧هـ .

(١١) المعجم الكبير ٢٣٥/١٨

وأخرجه المحاملي من طريق شعبة^(١) .
وأخرجه أحمد^(٢) ، والطبراني^(٣) ، كلاهما من طريق مالك بن مغول .
وأخرجه الحميدي من طريق سفيان^(٤) .
أربعتهم : (ابن الفضيل ، شعبة ، مالك ، سفيان) عن حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عمران بن حصين موصولاً، وفيه قصة وحديث لابن عباس، إلا أنه لم يرد فيه " دم يرقاً" . إلا أن ابن الفضيل رواه موقوفاً .
وأخرجه مسلم من طريق هشيم^(٥) .
والرويانى من طريق عباد^(٦) .
وأحمد^(٧) ، وابن عبد البر^(٨) ، وابن ماجة^(٩) ، من طريق أبي جعفر الرازي .
والبيهقي من طريق شعبة^(١٠) .
جميعهم : (أبو جعفر الرازي، وعباد، وشعبة، وهشيم) عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة موقوفاً، وفيه قصة وحديث لابن عباس، إلا أنه لم يرد فيه "دم يرقاً" . كما أن رواية ابن ماجة عن أبي جعفر، والرويانى عن عباد جاءت موصولة .
الحكم على الحديث : إسناده ضعيف.

في إسناده شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . وقد أخطأ في ثلاث مواضع :
الموضع الأول : أخطأ في روايته عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً، والصواب أنه عن عمران بن حصين موقوفاً من رواية البخاري، وعن بريدة موقوفاً من رواية مسلم، كما سبق بيانه في التخريج .

(١) أمالي المحاملي : ص ٣٥٢ ، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، ت ٣٣٠هـ، تحقيق إبراهيم العيسى، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، الأردن، ط ١-١٤١٢هـ .
(٢) المسند ٤/٤٣٦
(٣) المعجم الكبير ١٨/٢٣٥
(٤) المسند : ٢/٣٦٩، لعبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت .
(٥) صحيح مسلم ١/١٩٩ / الإيمان / الدليل على دخول طوائف المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ح ٢٢٠
(٦) مسند الرويانى ١/٨٨ ، لمحمد بن هارون الرويانى أبو بكر ت ٣٠٧هـ، تحقيق أيمن علي، دار قرطبة، القاهرة، ط ١-١٤١٦هـ
(٧) المسند ١/٢٧١
(٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : ٢٢/١٥٧، لأبي عمر يوسف العلوي، وزارة الأوقاف، المغرب، ط ١-١٣٨٧هـ
(٩) سنن ابن ماجة: ١١٦١/٢ الطب / من رخص في الرقى ح ٣٥١٣ ، لمحمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت .
(١٠) السنن الكبرى ٩/٣١٤ الضحايا / ترك الاكتواء والاسترقاء ح ١٩٣٢٩

ومال أبو حاتم إلى تخطئة شريك في روايته عن أنس، حيث قال : "وليس لما روى بن الأصبهاني من ذكر أنس معنى، لأن الحفاظ يرسلونه من حديث شريك، إلا أن يكون هذا من شريك لأن ابن الأصبهاني كان متقناً" (١)

وصوب ابن حجر روايته عن عمران وبريدة موقوفاً، فقال : "والتحقيق أنه عنده - أي الشعبي - عن عمران وعن بريدة جميعاً" (٢)
وبالنظر في طرق الحديث مع كثرتها، لم أجد من تابع شريك في روايته عن الشعبي من حديث أنس .

الموضع الثاني : اضطربت رواية شريك للحديث بالوصل مرة، والإرسال عن الشعبي مرة أخرى، علماً بأن الرواة عنه في الحالتين ثقات، مما يؤكد أن الخطأ من شريك وليس منهم . ورجح البخاري الإرسال، كما نقله عنه ابن حجر، حيث قال : " وقع لبعض الرواة عن البخاري قال : الشعبي مرسل " (٣) وصوب أبو حاتم رواية الإرسال فقال : " الحفاظ يرسلونه من حديث شريك، إلا أن يكون هذا من شريك، لأن ابن الأصبهاني كان متقناً " (٤)

الموضع الثالث : اختلاف روايات شريك في لفظ الحديث، مرة جاء بزيادة "دم يرقاً" ومرة بدون . والصواب بدونها، علماً بأن الرواة عن شريك في الحالتين ثقات، مما يؤكد أن الخطأ من شريك .

وليس منهم، ومما يزيد في عدم وجود هذه اللفظة، عدم ورودها في الحديث من طريق عمران بن حصين، وبريدة بن الحبيب .

وبخصوص اختلاط شريك، فقد رواه عنه، يزيد بن هارون، وسليمان بن داود، أما يزيد فقد نص العلماء على سماعه من شريك قبل الاختلاط (٥).

وأما سليمان بن داود، فلم تميز روايته عنه، ويرجح الباحث أنها بعد الاختلاط، لمخالفة شريك من هو أوثق منه.

وبذلك يتضح أن ليزيد بن هارون روايتان عن شريك رواية قبل الاختلاط ، ورواية بعده ، وقد بين ذلك أبو داود فقال : " ... هذه رواية يزيد ببغداد ، وفي روايته

(١) فتح الباري ١٠/١٥٦

(٢) علل الحديث ٢/٣٤٨

(٣) فتح الباري ١٠/١٥٦

(٤) علل الحديث ٢/٣٤٨

(٥) الكواكب ص ٢٥٦

بواسطة تغيير على غير هذا " (١).

[٦] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ (٢) الْبِرَّازُ (٣) ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ (٤) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ (٥) وَيَعْتَسِلُ بِالصَّاعِ (٦) " .

قال أبو داود : " رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، قَالَ : عَنْ ابْنِ جَبْرِينَ عَتِيكٍ (٧) " . (٨)
قال : " وَرَوَاهُ سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٩) " . (١٠)
قال أبو داود : " وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، سَمِعْتُ أَنَسًا ، إِلا أَنَّهُ قَالَ : " يَتَوَضَّأُ بِمَكْوَكٍ (١١) ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَطْلَيْنِ " . (١٢)

قال أبو داود : " وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : الصَّاعُ خَمْسَةٌ أَرْطَالٍ ، وَهُوَ صَاعُ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ (١٣) ، وَهُوَ صَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . (١٤)
[٦] الترجمة للرواة : رجاله متفق على توثيقهم عدا شريك .

(١) كلام أبي داود جاء تعقيفاً على حديث استعارة النبي صلى الله عليه وسلم أدرعاً من صفوان بن أمية يوم حنين ، حيث جاء الحديث من طريق يزيد بن هارون عن شريك ، وقد خالف فيه شريك الثقات ، والحديث عند أبي داود في سننه ١٢٩٦/٣ البيوع / تضمين العارية ح ٣٥٦٢ ، وسيأتي الكلام مفصلاً عن هذا الحديث في موضعه .

(٢) الصباح : قال ابن ناصر الدين : هو بفتح أوله والموحدة المشددة معاً ، وبعد الألف حاء مهملة (توضيح المشته ٣٩٧/٥) ، وقال : والصباح بالثقل : الجادة (٨٢٧/٣)

(٣) البراز : قال السمعاني : " بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والزايين المعجمتين ، بينهما ألف هذه اللفظة تقال لمن يبيع البرز ، وهو الثياب ، واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين (٣٣٨/١)

(٤) عبد الله بن جبر : قال الباحث : اختلف في اسمه ، والصواب ما قاله شعبة : عبد الله بن عبد الله بن جبر ، وصوب ذلك الخطيب في رفع الارياب ، فقال : " الصواب عبد الله بن عبد الله بن جبر " (لم أجده بل نقلنا عن تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) ، ويؤيد هذا رواية الثقات له على هذا النحو ، كما بين ذلك البخاري في تاريخه الكبير ، فقال : " روى ابن أبي زياد ، ومالك ، ومسعر ، وشعبة ، وأبو العميس ، وعبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر " (١٢٦/٥) .

(٥) رطلين : قال ابن منظور : الرطل والرطل : الذي يوزن به ويكال

(٦) الصاع : قال ابن الأثير : مكيل يسع أربعة أمداد ، والمد مختلف فيه ، فقيل : هو رطل وثلث بالعراقي ، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز ، وقيل : هو رطلان ، وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ، فيكون الصاع خمسة أرتال وثلثاً ، أو ثمانية أرتال (النهاية ٦٠/٣)

(٧) عتيك : قال ابن ناصر الدين : بفتح أوله وكسر المثناة فوق ، وسكون المثناة تحت ، تليها كاف ، نسبة إلى عتيك بن الأزدي (توضيح المشته ١٨٥/٦)

(٨) رواه من طريق يحيى بن آدم ، أبو داود معلقاً ، كما هو مبين في التخريج

(٩) جبر بن عبد الله : قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : قال الثوري ، وعمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جبر بن عبد الله بن عتيك ، عن أنس ، وهذا من مقلوب الأسماء

(١٠) رواه من طريق سفیان ، أحمد في المسند ، كما هو مبين في التخريج

(١١) بمكوك : قال ابن الأثير : أراد بالمكوك المد ، وقيل الصاع ، والأول أشبه (النهاية ٣٥٠/٤)

(١٢) رواه من طريق شعبة ، مسلم ، وأحمد ، والطيالسي ، كما هو مبين في التخريج

(١٣) ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، العامري ، أبو الحارث ، المدني مات سنة ١٨٥ هـ (تقريب ص ٥٧٥)

(١٤) سنن أبي داود ٢٣/١ الطهارة / ما يجزئ من الماء في الوضوء ح ٩٥

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي، من طريق سعيد بن منصور^(١).
وأحمد من طريق وكيع^(٢).
كلاهما : (وكيع، وسعيد بن منصور) تابعا محمد بن الصباح البزار، ويحيى بن آدم،
في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحو لفظه .
وأخرجه أحمد من طريق سفيان^(٣).
وأبو يعلى من طريق أبي خالد الدالاني^(٤).
كلاهما : (سفيان، وأبو خالد الدالاني) تابعا شريكاً، في الرواية عن عبد الله بن عيسى،
بإسناده، إلا أنه جاء عندهما بلفظ (مد) بدلاً من (رطلين) .
وأخرجه مسلم^(٥)، وأحمد^(٦)، والطيالسي^(٧)، وأبو عوانه^(٨)، أربعتهم عن شعبة
وأخرجه البخاري^(٩)، والبيهقي^(١٠)، وأبو عوانة^(١١) ثلاثتهم، من طريق مسعر بن كدام
وأخرجه النسائي في الكبرى^(١٢)، والطبراني^(١٣)، كلاهما عن عتبة بن أبي حكيم .
ثلاثتهم : (شعبة، ومسعر بن كدام، وعتبة بن أبي حكيم) تابعوا عبد الله بن عيسى،
في الرواية عن ابن جبر، بإسناده، إلا أن اللفظ عندهم (مد) بدلاً من (رطلين) .
الحكم على إسناد الحديث :
فيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد رواه شريك بلفظ
(رطلين)، ورواه غيره كما هو مبين في التخريج بلفظ (مُدٍ) .

(١) شرح معاني الآثار: ٥٠/٢، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت ٣٢١هـ، تحقيق محمد النجار، العلمية، بيروت، ط ١-١٣٩٩هـ
(٢) المسند ١٧٩/٣
(٣) المرجع السابق .
(٤) مسند أبي يعلى ٢٨٤/٧
(٥) صحيح مسلم ٢٥٧/١ الحيض - القدر المستحب في الماء في الغسل ح ٣٢٥
(٦) المسند ٢٩٠/٣
(٧) مسند أبي داود الطيالسي : ٢٨/١ لسيلمان بن داود، أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ت ٢٠٤هـ، دار المعرفة بيروت .
(٨) مسند أبي عوانة : ٢٣٣/١ ليعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت ٣١٦هـ، دار المعرفة، بيروت.
(٩) صحيح البخاري ٨٤/١ الوضوء - الوضوء بالمد ح ١٩٨
(١٠) السنن الكبرى ١٩٤/١ الطهارة - القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء ح ٧٥
(١١) مسند أبي عوانة ٢٣٣/١ .
(١٢) السنن الكبرى: ٧٥/١ ح ٧٥، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق عبد الغفار سليمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤١١هـ
(١٣) مسند الشاميين : ٤٣٢/١ ، لسلمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق حميد السلفي، الرسالة بيروت، ط ١-١٤٠٥هـ

فعلى اعتبار أن المُد رطلان وثلاث، يكون شريك قد أخطأ فيه، ويكون إسناده ضعيف،
وأما على اعتبار أن المد رطلين، يكون إسناده صحيحاً لغيره .

[٧ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا هُنَادٌ^(١)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عِيسَى، عَنْ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال: ((يُجْزَى فِي الْوُضوءِ رطلان مِنْ ماءٍ))^(١).

قال أبو عيسى : " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ " .^(٢)

[٧] الترجمة للرواة :

رجاله متفق على توثيقهم عدا شريك .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه كما هو مبين في الحديث السابق .

الحكم على إسناده الحديث :

أنظر الحكم على الحديث السابق .

وأما بخصوص وكيع فالراجح أن سماعه منه قبل الاختلاط ، قال وكيع : " ما كتبت عن
شريك بعد ما ولي القضاء فهو عندي على حدة " ^(٣) .

[٨] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ
الْبَجَلِيِّ^(٤)، - قَالَ مُحَمَّدٌ: هُوَ أَبُو أُسْدِ بْنِ عَمْرِو- قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ

(١) هناد : قال ابن ماكولا في الإكمال : هناد : بالنون والبدال المهملة، فهو هناد بن السري، له مصنفات، وهو
أحدائمة النقل (٤٠٤/٧)

(٢) سنن الترمذي (٥٠٨/٢) الجمعة / قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء ح ٦٠٩

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٨ ، ومراد وكيع أنه ميز أحاديث شريك التي رواها قبل تولي القضاء عن التي
رواها بعد القضاء وتغير حفظه فيها ، فكان لا يروي إلا مما حدث به قبل القضاء قبل تغيره .

(٤) البجلي : قال السمعي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة (الانساب ٢٨٤/١)
قال الباحث: ذكر محمد بن عيسى أن كنيته عمرو بن عامر البجلي، أبو أسد بن عمرو، وهذا صواب، ولكنه
وهم حين نسب عمرو بن عامر لبجيلة، فقال : (البجلي)، والصواب أنه عمرو بن عامر الأنصاري، لأن
حديث أنس يروي عنه لا عن البجلي، ودليل ذلك أن حديث عمرو بن عامر ثابت في الصحيحين من رواية
الأنصاري لا البجلي، كما هو مبين في التخريج، والوهم في هذا منه دل عليه قول المزي في تحفة الأشراف :
عمرو بن عامر الأنصاري، الكوفي، وليس بوالد أسد بن عمرو، عن أنس (٢٩٢/١)، وقال المزي في تهذيب
الكمال : وزعم أبو داود أنه الذي يروي عن أنس ... وكذلك أبو القاسم في الأطراف في مسند أنس : عمرو بن
عامر الأنصاري والد أسد بن عمرو عنه، فتبع أبا داود في ذلك، وقد وهما جميعاً، فإن والد أسد بن عمرو
بجلي، وليس بأنصاري، وهو متأخر عن طبقة الأنصاري، ومن نظر من أهل المعرفة في رجال هذا رجال
هذا تبين له صحة ما ذكرنا .

*** تمييز : عمرو بن عامر البجلي الكوفي والد أسد بن عمرو القاضي، صاحب الرأي، يروي عن الحسن
البصري، وصخر بن صدقة، ووهب بن منبه، ويروي عنه سفيان، وعبد الرحمن المحاربي، وأبو نعيم الفضل
بن دكين، ولم يرو أحد من هؤلاء عن الأنصاري، ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، وغير واحد،
ذكرناه للتمييز بينهما . (٩٢/٢٢)

الْوُضُوءِ ؟ فَقَالَ : "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بُوُضُوءٍ وَاحِدٍ". (١)

[٨] الترجمة للرواة :

- محمد بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو جعفر بن الطَّبَّاع، نزيل أدنة، ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هُشَيْم، توفي سنة ٢٢٤هـ، وله أربع وسبعون . خت د تم س ق (٢)
وقال العراقي : "ذكره أبو داود بالتدليس".

وذكره بن حجر في الطبقة الثالثة، من طبقات المدلسين. (٣)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر من طريق أبي داود، بإسناده ولفظه. (٤)

وأخرجه أحمد من طريق أسود بن عامر. (٥)

وابن ماجة من طريق سويد بن سعيد. (٦)

كلاهما : (أسود بن عامر، وسويد بن سعيد) تابعا محمد بن عيسى، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنهما قالوا : عمرو بن عامر الأنصاري، بدلاً من عمرو ابن عامر البجلي .

وأخرجه البخاري (٧)، وأحمد (٨)، وأبو يعلى (٩)، وابن عبد البر (١٠)، أربعتهم من طريق سفيان.

وأخرجه الطيالسي (١١)، والنسائي (١٢)، كلاهما عن شعبة .

كلاهما (سفيان ، وشعبة) تابعا شريكاً في الرواية عن عمرو بن عامر، بإسناده ونحو لفظه ، إلا أنهما قالوا : عمرو بن عامر الأنصاري، بدلاً من عمرو بن عامر البجلي .

(١) سنن أبي داود ٤٤/١ الطهارة، الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد ح ١٧١

(٢) تقريب ص ٥٨٤

(٣) أنظر المراجع التالية : المدلسين للعراقي ص ٨٨، طبقات المدلسين ص ٤٤

(٤) التمهيد ٢٣٩/١٨

(٥) المسند ١٥٤/٢

(٦) سنن ابن ماجة ١٧٠/١ الطهارة / الوضوء لكل صلاة ح ٥٠٩

(٧) صحيح البخاري ٨٧/١ الوضوء / الوضوء من غير حدث ح ٢١١

(٨) المسند ١٣٢/٣

(٩) مسند أبي يعلى ٣٦٣/٦

(١٠) التمهيد : ٢٣٨/١٨

(١١) مسند الطيالسي ١٨٣/١

(١٢) السنن الكبرى ٨٥/١ الطهارة / الوضوء لكل صلاة ح ١٣١

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف.

الرواية من طريق عمرو بن عامر البجلي خطأ، والصواب أنه من رواية عمرو بن عامر الأنصاري، فإن البجلي، ليس له رواية عن أنس، وليس في تلاميذه، شريك، أما الأنصاري، فهو من تلاميذ أنس، وروى عنه شريك، ولعل الخطأ من محمد بن عيسى، إذ كناه بأبي أسد بن عمرو، وهو خلاف البجلي، ومما يرجح أن الخطأ منه رواية كل من أسود بن عامر، وسويد بن سعيد عن شريك، بنسبة الأنصاري، كما أن شعبة، وسفيان، روياه عن عمرو بن عامر، ونسبته عندهما الأنصاري، ورجح نسبة الأنصاري، المزني، فقال: "والد أسد بجلي وليس بأنصاري، وهو متأخر عن طبقة الأنصاري، ومن نظر من أهل المعرفة في رجال هذا ورجال هذا تبين له صحة ما ذكرنا (١).

[٩ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ " . (٢)

[٩] الترجمة للرواة :

- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، توفي سنة ٢٤٠ هـ، وله مائة سنة . م ق . (٣)

وثقه أحمد في رواية له، والعجلي، وسلمة.

ووصفه بالصدق أحمد في رواية له، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وصالح بن محمد، والذهبي.

وأثبت له التلقين البخاري، ويعقوب بن شيبة، والخطيب.

وأثبت له التذليل أبو حاتم، وأبو زرعة، والعراقي، وابن حجر.

وصحح أبو زرعة والذهبي كتبه.

وحسن الخطيب حديث من سمع منه وهو بصير.

ومال يحيى بن معين، والنسائي، وابن عدي لتضعيف سويد . (٤)

(١) تهذيب الكمال ٩٢/٢٢

(٢) سنن ابن ماجة : ١٧٠/١ ح ٥٠٩

(٣) التقريب ص ٣٠٩

(٤) أنظر المراجع التالية : التاريخ الصغير (الأوسط) : ٣٧٣/٢ ، محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، محمود زيد، دار الوعي، حلب، ط ١-١٣٩٧هـ ٣٧٣ ، سوالات البرذعي لعبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة ، ص ٤٠٧ ، تحقيق سعدي

قلت : القول فيه قول ابن حجر .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه ، أنظر الحديث السابق .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفيه سويد : صدوق عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه .

وقد توبع عليه كلاهما من قبل الثقات كما هو ظاهر في التخريج .

[١٠] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أُنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمَجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، يَرْفَعُهُ قَالَ : لَا تُقَطِّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي تَمَنِّ الْمَجْنُونِ^(١) وَتَمَنُّهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ^(٢).

[١٠] الترجمة للرواة :

- أَيْمَنَ، في السرقة، قيل هو الذي قبله _ أي أَيْمَنَ الحبشي، المكي، والد عبد الواحد، ثقة، من الرابعة _ وقيل مولى الزبير، وقيل هو أَيْمَنَ بن أم أَيْمَنَ، والأخير خطأ، والأول أشبه، س^(٣).

قال الباحث: جزم بأنه الحبشي، البخاري^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، وابن حبان^(٦). بينما اكتفى بنفي الصحبة عنه ، دون الجزم بأنه الحبشي كل من النسائي^(٧)، والدارقطني^(٨)، والحاكم^(٩)، وابن حجر^(١٠)، وبذلك يتبين أنه أَيْمَنَ الحبشي .

الهاشمي ، الوفاء ، المنصورة ، ط١-١٤٠٩هـ ، تاريخ الثقات ١/٤٤٢ ، الضعفاء والمتروكين ت٢٦٠ ، الكامل ٣/٤٢٩ ، تاريخ بغداد ٩/٢٢٩ ، الكاشف ١/٤١١ ، الميزان ٢/٢٤٨ ، المغني في الضعفاء ١/٤٥٧ لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت٧٤٨هـ ، تحقيق أبو الزهراء القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١-١٩٩٧م ، المدلسين ص٥٠ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٤٠ ، طبقات المدلسين ص٥٦

(١) المَجْنُونُ : قال ابن الأثير في النهاية : " هو الترس " . (٣٠١/٤)

(٢) المجتنبى من السنن (سنن النسائي) : (٣٨/٨ قطع السارق / ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، في هذا الحديث ح٤٩٤٨) لأحمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١-٢٠٠٦هـ .

(٣) التقریب : (ص١٤٧) .

(٤) التاريخ الكبير : (٢٥/٢) .

(٥) الجرح والتعديل : (٣١٨/٢) .

(٦) الثقات : (٤٧/٤) .

(٧) سنن النسائي (٣٨/٨) .

(٨) نقلًا عن ابن الجوزي في أحاديث الخلاف (٣٣٥/٢)، ولم أجد .

(٩) المستدرک : (٤٥٧/١) .

(١٠) تهذيب التهذيب : (٣٤٥/١) .

- **عطاء بن أبي رباح**، واسم أبي رباح : أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك عنه، مات سنة ١١٤ هـ، ع (١).

ذكره أبو حاتم في المراسيل^(٢)، والعلائي في جامع التحصيل^(٣).

قال أبو زرعة : " لم يسمع عطاء من رافع بن خديج " (٤).

- **مجاهد بن جبر**، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير

وفي العلم، مات سنة ١٠٤ هـ وله ثلاث وثمانون سنة، ع (٥).

قال العلالي : " قال يحيى بن سعيد : " لم يسمع مجاهد من عائشة رضي الله عنها "، وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها، وتبعهما على ذلك يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي.

قال العلالي: " وحديثه عنها في الصحيحين، وقد صرح في غير حديث بسماعه منها " (٦).

ذكره أبو حاتم في المراسيل^(٧)، والعلالي في جامع التحصيل^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق أبي الوليد (٩).

وأخرجه الطحاوي من طريق ابن أبي داود^(١٠)، وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز^(١١).

كلاهما : (ابن أبي داود، وعلي بن عبد العزيز) روياه عن يحيى الحماني .

كلاهما : (أبو الوليد، ويحيى الحماني) تابعا علي بن جبر، في الرواية عن شريك بإسناده، ونحو لفظه، إلا رواية أن ابن أبي داود عن يحيى الحماني جاءت

(١) التقريب: (ص٤٥٦) .

(٢) المراسيل : (١٥٤/٢) .

(٣) جامع التحصيل : (ص٢٣٧) .

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ١٥٥/٢

(٥) التقريب : (ص٦٠٥) .

(٦) جامع التحصيل ص٢٧٣

(٧) المراسيل : ٢٠٣/٢ لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت٣٢٧ هـ، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، دار الرسالة، بيروت، ط١-١٣٩٧ هـ.

(٨) جامع التحصيل : (ص٢٧٣).

(٩) التاريخ الكبير ٢٥/٢

(١٠) شرح معاني الآثار : (١٦٣/٣)

(١١) نقلاً عن : الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١٠٨/٢ لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت٨٥٢ هـ ، تحقيق عبد الله المدني ، دار المعرفة ، بيروت .

بزيادة : (عن أيمن، عن أمه)، وزيد في المتن: (وقوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً أو عشرة دراهم) .
وأخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن ^(١) .
وأخرجه النسائي ^(٢)، والطبراني ^(٣)، كلاهما من طريق معاوية بن هشام .
كلاهما : (عبد الرحمن ، ومعاوية بن هشام) روياه عن سفيان .
وأخرجه النسائي من طريق جرير ^(٤) .
كلاهما : (سفيان ، وجرير) تابعا شريكاً في الرواية عن منصور، بإسناده، ونحو لفظه، إلا أنه موقوف على أيمن، كما أن رواية النسائي من طريق سفيان، جاءت عن عطاء وحده، دون مجاهد، وفيها زيادة مجاهد بين سفيان، وعطاء .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ^(٥)، وابن قانع ^(٦)، والطبراني ^(٧)، والبيهقي ^(٨)، أربعهم عن أبي عوانه
وابن أبي عاصم من طريق الحسن بن صالح ^(٩) .
والنسائي من طريق الحسن بن حي، وعلي بن صالح ^(١٠) .
والنسائي ^(١١)، والبيهقي ^(١٢)، من طريق سفيان .
والحاكم من طريق الأشجعي ^(١٣) .
جميعهم : (سفيان، وشيبان، وأبو عوانة، وعلي بن صالح، والحسن بن حي، والأشجعي، والحسن بن صالح) تابعوا منصوراً في الرواية عن عطاء ومجاهد، بإسناده بدون لفظة " يرفعه "، وبزيادة الحكم بين منصور وعطاء، ونحو مثته .
الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف.

(١) سنن النسائي : (٨/٨٢) قطع السارق / ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة في هذا الحديث ح (٤٩٤٨) .
(٢) المرجع السابق .
(٣) المعجم الكبير : (١/٢٨٩) .
(٤) سنن النسائي : (٨/٨٣) قطع السارق / ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة في هذا الحديث ح (٤٩٤٨) .
(٥) التاريخ الكبير : (٢/٢٥) .
(٦) معجم الصحابة : (١/٥٤) .
(٧) المعجم الكبير : (١/٢٨٩) .
(٨) السنن الكبرى : (٨/٢٥٧) السرقة / اختلاف الناقلين في ثمن المجن ح (١٦٩٥١) .
(٩) الأحاد والمثاني : (٥/١١٠) .
(١٠) سنن النسائي : (٨/٤٩٤٦) .
(١١) المرجع السابق ح ٤٩٤٥ .
(١٢) السنن الكبرى : (٨/٨٢) ح (٤٩٤٥) .
(١٣) المستدرک : (٤/٤٢٠) الحدود ح (٨١٤٣) .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد خالف شريك الثقات حيث رواه عن أيمن مرفوعاً ، بينما رواه سفيان، وجريير،
الليثان تابعاً شريكاً متابعاً تاماً، والحكم بن عتيبة، الذي تابع شريكاً متابعاً ناقصاً، كما
هو مبين في التخريج، عن أيمن موقوفاً، وصحح رواية الإرسال البخاري ،
فقال : "أصح بإرساله" (١)، وقال أبو حاتم : "هو مرسل" (٢)، وقال ابن حبان : "حديثه
في القطع مرسل" (٣) .

أما بخصوص الاختلاف على شريك في روايته عن أيمن مرة، وعن أيمن عن
أمه مرة أخرى، (بزيادة أم أيمن)، فالصواب أنه عن أيمن، لا عن أمه، ونسب
البيهقي الخطأ فيه لشريك أو من دونه فقال : "هذا من خطأ شريك، أو من
روى عنه" (٤)، ورجح ابن حجر أن الخطأ ممن روى عن شريك فقال : "نسب
البيهقي الوهم إلى شريك، وقد تبين من رواية الطبراني أن الوهم ممن دونه" (٥) .
قال الباحث: أميل إلى قول ابن حجر، من نسبة الخطأ إلى من هو دون شريك، وذلك
لأن الراوي عن شريك : يحيى الحماني، اختلف الرواة عنه في الرواية عن شريك،
فرواه عنه، علي بن عبد العزيز، وهو ثقة، بالزيادة، وخالفه ابن أبي داود، فرواه عن
يحيى الحماني، بدون الزيادة، ويرجح خطأ عبد العزيز في رواية الزيادة متابعاً علي
ابن حجر، وأبي الوليد، في الرواية عن شريك بدونها .

أما بخصوص الاختلاف على منصور في روايته، عن عطاء ومجاهد، حيث روي
بواسطة الحكم بن عتيبة مرة، وبواسطة مجاهد بينه وبين عطاء مرة أخرى، وبلا
واسطة مرة ثالثة ، فالتحقيق أن من جعله من رواية عطاء عن مجاهد، قد أخطأ،
وإسناده ضعيف، والصواب عنهما، ولعل في الأمر تحريفاً .

(١) التاريخ الكبير ٢٥/٢

(٢) المراسيل ١٥/٢

(٣) الثقات ٤٧/٤

(٤) السنن الكبرى ٢٥٧/٨ السرقة / اختلاف الناقلين في ثمن المجر ح ١٦٩٥١

(٥) الدراية ١٠٧/٢

[١١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتْرَجِلًا ^(١) فِي حُلَّةٍ ^(٢) حَمْرَاءَ " ^(٣).

[١١] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، سبق ^(٤).

تخريج الحديث:

رواية ابن ماجة هنا، عند أبي بكر بن أبي شيبة، والحديث في مصنفه ^(٥). وأخرجه ابن الجعد من طريق محرز ^(٦)، وابن سعد، من طريق الفضل بن دكين ^(٧)، وأحمد من طريق أسود بن عامر ^(٨)، وأبو يعلى من طريق زكريا ابن يحيى الواسطي ^(٩)، والجرجاني من طريق عباد بن يعقوب ^(١٠). جميعهم : (محرز، والفضل، وأسود، وزكريا، وعباد) تابعوا ابن أبي شيبة في الرواية عن شريك بإسناده، ونحو لفظه . وأخرجه البخاري من طريق شعبة - وصرح فيها أبو إسحاق بالسماع من البراء - ^(١١)، ومن طريق إسرائيل ^(١٢)، ومسلم من طريق سفیان ^(١٣). ثلاثتهم : (شعبة، وإسرائيل، وسفيان) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق بإسناده، ونحو لفظه .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وأبو إسحاق السبيعي : ثقة، مدلس من الثالثة.

(١) مُتْرَجِلًا : قال ابن الأثير في النهاية : "التَّرْجُلُ : تسريح الشعر، وتنظيفه، وتحسينه " (٢٠٣/٢)
(٢) حُلَّةٌ : قال ابن الأثير في النهاية : " هي برود اليمن، ولا تسمى حلة إلا أن تكون من ثوبين من جنس واحد " (٤٣٢/١)، أي بدلة .
(٣) سنن ابن ماجة : (١١٩٠/٢) اللباس / لبس الأحمر للرجال ح ٣٥٩٩ .
(٤) أنظر ص ٣٤
(٥) المصنف : (٤٨٨/٥) اللباس / اتخاذ الجمة والشعر ح ٢٥٠٧٧ .
(٦) مسند ابن الجعد : (ص ٣١٢) .
(٧) الطبقات الكبرى : (٤٢٨/١) .
(٨) المسند : (١٢٧/٤) .
(٩) مسند أبي يعلى : (٢٥٣/٢) .
(١٠) تاريخ جرجان : ٥١٤/١ لحمزة بن يوسف الجرجاني ، ت ٣٤٥، تحقيق محمد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١٩٨١م .
(١١) صحيح البخاري : (٢٢١١/٥) اللباس / الجعد ح ٥٥٦١ .
(١٢) صحيح البخاري : (٢١٩٨/٥) اللباس / الثوب الأحمر ح ٥٥١٠ .
(١٣) صحيح مسلم : (١٨١٨/٤) الفضائل / صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كان أحسن الناس وجهاً ح ٢٣٣٧

أما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل سفيان، وإسرائيل، وشعبة، من رواية البخاري ومسلم، كما هو مبين في التخريج بنحو لفظه .

وأما بخصوص عننة أبي إسحاق فلا تضر، فقد صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها البخاري من طريقه، كما هو مبين في تخريج الحديث .

[١٢] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ^(١)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أَدْنِيهِ ثُمَّ لَا يَعُودُ".^(٢)

[١٢] الترجمة للرواة :

- يزيد بن أبي زياد، الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، مات سنة ١٣٦هـ، خت م ٤ .^(٣)

ضعفه جماعة : قال ابن المبارك : " ارم به كذا "، وقال ابن قانع : "ضعيف"، وقال ابن معين عندما سئل عنه، أهو ضعيف ؟ قال : "نعم"، وقال أبو زرعة : "لين يكتب حديثه"، وقال الدارقطني : "ضعيف يخطئ كثيراً"

قال أحمد في رواية له : "حديثه ليس بذلك"، وقال في الرواية الثانية : "لم يكن بالحافظ"، وقال ابن معين في رواية ثانية : "ليس بالقوي"، وقال في رواية ثالثة : "ليس بحجة، ضعيف الحديث"، وقال العجلي : "جائز الحديث"، وقال أبو حاتم : "ليس بالقوي"، وقال أبو داود : "لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إلي"، وقال أبو أحمد الحاكم : "ليس بالقوي عندهم"، وقال ابن خزيمة : "في القلب منه"، وقال النسائي : "ليس بالقوي"، وقال الجوزجاني : "سمعتهم يضعفون حديثه" .

ووصفه بالصدق، مع سوء الحفظ، جماعة : قال ابن حبان : " صدوق إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير"، وقال الذهبي في موطن : "صدوق ردى الحفظ ولم يترك" .

ووثقه جماعة : قال ابن سعد : "ثقه في نفسه إلا أنه أختلط" وقال شعبة : ما أبالي اذا كتبت عن يزيد الا أكتب عن أحد" وعقب الذهبي على ذلك فقال : " ولو علم شعبة أن يزيد حدث بهذه البواطيل لما روى عنه حديثاً واحداً"، وقال أحمد بن صالح : "ثقة، ولا يعجبني قول من تكلم فيه"، وقال جرير : " كان يزيد أحسن حفظاً من عطاء ابن السائب" .

(١) الصَّبَّاحُ الْبِرَّازُ : سبق ضبطهما في الحديث الخامس فانظره .

(٢) سنن أبي داود (٢٠٠/١ الصلاة / من لم يذكر الرفع بعد الركوع ح ٧٤٩)

(٣) التقريب : (ص ٦٩٦) .

وأعله بقبول التلقين جماعة : قال ابن حبان : "وكان يلقن مالقن، فوَقعت المناكير في حديثه ... فسمع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح"، وقال العجلي : "وكان بأخرة يلقن"، وقال الدارقطني : "ويقلن اذا لقن".
وأعله بالاختلاط ابن سعد فقال : "اختلط في آخر عمره، فجاء بالعجائب"، وقال ابن حبان : "لما كبر ساء حفظه وتغير".^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وتابع إسحاق، محمد بن الصباح، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه^(٢).
وأخرجه أبو داود بأسانيد معلولة، من طريق معاوية، وخالد بن عمرو، وأبو حذيفة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة^(٣).
والدارقطني بإسناد معلول من طريق زكريا^(٤).
كلاهما : (سفيان، وزكريا) تابعا شريك في الرواية عن يزيد، بإسناده ونحو لفظه.
وأخرجه البخاري^(٥) والبيهقي^(٦) كلاهما من طريق الحميدي.
والبيهقي من طريق الشافعي، وإبراهيم بن بشار^(٧).
وأبو داود من طريق عبد الله بن محمد الزهري^(٨).
والطحاوي من طريق مؤمل بن إسماعيل^(٩).
والبخاري من طريق محمد بن يوسف^(١٠).
جميعهم : (الحميدي، والشافعي، وإبراهيم، والزهري، ومؤمل، ومحمد) روه عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه أبو داود معلقاً^(١)، وأبو يعلى^(٢)، كلاهما من طريق ابن ادريس.

^(١) أنظر الأقوال السابقة في المراجع التالية : التاريخ رواية ابن الجنيد : (ص ٢٥٨)، والتاريخ رواية الدارمي : (ص ٢٥٠)، والعلل ومعرف الرجال : (ت ٣١٨٠ وت ٧٠٨)، والمجروحين : (١٠٠/٣)، وأحوال الرجال : (ت ١٣٥)، وتاريخ الثقات : (ص ٤٧٩)، ومقدمة صحيح مسلم : (٥/١)، والضعفاء والمتروكين : (ت ٦٥١)، والجرح والتعديل : (٢٦٥/٩)، والكامل : (٢٧٦/٧)، وتاريخ أسماء الثقات : (ص ٣٤٩)، وتهذيب التهذيب : (٢٨٥/١١)، والكاشف : (٢٧٨/٣)، وميزان الاعتدال : (٤٢٣/٤)، وسير أعلام النبلاء : (١٢٣/٦)

^(٢) مسند أبي يعلى : (٢٤٨/٣)

^(٣) سنن أبي داود : (٢٠٠/١) الصلاة / من لم يذكر الرفع عند الركوع ح ٧٥١

^(٤) سنن الدارقطني : (٢٣٩/١) الصلاة ح ٢١

^(٥) قررة العينين : (٢٩/٢)

^(٦) سنن البيهقي : (٧٦/٢) الصلاة / من لم ير الرفع الا عند الافتتاح ح ٢٣٥٩

^(٧) المرجع السابق

^(٨) سنن أبي داود : (٢٠٠/١) الصلاة / من لم يذكر الرفع عند الركوع ح ٧٥٠

^(٩) شرح معاني الآثار : (١٩٦/١)

^(١٠) قررة العينين : (٣٠/٢)

وأخرجه أبو داود معلقاً^(٣)، والدارقطني^(٤)، كلاهما من طريق خالد.
وأخرجه أبو داود معلقاً^(٥)، وأحمد^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، ثلاثتهم من طريق هشيم.
والبيهقي^(٨)، وأحمد^(٩)، كلاهما من طريق أسباط.
والدارقطني^(١٠)، وعبد الرزاق^(١١) كلاهما من طريق سفيان الثوري.
والخطيب من طريق جرير، وحمزة الزيات^(١٢).
وأبويعلی من طريق صالح بن عمر^(١٣).
والخطيب، من طريق محمد بن زيد^(١٤).
جميعهم : (سفيان بن عيينة، والثوري، وأسباط، وهشيم، وخالد، وابن ادريس، وجرير،
وحمزة، وصالح، ومحمد) تابعوا شريكاً في الرواية عن يزيد، بإسناده ونحو لفظه، إلا
أنهم لم يذكروا لفظة " لا يعود ".
وأخرجه أبو داود^(١٥)، وابن أبي شيبه^(١٦)، وأبو يعلى^(١٧)، والطحاوي^(١٨)،
أربعتهم بأسانيد معلولة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم
وعيسى، عن ابن أبي ليلى بإسناده ونحو لفظه
الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف.
فيه يزيد بن أبي زياد : ضعيف، كبير فتخير، وكان يتلقن، وفيه شريك : صدوق،
تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

-
- (١) سنن أبي داود : (٢٢٠/٣ الصلاة / رفع اليدين في التكبير في الصلاة ح ٢١٢٤)
(٢) مسند أبي يعلى : (٢٤٩/٣)
(٣) سنن أبي داود : (٢٢٠/٣ الصلاة / رفع اليدين في التكبير في الصلاة ح ٢١٢٤)
(٤) سنن الدارقطني : (٢٩٤/١ صلاة ح ٢٣)
(٥) سنن أبي داود : (٢٢٠/٣ الصلاة / رفع اليدين في التكبير في الصلاة ح ٢١٢٤)
(٦) المسند : (٢٨٢/٤)
(٧) مسند أبي يعلى : (٢٢٠/٣)
(٨) سنن البيهقي : (٧٦/٢ الصلاة / من لم ير الرفع الا عند الافتتاح ح ٢١٤٢)
(٩) المسند ٣٠١/٤
(١٠) سنن الدارقطني ٩٣/١ الصلاة ح ٢٨
(١١) المصنف ٧٠/٢ الصلاة / الافتتاح ورفع اليدين ح ٢٥٣٠
(١٢) تاريخ بغداد ٢٥٤/٧
(١٣) مسند أبي يعلى ٢٥٥/٣
(١٤) موضح أو هام الجمع والتفريق : ٥٤٧/٢ لأحمد بن علي بن الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ ، تحقيق عبد
المعطي قلججي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١-١٤٠٧ هـ
(١٥) سنن ابى داود : (٢٠٠/١ الصلاة / من لم يذكر الرفع عند الركوع ح ٧٥٢)
(١٦) المصنف ٢١٣/١ الصلاة / من كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود ح ٢٤٠٠
(١٧) مسند أبي يعلى ٢٤١/٣
(١٨) شرح معاني الآثار ٢٢٤/١

أما بخصوص يزيد فقد اختلف في الرواية عنه حيث روي مرة بزيادة لفظة " ثم لا يعود "، ومرة أخرى بدون هذه الزيادة، والصواب بدونها لان الطرق التي أثبتت الزيادة كلها معلولة، وأما التي لم تثبتها فكلها من رواية الثقات بأسانيد صحاح، كما سبق بيانها في التخريج.

ونقل البخاري عن سفيان كون هذه الزيادة مما تلقنها يزيد فقال : " قال سفيان : لما كبر الشيخ لقنوه (ثم لم يعد)" (١).

قال البخاري : "وكذلك روى الحفاظ من سمع من يزيد بن أبي زياد قديما ... ليس فيه (ثم لم يعد)" (٢).

وقال ابن عبد البر: "وأما قول من قال فيه (ثم لا يعود) فخطأ عند أهل الحديث" (٣).

ونقل ابن حجر قول البزار في عدم صحة هذه اللفظة، فقال : "قال البزار : لا يصح قوله في الحديث (ثم لا يعود)" (٤).

وأما بخصوص متابعة عيسى، والحكم، ليزيد في الرواية عن ابن أبي ليلى، فهي متابعة ضعيفة، ومعلولة، نص على ضعفها البيهقي في سننه فقال : " روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى، عن أخيه عيسى عن، عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال فيه : "ثم لا يعود" ... ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لا يحتج بحديثه، وهو أسوء حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد" (٥).

كما أعلها البخاري فقال : "وإنما روى ابن أبي ليلى هذا من حفظه، فأما من حدث عن ابن أبي ليلى من كتابه، فإنما حدث عن ابن أبي ليلى عن يزيد، فرفع الحديث إلى تلقين يزيد" (٦).

أما بخصوص اختلاط شريك، فالراجح عندنا أنه لم يختلط فيه، بل الخطأ فيه من شيخه حيث لقن لفظة : " ثم لا يعود " بالكوفة، فروى شريك الحديث كما تلقاه عن شيخه، علماً بأن الراوي عن شريك محمد بن الصباح البزار لم تميز روايته عنه.

قال ابن القيم : "وضعف هذا الحديث جمهور أهل الحديث، وقالوا لا يصح" (١).

(١) قررة العينين ٢٩/٢

(٢) نفس المرجع

(٣) التمهيد ٢٢٠/٩

(٤) التلخيص الحبير ٢٢١/١ ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت ٨٥٢هـ ، تحقيق عبد الله المدني ، المدينة المنورة ، ط ١-١٩٦٤م

(٥) سنن البيهقي ٧٧/٢

(٦) قررة العينين ٣٠/٢

[١٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ، وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ^(١)، وَقَالَ: " هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ " .^(٢)

[١٣] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبّيعي : عمرو بن عبد الله . سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد من طريق يونس بن محمد المؤدب^(٥).

وابن الجعد من طريق محرز^(٦).

وأحمد من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك^(٧).

والبيهقي من طريق سعيد بن سليمان الواسطي^(٨).

والنسائي في الكبرى^(٩)، وابن خزيمة^(١٠) كلاهما من طريق علي بن حجر.

وابن أبي شيبة من طريق أسود بن عامر^(١١).

والرويانى من طريق معلى بن منصور^(١٢).

والطحاوي من طريق يحيى الحماني^(١٣).

جميعهم : (يحيى، ومعلى، وأسود، وعلي، وسعيد، ومظفر، ومحرز، ويونس) تابعوا

الربيع بن نافع في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه ابن الجعد بإسناد صحيح من طريق زهير^(١٤).

وابن عدي بإسناد ضعيف، من طريق الحسن بن عمار^(١).

^(١) المنار المنيف في معرفة الصحيح والضعيف : ص ١٣٨ ، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ، تحقيق عبد الفتاح، دار المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢-١٤٠٣ هـ.

^(٢) عجيزته : قال ابن الأثير : " الأعجاز : جمع عجز، وهو مؤخر الشيء، يريد بها أواخر الأمور ... والعجيزة للمرأة خاصة، فاستعارها للرجل (١٨٦/٣) .

^(٣) سنن أبي داود : (٢٣٦/١ الصلاة / صفة السجود ح ٨٩٦) .

^(٤) انظر ترجمته في ص ٣٤ .

^(٥) الطبقات الكبرى ٤٢١/١ .

^(٦) مسند ابن الجعد ص ٣٢١ .

^(٧) المسند ٣٠٣/٤ .

^(٨) السنن الكبرى ١١٥/٢ الصلاة / يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذيه ح ٢٥٤٦ .

^(٩) السنن الكبرى ٢٣٣/١ الصلاة / صفة السجود ح ٦٩١ .

^(١٠) صحيح ابن خزيمة : ٣٢٥/١ الصلاة / رفع العجيزة والاليتين في السجود ح ٦٤٦ لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، ت ٣١١ هـ، تحقيق محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي ببيروت ت ١٣٩٠ هـ .

^(١١) المصنف ٢٣١/١ الصلاة / التجافي في السجود ح ٢٦٥٠ .

^(١٢) مسند الرويانى ٢٠٨/١ .

^(١٣) شرح معاني الآثار ٢٣١/١ .

^(١٤) مسند ابن الجعد ص ٣٦٥ .

كلاهما : (زهير، والحسن) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحوه.
الحكم على إسناده الحديث : إسناده صحيح لغيره .
 فيه أبو إسحاق السبيعي : ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وفيه شريك : صدوق،
 تغير لما تولى القضاء
 أما بخصوص تدليس أبي إسحاق فلا يضرنا، فقد صرح بالسمع كما هو ظاهر
 في متن حديثنا .
 وأما شريك فقد توبع عليه من قبل زهير بإسناده صحيح، والحسن بن عماره
 بإسناده ضعيف .

[١٤ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ : قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ قَالَ : وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ،
 وَقَالَ : " هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ " (٢)
 [١٤] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله، سبق . (٣)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه ، أنظر الحديث السابق .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده صحيح لغيره .

انظر الحكم على الحديث السابق .

[١٥] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ (٤)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ،
 عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ، قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بَعِيرٍ
 الْحَقُّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُفُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ،
 وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فُذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ)) (٦).

[١٥] الترجمة للرواة :

-الحسن بن بشر بن سلم الهمداني، أو البجلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطئ

(١) الكامل ٢٩٠/٢

(٢) سنن النسائي : (٢١٢/٢ التطبيق / صفة السجود ح ١١٠٤) .

(٣) أنظر ترجمته في ص ٣٤ .

(٤) بشر : بكسر موحدة وسكون معجمة (المغني ص ٣٨)

(٥) بريدة : بمضمومة وفتح راء فتحتيبة مهملة، وكذا عبد الله بن بريدة بن الحصيب بالحاء
 المهملة مصغرا (المغني ص ٣٦) .

(٦) سنن الترمذي : ٦١٣/٣ الأحكام / ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي ح ١٣٢٢

مات سنة ٢٢١ هـ، خ ت س .^(١)

وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق، وذكره ابن حبان في الثقات .

ووصفه بالصدق أبو حاتم، فقال: " صدوق " .

ووصفه جماعة بعبارات هي أقرب لمرتبة الصدوق، منها لمرتبة الضعيف، قال أحمد: " ما أرى به بأساً في نفسه، روى عن زهير أشياء منكره "، وقال ابن عدي: " أحاديثه يقرب بعضها من بعض، وليس هو بمنكر الحديث " .

ونقل ابن حجر عن بعض العلماء ما يدل على تضعيفه، فقال: " ذكره الساجي، وأبو العرب في الضعفاء "، وقال ابن خراش: منكر الحديث، وقال

النسائي: " ليس بالقوي " .^(٢)

قال الباحث: صدوق له مناكير عن زهير .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي من طريق حاتم بن إسماعيل.^(٣)

والحاكم من طريق علي بن حكيم، وأبي غسان^(٤) .

جميعهم : (حاتم بن إسماعيل، وعلي بن حكيم، وأبو غسان) تابعوا الحسن بن بشر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الطبراني بإسناد حسن، من طريق يحيى بن حمزة^(٥)، تابع الأعمش

في الرواية عن سعد بن عبيدة، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الحاكم من طريق حكيم بن جبيرة.^(٦)

وأخرجه أبو داود^(٧)، وابن ماجة^(٨)، والنسائي^(٩)، والبيهقي^(١٠)، جميعهم من طريق

أبي هاشم .

(١) تقريب التهذيب ص ١٩٣

(٢) أنظر المراجع التالية: ثقات ابن حبان ١٦٩/٨، الجرح والتعديل ٣/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٠/٢، من تكلم فيه وهو موثق ص ٦٧، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٩/٢

(٤) المستدرک ١٠٢/٤

(٥) المعجم الأوسط: لأبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق طارق بن عوض، دار الحرمين، القاهرة، ت ١٤١٥ هـ

(٦) المستدرک ١٠١/٤ الأحكام ح ١٧١٢

(٧) سنن أبي داود ٢٩٩/٣ الأفضية /في القاضي يخطئ ح ٣٥٧٣

(٨) سنن ابن ماجة ٧٦٦/٢ الأحكام /الحاكم يجتهد فيصيب الحق ح ٢٣١٥

(٩) السنن الكبرى ٤٦١/٣ القضاء /ما أعد الله للحاكم الجاهل ح ٥٩٢٢

وأخرجه الطبراني من طريق الحكم بن عتبة، ويونس بن حباب،^(٢) وعلقمة ابن مرثد^(٣) .

جميعهم : (حكيم بن جبير، وأبو هاشم، والحكم بن عتبة، ويونس بن حباب، وعلقمة)
تابعوا سعد بن عبيدة في الرواية عن ابن بريدة، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على إسناده الحديث : إسناده حسن .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفي إسناده : الحسن بن بشر : صدوق له مناكير عن زهير .

أما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات متابعه ناقصة في شيخه، بإسناده حسن، من طريق يحيى بن حمزة، وتوبع عليه متابعه ناقصة في شيخه، من طريق علقمة، وحكيم، ويونس، وأبي هاشم، والحكم، كما سبق بيانه في التخريج، بإسناده ونحو لفظه، فانتنى بذلك شبهة الخطأ

أما بخصوص الحسن بن بشر، فإن روايته هنا عن شريك لا عن زهير، وقد توبع عليه متابعه تامة من قبل الثقات : (حاتم بن إسماعيل، وعلي بن حكيم)، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

[١٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ : ((يَا عَلِيُّ لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ)) . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .^(٤)

[١٦] الترجمة للرواة :

- أبو ربيعة الإيادي، مقبول، قيل اسمه عمر بن ربيعة، د ت ق .^(٥)

وثقه ابن معين . وذكر ابن حجر في التهذيب، أن الترمذي حسن بعض أفراده .
وضعه العجلي، فقال : " ضعيف، كتبت عنه، وليس هو بشئ "، وقال أبو حاتم : " منكر الحديث " .^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق أبي نعيم، وأبي غسان^(١) .

(١) السنن الكبرى ١١٦/١٠ آداب القاضي/إثم من أفتى أو قضى بالجهل ح ٢٠١٤١

(٢) المعجم الأوسط ٣٠/٧

(٣) المعجم الكبير ١٢/٢

(٤) سنن الترمذي ١٠١/٥ الأدب / في نظرة المفاجأة ح ٢٧٧٧

(٥) تقريب ص ٧٣٨

(٦) أنظر المراجع التالية : تاريخ الثقات ص ٤٩٨، الجرح والتعديل ١٠٩/٦، تهذيب التهذيب ٨٤/١٢

وأخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري،^(٢)
وأخرجه أحمد من طريق وكيع، وهاشم بن القاسم^(٣)
وأخرجه الطحاوي،^(٤) والمزي،^(٥) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني .
جميعهم : (أبو نعيم، وأبي غسان، وإسماعيل، ووكيع، وهاشم، وابن الأصبهاني) تابعوا
علي بن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه الروياني من طريق إسرائيل^(٦)، تابع شريكاً في الرواية عن أبي ربيعة،
بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أحمد بإسناد ضعيف، من طريق أبي إسحاق^(٧)، تابع أبا ربيعة في الرواية
عن ابن بريده، بإسناده ونحوه .
الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : أبو ربيعة : مقبول، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى
قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي ربيعة، فقد توبع عليه من قبل أبي إسحاق السبيعي، بإسناد ضعيف .
وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل إسرائيل، كما هو ظاهر في التخريج.
[١٧ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي
رَبِيعَةَ الْأَيْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِعَلِيٍّ : ((يَا عَلِيُّ لَا تُشْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأَوْلَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ)) .^(٨)
[١٧] الترجمة للرواة :

-إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي أو
ابن بنته أو ابن أخته صدوق يخطئ، رمي بالرفض، مات سنة ٢٤٥ هـ،
عخ د ت ق .^(٩)

ذكره ابن حبان في ثقاته .

(١) السنن الكبرى ٩٠/٧ ح ١٣٢٩٣ النكاح /تحريم النظر للأجنبيات من غير سبب مبيح .

(٢) المرجع السابق

(٣) المسند ٣٥١/٥

(٤) شرح معاني الآثار ١٥/٣

(٥) تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٣

(٦) مسند الروياني ٦٩/١

(٧) المسند ٣٥٧/٥

(٨) سنن أبي داود : ٢٤٦/٢ ح ٢١٤٩ النكاح /ما يؤمر به من غض البصر

(٩) تقريب التهذيب ص ١٣٩

ووصفه بالصدق جماعة : قال أبو حاتم : "صدق" ، وقال أبو دود : "صدق في الحديث، وكان يتشيع" ، وقال مطين : "كان صدوقاً" ، وقال الذهبي : "صدق شيعي" وقال النسائي : "لابأس به" ، وقال ابن عدي : "إنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس، ورووا عنه" (١) .

قال الباحث: صدوق شيعي

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : أبو ربيعة الإيادي : مقبول، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وإسماعيل بن موسى الفزاري : صدوق يتشيع .

أما بخصوص أبي ربيعة الإيادي، وشريك فقد سبق الحديث عنهما في الحديث السابق ، وأما إسماعيل فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.

[١٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ - ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ - ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ))، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمَّهِمْ لَنَا، قَالَ : ((عَلَيَّ مِنْهُمْ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانَ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ)) .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ (٢) .

[١٨] الترجمة للرواة :

- أبو ربيعة ، وإسماعيل الفزاري ، سبقا. (٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤)، والحاكم^(٥)، من طريق ابن نمير .

وأخرجه عبد الله بن أحمد^(٦)، والرويانى^(٧)، من طريق أسود بن عامر .

(١) أنظر المراجع التالية : ثقات ابن حبان ١٠٤/٨، الجرح والتعديل ١٩٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال

٣٢٥/١، الكاشف ١٢٩/١، تهذيب التهذيب ٣٠٣/١ .

(٢) سنن الترمذي : ٦٣٦/٥ المناقب / مناقب علي بن أبي طالب ح ٣٧١٨

(٣) أنظر ترجمة أبي ربيعة في حديث ص ٥٨ ، و ترجمة إسماعيل في ص ٥٩

(٤) المسند ٢٥١/٥

(٥) المستدرک ١٤١/٣

(٦) فضائل الصحابة ٦٨٩/٢

(٧) مسند الرويانى ٧٢/١

وأخرجه الحاكم، من طريق ابن الأصبهاني .^(١)

وأخرجه ابن ماجة، من طريق سويد بن سعيد^(٢)

وأخرجه الروياني، من طريق أبي أحمد الزبيري .^(٣)

جميعهم : (أسود بن عامر، وابن الأصبهاني، وابن نمير، وسويد بن سعيد، وأبو أحمد الزبيري) تابعوا إسماعيل بن موسى الفزاري، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده، أبو ربيعة : مقبول، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وفيه : إسماعيل بن موسى الفزاري : صدوق يتشيع . أما بخصوص أبي ربيعة، وشريك، فلم يتابعا عليه . وحديثنا من رواية إسماعيل الفزاري، عن شريك، ولم تميز روايته عنه، علماً بأن إسماعيل قد توبع عليه من قبل جمع من الرواه ، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

[١٩ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيْدِي، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ))، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : ((عَلِيٌّ مِنْهُمْ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ)) .^(٤)

[١٩] الترجمة للرواة :

- أبو ربيعة، وإسماعيل الفزاري، وسويد بن سعيد، سبقوا .^(٥)

تخريج الحديث :

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف

في إسناده، أبو ربيعة : مقبول، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وسويد : صدوق، عمي فتلقن، ومدلس من الرابعة، وإسماعيل بن موسى الفزاري : صدوق يتشيع ، أما بخصوص أبي ربيعة، وشريك وإسماعيل، فقد سبق الحديث عنهم، في الحديث السابق .

(١) المستدرك ١٤١/٣

(٢) سنن ابن ماجة ٥٣/١ المقدمة / فضل سليمان وأبي ذر والمقداد ح ١٤٩

(٣) مسند الروياني ٧٢/١ .

(٤) سنن ابن ماجة ٥٣/١ المقدمة / فضل سليمان، وأبي ذر، والمقداد ح ١٤٩ .

(٥) أنظر ترجمة أبي ربيعة في ص ٥٨ ، و ترجمة إسماعيل في ص ٥٩ و ترجمة سويد في ص ٤٥ .

وأما بخصوص سويد بن سعيد فقد صرح بالسماع في روايتنا فلا يضرنا تدليسه، فضلاً عن متابعة الثقات له كما هو ظاهر في التخريج.

[٢٠] قال النسائي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الدُّبَاءِ^(١)، وَالْحَنْتَمِ^(٢)، وَالنَّقِيرِ^(٣)، وَالْمُرْقَتِ^(٤) . خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ^(٥) .

[٢٠] الترجمة للرواة :

- سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ، البَكْرِيُّ، الكُوفِيُّ، أَبُو المَغِيرَةِ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ١٢٣هـ، خت م ٤. (١)

وثقه جماعة توثيقاً غير مطلق : قال ابن معين : "ثقة"، قيل : ما الذي عابه ؟ قال : "أسند أحاديث لم يسندها غيره"، وقال ابن حبان في ثقاته : "يخطئ كثيراً"، وقال عبد الرزاق، عن الثوري : "ما سقط لسماك حديث"، وعقب ابن حجر على هذا فقال : "إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب، فالمعروف عن الثوري أنه ضعفه"، وقال أحمد في رواية له : سماك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير"، وقال ابن شاهين : "ثقة"، وقال الذهبي : "ثقة، ساء حفظه"، وقال العجلي : "جائز الحديث ... ولم يرغب عنه أحد" .

ووصفه بعض العلماء بالصدق، إما تصريحاً، أو دلالة، قال أبو حاتم : "صدق ثقة"، وقال ابن عدي : "لسماك حديث كثير مستقيم، وأحاديث حسان، وهو صدوق، لا بأس به"، وقال الذهبي في موطن آخر : "صدق جليل"، وقال النسائي في موطن : "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"، وقال يعقوب : "هو في غير عكرمة صالح، وليس من المنتهين" .

وذهب إلى تضعيفه جماعة : قال ابن المبارك : "ضعيف الحديث"، وعلق يعقوب على قوله، فقال : "والذي قاله ابن المبارك، إنما ترى أنه ممن سمع منه بأخره"، وقال

(١) الدباء : قال ابن الأثير ٩٦/٢ : القرع

(٢) الحنتم : قال ابن الأثير ٤٤٨/١ : جراء مدهونة، خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها، فقيل للخزف كله حنتم، وإنما نهي عن الإنباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيه

(٣) النقير : قال ابن الأثير : ١٠٤/٥ : أصل النخلة ينقر وسطه، ثم ينتبذ فيه التمر

(٤) المزفت : قال ابن الأثير : ٣٠٤/٢ : هو الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه

(٥) سنن النسائي ٣١٩/٨ الاثرية / ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ح ٥٦٧٨

(٦) تقريب التهذيب ص ٣٠٣

العجلي: " كان الثوري يضعفه بعض الضعف"، وقال صالح جزرة: " يضعف"، وقال أحمد في رواية له: "مضطرب الحديث"، وقال ابن عمار: " يقولون أنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه"، وقال ابن خراش: " في حديثه لين"، وكان شعبة يضعفه. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة، دل على ذلك أقوال العلماء: قال يعقوب: " روايته عن عكرمة خاصة مضطربة... ومن سمع منه قديماً مثل شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه مستقيم"، وقال ابن المديني: " مضطربة"، عندما سئل عن رواية سماك عن عكرمة. وسئل أبو زرعة: هل سمع سماك من مسروق شيئاً؟ فقال: " لا".

وذكر بعض العلماء قبول سماك للتلقين، فقال شعبة: " كان يقول في التفسير عكرمة، ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله"، وقال البزار: " كان ربما لقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن، كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تعير قبل موته". وقال جرير بن عبد الحميد: " أتيت سماكاً، فرأيتَه يبول قائماً، فرجعت ولم أسأله، وقلت: خرف"، وذكره العلاءي في المختلطين، وابن الكيال في الكواكب النيرات، وعلي رضا في نهاية الاغتباط.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة بإسناد صحيح، من طريق إسحاق الأزرق.^(٢) وتابع إسحاق الأزرق، يزيد بن هارون في الرواية عن شريك، لكن خالفه في إسناده ومثته، ففي إسناده بزيادة القاسم بن مخيمرة بين سماك، وابن بريدة، وفي مثته بنسخ النهي عن الشرب في الأوعية.

وأخرجه أحمد، بإسناد حسن لغيره، من طريق أيوب بن جابر.^(٣) والدارقطني، بإسناد حسن، من طريق محمد بن جابر.^(٤) والنسائي^(٥)، والدارقطني^(٦)، بإسناد ضعيف من طريق أبي الأحوص. جميعهم: (إسحاق، أيوب، ومحمد، وأبو الأحوص) تابعوا شريكاً في الرواية عن سماك، إلا أن

(١) أنظر المراجع التالية: الثقات ٣٣٩/٤، تاريخ الثقات ص ٤٠٧، الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٠/٤، الكاشف ٤٠٣/١، المغني في الضعفاء ٤٤٨/١، المختلطين ص ٤٩، تهذيب

التهذيب ٢١٠/٤، الكواكب النيرات ص ٤٥، نهاية الاغتباط ص ١٥٩

(٢) سنن ابن ماجة: ١١٢٧/٢ الأشربة /مارخص فيه من ذلك ح ٣٤٠٥

(٣) المسند ٣٥٧/٥

(٤) سنن الدارقطني ٢٥٩/٤ الأشربة ح ٦٧ و ٦٨

(٥) سنن النسائي: ٣١٩/ الأشربة /ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ح ٥٦٧٧

(٦) سنن الدارقطني ٢٥٩/٤ الأشربة ح ٦٦

أيوب، ومحمداً، خالفاً شريكاً في إسناده ومنتنه، ففي السند بزيادة القاسم بن مخيمرة، بين سماك، وابن بريدة، وفي المتن بما يدل على نسخ النهي، عن الشرب في هذه الأوعية، كما أن أبا الأحوص جعله من طريق القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بريدة، وروى متنه بما يدل على نسخ النهي عن الشرب في هذه الأوعية وأخرجه مسلم، من طريق محارب بن دثار .^(١)

والطبراني في الأوسط، من طريق حماد بن أبي سليمان .^(٢)

والنسائي من طريق عيسى بن عبيد الكندي^(٣)، والمغيرة بن سبيع .^(٤)

وللحديث طرق عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، سيأتي بيانها في الحديث التالي .

جميعهم : (المغيرة بن سبيع، ومحارب بن دثار، وحماد بن أبي سليمان، وعيسى الكندي) تابعوا القاسم بن عبد الرحمن في الرواية عن ابن بريدة، بإسناده، بما يدل على نسخ النهي عن الشرب في هذه الظروف، والنهي عن الإسكار.

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف.

في إسناده، سماك بن حرب : صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما تلقن، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

أما بخصوص سماك فقد اختلف عليه، حيث روي عنه عن ابن بريدة، ومرة أخرى بزيادة القاسم بن مخيمرة، بينه، وبين ابن بريدة، ومرة ثالثة عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بردة، والصواب بزيادة القاسم بن مخيمرة، حيث جاءت الزيادة من طرق ثلاثة إسناد اثنين منها حسن، والثالث صحيح، بينما جاءت الطرق الأخرى - (بدون زيادة القاسم، أو عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بردة) - بأسانيد ضعيفة، وقد يتوهم أن الخطأ فيه من شريك، والصواب أنه من سماك كما بيناه، لا من شريك، فإن شريكاً قد روى كلا الوجهين، عن سماك، بزيادة القاسم بن مخيمرة، وبدونها، كما أن الرواية عن شريك في كلا الحالتين، ثقات، نص العلماء على سماعها منه قبل الاختلاط^(٤)، فتبين أن الخطأ فيه ليس من شريك، وليس ممن دونه، وإنما ممن فوقه، وهو سماك، وقد أثبتنا خطأ سماك قبل قليل، فانظره .

(١) صحيح مسلم ٦٧٢/٢ الجنائز/ استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه في زيارة قبر أمه ح ٩٧٧

(٢) المعجم الأوسط ٨٢/١

(٣) سنن النسائي ٣١١/٨ الأشربة / باب الأذن في شئ منها ح ٥٦٥٥

(٤) الكواكب النيرات ص ٢٥٦ .

[٢١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ^(١)، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَانْتَبَذُوا^(٢) فِيهِ، وَاجْتَنَبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ))^(٣).

[٢١] الترجمة للرواة :

- عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السُّكْرِي، صدوق، مات سنة ٢٤٤ هـ، م د ق.^(٤)

ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي : " ثقة"، وقال ابن حجر: قال مسلمة : " هو ثقة " .^(٥)

قلت : وهو كما قال.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٦)، والرويانى^(٧)، وأحمد^(٨)، والترمذي^(٩)، وابن الجارود^(١٠)، والبيهقي^(١١)، جميعهم من طريق علقمة بن مرثد، تابع القاسم بن مخيمرة، في الرواية عن ابن بريده، بإسناده ونحو لفظه .

وللحديث طرق كثيرة، توبع فيها شريك، وإسحاق الأزرق، سبق تفصيلها في الحديث السابق .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده، سماك بن حرب : صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . أما بخصوص سماك، فقد توبع عليه متابعة ناقصة، في الرواية التي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كما سبق بيانه في التخريج، بإسناده ونحو لفظه .

(١) مُخَيْمِرَةٌ : بمضمومة وفتح معجمة وسكون ياء وكسر ميم فراء (المغني ص ٢٢٧)

(٢) فانتَبَذُوا : هو ما يعمل من الأشرية من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك، سواء كان مسكراً أو غير مسكر، كما يقال للنبذ خمر (النهاية ٧/٥)

(٣) سنن ابن ماجة : ١١٢٧/٢ الأشرية / مارخص فيه من ذلك ح ٣٤٠٥

(٤) تقريب التهذيب ص ٣٩٢

(٥) أنظر المراجع التالية : ثقات ابن حبان ٤٠١/٨، الكاشف ١٤٩/٢، تهذيب التهذيب ١٠١/٦

(٦) صحيح مسلم ٢٧٦/٢ الجناز / استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه في زيارة قبر أمه ٩٧٨

(٧) مسند الرويانى ٦٢/١

(٨) المسند ٢٥٧/٥

(٩) سنن الترمذي ١٢٩٥/٤ الأشرية / الرخصة في أن ينتبذ في الظروف ١٨٦٩

(١٠) المنتقى ٢١٩/٢

(١١) السنن الكبرى ٣١١/٨ الأشرية / مارخص فيه من ذلك ٣٤٠٦

وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه، متابعة تامة، من قبل : (أيوب، ومحمد ابن جابر) .

وحديثنا من رواية إسحاق الأزرق، عن شريك، وقد نص العلماء على أن سماعه من شريك قبل الاختلاط^(١).

[٢٢] قال الترمذي : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ التَّعَلْبِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ^(٢)، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : " سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، قَالَ : فَقَالَ : ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ)) .

قال زيدٌ : فَذَكَرْتُهُ لِزُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ زَيْدٌ : ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُقْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ . قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ^(٣) . قَالَ الْبَاحِثُ : الْحَدِيثُ وَصَلَهُ الْحَاكِمُ، فَقَالَ :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا الحسن بن الصباح ثنا الأسود بن عامر، أنبا شريك، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم إني أسألك بأنك أحد صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، فقال : ((لقد سألت الله باسمه الأعظم والأكبر الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى))^(٤) .

[٢٢] الترجمة للرواة :

رواته كلهم، متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان، بإسناد صحيح، من طريق زهير^(٥) ، الذي تابع شريكاً في الرواية

(١) الكواكب ص ٢٥٦

(٢) حُبَابٌ : بمضمومة وخفة موحدة (المغني ص ٦٩)

(٣) مغول : بمكسورة، وسكون معجمة وفتح راء ولام (المغني ص ٢٣٨)

(٤) المستدرک ٦٨/١ ح ١٨٥٩

(٥) صحيح ابن حبان ١٧٤/٣ الرقائق : دعاء المرس بما وصفنا إنما هو دعاؤه باسم الله الأعظم ح ٨٩٢

عن أبي إسحاق، بإسناده، ونحو لفظه، إلا أنه ذكر مالك بن مغول، بين أبي إسحاق، وابن بريدة.

وأخرجه ابن حبان^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق زيد بن الحباب .

والطبراني^(٣)، من طريق عمرو بن مرزوق .

وأحمد^(٤)، من طريق عثمان بن عمر .

وأبو داود^(٥)، والنسائي^(٦)، من طريق يحيى بن سعيد .

وابن أبي شيبة^(٧)، من طريق وكيع .

جميعهم : (وكيع، ويحيى، وعثمان، وعمرو، وزيد) تابعوا أبا إسحاق، في الرواية عن مالك بن مغول، بإسناده ونحو لفظه.

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف.

في إسناده : أبو إسحاق السبيعي، ثقة : اختلط بأخره، ومدلس من الثالثة،

وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع سواء في روايتنا أو غيرها .

وأما بخصوص شريك ، فقد خالف فيه الثقات الذين رواوا الحديث بزيادة مالك بن مغول بين أبي إسحاق وابن بريدة ، فرواه بدون تلك الزيادة، قال الترمذي: " وَإِثْمًا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ"^(٨)

[٢٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْوَدَ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ - أَبِي بَكْرٍ - عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ : " ائْتَمِسُوا لَهُ وَارثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ "، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارثًا وَلَا ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَعْطُوهُ الْكُبْرَ مِنْ خُرَاعَةَ "، وَقَالَ يَحْيَى : قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : انظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ^(٩)

(١) ابن حبان ١٧٤/٣ الرقائق ح ٨٩٢

(٢) شعب الإيمان ٥٢٥/٢

(٣) الدعاء للطبراني ص ٥٢

(٤) المسند ٣٤٩/٥

(٥) سنن أبي داود ٧٩/٢ الصلاة - الدعاء ح ٤٩٣ او ٤٩٤

(٦) السنن الكبرى ٣٩٤/٤ الاستعاذة - الله الواحد الأحد ح ٧٦٦٦

(٧) المصنف ٤٧/٦

(٨) سنن الترمذي ١٥/٥ الدعوات - ماجاء في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ٣٤٧٥

(٩) سنن أبي داود ١٢٤/٣ الفرائض، ميراث ذوي الأرحام ح ٢٩٠٤

[٢٣] الترجمة للرواة :

- جبريل بن أبي بكر الجملي، مشهور بكنيته، صدوق يهيم، من السابعة، د س .^(١)

وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .
وقال أبو زرعة : " شيخ "، وقال النسائي : " ليس بالقوي "، وقال ابن حزم : " لا تقوم به حجة " .^(٢)

قلت : هو كما قال ابن حجر .

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله، الكوفي نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيرا، من الحادية عشرة، ت .^(٣)
قال أبو حاتم : " صدوق " .

وقال ابن عدي : " يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها "، وقال الأزدي : " ضعيف جداً، يتكلمون في حديثه "، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : " ربما أخطأ " .^(٤)
قلت : هو كما قال ابن حجر .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي .^(٥) وأحمد من طريق أبي سلمة الخزاعي .^(٦) والنسائي من طريق أبي أحمد .^(٧)

والبخاري في التاريخ الكبير، من طريق عمرو بن خالد .^(٨)
أربعتهم : (الطيالسي، وأبو سلمة، وأبو أحمد، وعمرو) تابعو يحيى بن آدم في الرواية عن شريك بإسناده ونحوه
وأخرجه النسائي من طريق عباد، وابن إدريس .^(٩)
والبيهقي من طريق المحاربي .^(١٠)

(١) تقريب ص ١٧٠

(٢) أنظر المراجع التالية : الجرح والتعديل ٥٤٩/٢، ثقات ابن حبان ١٥٨/٦، ثقات ابن شاهين ص ٩٠، تهذيب التهذيب ٥٥/٢

(٣) تقريب ص ٢٠٣

(٤) أنظر المراجع التالية : الجرح ٥٦/٣، الكامل ٢٦٨/٣، ثقات ابن حبان ١٩٠/٨، تهذيب التهذيب ٣٢١/٢

(٥) مسند الطيالسي ١٠٩/٢

(٦) المسند ٣٤٧/٥

(٧) السنن الكبرى ٨٥/٤ الفرائض، توريث ذوي الأرحام دون الموالى ح ٦٣٩٤

(٨) التاريخ الكبير ٢٥٣/٢

(٩) السنن الكبرى ٥٨/٤ الفرائض، توريث ذوي الأرحام دون الموالى ح ٦٣٩٧

(١٠) السنن الكبرى ٢٤٣/٦ الفرائض، هل ميراث من لم يدع وارثا ولا مولى في بيت المال ح ١٢١٨٣

ثلاثتهم : (عباد، والمحاربي، وابن إدريس) تابعوا شريكاً، في الرواية عن جبريل، بإسناده ونحو لفظه

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : جبريل : صدوق يهم، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفيه : الحسين بن الأسود العجلي : صدوق يخطئ كثيراً .
أما بخصوص جبريل، فلم يتابع عليه ، وأما شريك، والحسين، فقد توبعا عليه، كما هو ظاهر في التخريج .

[٢٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ : " أَنْ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .^(١)

[٢٤] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق .^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣)، وابن ماجة^(٤)، من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة .
والطيالسي^(٥)، وابن أبي الجعد^(٦)، وابن أبي شيبة^(٧) . وابن حبان من طريق خليل البغوي .^(٨)

وأحمد من طريق سويد بن سعيد .^(٩)

جميعهم : (عبد الله بن عامر، والطيالسي، وابن أبي الجعد، وابن أبي شيبة، و خليل البغوي، وسويد بن سعيد) تابعوا وكيعاً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أحمد^(١٠)، والحاكم^(١١)، من طريق إسرائيل .

(١) سنن الترمذي ٣/٣٨٠ الجنائز / ما جاء فيمن قتل نفسه ح ١٠٦٨

(٢) أنظر ص ٦٢

(٣) المسند ٥/٩٢

(٤) كما في الحديث التالي

(٥) مسند الطيالسي ٢/١٠٦

(٦) مسند ابن الجعد ص ٣٣٩

(٧) المصنف ٣/٣٤ الجنائز - الرجل يقتل نفسه والنفساء من الزنا هل يصلى عليهم ح ١١٨٦٧

(٨) صحيح ابن حبان/٣٦١ الجنائز - ذكر خبر قد يوهم عالماً من الناس أن القاتل نفسه غير جائز الصلاة

عليه ح ٣٠٣٩

(٩) المسند ٥/٩٢

(١٠) المرجع السابق

(١١) المستدرک ١/٥١٨ الجنائز ح ١٣٤٧

ومسلم^(١)، من طريق زهير .

كلاهما : (إسرائيل، وزهير) تابعا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده حسن .

فيه سماك : صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة . وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة

أما بخصوص سماك فحديثنا ليس من روايته عن عكرمة .

وأما بخصوص شريك فقد تابعه عليه الثقات كإسرائيل، وزهير، بإسناده ونحوه.

وحديثنا من رواية وكيع عن شريك، والراجح أنه روى عنه قبل اختلاطه، قال وكيع : " ما كتبت عن شريك بعدما ولي القضاء فهو عندي على حدة"^(٢) ، علماً بأن شريكاً قد توبع عليه من قبل الثقات كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

قال الترمذي : " حديث حسن صحيح "^(٣)، وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "^(٤).

[مكرر ٢٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ^(٥)، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُرِحَ فَأَدَّتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِصِ^(٦) فُدْبِحَ بِهَا نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدَبًا " .^(٧)

[٢٥] الترجمة للرواة :

سماك : سبق .^(٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق.

الحكم على إسناده الحديث : إسناده حسن .

سبق الحكم عليه ، أنظر الحديث السابق .

(١) صحيح مسلم ٦٧٢/٢ الجنائز - ترك الصلاة على القاتل نفسه ح ٩٧٨

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٨

(٣) سنن الترمذي ٣٨٠/٣

(٤) المستدرک ٥١٨/١

(٥) أنظر ترجمته في ح ٢٠

(٦) مشاقص : جمع مشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض (النهاية ٤٩٠/٢)

(٧) سنن ابن ماجة ٤٨٨/١ الجنائز / الصلاة على أهل القبلة ح ١٥٢٦

(٨) أنظر ترجمته في ح ٢٦

[٢٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا هَنَادٌ^(١)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً " .

قال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة، حديث حسن غريب.^(٢)

[٢٦] الترجمة للرواة :

سماك : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل الفزاري .^(٤)

وأحمد من طريق سليمان بن محمد المبارك .^(٥)

والطبراني من طريق يحيى الحماني .^(٦)

وأحمد من طريق أسود بن عامر .^(٧)

جميعهم : (إسماعيل، وسليمان، ويحيى، وأسود) تابعوا هناداً في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

وأخرجه الطيالسي، بإسناد صحيح، من طريق حماد بن سلمة، تابع شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ولفظه^(٨)

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن .

في إسناده : سماك : صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة . وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص سماك، فحديثنا ليس من روايته عن عكرمة، وأما شريك فقد توبع عليه من قبل الثقة حماد بن سلمة، بإسناده ولفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

[٢٧ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً " .^(٩)

(١) هناد : بالنون والداد المهملة (الإكمال ٤٠٤/٧)

(٢) سنن الترمذي ٤٣/٤ الحدود - ما جاء في رجم أهل الكتاب ح ١٤٣٧

(٣) أنظر ص ٦٢

(٤) كما في الحديث التالي

(٥) المسند ٩١/٥

(٦) المعجم الكبير ٢٣٠/٢

(٧) المسند ٩١/٥

(٨) المعجم الكبير ٢٣/٢

(٩) سنن ابن ماجة ٨٥٥/٢ الحدود - رجم اليهودي واليهودية ح ٢٥٥٧

٢٧ مكرر] الترجمة للرواة :

سماك، وإسماعيل، سبقا .^(١)

تخريج الحديث

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن .

فيه : سماك : صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة . وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وإسماعيل : صدوق .

أما بخصوص سماك وشريك، فقد سبق تفصيل القول بخصوصهما في الحديث السابق، وأما إسماعيل فقد توبع عليه من قبل الثقات ، كما هو ظاهر في التخريج .

[٢٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ : " كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي " .^(٢)

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب، وقد رواه زهير بن معاوية عن

سماك أيضا .

[٢٨] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق، لوين، والأسود، وعبد الرحمن^(٤) . وأبو داود من طريق محمد بن جعفر^(٥) . وأبو يعلى^(٦)، وابن حبان^(٧) من طريق زكريا بن يحيى .

والبخاري في الأدب المفرد من طريق محمد بن الطفيل .^(٨)

جميعهم : (لوين، والأسود، وعبد الرحمن، ومحمد بن جعفر، وزكريا، ومحمد بن الطفيل) تابعوا علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

(١) أنظر ترجمة سماك في ص ٦٢ و ترجمة إسماعيل في ص ٥٩

(٢) سنن الترمذي ١٧٣/٤ الإستئذان والأداب - اجلس حيث انتهى بك المجلس ح ٢٧٢

(٣) أنظر ص ٦٢

(٤) المسند ٩١/٥

(٥) سنن أبي داود ٢٥١/٤ الأدب - التعلق ح ٤٨٢٥

(٦) مسند أبي يعلى ٤٤٩/١٣

(٧) صحيح ابن حبان ٣٤٥ / ١٤ التاريخ - ذكر وصف مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لمن قصده ح ٦٤٣٢

(٨) الأدب المفرد ص ٢٥٦

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن .

في إسناده : سماك : صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة . وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص سماك فحديثنا ليس من روايته عن عكرمة ، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل زهير، كما هو ظاهر في حديثنا من قول أبي عيسى .

[٢٩ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرَّكَانِيُّ^(١)، وَهَنَادٌ، أَنَّ شَرِيكَاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ : " كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي " .^(٢)

[٢٩ مكرر] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد ، يقال في هذا الحديث .

[٣٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ : " جَالَسْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشُّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ " .^(٣)

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ أَيْضًا.

[٣٠] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق إسماعيل بن موسى، وعلي بن حجر.^(٥)
وأحمد من طريق أسود بن عامر، وجعفر الوركاني.^(٦)

وأبو يعلى من طريق زكريا الواسطي .^(٧)

جميعهم : (إسماعيل، وأسود، وجعفر، وزكريا) تابعوا علياً في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

(١) الوركاني : بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة وقرية، أما المحلة فهي فوركان محلة معروفة بأصبهان، وأما القرية فهي وركان من قرى قاشان (الأنساب ٥/٥٩٢)

(٢) سنن أبي داود ١٢٥١/٤ - الألبان - التلحق ح ٤٨٢٥

(٣) سنن الترمذي ١٤٠/٥ الأدب / إنشاد الشعر ح ٢٨٥٠

(٤) أنظر ض ٤٥

(٥) المعجم الكبير ٢/٩٤

(٦) المسند ٥/٩١ و ٩٣

(٧) مسند أبي يعلى ١٣/٤٤٦

وأخرجه الطبراني بإسناد ضعيف، من طريق سعيد بن سماك^(١).
 والترمذي من طريق زهير كما هو ظاهر في حديثنا.
 كلاهما : (سعيد، وزهير) تابع شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ولفظه .
الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن .
 في إسناده : سماك : صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة . وشريك : صدوق، تغير
 حفظه لما تولى قضاء الكوفة.
 أما بخصوص سماك فحديثنا ليس من روايته عن عكرمة ، وأما شريك، فقد تابعه عليه
 زهير، وسعيد، بإسناده ولفظه ، كما هو ظاهر في التخريج .

(١) المعجم الكبير ٢/٢٢٧

[٣١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ : " كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ، وَرَبِّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ شَيْئًا " . (١)

[٣١] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق . (٢)

- أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود، البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤ هـ، خت م ٤. (٣)

سئل أحمد عنه، فقال : " ثقة صدوق . فقيـل : إنه يخطئ ؟ قال : يحتمل له " ، وقال ابن عدي : " وأبو داود الطيالسي له حديث كثير عن شعبة، وعن غيره من شيوخه، وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة، مقدم على أقرانه لحفظه ومعرفته، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال، فهو كما قال عمرو بن علي : ثقة وإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وغندر، فأبو داود خامسهم، وقد حدث بأصبهان، كما حكى عنه بNDAR أحدًا وأربعين ألف حديث ابتداء، وإنما أراد به من حفظه، وله أحاديث منها يرفعه، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها، يرفع أحاديث يوقفها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من حفظه، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت " . وعلق ابن حجر على حديث أخطأ فيه أبو داود ، فقال : " أخطأ أبو داود في هذا الحديث، أو نسي، أو دلس، فكان ماذا " . (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق زهير . (٥)

والطيالسي بإسناد حسن، من طريق قيس بن الربيع .

وأحمد من طريق حماد بن سلمة . وابن ماجة من طريق شعبة . (٦)

وأبو داود من طريق إسرائيل . (٧)

جميعهم : (زهير، وقيس، وحماد، وشعبة، وإسرائيل) تابعوا شريكاً في الرواية عن

(١) سنن ابن ماجة ٢٣٦/١ الأذان والسنة فيه - السنة في الأذان ح ٧١٣

(٢) أنظر ص ٦٢

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٣٢

(٤) أنظر المراجع التالية : الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٠/٣، تهذيب التهذيب ١٦١/٤

(٥) صحيح مسلم ٤٢٣/١ المساجد ومواضع الصلاة ح ٥٠٥

(٦) مسند الطيالسي ١٠٦/٢

(٧) سنن ابن ماجة ٢١٦/١ الصلاة / مواقيت الصلاة ح ٦٧٣

سماك، بإسناده ونحوه .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده حسن .

في إسناده : سماك : صدوق حسن الحديث في غير عكرمة، وفيه: شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء

أما بخصوص سماك : فحديثنا ليس من روايته عن عكرمة

وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات كزهير وإسرائيل .

[٣٢] قال مسلم : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ^(٣) سَوْدَاءُ " .^(٤)

[٣٢] الترجمة للرواة :

- عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي، الكوفي، صدوق يتشيع، مات

سنة ٢٣٣هـ، م ٤ .^(٥)

وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في ثقاته، وكذلك

العجلي، وقال الذهبي : " شيعي موثق "

وضعه العقيلي، قال الذهبي : " ... وما علمت أحدا تكلم فيه الا العقيلي، فتعلق

عليه بما سأله أبو بكر بن عياش، أسمعت من سعيد بن جبير ؟ قال : لا، قال : فاذهب "، وعلق الذهبي : " قلت: روايته عنه في سنن ابن ماجه فهي منقطعة " .

وأثبت له التشيع ابن المديني فقال : " قطع بشر بن مروان عرقوبيه

في التشيع " .^(٦)

قلت: ثقة يتشيع، ولعل صنيع ابن حجر بوصفه صدوقا لأجل كلام العقيلي، ولم أجد من

تكلم فيه بجرح، سوى التشيع، وقد أثبتناه له .

-أبو الزبير:محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي،مولا هم، المكي،

مات ٢٢٦هـ، ع .^(١)

(١) الأودي : بمفتوحة، فواو ساكنة فдал مهملة (المغني ص٣٢)

(٢) الدهني : بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص١٠٤)

(٣) عمامة : من لباس الرأس معروفة، وربما كني بها عن البيضة أو المغفر (لسان العرب ١٢/٤٢٤)

(٤) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ الحج - دخول مكة بغير إحرام ح١٣٥٩

(٥) تقريب ص٤٧٥

(٦) أنظر المراجع التالية : الثقات ٥/٢٦٨، ثقات العجلي ص٣٥٣، ضعفاء العقيلي ٣/٣٢٣، الجرح والتعديل

٣٩٠/٦، الكاشف ٢/٣٠٠، الميزان ٣/١٧٠، تهذيب التهذيب ٧/٣٤٣

وثقه جماعة منهم : ابن سعد، فقال: " ثقة كثير الحديث"، وابن معين، فقال " ثقة"، وابن المديني، فقال: "ثقة ثبت"، وأحمد، فقال: " ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في ثقاته، فقال: " ولم ينصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله"، وو ثقه العجلي، فقال : " ثقة"، وذكره أبو داود في باب : " ذكر ثقات أهل مكة"، من سؤالاته لأحمد بن حنبل، ووثقه النسائي، فقال : "ثقة"، وابن عدي، فقال : " هو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحاً ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به"، و ساق الدارقطني في سننه حديثاً في إسناده أبو الزبير، فقال : " رجاله كلهم ثقات"، ووثقه الذهبي، فقال : " حافظ ثقة ".

ووصفه بالصدق جماعة، منهم: الساجي، فقال: " صدوق حجة في الأحكام، روي عنه أهل النقل وقلوبه واحتجوا به"، وأبو زرعة، فقال : " روى عنه الناس، قيل : يحتج بحديثه؟ فقال : انما يحتج بحديث الثقات"، والذهبي، فقال : " صدوق مشهور"، وقال في موطن آخر : " الامام الحافظ الصدوق ".

ومال لتضعيفه جماعة، منهم : الشافعي، فقال : " أبو الزبير يحتاج الى دعامة"، وأبو حاتم، فقال : " يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب الي من أبي سفيان طلحة بن نافع"، ونقل ابن حجر عن أيوب، فقال : " ثنا أبو الزبير، وأبو الزبير ابو الزبير، قلت لأبي - أي عبد الله بن أحمد- : يضعفه ؟ قال : نعم ".

وأثبت له التدليس جماعة، منهم: الذهبي، فقال : " كان مدلساً"، والعلائي، فقال : " مشهور بالتدليس، قال سعيد بن أبي مريم : ثنا الليث بن سعد، قال : جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته: اسمع هذا كله من جابر؟ قال : سألته ، فقال : منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه، فأعلم لي على هذا الذي عندي، ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر"، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.^(١)

(١) التقريب ص ٥٩٠

(٢) أنظر المراجع التالية : طبقات ابن سعد ٤٨١/٥، تاريخ ابن معين ص ١٩٧، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل - (ص ٨٧) - ، تحقيق موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١-١٩٨٤م، العلل ومعرفة الرجال ٥٣/٣، الثقات ٣٥١/٥، تاريخ الثقات ص ٤١٣، ثقات العجلي ص ٢٧٧، سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٢٨، الجرح ٧٥/٨، الكامل ١٢٥/١، سنن الدارقطني ١٨١/١، الكاشف ٩٦/٣، المعني ٢٧٣/٢، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥، الميزان ٣٧/٤، جامع التحصيل ص ١١٠، المدلسين ص ٨٨، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٩، طبقات المدلسين ص ٤٥

قلت: ثقة مدلس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(١)، والنسائي^(٢)، كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم .

وابن ماجة^(٣) من طريق عبدة .

والفاكهي^(٤)، وابن ماجة^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، أربعتهم من طريق الحسن بن علي .

وأبو بكر الإسماعيلي^(٨) من طريق محمد بن عمر بن الوليد .

وابن حبان^(٩) من طريق أبي كريب .

جميعهم : (إسحاق بن إبراهيم، وعبدة، والحسن بن علي) عن يحيى بن آدم.

وابن عدي من طريق غسان^(١٠).

وأخرجه ابن سعد^(١١)، والبيهقي^(١٢)، كلاهما من طريق الفضل بن دكين .

وأحمد من طريق أبي سلمه الخزاعي^(١٣).

والطحاوي من طريق محمد بن سعيد^(١٤).

جميعهم : (يحيى بن آدم، وغسان، والفضل بن دكين، وأبو سلمه، ومحمد بن سعيد)

تابعوا علي بن حكيم في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن يحيى بن آدم

أبدل قوله " عمارة سوداء " بـ " لواؤه أبيض " .

وأخرجه الطبراني من طريق الثوري^(١٥) .

(١) سنن أبي داود ٣٢/٣ الجهاد - في الرايات والألوية ح ٢٥٩٢

(٢) سنن النسائي ٢٠٠/٥ الجهاد - باب دخول مكة باللواء ح ٢٨٦٦

(٣) سنن ابن ماجة ٩٤١/٢ الجهاد - الرايات والألوية ح ٢٨١٧

(٤) أخبار مكة ٢١٧/٥ لمحمد بن إسحاق الفاكهي ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق عبد الملك دهيش ، دار خضر ، بيروت ، ط ٢-١٤١٤ هـ .

(٥) سنن ابن ماجة ٩٤١/٢ الجهاد / الرايات ح ٢٨١٧

(٦) المستدرک ١١٥/٢

(٧) السنن الكبرى ٣٦٢/٦ الفيء - ماجاء في عقد الألوية ح

(٨) معجم أسماء مشايخ أبي بكر الإسماعيلي ٥٨٣/٢

(٩) صحيح ابن حبان ٧٤/١١ السير - وصف لواء النبي صلى الله عليه وسلم عند دخوله مكة يوم الفتح ح ٤٧٤٣

(١٠) الكامل ١٣/٤

(١١) الطبقات الكبرى ١٤٠/٢

(١٢) السنن الكبرى ٢٤٦/٣ الجمعة / ما ورد في لبس السواد ح ٥٧٧٢

(١٣) المسند ٢٨٧/٣

(١٤) شرح معاني الآثار ٢٥٨/٢

(١٥) المعجم الصغير : (٣٥٤/١) ، لسلمان بن أحمد الطبري، ت ٣٦٠ هـ، محمد محمود، المكتب

الإسلامي، بيروت، ط ١-١٤٠٥ هـ

وابن حبان^(١)، وتمام الرازي^(٢)، كلاهما من طريق معاوية بن عمار .
كلاهما : (الثوري، ومعاوية) تابعا شريكاً في الرواية عن عمار الدهني، بإسناده
ونحو لفظه .

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، وأحمد^(٤)، وأبو داود^(٥)، وأبو يعلى^(٦) وابن حبان^(٧)،
خمستهم من طريق حماد
وابن حبان من طريق شعبة .^(٨)
والذهبي من طريق أبي مسلم^(٩) .
والطبراني من طريق جامع بن أبي راشد^(١٠) .
جميعهم : (حماد، وشعبة، وأبومسلم، وجامع) تابعوا عمار الدهني، في الرواية عن أبي
الزبير، بإسناده ونحو لفظه

الحكم على إسناد الحديث : الحديث في صحيح مسلم .

في إسناده : أبو الزبير : ثقة مدلس من الطبقة الثالثة، وشريك : صدوق، تغير حفظه
لما تولى قضاء الكوفة
أما بخصوص أبي الزبير، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع في روايتنا أو غيرها على
حد علمي، قال الذهبي : " وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير
السماع عن جابر، وهي من غير طريق الليث عنه، ففي القلب منها شيء " ^(١١)،
وقال : " ... معاوية بن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " دخل مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام ... فهذه غرائب، وهي في
صحيح مسلم " .^(١٢)

^(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : (٨٥٠/٣) ، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان
الأنصاري ت ٣٦٩ هـ، تحقيق عبد الغفور البلوشي، دار الرسالة بيروت ط ٢-١٤١٢ هـ

^(٢) الفوائد : (١٣٥/٢) ، لتمام محمد الرازي أبو القاسم، ت ٤١٤ هـ، تحقيق محمد بن عبد المجيد السلفي،
مكتبة الرشد، الرياض، ط ١-١٤١٢ هـ .

^(٣) المصنف ١٧٨/٥ اللباس - العمائم السود ح ٢٤٩٥٢
^(٤) المسند ٣٦٣/٣

^(٥) سنن أبي داود ٥٤/٤ اللباس - العمائم ح ٤٠٧٦

^(٦) مسند أبي يعلى ١١٠/٤

^(٧) صحيح بن حبان ٣٧/٩ الحج - ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاف لخبر أنس بن مالك
الذي ذكرناه ح ٣٧٢

^(٨) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : ٥١/١ ، لمحمد بن حبان أبو حاتم التميمي
ت ٣٥٤ هـ، تحقيق محمود زيد، دار الوعي، حلب ط ١٣٩٦ هـ

^(٩) سير أعلام النبلاء ٥٠/٦

^(١٠) المعجم الأوسط ٩٩/٧

^(١١) ميزان الإعتدال ٣٧/٤

^(١٢) سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥

قلت : أجاب العلائي على ما ذكره الذهبي بخصوص رواية مسلم عن أبي الزبير، من غير طريق الليث، ولم يوضح فيها أبو الزبير السماع من جابر، فقال : " وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير، عن جابر، وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً - رحمه الله - اطلع على أنها مما رواه الليث عنه، وإن لم يروها من طريقه " .^(١)

قلت: ويشهد لقول العلائي ما ذكره ابن حجر أن شبيبة استحلف أبا الزبير بين الركن والمقام، فقال : " سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال : الله أني سمعتها من جابر، يقول ثلاثاً "^(٢)، علماً بأن الحديث مروى عند مسلم في المتابعات لا الأصول .

أما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو مبين في التخريج .
[٣٣ مكرر] قال النسائي : : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(٣)، عَنِ شَرِيكِ، عَنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٤)، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ، قَالَ : " دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ^(٥) سَوْدَاءٌ " .^(٦)
[٣٣] الترجمة للرواة :

- عمار الدهني، وأبو الزبير : سبقا .^(٧)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه ، أنظر الحديث السابق.

الحكم على الحديث : إسناده في صحيح مسلم .

في إسناده : أبو الزبير : ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي الزبير، وشريك ، فقد فصلنا القول بخصوصهما في الحديث السابق .

وحديثنا من رواية الفضل بن دكين عن شريك، وقد نص العلماء على أن سماعه منه قبل الاختلاط.^(١)

(١) جامع التحصيل ص ١١٠

(٢) تهذيب التهذيب ٣٨٠/٩

(٣) دكين : بمهملة وكاف ونون مصغرا (المغني ص ١٠٢)

(٤) الدهني بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص ١٠٤)

(٥) عمامة : واحدة العمام ، وعمه تعميماً ألبسه العمامة (مختار الصحاح ١٩١/١) .

(٦) سنن النسائي ٢١٠/٨ الزينة - لبس العمام السوداء ح ٥٣٤٥

(٧) أنظر ترجمتهما ص ٧٦

[٣٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ثَابِتٍ،
بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : حَدَّثَكَ جَابِرٌ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . "

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى وَكَيْعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ،
قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : حَدَّثَكَ جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَوَضَّأَ مَرَّةً
مَرَّةً ؟ قَالَ : نَعَمْ . "

وَحَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَادٌ، وَفُتَيْبَةُ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
هَذَا عَنْ ثَابِتٍ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكَيْعٍ، وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْعَطْطِ، وَثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ، هُوَ أَبُو
حَمْرَةَ النَّمَالِيِّ^(٣) . (٤)

[٣٤] الترجمة للرواية

- إسماعيل بن موسى الفزاري : سبق . (٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة، من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة^(٦)، تابع عليه إسماعيل
بن موسى الفزاري، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، من طريق مسعر . (٧)

وابن عدي، من طريق حفص . (٨)

والطبراني من طريق وكيع . (٩)

ثلاثتهم : (مسعر، وحفص، ووكيع) تابعوا شريكاً في الرواية عن ثابت، بإسناده
ونحو لفظه، إلا أنهم لم يزيّدوا فيه لفظة " ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً " . وللحديث

(١) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٢) الفزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فالف فراء (المغني ص ١٩٨)

(٣) الثمالي : بمضمومة وخفة ميم (المغني ص ٥٥)

(٤) سنن الترمذي ٦٥/١ الطهارة - الوضوء مرة ، ومرتين وثلاثاً ح ٤٥

(٥) أنظر ترجمته في ص ٥٩

(٦) سنن ابن ماجة ١٤٣/١ الطهارة / ما جاء في الوضوء مرة مرة ح ٤١٠

(٧) حلية الأولياء ٢٣٢/٧

(٨) الكامل ٩٣/٢

(٩) المعجم الأوسط ٣٢٦/٦

شاهد أخرجه الطبراني^(١)، وابن عدي^(٢)، من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنه لم يذكر فيه زيادة لفظ " مرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا" .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : ثابت : ضعيف ، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص ثابت فلم يتابع عليه ، وأما شريك فقد تفرد بالزيادة في لفظه (مرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا) وخالف حفص، ووكيع، ومسعر، حيث لم ترد في حديثهم .

[٣٥ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةِ التَّمَالِيِّ^(٤)، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ؟ قَالَ : نَعَمْ، قُلْتُ : وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا ؟ قَالَ : نَعَمْ " .^(٥)

[٣٥ مكرر] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، مولاهم، أبو محمد، الكوفي صدوق،

مات سنة ٢٣٧ هـ، م د ق^(٦)

وثقه جماعة، منهم : ابن حبان، فقال : " مستقيم الحديث "، وأبو حاتم،

فقال : " صدوق "، والذهبي، فقال : " ثقة " .^(٧)

قال الباحث: ثقة .

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقاً ، أنظر الحديث السابق.

[٣٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى^(٨)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ

الْحَجَّاجِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ^(٩)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ^(١٠)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ : ((نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ) .

(١) المرجع السابق

(٢) الكامل ١٩٥/٢

(٣) زرارة : بضم زاي وخفة الراءين (المغني ص 118

(٤) التَّمَالِيُّ : بمضمومة وخفة ميم (المغني ص ٥٥)

(٥) سنن ابن ماجة ١٤٣/١ الطهارة / ما جاء في الوضوء مرة مرة ح ٤١٠

(٦) التقريب ص ٢٦٦

(٧) أنظر المراجع التالية : الثقات ٣٥٥/٨ ، الجرح ١٢٣/٥ ، الكاشف ٩٩/٢

(٨) هو يوسف بن عيسى بن دينار الزهري المروزي ، المتوفى سنة ٣٤٩ هـ . (تقريب ص ٧٠٨).

(٩) بزة : بزاء من صغار التابعين (المغني ص ٣٧)

(١٠) اليشكري : : بفتح تحتية وبشين معجمة وضم كاف (المغني ص ٢٧٨)

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يُرَخَّصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، هُوَ : الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعِ الْمَكِّيِّ . (١)

[٣٦] الترجمة للرواة :

- حجاج بن أرطاة، بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة ٢٤٥هـ، بخ م ٤. (٢)

وصفه جماعة بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق، منهم : أبو زرعة، فقال : " صدوق مدلس "، وأبو حاتم، فقال : " صدوق يدلّس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال : حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع "، والبخاري، فقال : " كان حافظاً، مدلساً ".

ووصفه جماعة بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق يخطئ، منهم : ابن معين، فقال : " صدوق، ليس بالقوي، يدلّس "، وأحمد، فقال : " كان من الحفاظ، قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة "، والعجلي، فقال : " جازئ الحديث، كان فيه تيه، وإنما يعيب الناس منه التدليس "، وابن عدي، فقال : " ربما أخطأ في بعض الروايات، أما أنه يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه "، وابن شاهين، فقال : " ليس بالقوي "، والذهبي، فقال : " أحد الأعلام، على لين فيه " .

ووصفه جماعة بعبارات تدل على كونه في مرتبة ضعيف، قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث "، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وابن حبان في المجروحين، وقال الدارقطني، والحاكم : " لا يحتج به "، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين .

وأثبت له التدليس جماعة، منهم : الجوزجاني، فقال : كان يروي عن قوم لم يلقيهم الزهري وغيره، فثبت في حديثه "، والعجلي، فقال : " إنما يعيب الناس منه التدليس "، وأبو زرعة، فقال : " مدلس "، وأبو حاتم، فقال : " يدلّس عن الضعفاء "، وذكره العراقي في كتابه المدلسين، وابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقاته. (٣)

(١) سنن الترمذي: ٦٥/٥، الصيد، ماجاء في صيد كلب المجوس ح ١٤٦٦

(٢) التقريب ص ١٨٦

(٣) أنظر المراجع التالية : طبقات ابن سعد، تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ت ٣١٢، العلل لأحمد ت ٤١٩، المجروحين ١٨٢٢٨، الضعفاء الصغير ت ٧٥، أحوال الرجال ت ١٠٠، تاريخ الثقات ص ١٠٧، الجرح ١٥٦/٣، تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٢، سؤالات السجزي للحاكم ٣٢٧/١، ضعفاء ابن الجوزي ١٩١/١ والكاشف ٣٠٥/١، المدلسين ص ٤٠، تهذيب التهذيب ١٨١/٢ طبقات المدلسين ص ٤٩

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر فيه : صدوق يخطئ كثيراً، ويدلس .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق وكيع أيضاً^(١).

والبيهقي من طريق أبي مسلم، عبد الرحمن بن واقد^(٢)، تابع عليه وكيعاً، في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحو لفظه، إلا أنه زاد فيه لفظة : " أو طائره " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : حجاج بن أرطاة : صدوق يخطئ كثيراً، ومدلس من الطبقة الرابعة، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص حجاج فقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع، سواء في روايتنا أو غيرها .

وأما بخصوص شريك : فقد تفرد به، قال الترمذي : " هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه " ^(٣) ، وقال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف، لتدليس حجاج " ^(٤) .

[٣٧ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ^(٥)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ^(٦)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ^(٧)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : ((نُهَيْنَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ وَطَائِرِهِمْ، يَعْنِي الْمَجُوسَ)) ^(٨) .

[٣٧] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

[٣٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ^(٩) الْكُوفِيُّ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ^(١٠) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَمَّارٍ - يَعْنِي الدَّهْنِيَّ^(١١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَلَوْأُوهُ أَبْيَضُ)) ^(١١) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ .

(١) سنن ابن ماجة ١٠٧٠/٢ الصيد ، صيد كلب المجوس ح ٣٢٠٩

(٢) السنن الكبرى ٢٤٥/٩ الصيد، صيد كلب المجوس ح ١٨٧٠٥

(٣) سنن الترمذي ٦٥/٥ الصيد ، ما جاء في صيد كلب المجوس ح ١٤٦٦

(٤) مصباح الزجاجة ٢٣٥/٣

(٥) أرطاة : بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء (المغني ص ١٩)

(٦) بزة : بزاء من صغار التابعين (المغني ص ٣٧)

(٧) اليشكري : بفتح تحتية وبشين معجمة وضم كاف (المغني ص ٢٧٨)

(٨) سنن ابن ماجة ١٠٧٠/٢ الصيد ، صيد كلب المجوس ح ٣٢٠٩

(٩) الكندي : بكسر كاف وسكون نون وبمهملة ، نسية إلى كندة (المغني ص ٢١٥)

(١٠) كريب : تصغير كرب بموحدة (المغني ص ٢١٢)

(١١) الدهني بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص ١٠٤)

قال : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكِ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ "، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا . (١)

[٣٨] الترجمة للرواة :

- محمد بن عمر بن الوليد الكندي، أبو جعفر، الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٥٦هـ، دت س ق (٢)

ذكره ابن حبان في ثقافته، وقال النسائي : ليس به بأس، وقال الذهبي : " صدوق ". (٣)
- عمار الدهني، وأبو الزبير : محمد بن تدرس، سبقا . (٤)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه . (٥)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو الزبير : ثقة، مدلس، من الطبقة الرابعة، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة

أما بخصوص أبي الزبير، وشريك، فقد فصلنا القول بخصوصهما (٦) ، وأما بخصوص الاختلاف على متن الحديث، حيث روي من طريق يحيى بن آدم بلفظ : " لوأوه أبيض"، ورواه بقية الرواة بلفظ : " عمامة سوداء"، فالصواب ما ذكره جميع الرواة، والخطأ فيه من يحيى بن آدم، قال الترمذي : " هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم، عن شريك، وسألت محمداً عن هذا الحديث، فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك، وقال : حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر : " ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء"، قال محمد : والحديث هو هذا " . (٧)

(١) سنن الترمذي ٤/٤٩٦ الجهاد - ما جاء في الأولوية ح ١٦٧٩

(٢) التقريب ص ٥٨١

(٣) أنظر المراجع التالية : النقات ٩/١٢٤ ، الميزان ٣/٦٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٣١٨

(٤) أنظر ترجمتهما في ص ٧٦

(٥) أنظر ص ٧٨ .

(٦) أنظر ص ٧٦

(٧) سنن الترمذي ٤/٤٩٦ الجهاد - في الأولوية ح ١٦٧٩

[٣٩ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أُنْبَأْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضٌ))^(٢).
[٣٩] الترجمة للرواة :

- عمار، وأبو الزبير: محمد بن تدرس، سبقا.^(٣)

تخريج الأحاديث:

سبق تخريجه.^(٤)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

سبق الحكم عليه.^(٥)

[٤٠ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَرُوزِيُّ^(٦)، - وَهُوَ ابْنُ رَاهَوِيَّةِ^(٧) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٨)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ))^(٩).

[٤١ مكرر] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ^(١٠)، وَعَبْدَةُ^(١١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(١٢)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضٌ))^(١٣).

[٤٠+٤١] جميع ما قيل في ترجمة الرواة ، وتخريج الحديث ، والحكم على الإسناد للحديث السابق يقال في حقهما .

(١) الدهني بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص ١٠٤)

(٢) سنن النسائي ٢٠٠/٥ الجهاد ح ٢٨٦٦

(٣) أنظر ترجمتهما في ص ٧٦

(٤) أنظر ص ٧٨

(٥) أنظر ص ٧٩

(٦) المروزي : بمفتوحة وسكون راء أولى وفتح وضم راء ثانية وذال معجمة ، نسبة إلى مروزد ، مدينة من خراسان (المغني ص ٢٤٧)

(٧) راهويه : براء وواو وهاء مفتوحتين ، وسكون ياء وكسرها ثانية على الأشهر، ويقال بضم هاء وفتح تحتية ، سمي لأنه ولد في طريق مكة (المغني ص ١٠٨)

(٨) الدهني بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص ١٠٤)

(٩) سنن أبي داود ٢٣/٣ الجهاد - الرايات والألوية ح ٢٥٢٩

(١٠) الخلال : بفتح معجمة وشدة لام (المغني ص ٩٣)

(١١) عبدة : بمفتوحة وسكون موحدة (المغني ص ١٨٣)

(١٢) الدهني بمضمومة وسكون هاء وبنون (المغني ص ١٠٤)

(١٣) سنن ابن ماجه ٩٤١/٢ الجهاد - الرايات والألوية ح ٢٨١٧

[٤٢] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَتَلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ : ((يَفْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ))، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمَّهُمَا، فَقَالَ : ((أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثَّلَاثِينَ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ)) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ .^(١)

[٤٢] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن محمد بن عقييل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، مات بعد سنة ١٤٠ هـ، بخ د .^(٢)

وثقه العجلي، فقال : " ثقة جازع الحديث " .

ووصفه بالصدق جماعة، مع بيان كثير منهم لسوء حفظه :

قال الترمذي : " صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال الساجي : " كان من أهل الصدق، ولم يكن بمتقن في الحديث "، وقال الفسوي : " صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جداً " وقال البخاري : " كان أحمد، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقييل، وهو مقارب الحديث "، وقال الحاكم : " مستقيم الحديث "، وقال الذهبي : " حديثه في مرتبة الحسن " .

وانتقده جماعة من العلماء، قال ابن عدي : " ولعبد الله بن محمد بن عقييل غير ما أمليت أحاديث وروايات، وقد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه "، وقال بشير بن سلمان : " خير فاضل، وإن كانوا يقولون فيه شئ، ففي حفظه "، وقال ابن حبان : " كان ردي الحفظ، كان لا يحمده حفظه، وقال ابن معين : " ليس بذاك " .

(١) سنن الترمذي ٤/٤١٤ الفرائض - ميراث البنات ح ٢٦٠٢

(٢) تقريب التهذيب ص ٣٨٠

وقال الجوزجاني : " توقف عنه، عامة ما يرويه غريب"، وقال أبو زرعة : " مختلف عنه في الأسانيد"، وقال ابن خزيمة : " لا أحتج به لسوء حفظه " وقال أبو أحمد الحاكم: " ليس بذاك المتين المعتمد " وقال ابن خراش : " تكلم الناس فيه"، وقال أبو حاتم : " لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح"، وقال ابن سعد : " منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه"، " وقال ابن معين : " فليح بن سليمان، وابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، لا يحتج بحديثهم"، وقال في موطن آخر : " ضعيف الحديث"، وقال أحمد : " منكر الحديث يحدث على التوهم فيجئ بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك عنه، وجب مجانبته، والاحتجاج بضدها"، وقال الحاكم : " عمر فساء حفظه، فحدث على التخمين"، وقال الدارقطني : " ليس بالقوي"، " وقال ابن عيينة : " كان في حفظه شيء، فكرهت أن ألقنه".

وضعه اثنان : قال ابن المديني : " كان ضعيفا"، وقال النسائي : " ضعيف".
وحمله على التغير ابن عيينة، فقال : " رأيت يحدث نفسه، فحملته على أنه تغير" (١).

قلت : مختلف فيه ، والراجح أنه حسن الحديث إذا لم يخالف .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (٢)، والبيهقي (٣)، من طريق داود بن قيس .
وابن سعد (٤)، وأحمد (٥)، والحاكم (٦)، والبيهقي (٧)، أربعتهم من طريق عبيد الله ابن عمرو .
وابن ماجة من طريق سفيان (٨).

(١) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى : (٢٦٥/٢)، تاريخ ابن معين : (٢٥٧/٣) و(٢٧٦/٤)، وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني : (ص ٨٨)، الضعفاء والمجروحين : (٣/٢)، أحوال الرجال : (ت ٢٣٤)، وتاريخ الثقات : (ص ٢٧٧)، الضعفاء الكبير : (٢٩٩/٢)، الجرح والتعديل (١٣٥/٥)، علل الدارقطني : (١٧٤/٤)، سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة (ص ١٠٣)، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥ هـ، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١-١٩٨٨ م المستدرك : (٢٥٣/١)، الكامل في ضعفاء الرجال : (١٢٩/٤)، ميزان الاعتدال : (٤٨٤/٢)، تهذيب التهذيب : (١٥/٦)

(٢) سنن أبي داود ١٢٠/٣ الفرائض - ميراث الصلب ح ٢٨١٩

(٣) السنن الكبرى ٢١٦/٦ الفرائض ح ١١٩٩٩

(٤) الطبقات الكبرى ٥٢٣/٣

(٥) المسند : ٣٥٢/٣

(٦) المستدرك ٣٧٠/٤ الفرائض ح ٧٩٩٥

(٧) السنن الكبرى ٢١٦/٦

(٨) سنن ابن ماجة ٩٠٨/٢ الفرائض - فرائض الصلب ح ٢٧٢٠

والدارقطني من طريق فرات بن سليمان .^(١)
وأبو داود^(٢)، والدارقطني^(٣)، والخطيب^(٤)، والبيهقي^(٥)، وابن حجر^(٦)، خمستهم من
طريق بشر بن المفضل

والدارقطني من طريق يزيد بن عياض .^(٧)
جميعهم : (داود بن قيس، وعبيد الله بن عمرو، وسفيان، وفرات بن سليمان، وبشر بن
المفضل، وبزيد بن عياض) تابعوا شريكاً، في الرواية عن عبد الله بن عقيل، بإسناده
ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : عبد الله بن محمد بن عقيل : مختلف فيه، والراجح أنه حسن
الحديث، إذا لم يخالف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص عبد الله بن عقيل، فقد تفرد به ، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل الثقات
كسفيان، وبشر بن المفضل، وبزيد بن عياض، وعبيد الله بن عمرو،

وغيرهم ، كما هو ظاهر في التخريج . قال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ^(٨)
[٤٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِعَلِيٍّ : ((أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)) .
قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .^(٩)

[٤٣] الترجمة للرواة :

أبو أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، الزبيري، الكوفي،
ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ٢٠٣ هـ، ع .^(١٠)

(١) سنن الدارقطني ٩٧/٤

(٢) سنن أبي داود ١٢٠/٣ الفرائض - ميراث الصلب ح ٢٨٩١

الإصابة ٢٨٤/٨

(٣) سنن الدارقطني ٩٧/٤

(٤) تاريخ بغداد ١٨٩/٤

(٥) السنن الكبرى ٢١٦/٦

(٦) الإصابة ٢٨٤/٨

(٧) سنن الدارقطني ٩٧/٤

(٨) المستدرک ٣٧٠/٤

(٩) سنن الترمذي ٦٤٠/٥ المناقب ح ٣٧٣٠

تقريب التهذيب ص ٤٥٠

(١٠) تقريب التهذيب ص ٥٦٩

قال أحمد : " كان كثير الخطأ في حديث سفيان " (١).

- عبد الله بن محمد بن عقيل : سبق (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، من طريق الأسود بن عامر (٣)، تابع أبا أحمد في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وابن أبي عاصم (٤)، بإسناد فيه متهم، من طريق محمد بن عبد السلام السلمي، تابع شريكاً في الرواية عن عبد الله بن محمد بن عقيل، بإسناده ونحو لفظه .

والخطيب (٥)، وابن الجوزي (٦)، وابن حجر -، بأسانيد فيها وضاع، من طريق محمد بن المنكدر، تابع محمد بن عبد الله بن عقيل في الرواية عن جابر، بإسناده وزاد في متنه : " ولو كان لكانته " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عبد الله بن محمد بن عقيل : حسن الحديث إذا لم يخالف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة،

وقد توبع كلاهما، كما هو مبين في التخريج ، لكن لا اعتبار لتلك المتابعات لكون أسانيدهما واهية ، شديدة الضعف.

[٤٤] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ (٧)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ " (٨).

[٤٤] الترجمة للرواة :

- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي، لقبه التَّلّ، صدوق فيه لين، مات سنة ٢٠٠هـ، خ س ق. (٩)

وصفه جماعة من العلماء بعبارات تدل على التوثيق قال البزار : " ثقة "، وقال ابن أبي شيبة : " ثقة صدوق، قيل هو حجة ؟ قال : أما حجة، فلا "، وقال الدارقطني : " ثقة " .

(١) تهذيب التهذيب ٢٢١/٩

(٢) أنظر الحديث السابق.

(٣) المسند ٣٣٨/٣

(٤) السنة ٦٠٢/٢

(٥) تاريخ بغداد ٢٨٩/٣

(٦) العلل المتناهية ٢٢٨/١

(٧) [الأسدي : بهمزة وسين مهملة مفتوحتين، منسوب إلى أسد قريش وهو أسد بن عبد العزى بن قصي .

(٨) سنن ابن ماجة ١٣٣/١ الطهارة / الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد خ ٣٧٩

(٩) تقريب التهذيب ص ٥٥٣

ووصفه جماعة من العلماء بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق فيه لين :
قال ابن معين : " شيخ " ، وقال أبو داود : " صالح يكتب حديثه " ، وقال العجلي : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال ابن عدي : " لم أر بحديثه بأساً .
ووصفه جماعة من العلماء بعبارات تدل على ضعفه : قال ابن معين في رواية
أخرى : " ليس بشئ " ، وقال الساجي : " ضعيف " ، وقال ابن حبان في المجروحين
: " كان فاحش الخطأ ، ممن يرفع المراسيل ، ويقلب الأسانيد ، ليس ممن يحتج به " ، وقال
العجلي : لا يتابع على حديثه " ، وقال الفسوي : " ضعيف " .^(١)
قال الباحث : صدوق فيه لين .
- عبد الله بن محمد بن عقيل ، سبق .^(٢)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة ، من طريق محمد بن الحسن الأسدي .^(٣)
وعبد بن حميد^(٤) ، وابن عدي^(٥) ، كلاهما ، من طريق الربيع بن بدر ،
وهو متروك .^(٦)

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده : عبداً لله بن عقيل : مختلف فيه ، والراجح أنه حسن الحديث ما لم
يخالف ، وفيه شريك : صدوق ، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وفيه : محمد بن
الحسن الأسدي : صدوق فيه لين .
أما بخصوص ابن عقيل فقد توبع عليه ، من قبل أبي الزبير ، وتعد هذه المتابعة
متابعة ناقصة لكل من شريك ، ومحمد بن الحسن الأسدي ، إلا أنه لا اعتبار لهذه
المتابعة لكون إسنادها واهياً ، شديد الضعف .

(١) أنظر المراجع التالية : تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥١١/٢ ، المجروحين ٢٧٧/٢ ، تاريخ الثقات
ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل ٢٢٥/٧ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٢٩٣ ، الكامل في الضعفاء ١٧٣/٦ ، الكاشف
٣٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٩/٩

(٢) أنظر ح ٤٢

(٣) المصنف ٤٠/١ الطهارة / الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ح ٣٨٢

(٤) مسند عبد بن حميد ص ٣٢٥

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣١/٣

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٤٧

[٤٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَرِيفٍ^(١) ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ^(٢) يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ^(٣) فَإِذَا فِيهِ جِيفَةٌ^(٤) حِمَارٍ، قَالَ : فَكَفَفْنَا عَنْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : ((إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجَسُّهُ شَيْءٌ، فَاسْتَقَيْنَا، وَأَرَوَيْنَا، وَحَمَلْنَا))^(٥).

[٤٥] الترجمة للرواة :

- طريف بن شهاب : أو ابن سعد السعدي، البصري، الأشل، ويقال له الأعم، ضعيف، ت ق .^(٦)

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجة .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف.

في إسناده : طريف : ضعيف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وكلاهما لم يتابع عليه .

[٤٦] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يُحْشِرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ))^(٧).

[٤٦] الترجمة للرواة :

- الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات لكنه يدلّس، مات سنة ١٤٧ هـ، ع .^(٨)

ذكره العراقي في كتاب المدلسين^(٩)، وابن حجر في الطبقة الثانية من طبقاته^(١٠) .

- أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطي، الإسكافي، نزل مكة، صدوق، ع .^(١١)

(١) طريف : بمفتوحة وكسر راء وبفاء (المغني ص ١٥٨)

(٢) نضرة : بمفتوحة وسكون معجمة، وكذا أبو نضرة (المغني ص ٥٥)

(٣) غدِير : مستنقع الماء، ماء المطر سواء كان صغيراً أو كبيراً (لسان العرب ٩/٥)

(٤) جيفة : جثة الميت إذا أنتن (النهاية ٣٢٥/١)

(٥) سنن ابن ماجة ١٧٣/١ الطهارة / الحيض ح ٥٢٠

(٦) تقريب التهذيب ص ٣٣٦

(٧) سنن ابن ماجة ١٤١٤/٢ الزهد/النية ح ٤٢٣٠

(٨) تقريب التهذيب ص ٣٠٢

(٩) كتاب المدلسين ص ٥٥

(١٠) طبقات المدلسين ص ٣٣

(١١) تقريب التهذيب ص ٣٣٧

وصفه البعض بعبارات تدل على أنه في مرتبة : ثقة : قال أحمد : " ليس به بأس " ، وقال البزار : " هو في نفسه ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

ووصفه جماعة بعبارات تدل على تضعيفه : قال ابن معين : " لا شيء " ، وقال العجلي : " جازئ الحديث ، ليس بالقوي " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ، وليس بالقوي " وأعلَّ بعضهم حديثه عن جابر لكونه صحيفة ، إلا ما كان من رواية الأعمش عنه ، عن جابر : قال أبو حاتم ، في المراسيل : " يقال أن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكري " ، وقال ابن عدي : " روى عن جابر أحاديث صالحة ، رواه الأعمش عنه ، ورواه عن الأعمش الثقات " ، وقال الذهبي : " حديثه عن جابر صحيفة " ، وقال العلاءي في جامع التحصيل : " لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث ، وما يدريه ، أولاً يرضى أن ينجو رأساً برأس حتى يقول مثل هذا " ، ونقل ابن حجر ، قول أبي سفيان : " جاورت جابراً بمكة ستة أشهر " ، ونقل كذلك قول ابن المديني : " أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث " ثم علق على هذا بقوله : " لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر ، وأظنها التي عنها شيخه علي بن المديني ، منها حديثان في الأشربة ، قرنه بأبي صالح ، وفي الفضائل حديث اهتز العرش ، كذلك ، والرابع في تفسير سورة الجمعة ، قرنه بسالم بن أبي الجعد " .

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقاته ، فقال " طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الراوي ، عن جابر ، صدوق ، مشهور بكنيته ، معروف بالتدليس ، وصفه بذلك الدارقطني وغيره " .^(١)

قلت : ثقة ، وعبارات التضعيف فيه إنما هي لأجل روايته عن جابر ، سوى تلك الأحاديث من رواية الثقات عن الأعمش عن جابر .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد^(٢) ، وعبد بن حميد^(٣) ، والحاكم^(٤) ، من طريق الثوري ومسلم^(٥) في المتابعات ، والحاكم^(١) ، من طريق جرير .

(١) أنظر المراجع التالية : الثقات لابن حبان ٣٩٣/٤ ، تاريخ الثقات ص ٢٣٧ ، المراسيل لابن أبي حاتم ١٠٠/٢ ، الكامل في ضعفاء الرجال ١١٣/٤ ، المغني في الضعفاء ٥٠٢/١ ، الكاشف ٤٥/٢ ، جامع التحصيل ص ٢٠٢ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/٥ ، طبقات المدلسين ص ٣٩ .

(٢) المسند ٣٣١/٣

(٣) مسند عبد بن حميد ص ٣١٢

(٤) المستدرک ٤٩١/٢ الجنائز ح ١٢٥٩

(٥) صحيح مسلم ٢٢٠٦/٤ الجنة وصفة نعيمها / الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ح ٢٨٧٩

كلاهما : (الثوري، وجريير) تابعا شريكاً في الرواية عن الأعمش، بإسناده، وفيه : " يبعث كل عبد على ما مات عليه " .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو سفيان : ثقة، وعبارات التضعيف فيه إنما هي لأجل روايته عن جابر، سوى تلك الأحاديث من رواية الثقات، عن الأعمش، عن جابر، ومدلس من الطبقة الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء .

أما بخصوص أبي سفيان ، فقد عنعه ولم يصرح بالسماع ، سواء في روايتنا أو غيرها وأما بخصوص شريك، فقد تابعه عليه الثقات، كالثوري، وجريير .

قال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرج البخاري " .^(٢)

[٤٧] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو

يَزِيدَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ)) .^(٤)

[٤٧] الترجمة للرواة :

- إسماعيل بن محمد : بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة

التيمي، الطلحي، الكوفي، صدوق بهم، ق .^(٥)

قال مطين : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم : " ضعيف " .^(٦)

- ثابت بن موسى : بن عبد الرحمن بن سلمة، الضبي، أبو يزيد، الكوفي، الضريير،

العابد، ضعيف الحديث، مات سنة ٢٢٩هـ، ق .^(٧)

- الأعمش، وأبو سفيان : سبقا .^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه تمام الرازي^(٩)، والشهاب^(١٠)، من طريق ثابت بن موسى، عن شريك، به بلفظه

^(١)المستدرك ٤٩٠/١ الجناز ح ١٢٥٩

^(٢)المستدرك ٤٩٠/١ الجناز ح ١٢٥٩

^(٣)الطلحي : يفتح الطاء المخملة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد

الله (الأنساب ٧٠/٤)

^(٤)سنن ابن ماجة ٤٢٢/١ الصلاة / قيام الليل ح ١٣٣٣

^(٥)تقريب ص ١٣٨

^(٦)أنظر المراجع التالية الثقات ١٠٥/٨، الجرح والتعديل ١٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٩٥/١

^(٧)تقريب ص ١٦٥

^(٨)أنظر الأعمش في ص ٩٢ ، وأبو سفيان في ص ٩٣

^(٩)الفوائد ص ٨٢

^(١٠)مسند الشهاب ٢٥٢/١

الحكم على الحديث : لا أصل له .

قال البوصيري : " هذا حديث ضعيف، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ... وقال هذا حديث باطل، لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " (١).
ونقل صاحب الفوائد قول يحيى بن سعيد: " ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير " وعلق عليه بقوله : " والدليل على ذلك أن ثابت بن موسى الزاهد، دخل على شريك القاضي، والمستملي بين يديه، وشريك يقول، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر المتن، فلما نظر إلى ثابت بن موسى، قال : " من كثرت صلواته بالليل، حسن وجهه بالنهار "، وإنما أراد شريك بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه، فظن ثابت أنه روى الحديث مرفوعاً بهذا الإسناد وكان ثابت يحدث به عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان " (٢) .

[٤٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ)) . (٣)

[٤٨] الترجمة للرواة :

- إسماعيل بن موسى الفزاري، وأبو إسحاق السبيعي، سبقا. (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق زيد بن الحباب . (٥)

وابن ماجة من طريق ابن أبي شيبة ، وسويد ، وإسماعيل. (٦)

جميعهم : (زيد، وابن أبي شيبة ، وسويد ، وإسماعيل) تابعوا إسماعيل في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحو لفظه .

وأخرجه أحمد (٧)، والنسائي (٨) من طريق إسرائيل، تابع شريكاً في الرواية عن

أبي إسحاق، بإسناده، ونحو لفظه، هذا وقد صرح أبو إسحاق بالسمع من حبشي، في رواية النسائي، فقال : " حدثني حبشي " .

(١) مصباح الزجاجة ١٥٧/١

(٢) الفوائد لتمام ص ١١١

(٣) سنن الترمذي ٣٦٣/٥ المناقب / مناقب علي بن أبي طالب ح ٣٧١٩

(٤) أنظر ترجمة أبي إسحاق في ص ٣٤ وإسماعيل في ص ٥٩

(٥) خصائص علي ٨٦/٢

(٦) سنن ابن ماجة ٤٤/١ المقدمة ح ١١٩

(٧) المسند ١٦٥/٤

(٨) السنن الكبرى ٤٥/٥ المناقب ح ٨١٤٧

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة . وشريك : صدوق،
تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه، ولكن صرح بالسماع في رواية النسائي،
حيث قال : " حدثني حبشي " (١)، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل إسرائيل .

[٤٩ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ
بْنُ مُوسَى، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي
عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ)) (٢).

[٤٩] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي، وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى الفزاري، سبقوا (٣).
تخريج الحديث:

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق.

الحكم على إسناد الحديث : إسناده صحيح لغيره .

سبق الحكم عليه في الحديث السابق. أما بخصوص سويد : صدوق، عمي فتلقن،
ومدلس من الطبقة الرابعة، فقد توبع عليه، وصرح بالسماع كما هو ظاهر في حديثنا

[٥٠] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ : ((أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ (٤) مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَقَدْ
أَحَلَّ بِنَفْسِهِ)) (٥).

[٥٠] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي، وعامر بن شراحبيل الشعبي: سبقا (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٧)، والطبراني (٨) من طريق إسرائيل .

(١) المرجع السابق

(٢) سنن ابن ماجة ٤٤/١ المقدمة ح ١١٩

(٣) أنظر ترجمة أبي إسحاق في ص ٣٤، وإسماعيل في ص ٥٩، وسويد في ص ٤٥

(٤) أبى : هرب (النهاية ١٥/١)

(٥) سنن النسائي ١٠٣/٧ تحريم الدم - ذكر الاختلاف على أبي إسحاق ح ٤٠٥٦

(٦) أنظر ترجمة أبي إسحاق في ص ٣٤، وترجمة الشعبي في ص ٣٢.

(٧) سنن النسائي ١٠٢/٧ تحريم الدم / الاختلاف على أبي إسحاق ح ٤٠٢٥

(٨) المعجم الكبير ٢ / ٣٢٣

وأبو داود ^(١)، والنسائي ^(٢)، والبيهقي ^(٣) من طريق عبد الرحمن . كلاهما : (إسرائيل، وعبد الرحمن) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وبنحو لفظه .
ومسلم ^(٤) من طريق داود، ومنصور، والمغيرة . ثلاثتهم تابعوا أبا إسحاق في الرواية عن الشعبي بإسناده، ونحو لفظه، إلا أن رواية علي بن حجر، عن إسماعيل بن عليه، عن منصور، عن الشعبي، جاءت موقوفة على جرير . وأتبعها مسلم بقول جرير : " قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة " ^(٥)، وهذه الرواية هي روايتنا .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف .

اختلف في وقف الحديث ورفعها، وكلاهما صواب، لم يخطئ الرواة فيه، وأثبت الإمام مسلم كلا الروايتين في صحيحه، واتبع رواية الوقف بقول منصور : " قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة " ^(٦)، وذهب البيهقي إلى صحة الحديث بالوجهين، فقال : " فيه أن تكون هذه الألفاظ كلها محفوظة ، وأن يكون الجميع مروياً في حديث جرير، فأدى كل راوٍ ما حفظ " ^(٧) . ولم أقف فيه لأبي إسحاق على تصريح بالسماع، سواء في روايتنا أو غيرها .

(١) سنن أبي داود ١٢٨/٤ الحدود / الحكم فيمن ارتد ح ٤٣٦٠

(٢) سنن النسائي ١٠٢/٧ تحريم الدم / الإختلاف على أبي إسحاق ح ٤٠٢٥

(٣) السنن الكبرى ٢٠٤/٨ الحدود / العبد يرتد ح ١٦٦٥٣

(٤) صحيح مسلم ٨٣/١ الإيمان / تسمية العبد الأبق كافراً ح ٧٠

(٥) المرجع السابق

(٦) المرجع السابق

المصنف ١٣/٣ الجنائز / في اللحد للميت من أقر به ومن كره الشق

(٧) السنن الكبرى ٢٠٤/٨ الحدود / العبد يرتد ح ١٦٦٥٣

[٥١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ^(١)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ زَادَانَ^(٢)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ^(٣)، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((اللَّحْدُ^(٤) لَنَا وَالشَّقُّ^(٥) لِعَيْرِنَا)) .^(٦)

[٥١] الترجمة للرواة :

- زادان : أبو عمر الكندي، ويكنى أبا عبد الله، صدوق يرسل، وفيه شيعية، مات سنة ١٨٢هـ، بخ م ٤ .^(٧)

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن شاهين، والخطيب، والذهبي وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : " يخطئ كثيراً "، وقال ابن عدي : " أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه "، وقال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالمتين عندهم " .^(٨)

قال الباحث: ثقة، كان فيه شيعية، وتاب منها على يدي ابن مسعود .

- أبو اليقظان : عثمان بن عمير، ويقال ابن قيس، والصواب أن قيساً جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حميد، أيضاً البجلي، الكوفي، الأعمى، ضعيف واختلط، وكان يدلّس، ويغلو في التشيع، مات في حدود الخمسين ومائة .^(٩)

- إسماعيل بن موسى السدي : سبق .^(١٠)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي من طريق الحسن بن شبيب، وغسان بن الربيع .^(١١)

وأبو نعيم من طريق الحارث بن أبي أسامة .^(١٢)

وابن أبي شيبه .^(١٣)

(١) السدي : بمضمومة وشدة دال منسوب إلى السدة صفة في مسجد الكوفة (المغني ص ١٣٨)

(٢) زادان : بزاي ودال معجمة (المغني ص ١١٧)

(٣) البجلي : بموحدة وجيم مفتوحتين منسوب إلى بجيلة بمفتوحة وكسر جيم وهي أم والد انمار ابن أراش (المغني ص ٤٥)

(٤) اللحد : الشق الذي يجعل في جانب القبر لموضع الميت (النهاية ٤/٢٣٦)

(٥) الشق : الموضع المشقوق وهو الصدع (لسان العرب ١٠/١٨١)

(٦) ابن ماجة ١/٤٩٦ الجنائز - استحباب اللحد ح ١٥٥٥

(٧) تقريب ص ٢٥٥

(٨) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٦/١٧٨ و الثقات ٤/٢٦٥ وتاريخ الثقات صص ١٦٣ والكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢٣٦ وتاريخ أسماء الثقات ص ١٤٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٨٧ والكاشف ١/٣١٦ وتهذيب التهذيب ٣/٢٦٩

(٩) تقريب التهذيب ص ٤٥٠

(١٠) أنظر ص ٥٩

(١١) الكامل في الضعفاء ٥/١٦٦

(١٢) الحلية ٤/٢٠٣

(١٣) مصنف ابن أبي شيبه ٣/١٣

جميعهم : (الحسن بن شبيب، وغسان بن الربيع، والحارث بن أبي أسامة، وابن أبي شيبه) تابعوا إسماعيل بن موسى الفزاري، في الرواية عن شريك، به بنحوه .

وأخرجه أحمد من طريق سفيان الثوري .^(١)

والبيهقي من طريق مسلم بن عبد الرحمن .^(٢)

وعبد الرزاق من طريق عبد الرحمن .^(٣)

جميعهم : (سفيان، ومسلم، وعبد الرحمن) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي اليقظان، بإسناده، ونحو لفظه

وأخرجه أبو نعيم، بإسناد فيه ضعف، من طريق حباب .^(٤)

والطبراني من طريق سلمة بن عبد الرحمن، وعمرو بن مرة بإسناد حسن .^(٥)

وأحمد، بإسناد فيه ضعف، من طريق أبي جناب .^(٦)

والحميدي، بإسناد فيه ضعف، من طريق ثابت بن أبي صفية .^(٧)

جميعهم : (حباب، وسلمة، وعمرو بن مرة، وأبي جناب، وثابت) تابعوا أبا اليقظان في الرواية عن، زاذان، بإسناده، ونحو لفظه.

الحكم على الإسناد : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : أبو اليقظان : ضعيف، واختلط، ويغلو في التشيع،

وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء .

أما بخصوص أبي اليقظان، وشريك، فقد توبعا عليه، كما هو ظاهر في التخريج

[٥٢] قال أبو داود : حَدَّثَنَا قُطْنُ^(٨) بَنُ نُسَيْرٍ^(٩)، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : " جَمَعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَحَطَبَ فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ فِيهَا : فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ اللَّهِ وَصَفِيهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ : وَلَوْ أَخَذْتُ رِبْعَةَ بِمُضَرٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ " ^(١٠) .

(١) المسند ٤/٣٦٢

(٢) السنن الكبرى ٣/٤٠٨ الجنائز / السنة في اللحد

(٣) المصنف ٣/٤٧٧

(٤) الحلية ٤/٢٠٣

(٥) المعجم الكبير ٢/٣١٧

(٦) المسند ٤/٣٥٧

(٧) مسند الحميدي ٢/٣٥٣

(٨) قُطْن : بفتح قاف ومهمله وبنون (المغني ص ٢٠٤)

(٩) نُسَيْرٌ : بمضمومة وفتح مهمله وسكون تحتية فراء (المغني ص ٢٥٥)

(١٠) سنن أبي داود : (٤/٢١٠ السنة / في الخلفاء ح ٤٦٤٥) .

[٥٢] الترجمة للرواة :

- داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدقاق، مولى بني هاشم، لقبه بئان، صدوق، من العاشرة س ق (١).
وثقه الخطيب، فقال: "كان ثقة"، ووصفه بالصدق: ابن أبي حاتم، فقال: "كتبت عنه مع أبي بسامرا، وهو صدوق"، ونقل ابن حجر، عن شويخ قوله: "كتبتنا عنه بالثغر، صدوق" (٢).
قال الباحث: صدوق.

- جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ١٧٨هـ، بخ م ٤ (٣).
وثقه ابن معين، فقال: "ثقة"، وابن المديني، فقال: "ثقة عندنا".
ووثقه غيرهما مع الإشارة لضعف يسير في حديثه: قال الذهبي: "صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها"، وقال في موطن آخر: "صدوق صالح، ثقة مشهور، وله ما ينكر، وكان لا يكتب"، وقال في موطن آخر: "صدوق".

ووثقه جماعة توثيقاً غير مطلق: قال الذهبي: "ثقه فيه شيء مع كثرة علومه"، وقال ابن سعد: "وكان ثقة وبه ضعف"، وقال ابن معين: "ثقة، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه"، وفي رواية: "ثقة ليس به بأس"، وقال الجوزجاني: "روى أحاديث منكره، وهو ثقة، متماسك، كان لا يكتب"، وقال ابن المديني: "ثقة عندنا، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه"، وقال ابن حبان: "وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره" (٤).

وقال ابن عدي: "ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق

(١) تقريب التهذيب: (ص ٢٣٨).

(٢) أنظر المراجع التالية: الجرح والتعديل: (٤١٤/٣)، تاريخ بغداد: (٩٨/٧)، تهذيب التهذيب: (١٦٨/٣).

(٣) التقريب ص ١٧٣.

(٤) قلت: سقط الأحتجاج بروايته إذا كانت الرواية تؤيد ما ذهب إليه من بدعته، فهذه هي التي تسقط، أما غيرها من الروايات تقبل، وقد أخرج البخاري عن أناس من الخوارج.

في الزهد يرويه ذلك عنه سيار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به ... وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه"، وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"، وقال ابن المدني: "فأما جعفر فأكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وكان فيها أحاديث مناكير"، وقال أحمد: "لم يكن به بأس"، وقال أحمد بن سنان: "استثقل حديثه"، وقال ابن شاهين: "انما تكلم فيه لعله المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه، الا ابن عمار بقوله، جعفر بن سليمان ضعيف"، وقال البزار: "لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم".

وانفرد بتضعيفه ابن عمار، فقال: "ضعيف" (١).

قلت: أميل فيه إلى قول ابن حجر، أنه صدوق يتشيع.

- قطن بن نسير^(٢)، أبو عباد البصري، العُبري، الذارع، صدوق يخطئ، م د ت (٣).

ذكره ابن حبان في الثقات.

وذكر أبو زرعة أحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مما أنكر عليه، وقال ابن عدي: "يسرق الحديث، ويصله" وأورد الذهبي، قول ابن عدي، ونسب إليه وله أيضاً، في آخر ترجمته: (أرجوا انه لا بأس به، وذكر له أحاديث منكورة، منها حديث: (كان لا يدخر شيئاً)، عن جعفر بن سليمان، ثم قال - أي ابن عدي فيما نسبه الذهبي له - : وهذا يعرف بقتيبة، سرقه قطن منه) وتعقب الذهبي ابن عدي، فقال: "هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان، وقد روي هذا أيضاً عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر" (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود بإسناد فيه ضعف، من طريق ابن ادريس^(٥)، والحاكم بإسناد ضعيف، من طريق أبي بكر بن عياش^(٦).

(١) أنظر المراجع التالية: الطبقات الكبرى: (٢٨٨/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدوري: (٨٦/٢)، علل الحديث: (ص ٨٧)، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدني: (ت ١٤)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: (ت ٥٠٧)، الثقات: (١٤٠/٦)، التاريخ الكبير: (١٩٢/٢)، أحوال الرجال: (ت ١٧٣)، تاريخ الثقات: (ص ٩٧)، الكامل في ضعفاء الرجال: (١٤٩/٢)، تهذيب التهذيب: (٨٦/٢)، الكاشف: (١٨٥/١)، الميزان: (٤١٠/١)، المغني في الضعفاء: (٢٠٩/١)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: ص ٦٠ لمحمد أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، محمد المياديني، دار المنار، الزرقاء، ط ١-١٤٠٦ هـ.

(٢) قطن: بفتح قاف ومهمله وبنون (المغني ص ٢٠٤).

(٣) تقريب التهذيب: (ص ٥٣١).

(٤) أنظر المراجع التالية: الثقات لابن حبان: (٢٢/٩)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة: (ص ٥٣٧)، الجرح والتعديل: (١٣٨/٧)، الكامل في ضعفاء الرجال: (٥٢/٦).

(٥) سنن أبي داود: ٤/٢١٠ السنة / في الخلفاء ح ٤٦٤٤.

(٦) المستدرک: (٦٤١/٣) ح ٦٣٥٢.

كلاهما : (ابن ادريس، وأبو بكر بن عياش) تابعا شريكا في الرواية عن الأعمش، بإسناده، مختصراً على ذكر الحمراء عند ابن ادريس، وعلى ذكر ابن عباس عند أبي بكر بن عياش .

وأخرجه أبو داود بإسناد ضعيف، من طريق عاصم^(١)، والخلال بإسناد منكر من طريق الصلت بن دينار^(٢) .

كلاهما : (عاصم، والصلت بن دينار) تابعا الأعمش، في الرواية عن الحجاج، بنحو لفظة، إلا أن رواية عاصم جاءت مطولة .
الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف .

فيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفيه قطن بن نسير : صدوق يخطئ ، أما بخصوص شريك، فإن المتابعين الواردتان له في تخريج الحديث، لا يرتقيان لتقوية الحديث لضعف أسانيدهما.

[٥٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : ((إِنْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ فَعَصِيئَتُهُمْ عُدْبَتُهُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُدَيْفَةُ فُصِدْقُوهُ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَأَقْرَأُوهُ)) .^(٣)

[٥٣] الترجمة للرواة :

- زادان، وأبو اليقطان، سبقا .^(٤)

- إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، ٢١٤ هـ، وقيل بعدها بسنة، م ت س ق . .^(٥)

وصفه جماعة بعبارات تدل على كونه ثقة : قال الخليلي : " إسحاق ومحمد ولدا عيسى، ثقان متفق عليهما "، وقال الذهبي في الكاشف : " ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات .

ووصفه جماعة بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق : قال البخاري : " مشهور الحديث "، وقال أبو حاتم : " أخوه محمد أحب إلي منه، وهو صدوق "، وقال صالح بن محمد : " لا بأس به صدوق " .^(١)

(١) سنن أبي داود : (٦٤١/٣) السنة / في الخفاء ح (٤٦٤٣)

(٢) السنة : ٥٢٤/٣ لأحمد بن محمد بن هارون الخلال أبو بكر ت ٣١١ هـ، تحقيق عطية الزهراني، دار الراجعية، الرباط، ط ١-١٤١٠ هـ.

(٣) سنن الترمذي ٦٧٥/٥ المناقب / مناقب حذيفة ح ٣٨١٢

(٤) أنظر ترجمتهما في ص ٩٨

(٥) تقريب ص ١٣٠

قلت : ثقة .

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي، تابع عليه إسحاق بن عيسى، في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحوه (٢)

وأخرجه ابن عدي (٣)، والحاكم (٤)، بإسنادين ضعيفين، عن أبي وائل، تابع زاذان في الرواية عن حذيفة، بإسناده، ونحو لفظه.

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : أبو اليقظان : ضعيف، واختلط ، وفيه : شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي اليقظان، فقد اختلط فيه، حيث رواه مرة عن أبي وائل، ومرة عن زاذان، والصواب أنه عن زاذان، قال عبد الله بن عبد الرحمن، قلت لأبي إسحاق بن عيسى : يقولون هذا عن أبي وائل ؟ قال : عن زاذان إن شاء الله " (٥)

أما بخصوص شريك ، فلم يتابع عليه .

[٥٤] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَهَشِيمٌ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَّاطَةَ (٦) قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِمًا (٧) " . (٨)

[٥٤] الترجمة للرواة :

- هَشِيمٌ بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، بن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣ هـ، وقد قارب

(١) أنظر المراجع التالية : العلل ومعرفة الرجال ت١١٠٩، التاريخ الكبير ١٣/٢، الجرح والتعديل ١٦١/٦،

تهذيب التهذيب ١٢٩/٧

(٢) مسند الطيالسي ٩٥/٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٦/٤

(٤) المستدرک ٧٤/٣

(٥) سنن الترمذي ٦٧٥/٥ المناقب / مناقب حذيفة بن اليمان ح ٣٨١٢

(٦) سباطة : الموضوع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها (النهاية ٣٣٥/٢)

(٧) قد يتوهم التعارض بين حديثنا هذا ، وحديث عائشة رضي الله عنها الوارد برقم ٢٠٨ ، والذي جاء فيه : مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا ، وهذا خلاف ذلك ، قال ابن قتيبة : " ليس ههنا بحمد الله اختلاف ، ولم يبيل قائمًا قط في منزله ، ولا في الموضوع الذي كانت تحضره فيه عائشة رضي الله عنها ، وبإل قائمًا في المواضع التي لا يمكن أن يطمئن فيها ، إما للثق في الأرض وطين وقدر ، وكذلك الموضوع الذي رأى فيه حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قائمًا ، كان مزبلة لقوم فلم يمكنه القعود فيه ولا الطائنية ، وحكم الضرورة خلاف حكم الاختيار " (تأويل مختلف الحديث ص ٧٥-٧٦) .

(٨) سنن ابن ماجه ١١١/١ الطهارة / البول قائمًا ح ٣٠٥

الثمانين، ع. (١) ذكره العراقي في المدلسين (٢)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٣).

- الأعمش : سبق. (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعبة. (٥)

وأحمد من طريق يحيى القطان، وسفيان. (٦)

ومسلم من طريق أبي خيثمة (٧)

وأبو داود من طريق مسدد، وأبي عوانة. (٨)

جميعهم : (شعبة، وسفيان، وأبو خيثمة، ومسدد، وأبي عوانة) تابعوا شريكاً في الرواية عن الأعمش ، بإسناده، ونحو لفظه .

وأخرجه البخاري من طريق منصور، تابع الأعمش في الرواية عن أبي وائل، بإسناده، ونحو لفظه. (٩)

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح لغيره من جهة شريك ووكيع، وضعيف من جهة هشيم .

في إسناده : هشيم : ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وشريك : صدوق، تغير

حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص هشيم : فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، سواء في

روايتنا، أو غيرها ، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل جمع من الرواة، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

[٥٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ

بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ : " عَلَّمَنِي جَدِّي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُتُوتِ الْوَتْرِ : ((اللَّهُمَّ عَافِنِي

فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَبَارِكْ

(١) التقريب ص ٦٦٦

(٢) المدلسين ص ٩٨

(٣) طبقات المدلسين : ص ٤٧

(٤) أنظر ص ٩٢

(٥) صحيح البخاري / ٩٠ الطهارة / البول قائما وقاعدا ح ٢٢٢

(٦) المسند ٣٨٢/٥

(٧) صحيح مسلم ٢٨٨/١ الطهارة / المسح على الخفين ح ٢٧٣

(٨) سنن أبي داود ٦/١ الطهارة / البول قائما ح ٢٣

(٩) صحيح البخاري / ٩٠ الطهارة / البول قائما وقاعدا ح ٢٢٢ .

لِي فِيمَا أُعْطِيتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ((^(١))).

[٥٥] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق.^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، والطبراني^(٥)، ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده، ونحو لفظه، والحديث في مصنفه^(٦).

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن حكيم الأودي، ويحيى الحماني^(٧).

كلاهما : (علي بن حكيم الأودي، ويحيى الحماني) تابعا أبا بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك بإسناده، ونحو لفظه .

وأخرجه أبو داود^(٨)، وابن أبي عاصم^(٩)، وابن الجارود^(١٠)، وأبو يعلى^(١١)،

والطبراني^(١٢)، جميعهم من طريق زهير بن معاوية .

وأخرجه الدارمي^(١٣)، وابن خزيمة^(١٤)، أربعتهم من طريق إسرائيل.

وأخرجه الدارمي^(١٥)، وأبو داود^(١٦)، والترمذي^(١٧)، والنسائي^(١٨)، وأبو يعلى^(١٩)،

(١) سنن ابن ماجة : (٣٧٢/١) إقامة الصلاة / القنوت في الوتر (١٤٢٥) .

(٢) أنظر ترجمته في ص ٣٤

(٣) السنة : (٦٤/١)

(٤) مسند أبي يعلى ١٣٦/١٢

(٥) المعجم الكبير ٧٣/٣ و الدعاء ص ٢٣٥

(٦) المصنف ٩٥/٢

(٧) المعجم الكبير ٧٣/٣ و الدعاء ص ٢٣٥

(٨) سنن أبي داود ٦٣/١ الصلاة، القنوت في لاوتر ح ١٤٢٦

(٩) السنة ١٦٤/١ ح ٣٧٤

(١٠) المنتقى من السنن المسندة ٧٨/٢ ، لعبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، ت ٣٠٧هـ،

الرسالة، بيروت، ط ١-١٤٠٨هـ .

(١١) مسند أبي يعلى ١٣٦/١٢

(١٢) المعجم الكبير ٧٣/٣

(١٣) سنن الدارمي : ٤٥١/١ الصلاة/الدعاء في القنوت ١٥٩٢ لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت ٢٢٥هـ،

تحقيق فواز أحمد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١-١٤٠٧هـ .

(١٤) صحيح ابن خزيمة ١٥٠/٢ الصلاة/ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أوتر هذه الليلة التي

بات بن عباس فيها عنده بعد طلوع الفجر ١٠٩٥

(١٥) سنن الدارمي : ٤٥١/١ الصلاة/الدعاء في القنوت ١٥٩٣

(١٦) سنن أبي داود ٦٣/٢ الصلاة/القنوت في الوتر ١٤٢٥

(١٧) سنن الترمذي ٣٢٩/٢ الصلاة/القنوت في الوتر ٤٣٩٨

(١٨) سنن النسائي ٢٤٨/٣ قيام الليل وتطوع النهار/الدعاء في الوتر ١٧٤٥

(١٩) مسند أبي يعلى ١٣٦/١٢

والطبراني^(١)، والبيهقي^(٢)، سبعتهم من طريق أبي الأحوص .
وأخرجه عبد الرزاق^(٣)، وأحمد^(٤)، والطبراني^(٥)، ثلاثتهم من طريق الثوري
أربعتهم : (زهير بن معاوية، وإسرائيل، وأبو الأحوص، والثوري) تابعوا شريكاً في
الرواية عن أبي إسحاق بإسناده، ونحو لفظه .
وأخرجه الطيالسي^(٦)، وأحمد^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، والطبراني^(٩)،
أربعتهم عن شعبة .
وأخرجه الطبراني^(١٠) من طريق زياد بن خيثمه .
وأخرجه الطبراني^(١١)، والحاكم^(١٢)، كلاهما من طريق موسى بن عقبة .
ثلاثتهم : (شعبة، وزياد بن خيثمه، وموسى بن عقبة) تابعوا أبا إسحاق السبيعي في
الرواية عن يزيد بن أبي مريم بإسناده، ونحو لفظه .
الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف .
فيه : أبو إسحاق : ثقة، يدلّس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه
لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع ، وأما شريك، فقد
توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.
**[٥٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ^(١٣)، قَالَ : " أَتَيْنَا خُبَابًا نَعُوذُهُ وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ^(١٤)، فَقَالَ : لَقَدْ
تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَا**

(١) المعجم الكبير ٧٣/٣

(٢) السنن الكبرى ٤٩٧/٢ الصلاة/القنوت في الوتر ٤٣٩٨

(٣) المصنف ١١٨/٣ الصلاة/القنوت ٤٩٨٥

(٤) المسند : ٢٠٠/١

(٥) المعجم الكبير ٧٣/٣

(٦) مسند الطيالسي ١٣٦/٢

(٧) المسند : ٢٠٠/١

(٨) مسند أبي يعلى ١٢٨/٢

(٩) المعجم الكبير ٧٣/٣

(١٠) الدعاء : ص ٢٣٥ ، لسلمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، ت ٣٦٠هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤١٣هـ .

(١١) المرجع السابق

(١٢) المستدرک ١٨٨/٣ المغازي ح ٤٨٠١ .

(١٣) مضرب : بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة وموحدة (المغني ص ٢٣٣)

(١٤) كيات : الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض (النهاية ٤/٢١٢)

تَمَنُّوا الْمَوْتَ)) لَتَمَيَّتْ، وَقَالَ : يُؤَجِّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلَّهَا إِلَّا الشَّرَابَ،
أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ " (١).

[٥٦] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق : سبق (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري (٣).

والشهاب من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني (٤).

كلاهما : (محمد، وإسماعيل) تابعا علي بن حجر، في الرواية عن شريك، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق معمر، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة (٥)

وأحمد^(٦)، وأبو نعيم^(٧) من طريق شعبة .

وأبو نعيم من طريق الأعمش (٨).

جميعهم : (معمر، وإسرائيل، وزكريا، وشعبة، والأعمش) تابعوا شريكا، في الرواية

عن أبي إسحاق، بإسناده، ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة، مدلس من الثالثة . وشريك : صدوق يخطئ

واختلط بأخيه

أما بخصوص أبي إسحاق فقد عنعنه، ولكن صرح بالسماع في رواية أبي نعيم،

من طريق شعبة ، وأما بخصوص شريك فقد توبع شريك عليه من قبل جمع من

الرواة، كما هو ظاهر في التخريج .

[٥٧ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، قَالَ : " أَتَيْنَا خَبَابًا نَعُودُهُ فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سَقْمِي،

وَلَوْلَا نِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ : ((لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ))

(١) سنن الترمذي : ٦٥١/٤ صفة القيامة ، والرقائق ، والروع ح ٢٤٨٣

(٢) أنظر ترجمته في ص ٣٤

(٣) ابن ماجة ١٣٩٤/٢ الزهد / البناء والخراب ح ٤١٦٣

(٤) مسند الشهاب ١٣٥/٢

(٥) المعجم الكبير ٧٠/٤ و ٧١

(٦) المسند ح ١١٠/٥

(٧) الحلية ١٤٤/١

(٨) المرجع السابق .

لَتَمَيَّنَتْهُ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُوجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي الثَّرَابِ، أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ " (١) .
[٥٧] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ،
وحكم على الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

[٥٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ زَرَعَ فِي
أَرْضٍ قَوْمٍ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ)) (٢) .
[٥٨] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق، وعطاء بن أبي رباح : سبقا (٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق قتبية (٤) .

وابن ماجة من طريق عبد الله بن عامر بن زرارعة (٥) .

وأخرجه البيهقي من طريق أبي الوليد (٦) .

وابن أبي شيبة (٧) ، والطيالسي (٨) .

والطبري من طريق عسان بن الربيع (٩) .

والطحاوي من طريق يحيى الحماني (١٠) .

والخطيب من طريق عفان بن مسلم (١١) .

جميعهم : (أبو الوليد، وعبد الله بن عامر بن زرارعة، وابن أبي شيبة، والطيالسي،
وعسان بن الربيع، ويحيى الحماني، وعفان بن مسلم) تابعوا قتبية، في الرواية عن
شريك، بإسناده، ونحو لفظه .

وأخرجه البيهقي من طريق قيس بن الربيع (١٢) .

(١) ابن ماجة ١٣٩٤/٢ الزهد / البناء والخراب ح ٤١٦٣

(٢) سنن الترمذي ٦٤٨/٣ الأحكام / فيمن زرع أرض قوم بغير إذنهم

(٣) أنظر أبو إسحاق في ص ٢٤ ، وعطاء في ص ٤٧

(٤) سنن أبي داود ٢٦١/٣ البيوع، من زرع الأرض بغير إذن صاحبها ح ٣٤٠٣

(٥) سنن ابن ماجة الأحكام، من زرع أرض قوم بغير إذنهم ح ٢٤٦٦

(٦) السنن الكبرى ١٣٦/٦ المزارعة / من زرع في أرض غيره بغير إذن ح ١١٥٢٢

(٧) المصنف ٤٩٢/٤

(٨) مسند الطيالسي ١٢٩/٢

(٩) المعجم الكبير ٢٤٨/٤

(١٠) شرح ماني الآثار ١١٧/٤

(١١) تاريخ بغداد ١٤٨/١٢

(١٢) السنن الكبرى ١٣٦/٦ المزارعة / من زرع في أرض غيره بغير إذن ح ١١٥٢٣

وأبو بكر الإسماعيلي من طريق أبي الأحوص .^(١)
كلاهما : (قيس بن الربيع، وأبو الأحوص) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق،
بإسناده، ونحو لفظه

وأخرجه البيهقي بإسناد ضعيف من طريق بن أبي نعيم .^(٢)
والبخاري فيما رواه عنه الترمذي، بإسناد ضعيف من طريق عقبة بن الأصم .^(٣)
والبيهقي بإسناد ضعيف من طريق أبي جعفر الخطمي .^(٤)
جميعهم : (ابن أبي نعيم، وعقبة، وأبو جعفر) تابعوا عطاء بن أبي رباح، في الرواية
عن رافع، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : عطاء : ثقة، لكنه كثير الإرسال، لم يسمع من رافع،
وفيه : أبو إسحاق : ثقة، يدلس، من الثالثة ، وفيه : شريك : صدوق تغير لما
تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عطاء فإن روايته هنا عن رافع بن خديج ، ولا اعتبار لمتابعة
كل من : (ابن أبي نعيم، وأبو جعفر الخطمي، وعقبة بن الأصم) له بإسناده ونحو
لفظه، لأن أسانيد تلك المتابعات ضعيفة .

وأما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع، سواء في
روايتنا أو غيرها ، وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل (قيس بن الربيع،
وأبي الأحوص)، بإسناده، ونحو لفظه .

[٥٩ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ زَرَعَ
فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَقْفَتُهُ)) .^(٥)

[٥٩] ذات حديث رقم ٥٨، بإسناده ومتمنه، لكن من طريق أبي داود .

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيل ٧٥٧/٣

(٢) السنن الكبرى ١٣٦/٦ المزارعة / من زرع في أرض غيره بغير إذنه ١١٥٢٤

(٣) سنن الترمذي ٦٤٨/٣ الأحكام / فيمن زرع أرض قوم بغير إذنه

(٤) السنن الكبرى ١٣٦/٦ المزارعة / من زرع في أرض غيره بغير إذنه ١١٥٢

(٥) سنن أبي داود ٢٦١/٣ البيوع، من زرع الأرض بغير إذن صاحبها ح ٣٤٠٣

[٦٠ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(١)، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بَغِيرَ إِنْهُمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَتُـرِدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ))^(٢).

[٦٠] الترجمة للرواة :

رواته نفس رواية الحديث السابق ، عدا : عبد الله بن عامر بن زرارة : سبق^(٣).

تخريج الحديث :

سبق^(٤).

والحكم على الإسناد :

سبق^(٥) ، وحديثنا من رواية عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك، وقد توبع عبد الله عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

(١) خديج :يفتح معجمة وكسر دال مهملة وبجيم (المعني ص ٩٠)
(٢) سنن ابن ماجة الأحكام، من رزق أرض قوم بغير إنهم ح ٢٤٦٦
(٣) انظر ترجمته في ص ٨٢
(٤) أنظر ص ١٠٨-١٠٩
(٥) أنظر ص ١٠٩

[٦١] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ : " رَأَيْتُ شَرِيكًا صَلَّى بِنَا فِي جَنَازَةِ الْعَصْرِ، فَوَضَعَ قَلَنْسُوتَهُ^(١) بَيْنَ يَدَيْهِ يَعْنِي فِي فَرِيضَةِ حَضْرَتٍ " .^(٢)

[٦١] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٦ هـ.^(٣)

وثقه النسائي، وقال الدارقطني : " من الثقات، قليل الخطأ "، وذكره ابن حبان في ثقافته وقال أبو حاتم : " صدوق " .^(٤)

قال الباحث: ثقة .

تخريج الحديث :

انفرد به أبو داود .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، وهو موقوف على سفيان .

[٦٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)) .^(٥)

[٦٢] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق روح بن مسافر، وعمرو بن ثابت، وزهير بن معاوية، ومعمر .^(٧)

والمروزي من طريق زكريا بن أبي زائدة .^(٨)

(١) قلنسوته : من ملابس الرأس، معروف (لسان ١٨١/٦)

(٢) سنن أبي داود : ١٨٤/١ الصلاة، الخط إذا لم يجد عصا ح ٦٩١

(٣) تقريب ص ٥٤٢

(٤) أنظر المراجع التالية : الجرح والتعديل ١٣٦/٥، ثقات ابن حبان ٣٦٢/٨، تهذيب التهذيب ١٢/٦

(٥) سنن ابن ماجة ١٣٠٠/٢ الفتن، سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ح ٣٩٤١

(٦) أنظر ص ٣٤

(٧) الدعاء ص ٥٦٦

(٨) تعظيم قدر الصلاة ١٠٢٢/٢

جميعهم : (روح، وعمرو، وزهير، ومعمرو، وزكريا) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن معمرأ جعله عن " عمر بن سعد " بدلاً من " محمد بن سعد " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة يدلّس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء .

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع .

وأما الاختلاف على أبي إسحاق، حيث روي عنه، عن محمد بن سعد مرة، ومرة أخرى عنه، عن عمر بن سعد، فالخطأ فيه من معمر حيث رواه عن عمر بن سعد مخالفاً بقية الرواية الذين رووه عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد . قال الدارقطني : " رواه معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، ولا يصح، والصواب حديث محمد بن سعد " .

أما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل جمع من الرواة كـ(روح، وعمرو، وزهير، وزكريا) بإسناده ونحو لفظه .

[٦٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ : " لَا بَأْسَ بِالْقِرَامِلِ (١) " .

[٦٣] الترجمة للرواة :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث :

تفرد به أبو داود .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع عليه .

قال ابن حجر : " وأخرج أبو داود بسند صحيح، عن سعيد بن حبير،

قال : " لا بأس بالقرامل " (٢) .

[٦٤] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ : " لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ : إِذَا دَفَعَا

(١) القرامل : ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسيم، تصل المرأة بها المرأة شعرها (النهاية ٥١/٤)

(٢) فتح الباري ٣٧٥/١٠

رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا، كَتَبَ :

" هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ طَوْعًا مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرِهِ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ، أَنْكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهْلًا شَهْرًا كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَضَحًا جِيَادًا وَزَنَ سَبْعَةَ قِرَاضًا عَلَى تَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَأَنْ أَصْرِفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أَصْرِفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التَّجَارَاتِ وَأَخْرَجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيَهُ، بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيئَةٍ وَبِعَيْنٍ رَأَيْتُ أَمْ بَعَرَضٍ، عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي وَأَوْكَلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ، وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرَبِحَ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ الْمَذْكُورَ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ، لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحِطِّ رَأْسِ مَالِكَ وَلِي فِيهِ النِّصْفُ تَامًا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيْعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ، فَقَبِضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ الْوَضَحَ الْجِيَادَ مُسْتَهْلًا شَهْرًا كَذَا فِي سَنَةٍ كَذَا وَصَارَتْ لَكَ فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشَّرْطِ الْمُشْتَرِطَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، أَقْرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ " .

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ، كَتَبَ " وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ " (١).

[٦٤] الترجمة للرواة :

- طارق بن عبد الرحمن البجلي، الأحمسي، الكوفي، صدوق له أوهام، ع (٢).
وثقه جماعة : كابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن شاهين، وابن نمير فيما نقله عنه ابن خلفون، والفسوي، والبرقي، الذهبي، وذكره ابن حبان في ثقاته .
ومال جماعة لوصفه بعبارات تدل على أنه في مرتبة صدوق : قال أبو حاتم : " لا بأس به، يكتب حديثه، وحديثه يشبه حديث مخارق "، وقال ابن عدي : " أرجوا أنه لا بأس به " .

وضعه جماعة : قال يحيى بن معين : " ليس عندي بأقوى من أبي حرملة، وطارق وإبراهيم بن مهاجر يجريان مجرى واحد "، وقال أحمد : " في حديثه بعض الضعف " (٣)

(١) سنن النسائي ٥٤/٧ المزارعة، ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ح ٣٩٣٦

(٢) تقريب ص ٣٣٥

(٣) أنظر المراجع التالية كالثقات ٣٩٥/٤، تاريخ الثقات ص ٢٣٣، الكامل ١١٤/٤، تاريخ أسماء الثقات ص ١٨٢، ميزان الاعتدال ٣٣٢/٢، المغني في الضعفاء ٤٩٦/١

قال الباحث: صدوق.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق أبي الأحوص، وإسرائيل، وسفيان (١).

ثلاثتهم خالفوا شريكاً في الرواية عن طارق، حيث رووه عنه، عن سعيد، عن رافع ابن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بينما رواه شريك مقطوعاً، وفي متن حديثهم: " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة، وقال: إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، أو رجل منح أرضاً فهو يزرع ما منح، أو رجل استكرى أرضاً بذهب أو فضة"، هذا وقد ميز الرواة الثلاثة، قوله: " إنما يزرع"، من قول سعيد، لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لانقطاعه.

في إسناده: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وطارق

البلجي: صدوق.

وقد خالف فيه شريك الرواة الثقات، فرواه مقطوعاً، بينما رواه بقية الرواة بزيادة رافع بن خديج، بين سعيد والنبي صلى الله عليه وسلم.

[٦٥] قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَانَ الْأَحْلَافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فُدَخِلَتْ أَيَّامَ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ"، فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرَمَةَ فَقَالَ: " أَلَا يَعْتَرِلُ النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ" (٢).

[٦٥] الترجمة للرواة:

رواته متفق على توثيقهم، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبعة، تابع علي بن حجر في الرواية عن شريك،

بإسناده ولفظه (٣).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، وهو مرسل.

في إسناده: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع عليه.

[٦٦] قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (٤) ح

(١) سنن النسائي ٤٠/٧ المزارعة ح ٣٨٩٠

(٢) سنن النسائي ٥٢/٣ الضحايا ح ٤٤٥٣

(٣) عارية: مشددة الباء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب، ويجب ردها إجماعاً (النهاية

٣٢٠/٣)

(٤) هشيم: بمضمومة، وفتح معجمة (المعني ص ٢٧٠)

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفِ رَجُلٍ مَجْدُومٍ^(٢)، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ))^(٣).

[٦٦] الترجمة للرواة :

- هشيم : سبق.^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق هاشم بن القاسم^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦).
وابن الجعد^(٧)، وأبو داود الطيالسي^(٨)، والطبراني من طريق يحيى الحماني^(٩). وسعيد بن سليمان^(١٠)، وابن عدي من طريق أبي الوليد^(١١).
جميعهم : (هاشم بن القاسم ، وابن الجعد ، وأبو داود الطيالسي ، ويحيى الحماني ، وسعيد ابن سليمان) تابعوا أبو بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أحمد^(١٢)، وابن ماجة^(١٣)، والنسائي^(١٤)، والبيهقي^(١٥) من طريق هشيم وأخرجه ابن شاهين من طريق يحيى عن يعلى بن عطاء^(١٦).
كلاهما : (هشيم، ويحيى) تابعا شريكاً في الرواية عن يعلى بن عطاء، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن هشيماً صرح بالسماع من يعلى، في رواية ابن شاهين، فقال : " أخبرنا يعلى بن عطاء " .

(١) شريد : بفتح معجمة، وكسر راء وبحتية مهملة (المغني ص ١٤٣)

(٢) مجذوم : هو الذي أصابه الجذام، وهو الداء المعروف (النهاية ٢٥٢/١)

(٣) صحيح مسلم ١٧٥٢/٤ الألفاظ من الأدب وغيرها / اجتناب المجذوم ونحوه ح ٢٢٣١

(٤) أنظر ص ١٠٣

(٥) المسند ٣٨٩/٤

(٦) سنن ابن أبي شيبة ١٤٢/٥ الأظعمة / من كان يتقي المجذوم ح ٢٤٥٤٢

(٧) مسند ابن الجعد ص ٤٠٨

(٨) مسند الطيالسي ١٧٩/٢

(٩) والطبراني ٣١٧/٧

(١٠) المرجع السابق

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨/٤

(١٢) المسند ٣٩٠/٤

(١٣) سنن ابن ماجة ١١٧٢/٢ الطب / الجذام ح ٣٥٤٦

(١٤) سنن النسائي ١٥٠/٧ البيعة/ بيعة من به عاهة ٤١٨٢

(١٥) السنن الكبرى ٢١٨/٧ النكاح / لا يورد ممرض على مصح فقد يجعل الله تعالى بمشيتته مخالطته إياه

سبباً لمرضه ١٤٠١٢

(١٦) ناسخ الحديث ومنسوخه : (ص ٤٠٨) ، لعمر بن أحمد بن شاهين ، ت ٣٨٥ ، تحقيق سمير الزهيري ،

مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط ١٩٨٨-١م

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم .

وفي الإسناد : هشيم : ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص هشيم، فقد صرح بالسماع من يعلى في رواية ابن شاهين، حيث قال : " أخبرنا يعلى بن عطاء " كما سبق بيانها في التخريج، فانتفت بذلك علة التدليس .

وأما شريك، فقد توبع عليه متابعة تامة من قبل الثقات كهشيم، ويحيى، فانتفت بذلك علة الخطأ، ومظنة الاختلاط.

[٦٧] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بِنِ صَفْوَانَ بِنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْهُ أُدْرَاعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ : **أَعْصَبٌ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَقَالَ : ((لَا بَلْ عَارِيَةٌ ^(١) مَضْمُونَةٌ))**.^(٢)

[٦٧] الترجمة للرواة :

- أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي، مقبول، بخ د ت س .^(٣)

قال ابن حجر : " روى عن أبيه وكلددة بن الحنبل، وعنه ابن أخيه عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن ربيع " .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني من طريق قيس بن الربيع .^(٥)

والنسائي من طريق إسرائيل .^(٦)

والبيهقي من طريق أبي الأحوص، وجريز .^(٧)

جميعهم : (قيس بن الربيع، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وجريز) تابعوا شريكاً في الرواية عن عبد العزيز، على النحو التالي :

*** تابع شريكاً عليه، بلفظ : (لا، بل عارية مضمونة)، كل من : (قيس بن الربيع،

^(١) [عارية : مشددة الباء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب، ويجب ردها إجماعاً (النهاية ٣٢٠/٣)

^(٢) سنن أبي داود ١٢٩٦/٣ البيوع، تضمين العارية ح ٣٥٦٢

المصنف ٣٤٤/٣ الحج، من كره أن يأخذ من شعره إذا أراد الحج ح ١٤٧٧١

^(٣) فتح الباري ٣٧٥/١٠

^(٤) تقريب تهذيب ٣٣٧/١

^(٥) سنن الدارقطني ٤٠/٣

^(٦) السنن الكبرى ٤٤٠/٣ العارية، ذكر اختلاف شريك واسرائيل على عبد العزيز ح ٥٧٨٠

^(٧) السنن الكبرى ٩٨/٦ العارية، العارية مضمونة

(وإسرائيل) لكنهما خالفا شريكاً في سنده حيث روياه من طريق عبد العزيز، عن ابن أبي مليكة، بينما ذكره شريك، بدون هذه الزيادة ، هذا وقد خالف قيس، وإسرائيل، كل منهما الآخر في إسناده بعد ذكره عن ابن أبي مليكة، فجعله قيس عن أمية بن صفوان، عن أبيه، وجعله إسرائيل عن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، مرسلًا، لا يذكره فيه عن أبيه

*** تابع شريكاً عليه، بلفظ : (لا، بل عارية)، كل من أبي الأحوص، وجريز، لكن خالف كل منهما الآخر في إسناده بعد روايته عن عبد العزيز، حيث رواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن أناس من آل صفوان، مرسلًا، بينما رواه جريز عن إياس بن عبد الله بن صفوان، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان، مرسلًا .

وأخرجه الدارقطني بإسناد حسن، من طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه : ((والعارية مؤداة، قال : نعم)) .^(١)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

ضعف الإسناد لثلاث :

أولاً : في : إسناده : أمية بن صفوان، مقبول ، ولم يتابع عليه، وقد يتوهم أن رواية الدارقطني، من طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، مرفوعاً، متابعة له، والصواب خلاف ذلك، كما سيأتي بيانه عما قليل .

ثانياً : قد يتوهم للنظرة الأولى وجود اختلاف في حديث صفوان، على عبد العزيز بن ربيع، اختلافًا يطول ذكره، والصواب تفصيل ذلك على وجوه كما بيناه في التخريج سابقاً بحسب المتن، حيث تظهر الروايات أن العارية منقسمة إلى مؤداة، ومضمونة، وبيان ذلك راجع إلى المعبر، فإن شرط الضمان كانت مضمونة، وإن شرط الأداء أو أطلق كانت أمانة مؤداة، ودليل هذا التفصيل أمران :

أ. دليل كون اطلاق العارية دلالة على الأداء، قوله صلى الله عليه وسلم : " ليس على المستعير غير المغل ضمان "

ب . دليل انقسام العارية لمضمونة، ومؤداة : ما رواه عبد الرزاق بسنده عن صفوان : " أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه عاريتين إحداهما بضمان، والأخرى بغير ضمان " .^(٢)

(١) سنن الدارقطني ٤٠/٣

(٢) [نصب الرأية ١٦٦/٤ بتصرف

وأما بخصوص إرساله، أو وصله عن صفوان، فإن أخبار الإرسال تقوى بالشواهد، مع ما تقدم من الموصول، حيث روى الدارقطني شاهداً عن ابن عباس في العارية المؤداة، بينما روى البيهقي شاهداً عن عبد الله بن جابر في العارية المضمونة^(١).
ثالثاً : في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد خالف فيه الرواه الذين تابعوه على رواية العارية المضمونة، كما سبق بيانه في التخريج ، وهذا الحديث مما رواه شريك بعد الاختلاط، وإن كان الراوي عنه يزيد بن هارون الذي نص العلماء على سماعه من شريك قبل الاختلاط^(٢).

وبذلك يتضح أن ليزيد بن هارون روايتان عن شريك رواية قبل الاختلاط ، ورواية بعده ، وقد بين ذلك أبو داود فقال : " ... هذه رواية يزيد ببغداد ، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا^(٣).

[٦٨] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا^(٥) أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : ((قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))^(٦).

[٦٨] الترجمة للرواة :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار من طريق إسرائيل^(٧).

وأبو يعلى من طريق مجمع بن يحيى^(٨).

كلاهما : (إسرائيل، ومجمع بن يحيى) تابعوا شريكاً في الرواية عن عثمان بن موهب، بإسناده ونحو لفظه .

(١) السنن الكبرى ٨٩/٦ بتصرف

(٢) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٣) هذا القول أورده بعد ذكر حديثنا مباشرة

(٤) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المتوفى سنة ٢٠٨ هـ (تقريب ص ٧٠٣) .

(٥) رجلا : لم أفق على اسمه لا في كتب الشروح، ولا المبهمات

(٦) سنن النسائي : ٤٨/٣ كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٢٩١

(٧) البحر الزخار ١٥٧/٣

(٨) مسند أبي يعلى ٢١/٢

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . ولكن توبع عليه من قبل، إسرائيل، ومجمع، بإسناده، ونحو لفظه .

[٦٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ح

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ " .

زَادَ مُسَدَّدٌ : " مَا لَا أَعْدُ وَلَا أَحْصِي " .^(٢)

[٦٩] الترجمة للرواة :

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف،

مات في أول دولة بني العباس سنة ٢٣٢هـ، ع خ ٤ .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، تابع محمد بن الصباح، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .^(٤)

وأخرجه أحمد^(٥)، وأبو يعلى^(٦)، من طريق سفيان، تابع شريكاً في الرواية عن عاصم، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : عاصم : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عاصم، فلم يتابع عليه، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل سفيان، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

[٧٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرٍو

ابن أبي قيس عن سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ،

(١) مسدد : بمضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة أولى (المغني ص ٢٣٠)

(٢) سنن أبي داود ٣٠٧/٢ الصوم / السواك للصائم ح ٢٣٦٤

(٣) تقريب ص ٣٤٠

(٤) المصنف الصوم / من رخص في السواك ح ٩١٤٨

(٥) المسند ٤٤٥/٣

(٦) مسند أبي يعلى ١٥٠/١٣

عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَطْحَاءِ^(١) فِي عِصَابَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنظَرُوا إِلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ ؟)) قَالُوا : نَعَمْ هَذَا السَّحَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((وَالْمُزْنُ))، قَالُوا : وَالْمُزْنُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((وَالْعَنَانُ))، قَالُوا : وَالْعَنَانُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟)) فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ مَا نُدْرِي، قَالَ : ((فَإِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمًّا وَاحِدَةً وَإِمًّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَدَدَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ أَوْعَالَ^(٢) بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكْبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ نَحْوَهُ وَرَفَعَهُ ، وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ وَوَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .^(٣)

[٧٠] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عميرة كوفي، مقبول، من الثانية، د ت ق .^(٤)

قال إبراهيم الحربي : " لا أعرفه"، وقال البخاري : " لا نعلم له سماعاً من الأحنف"، وذكره مسلم في الوجدان، فيمن تفرد عنه سماعك بالرواية، وقال : " وكان قائد الأعمش في الجاهلية"، وقال الذهبي : " مجهول"، ونقل ابن حجر في التهذيب، الأقوال التالية : " ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة : أدرك الجاهلية وكان قائد الأعمش، لا تصح له صحبة، ولا رؤية، ذكره بعض المتأخرين يعني ابن منده، وقال ابن ماكولا، روى عن جرير وغيره " .^(٥)

قلت : أميل لقول ابن حجر فيه.

- سماعك بن حرب : سبق .^(٦)

(١) البطحاء : حصة الين في بطن السيل والمراد به أبطح مكة وهو مسيل واديها (النهاية ١/١٣٤)

(٢) أوعال : تيوس الجبل (النهاية ٥/٢٠٧)

(٣) سنن الترمذي ٤٢٤/٥ التفسير / الحاققة ح ٣٣٢٠

(٤) تقريب التهذيب ص ٣٧٤

(٥) أنظر المراجع التالية : التاريخ الكبير ٥/١٥٩، ميزان الاعتدال ٢/٤٦٩، المغني في الضعفاء ١/٥٥٦

(٦) أنظر ترجمته في ص ٦٢

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة^(١)، والضياء المقدسي^(٢)، من طريق الوليد بن أبي ثور .
وابن أبي عاصم من طريق عمرو بن أبي قيس .^(٣) وأحمد^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، من طريق شعيب بن خالد .

جميعهم : (الوليد، وعمرو، وشعيب) تابعوا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنهم رووه بالرفع، ورواه شريك موقوفاً ولم يرفعه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عبد الله بن عميرة : مقبول، لم يسمع من الأحنف، وفيه : سماك : صدوق تغير بأخرة، ربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عبد الله بن عميرة، فروايته هنا عن الأحنف، قال البخاري : " لا نعلم له سماعاً من الأحنف"^(٦)، ولم يتابع عليه، وأما بخصوص سماك، فلم يتابعا عليه أيضاً .
وأما شريك، فقد خالف فيه بقية الرواة الذين رووه مرفوعاً، بينما رواه شريك من كلام سماك .

قال الترمذي : " حسن غريب"^(٧)، وحسن إسناده الضياء المقدسي^(٨) .

(١) سنن ابن ماجة ٩٦/١ المقدمة ح ١٩٣

(٢) الأحاديث المختارة ٣٧٤/٨

(٣) السنة ٢٥٣/١

(٤) المسند ٢٠٦/١

(٥) مسند أبي يعلى ٧٥/١٢

(٦) سن الترمذي ٤٢٤/٥

(٧) التاريخ الكبير ١٥٩/٥

(٨) الأحاديث المختارة ٣٧٤/٨

[٧١] قال أبو داود : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ : " ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فَسَعَى بَيْنَهُمَا سَبْعًا، ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ " .^(١)
قال الباحث: والحديث هو : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ " ، فُقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ ؟ قَالَ : لَا " .
[٧١] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار، من طريق المصنف، وفي متنه : " طاف بالبيت، وحلق في عمرته"^(٢).
أخرجه مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤) من طريق خالد بن عبد الله .
والبخاري من طريق سفيان، وجريير.^(٥)
وابن ماجة من طريق يعلى بن عبيد.^(٦)
جميعهم : (خالد بن عبد الله، وسفيان، وجريير، ويعلى بن عبيد) تابعوا شريكاً في الرواية عن إسماعيل بن أبي خالد، بإسناده ونحو لفظه، لكنهم لم يذكروا فيه : " حلق رأسه " بعد السعي بين الصفا والمروة .
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد خالف فيه الثقات ، حيث رواه بزيادة لفظة " حلق رأسه " ، بينما خلت رواية الثقات من هذه الزيادة، قال البزار: "هذا الحديث لا يعلم رواه عن إسماعيل بهذا اللفظ عن ابن أبي أوفى إلا شريك" .^(٧)

[٧٢] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ^(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ^(٩) قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) سنن أبي داود ١٨٢/٢ المناسك / أمر الصفا والمروة ح ١٩٠٣

(٢) مسند البزار ٢٧٥/٨

(٣) صحيح مسلم ١٣٦٣/٣ الجهاد / استحباب الدعاء بالنصر عند ملاقات العدو

(٤) سنن أبي داود ١٨٢/٢

(٥) صحيح البخاري ٦٣٦/٢ الحج / متى يحل المعتمر ح ١٦٩٩

(٦) سنن ابن ماجة ٩٣٥/٣ الجهاد / القتال في سبيل الله ح ٢٧٩٦

(٧) مسند البزار ٢٧٥/٨

(٨) الوزان : بفتح الواو والزاي المشددة واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء (الأنساب ٥٩٦/٥)

(٩) عكيم : بضم العين وفتح الكاف وآخره ميم (الإكمال ٢٤٨/٦)

إلى جُهَيْنَةَ^(١) : ((أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابِ^(٢) وَلَا عَصَبِ^(٣))) .^(٤)

[٧٢] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(٥)، وأبو داود^(٦)، وابن ماجه^(٧)، والترمذي^(٨)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، تابع هلال الوزان، في الرواية عن عبد الله بن عكيم، بإسناده ونحو لفظه، وفي متونها: " قريء علينا"، " كتب إلينا"، " قدم علينا"، " أتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين"، " وعند ابن حبان: " عن ابن عكيم، عن مشيخة لنا من جهينة".

الحكم على الإسناد: إسناده حسن.

في إسناده: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

وقد توبع عليه متابعة ناقصة، في شيخه هلال، حيث تابعه عليه عبد الرحمن ابن أبي ليلى، كما هو ظاهر في التخريج، وأما ما قد يتوهم من الاضطراب في إسناده، مرة عن عبد الله بن عكيم، ومرة عن مشيخة له من جهينة، فقد أجاب عنه، ابن حبان، فقال: " هذه اللفظة: " حدثنا مشيخة لنا من جهينة، أوهمت عالماً من الناس أن الخبر ليس بمتصل، وهذا مما نقول في كتبنا أن الصحابي قد يشهد النبي صلى الله عليه وسلم، ويسمع منه شيئاً، ثم يسمع ذلك الشيء عن من هو أعظم منه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمرة يخبر عما شاهد، وأخرى يروي عن سمع... فكذلك عبد الله بن عكيم، شهد كتاب المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث قرئ عليهم في جهينة، وسمع مشايخ جهينة يقولون ذلك، فأدى مرة ما شهد، وأخرى سمع من غير أن يكون في الخبر انقطاع"^(٩).

(١) جهينة: بنون مصغراً، قبيلة الوزان: بفتح الواو والزاي المشددة واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء (الأنساب ٥٩٦/٥)

(٢) إهاب: الجلد قبل الدبغ (النهاية ١٨٣/١)

(٣) عصب: أطناص مفاصل الحيوانات، وهي شيء مدور يحتمل أنهم كانوا يقتطعونها ويجعلونها شبه الخرز فإذا تبيس اتخذوا منه القلائد (النهاية ٢٤٥/٣)

(٤) سنن النسائي ١٧٥/٧ الفرع والعتيرة / ما يدبغ به جلود الميتة ح ٤٢٥

(٥) صحيح ابن حبان ٩٥/٤ الطهارة / ذكر لفظه أوهمت عالماً من الناس أن هذا الخبر مرسل

(٦) سنن أبي داود ٦٧/٤ اللباس / من روى أن لا ينتفع من الميتة بإهابها ح ١٢٧

(٧) سنن ابن ماجه ١١٩٤/٢ اللباس / من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ح ٣٦١٣

(٨) سنن الترمذي ٢٢٢/٤ اللباس / جلود الميتة ح ٤١٢٧

(٩) صحيح ابن حبان في صحيحة ٩٦/٤

وقد يتوهم وجود تضاد بين حديثنا، وحديث ابن عباس، عن ميمونة، أنه مر بشاة لهم ميتة، فقال : هلا دبغتم إهابها "، ولكن الصواب الجمع بين الحديثين، قال أبو حاتم : " ومعنى خبر عبد الله بن عكيم : " أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب " ، يريد به قبل الدباغ، والدليل على صحته، قوله صلى الله عليه وسلم : " أيما إهاب دبغ فقد طهر " (١).

وقال ابن حجر : " وأقوى من ذلك الجمع بين الحديثين بحمل الإهاب على الجلد قبل الدباغ، وأنه بعد الدباغ لا يسمى إهاباً، إنما يسمى قربة، وغير ذلك، وقد نقل ذلك عن أئمة اللغة، كالنضير بن شميل " (٢)
قال الترمذي : " هذا حديث حسن " (٣).

[٧٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسُمِّيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضَعَ الْأَدَى عَنْهُ، وَالْعَقَّ (٤) (٥).
[٧٣] الترجمة للرواة :

- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولا هم المدني، نزيل بغداد، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع، والقدر، مات سنة ١٥٠هـ، خت م ٤. (٦)

قال شعبة : " صدوق في الحديث "، وقال ابن نمير " إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين، فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة "، وقال ابن المديني : " صالح وسط "، وقال ابن سعد : " ثقة، ومن الناس من تكلم فيه "، وقال ابن معين : " ثقة، وليس بحجة "، وقال في موضع آخر " صدوق "، وقال أبو زرعة : " صدوق "، وقال ابن عدي " لا بأس به "، وقال الذهبي : " كان صدوقاً ... وحديثه حسن، وقد صححه جماعة "، وقال في موطن آخر : " صدوق قوي الحديث إمام، لا سيما في السير "

(١) المرجع السابق

(٢) فتح الباري ٦٥٩/٩

(٣) سنن الترمذي ١٧٥/٧

(٤) العق : الذبيحة التي تذبح عن المولود، وأصل العق الشق وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حلقتها (النهاية ٢٧٦/٣)

(٥) سنن الترمذي ١٣٢/٥ الأدب / تعجيل اسم المولود ح ٢٨٣٢

(٦) تقريب ص ٥٤٦

قال العراقي في المدلسين " أثر التدليس خصوصاً عن الضعفاء "، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين .^(١)

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ١١٨ هـ، ٤. (٢)

قال ابن معين : " إذا حدث عن أبيه فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدث عن ابن المسيب، أو سلمان بن يسار، أو عروة، فهو ثقة عن هؤلاء "، ووثقه الدارمي، والعجلي، والنسائي، وقال أبو زرعة : كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده "، وقال أبو زياد النيسابوري : " صح سماع عمرو من أبيه، وصح سماع شعيب من جده "، وقال ابن عدي : " روى عنه أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه، لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا "، وقال الذهبي : " أحد علماء زمانه ... وقد أجبنا عن رواية أبيه عن جده بأنها ليست منقطعة ولا مرسلة، أما كونها وجادة، أو بعضها سماع وبعضها وجادة، فهو محل نظر، ولسنا نقول أن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبل الحسن "، وقال ابن حجر في التهذيب : " ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال : حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه " .^(٣)

تخريج الحديث:

تفرد به الترمذي .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : محمد بن إسحاق : صدوق، يدلس من الطبقة الرابعة، وفيه : شريك، صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

(١) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٣٢١/٧، التاريخ الكبير ٥٠٤/٢، الجرح والتعديل ١٩١/٧، الكامل في الضعفاء ١٠٢/٦، الكاشف ١٩/٣، المغني ٢٦٢/٢، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني س ٨٣، المدلسين للعراقي ص ٨١، طبقات المدلسين ص ٥١، تهذيب التهذيب ٣٣/٩

(٢) تقريب ص ٣١٨

(٣) أنظر المراجع التالية : التاريخ الكبير ٤٤٦/٢، وتاريخ الثقات ص ٣٦٥، والجرح والتعديل ٢٣٨/٦، الكامل ١١٤/٦، والكاشف ١٤/٢، وتهذيب التهذيب ٤١/٨

أما بخصوص محمد بن إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، وأما شريك فلم يتابع عليه.

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " (١)، وقال المباركفوري : " في سنده شريك، وقد تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة، وفي سنده أيضاً : محمد بن إسحاق، وهو يدلّس، ورواه عن عمرو بن شعيب بالنعنة، لكن للحديث شواهد، ولذلك حسنه الترمذي " (٢) .

[٧٤] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ : " ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَوْعِيَةَ الدُّبَّاءَ (٣) وَالْحَنْتَمَ (٤) وَالْمُرْقَتَ (٥) وَالنَّقِيرَ (٦)، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنَّهُ لَا ظُرُوفَ لَنَا ؟ فَقَالَ : ((اشْرَبُوا مَا حَلَّ)) (٧) .

[٧٤] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل (٨).

وأحمد من طريق أسود بن عامر (٩).

والطحاوي من طريق الدولابي (١٠).

جميعهم : (إسحاق، وأسود، والدولابي) تابعوا يحيى بن آدم، ومحمد بن جعفر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، وقد جاء في رواية الدولابي : "إشربوا ما حل واجتتوا كل مسكر"، وفي رواية إسحاق : " اجتتوا كل مسكر، ولا تسكروا"، وفي رواية أسود بن عامر : " إشربوا ما حل، ولا تسكروا " ثم قال : فأعدته على شريك، فقال : " إشربوا ولا تشربوا مسكراً، ولا تسكروا " .

(١) سنن الترمذي ١٣٢/٥

(٢) تحفة الأحوذني ٩٩/٨

(٣) الدباء : القرع (النهاية: ٩٦/٢) .

(٤) الحنتم: جراء مدهونة، خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها، فقيل للخزف كله ختم، وإنما نهي عن الإنتباز فيها لأنها تسرع الشدة فيه (النهاية ٤٤٨/١)

(٥) المرقط : هو الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه (النهاية : ٣٠٤/٢)

(٦) النقيير : أصل النخلة ينفق وسطه، ثم ينتبذ فيه التمر (النهاية ١٠٤/٥)

(٧) سنن أبي داود ٣٣٢/٣ الأشربة / الأوعية ح ٣٧٠٠

(٨) سنن الدارقطني ٢٥٨/٤

(٩) المسند ١٦٠/٢

(١٠) شرح معاني الآثار ٢٢٨/٤

وأخرجه البخاري من طريق مجاهد، تابع زياداً في الرواية عن أبي عياض، بإسناده وفيه النهي عن الأوعية، والإذن بالجر غير المزفت .^(١)

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد توبع عليه متابعة ناقصة، في شيخه زياد، كما هو ظاهر في التخريج، وأما ما قد يتوهم من اختلاف الرواة على شريك في منته من رواية بعضهم له بقوله : " اشربوا ما حل " ، والبعض الآخر : " اجتنوا كل مسكر " ، فقد بينت رواية أسود بن عامر، أن شريكاً قد أدى كلا العبارتين : " اجتنوا كل مسكر، واشربوا ما حل " ، فكان يؤدي جزء منه مرة لبعض الرواة، وجزءاً آخر منه للبعض الآخر، أو أنه كان ممن يتجوز الرواية بالمعنى، وفي كلا الحالتين لا بأس بذلك، ولا يعتبر ذلك من باب الاختلاف الموجب للطعن في صحة الحديث عنه، حيث جاءت رواية البخاري عن مجاهد، متابعة له في قوله .

[٧٥مكرر] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ : ((اجْتَنِبُوا مَا أُسْكِرَ)) .^(٢)

[٧٥] كل ما قيل في الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد ، يقال في حق هذا الحديث .

[٧٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : " كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَأَبِي شَرِيكَهُمَا، وَعَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ " .^(٣)

[٧٦] الترجمة للرواة :

أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن عامر، تابع أبا إسحاق في الرواية عن عبد الرحمن بن الأسود، بإسناده ونحو لفظه .^(٥)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما

(١) صحيح البخاري ٢١٢٤/٥ الأشربة / ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية بعد النهي ح ٥٢٧١

(٢) سنن أبي داود ٣٣٢/٣ الأشربة / الأوعية ح ٣٧٠٠

(٣) سنن النسائي ٣٥/٧ المزارعة / ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ح ٣٩٣٢

(٤) أنظر ص ٣٤

(٥) المصنف ٣٧٨/٤ المزارعة / من لم ير بالمزارعة بأساً ح ٢١٢٣٩

تولى قضاء الكوفة.

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع في روايتنا أو غيرها، وأما شريك فقد توبع عليه متابعة ناقصة من قبل ابن عامر، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

[٧٧] قال أبو داود : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((وَاللَّهِ لَاغْرُؤُنَّ فَرِيشًا، وَاللَّهِ لَاغْرُؤُنَّ فَرِيشًا)) .

قال أبو داود : " وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أُسْنِدُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (١)

[٧٧] الترجمة للرواة :

سماك : سبق . (٢)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (٣) - بإسناد صحيح - ، والبيهقي (٤) من طريق عمرو بن عون والبيهقي من طريق أبي أحمد . (٥)

وأبو يعلى - بإسناد فيه ضعف - من طريق الحسن بن شبيب . (٦)

والطبراني - بإسناد صحيح - من طريق سعيد بن سليمان الواسطي . (٧)

جميعهم : (عمرو بن عون، وأبو أحمد، والحسن بن شبيب، وسعيد بن سليمان) تابعوا قبيبة بن سعيد، والوليد بن مسلم، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، لكن عمر بن عون، وأبو أحمد الزبيرى، والحسن بن شبيب، جعلوه موصولاً عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) سنن أبي داود ٢٣١/٣ الايمان والنذور / الاستثناء في اليمين بعد السكوت ح ٣٢٨٥

(٢) أنظر ص ٦٢

(٣) المعجم الكبير ٢٨٢/١١

(٤) السنن الكبرى ٤٧/١٠

(٥) المرجع السابق

(٦) مسند أبي يعلى ٧٨/٥

(٧) المعجم الكبير ٢٨٢/١١

وأخرجه عبد الرزاق^(١)، وأبو يعلى^(٢) - بإسناد فيه ضعف -، وأبو نعيم^(٣) - بإسناد فيه ضعف -، والخطيب^(٤) - بإسناد فيه ضعف -، والبيهقي^(٥)، من طريق مسعر .
وأخرجه الخطيب من طريق سفيان الثوري^(٦) .

كلاهما : (مسعر، والثوري) كلاهما تابعاً، شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية كل من أبي يعلى، وأبي نعيم، والخطيب، من طريق مسعر، جاءت موصلة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما أنه جاء في متن الروايات من طريق مسعر، التعقيب بعد كل قسم، بقوله : " إن شاء الله " .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : سماك : صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، تغيره بأخره
ربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص سماك، فقد اختلف عليه في الرواية عن عكرمة، فمرة روي عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة أخرى موصولاً، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والرواية المرسلة عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أصح حيث وردت عن ثلاثة من الرواة : (شريك قبل الاختلاط، وسفيان، ومسعر)، بينما جاءت رواية الوصل عن : (مسعر، بأسانيد فيها ضعف، وعن شريك بعد الاختلاط) .

قال ابن عدي : " الأصل في هذا الحديث مرسل "^(٧)، وقال أبو نعيم : " هذا حديث غريب "^(٨)، أي الرواية الموصولة، وقال ابن الملقن : " رجح الأئمة إرساله "^(٩)، وقال أبو حاتم : " الأشبه إرساله "^(١٠)، وقال ابن القطان : " الصحيح مرسل "^(١١)

وأما بخصوص شريك، فقد اختلف عليه في روايته مرة مرسلًا، ومرة موصولاً، والصواب رواية من روه عنه من طريق عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، حيث توبع عليها شريك، كما هو ظاهر في التخريج، كما أن رواية الإرسال

(١) مصنف عبد الرزاق ٣٨٥/٦ الطلاق / الاستثناء في الاطلاق ح ١١٣٠٦

(٢) يعلى ٧٨/٥

(٣) حلية الأولياء ٣٤٤/٣

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧

(٥) السنن الكبرى ٤٧/١٠

(٦) تاريخ بغداد ٤٠٤/٧

(٧) الكامل ٣٣٠/٢

(٨) حلية الأولياء ٣٤٣/٣

(٩) البدر المنير ٤٠٩/٢

(١٠) نقلا عن البدر المنير ٤٠٩/٢

(١١) نقلا عن نصب البراية ٣٠٢/٣

جاءت من طريق عدد من الرواة من بينهم سعيد بن سليمان الواسطي، وقد عد العلماء رواية أهل واسط عن شريك قبل الإختلاط^(١).

وأما بخصوص التعقيب بـ " إن شاء الله " بعد كل قسم مباشرة، أو بعد القسم الثالث فقط، فلا ضرر في ذلك، قال أبو المحاسن : " إن كان الحديث كما روى مسعر - أي بعد كل يمين - فهو مفتوح المعنى، ومكشوف المراد، وإن كان كما روى شريك، فيكون قوله : " إن شاء الله "، راجع على جميع الأيمان لا على الآخرة منها وحدها، فالمعنى فيه : إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله إذ يجوز أن يقطعه قاطع عن فعله " ^(٢).

[٧٨ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ : ((وَاللَّهِ لَا عَزُونَ فَرِيشًا، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَا عَزُونَ فَرِيشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَا عَزُونَ فَرِيشًا، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ)) .

قال أبو داود : زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَرِيكِ : قَالَ : ((ثُمَّ لَمْ يَعْزُهُمْ)) . ^(٣)

[٧٨] الترجمة للرواة :

- الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات سنة ١٩٥ هـ، ع^(٤)، قلت : ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين . ^(٥)

- سماك : سبق . ^(٦)

تخريج الحديث :

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف .

سبق^(٧) . وحديثنا من رواية الوليد بن مسلم عن شريك، وقد عنعنه، ولم يصرح فيه بالسماع .

(١) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٢) معتصر المختصر ٢٥٦/١

(٣) سنن أبي داود ٢٣١/٣ الأيمان والنذور / الاستثناء في اليمين بعد السكوت ح ٣٢٨٥

(٤) تقريب ص ٦٧٧

(٥) طبقات المدلسين ص ٥١

(٦) أنظر ص ٦٢

(٧) أنظر ص ١٣٠

[٧٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْقَزَارِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : " مِنْ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ " .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم .^(٢)
[٧٩] الترجمة للرواة :

-الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، الحوتي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير، ٤. ^(٣)
- أبو إسحاق : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق زهير، تابع شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه .^(٥)
وأخرجه ابن أبي شيبة، تابع إسماعيل بن موسى، في الرواية عن شريك، بإسناده مختصراً .^(٦)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : الحارث الأعور : ضعيف، وفيه : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص الحارث الأعور، وأبو إسحاق فلم يتابعوا، هذا وقد عنعنه أبو إسحاق ولم يصرح بالسماع، سواء في روايتنا أو غيرها .
وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل زهير، كما هو ظاهر في التخريج .

قال ابن حجر : " في الترمذي : عن علي، قال : " من السنة أن يخرج إلى العيد ماشياً "، وفي ابن ماجة : عن سعد القرظ : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي العيد ماشياً "، وفيه عن أبي رافع نحوه، وأسانيد الثلاثة ضعاف " .^(٧)

(١) القزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء (المغني ص ١٩٨)

(٢) سنن الترمذي ٤١٠/٢ الجمعة / ما جاء في المشي يوم العيد ح ٥٣٠

(٣) تقريب ص ١٨٠

(٤) أنظر ص ٣٤

(٥) سنن ابن ماجة ٤٠٠/١ إقامة الصلاة / الخروج للعيد ماشياً ح ١٢٩٦

(٦) المصنف ٤٨٦/١ العيدين / من رخ في أن يأكل شيئاً ومن فعل ذلك ح ٥٦٠٦

(٧) فتح الباري ٤٥١/٢

[٨٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ (١) الْمُحَارَبِيِّ (٢) الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٣)، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ (٤)، عَنْ عَلِيٍّ : " أَنَّهُ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ " فَقِيلَ لَهُ ؟ فَقَالَ " أَمْرِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا . (٥)
قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ .
[٨٠] الترجمة للرواة :

- حنش : ابن المعتمر، ويقال ابن ربيعة بن المعتمر، ويقال أنهما اثنان، الكِنَانِي، أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة، من الثالثة، د ت س . (٦)
وثقه أبو داود، والعجلي .

وقال ابن حبان : " كان كثير الوهم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات، حتى صار ممن لا يحتج به "، وقال البخاري : " يتكلمون في حديثه "، وقال النسائي : " ليس بالقوي "، وقال أبو حاتم " صالح، قلت : يحتج بحديثه : قال : ليس أراهم يحتجون بحديثه "، وقال ابن عدي : " لا بأس به "، وقال ابن حجر : " ذكره : العجلي، والساجي، وابن الجارود، وأبو العرب الصقلي، في الضعفاء " . (٧)
قلت : أميل إلى قول ابن حجر فيه.

-أبو الحسناء : قيل اسمه الحسن، وقيل الحسين، مجهول، من السابعة، د ت عس . (٨)

سئل البخاري عنه، فقال : " لا أعرفه "، وقال الذهبي : " لا يعرف " . (٩)

- محمد بن عبيد بن محمد المحاربي : أبو جعفر، وأبو يعلى النَّخَّاس، الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٥١هـ، د ت س . (١٠)

(١) عبيد : مصغرا (المغني ص ١٦٨)

(٢) المحاربي : بمضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء وبموحدة ن نسبة إلى محارب (المغني ص ٢٤٥)

(٣) الحسناء : بمعجمة فنون فسين من الحسن (المغني ص ٧٦)

(٤) حنش : بمهملة وخفة نون مفتوحتين (المغني ص ٨٢)

(٥) سنن الترمذي ٨٤/٤ الأضاحي / الأضحية عن الميت ح ١٤٩٥

(٦) تقريب ص ٢٢٠

(٧) أنظر المراجع التالية : المجروحين لا بن حبان ٢٦٩/١، التاريخ الكبير ٩٩/٣، الضعفاء للنسائي ت ١٦٦،

الجرح والتعديل ٣٩١/٣، الكامل ٤٣٨/٢، المغني ٢٩٧/١، تهذيب التهذيب ٥١/٣

(٨) تقريب ص ٧٣٢

(٩) أنظر المراجع التالية : علل الترمذي ص ٢٤٥، ميزان الاعتدال ١٠٥/١

(١٠) تقريب ص ٥٧٨

ذكره ابن حبان في ثقافته، وقال النسائي : " لا بأس به "، وقال مسلمة : " كوفي لا بأس به ".^(١)

قلت : القول فيه قول ابن حجر.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق أسود بن عامر .^(٢)

وأبو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة .^(٣)

وأبو يعلى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .^(٤)

والمحاملي من طريق أبي أحمد الزبيري .^(٥)

جميعهم : (أسود بن عامر، وابنا أبي شيبة، وأبو أحمد) تابعوا محمد بن عبيد المحاربي، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف:

في إسناده : حنش بن المعتمر : صدوق له أوهام، ويرسل، وفيه : أبو الحسناء :

مجهول، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

ولم يتابع أي واحد من الثلاثة .

(١) أنظر المراجع التالية : ثقافت ابن حبان ١٠٨/٩، تهذيب لاتهذيب ٢٨٦/٩

(٢) المسند ١٠٧/١

(٣) سنن أبي داود ٩٤/٣ الضحايا / الأضحية عن الميت ح ٢٧٩٠

(٤) مسند أبي يعلى ٣٥٥/١

(٥) أمالي المحاملي ص ١٥٣

[٨١ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ^(١)، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ، فُقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي أَنْ أُضْحِيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضْحِي عَنْهُ " .^(٢)

[٨١] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

[٨٢] قال الترمذي : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَلْوَانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ شَرِيحٍ^(٤) بْنِ النُّعْمَانَ الصَّانِدِيِّ - وَهُوَ الْهَمْدَانِيُّ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ : " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسْتَشْرَفَ^(٥) الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ، وَأَنْ لَا نُضْحِيَ بِمُقَابِلَةٍ^(٦) وَلَا مُدَابِرَةٍ^(٧) وَلَا شَرْقَاءَ^(٨) وَلَا خَرْقَاءَ^(٩) " .^(١٠)

[٨٢] الترجمة للرواة :

- شريح بن النعمان الصاندي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، ٤ .^(١١)

قال ابن سعد : كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في ثقاته، وسئل أبو حاتم عنه، وعن هبيرة بن يريم، فقال : " ما أقربهما "، قيل : يحتج بحديثهما ؟ قال : " لا هما شبه مجهولين "، وقال الذهبي : " قوي الأمر "، وقال في موطن ثاني : " جيد الأمر، صالح "، وقال في موطن ثالث : " وثق " .^(١٢)

- أبو إسحاق : سبق .^(١٣)

(١) حنش : بمهملة وخفة نون مفتوحتين (المغني ص ٨٢)

(٢) سنن أبي داود ٩٤/٣ الضحايا / الأضحية عن الميت ح ٢٧٩٠

(٣) الحلواني : بضم مهمله وبعد الألف نون (المغني ص ٨٧)

(٤) شريح الصاندي : شريح : بضم معجمة وفتح راء وبهاء مهمله (المغني ص ١٤٣)، والصاندي : بفتح الصاد المهمله، وفي آخرها لادالم المهمله، نسبة إلى بطن من همدان (الأنساب ٥١٤/٣)

(٥) يستشرف : أي يتأمل سلامتها من أفة تكون بها (النهاية ٤٦٢/٢)

(٦) بمقابلة : هي التي يقطع من طرف أذنها شيء (النهاية ٨/٤)

(٧) مدابرة : التي يقطع من مؤخر أذنها شيء ، ثم يترك معلقاً كأنه زنمة (غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٠/١)

(٨) ولا شرقاء : الشاة يشق باطن أذنها من جانب الأذن شقا بائنا ويترك وسط أذنها صحيحا (لسان ١٧٧/١٠)

(٩) ولا خرقاء : التي في أذنها ثقب مستدير (النهاية ٢٦/٢)

(١٠) سنن الترمذي ٨٦/٤ الأضاحي / ما يكره منها ح ١٤٩٨

(١١) تقريب ص ٣١٦

(١٢) المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٢٢٢/٦، ثقات ابن حبان ٣٥٣/٤، الجرح والتعديل ٤٦٧/١، الكاشف

٩/٢، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢

(١٣) أنظر ص ٣٤

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق إسرائيل (١).

والنسائي من طريق زكريا، وأبي بكر بن عياش (٢).

وأحمد من طريق زهير (٣).

والبخاري في التاريخ الكبير - بإسناد حسن - من طريق الجراح بن الضحاك (٤).

والدارقطني - بإسناد حسن لغيره - من طريق قيس بن الربيع (٥).

جميعهم : (إسرائيل، وزكريا، وأبو بكر بن عياش، وزهير، وقيس، والجراح بن الضحاك) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية قيس بن الربيع، والجراح بن الضحاك جعلاه من رواية، أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح، عن علي رضي الله عنه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير - بإسناد حسن - من طريق الثوري، تابع أبا إسحاق في الرواية عن شريح، بإسناده ولفظه، لكن سفيان جعله عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان الصائدي، موقوفاً عليه، لا من قول علي بن أبي طالب (٦). وأخرجه الترمذي (٧)، وأحمد - بإسناد حسن - (٨)، من طريق سفيان .

والنسائي من طريق شعبة (٩).

كلاهما : (شعبة، وسفيان) عن سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدي.

وأخرجه أحمد بإسناد فيه ضعف - من طريق هبيرة بن يريم (١٠).

كلاهما: (حجية بن عدي، وهبيرة بن يريم) تابعا شريحاً في الرواية عن علي به بنحوه **الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.**

في إسناده : شريح : صدوق، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص شريح، فقد توبع عليه من قبل حجية، وهبيرة، كما هو ظاهر في التخريج .

(١) المستدرک ٢٤٩/٤ الأضاحي ح ٧٥٣٢

(٢) سنن النسائي ٢١٦/٧ الضحايا / المقابلة ح ٤٣٧٢

(٣) السنن ١٠٨/١

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٩/٤

(٥) علل الدارقطني ٢٣٨/٣

(٦) التاريخ الكبير ٢٢٩/٤

(٧) سنن الترمذي ٩٠/٤، والتمهيد ١٦٧/٢٠

(٨) المسند ٩٥/١

(٩) سنن النسائي ٢١٦/٧ الضحايا / المقابلة

(١٠) المسند ٩٥/١

هذا وقد اختلف في رواية الحديث عن أبي إسحاق، فرواه طائفة من الرواة عنه، عن شريح، عن علي، بينما خالفهم كل من قيس بن الربيع، والجراح بن الضحاك، حيث رواه عن أبي إسحاق، عن ابن الأشوع، عن شريح، عن علي، والصواب معهما، حيث توبع أبو إسحاق من قبل الثوري، بإسناد حسن، في الرواية عن سعيد بن أشوع، عن شريح، لكن خالف سفيان، قيساً والضحاك حيث جعل الحديث من قول شريح، بينما جعله قيس والضحاك من قول علي بن أبي طالب، كما يشهد لذلك، ما رواه الدارقطني، من طريق قيس بن الربيع، قال : " قلت لأبي إسحاق : سمعته من شريح ؟ قال : " حدثني ابن أشوع عنه " (١).

وبذلك يتضح أن الحديث من رواية سعيد بن أشوع، عن شريح، موقوفاً .

قال الدارقطني : " يشبه أن يكون القول قول الثوري " (٢)، وقال أبو حاتم : " ... عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هذا أشبه، إسناده صحيح لغيره " (٣).
وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج . وحديثنا من رواية يزيد بن هارون عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه من شريك قبل الاختلاط . (٤)
قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " (٥).
وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح أسانيد كلها، ولم يخرجاه، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق ... قال قيس : قلت لأبي إسحاق سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه " (٦).

وقال ابن حجر : " حديث علي : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين ... أخرجه أحمد وأصحاب السنن وأعله الدارقطني " (٧).

[٨٣ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمَةَ بِنِ كَهَيْلٍ (٨)، عَنْ حُجَيَّةَ (٩) بِنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : " الْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ : فَإِنْ وُلِدَتْ ؟ قَالَ : ادْبَحْ وَاذْهَبْ مَعَهَا، قُلْتُ : فَالْعَرَجَاءُ ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَتْ الْمَنَسِكِ، قُلْتُ : فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟

(١) علل الدارقطني ٢٣٨/٣

(٢) المرجع السابق

(٣) علل الحديث ٤٢/٢

(٤) الكواكب ص ٢٥٦

(٥) سنن الترمذي ٩٠/٤

(٦) المستدرک ٢٤٩/٤

(٧) تلخيص الحبير ١٤٠/٤

(٨) كهيل : تصغير كهيل (المغني ص ٢١٤)

(٩) حجية : بضم حاء وفتح جيم وشدة مثناة تحت (المغني ص ٧٢)

قال : لا بأس، أمرنا، أو أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن نستشرف
العَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ " (١).

[٨٣] الترجمة للرواة :

- حُجَيَّةُ بنِ عدي الكندي، صدوق يخطئ، من الثالثة، ت (٢).

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وذكر ابن حجر أن أبا عبد الله
البوشنجي وثقه .

وقال ابن سعد : " كان معروفاً، وليس بذاك "، وقال أبو حاتم : " شيخ، لا يحتج
بحديثه، شبيه المجهول، شبيهاً بشريح بن النعمان، وهبيرة بن يريم "، وقال الذهبي : " صدوق " (٣).

قال الباحث: صدوق .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه ، أنظر الحديث السابق.

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : حجية : صدوق، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء
الكوفة ، وقد توبع كلاهما، كما هو ظاهر في التخريج .
قال الترمذي : " حسن صحيح " (٤).

[٨٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ (٥) - ابْنُ بَيْتِ
السُّدِّيِّ (٦) - حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ
حِرَاشٍ (٧)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا
تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلْجُ فِي النَّارِ)) (٨).

[٨٤] الترجمة للرواة :

- إسماعيل بن موسى الفزاري : سبق (٩).

(١) سنن الترمذي ٩٠/٤ الأضاحي / الأضحية بعضباء القرن والأذن ح ١٥٠٣

(٢) تقريب ص ١٨٨

(٣) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٢٢٥/٦، الثقات ١٨٦/٤، تاريخ الثقات ص ١١١، الجرح والتعديل ٣١٤/٣، الميزان ٤٦٦/١، تهذيب لاتهذيب ١٩٠/٢

(٤) سنن الترمذي ٩٠/٤

(٥) الفزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء (المغني ص ١٩٨)

(٦) السدي : بمضمومة وشدة دال منسوب إلى السدة صفة في مسجد الكوفة (المغني ص ١٣٨)

(٧) رباعي بن حراش : رباعي : بكسر راء وسكون الموحدة وكسر المهملة وتشديد التحتانية (المغني ١٠٩)،

وحراش : بمكسورة وخفة راء وإعجام شين (المغني ص ٧٣)

(٨) سنن الترمذي ٣٥/٥ العلم / تعظيم الكذب على الرسول ح ٢٦٦٠

(٩) أنظر ص ٥٩

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق عبد الله بن عامر .^(١) والطبراني من طريق علي بن حكيم الأودي .^(٢)

وابن أبي شيبه من طريق أسود بن عامر .^(٣) والطحاوي^(٤) والحاكم^(٥)، من طريق ابن الأصبهاني .

وعبد الله بن أحمد من طريق يحيى الحماني .^(٦) والترمذي من طريق وكيع .^(٧) جميعهم : (علي بن حكيم، وعبد الله بن عامر، وأسود بن عامر، وابن الأصبهاني، ويحيى الحماني، ووكيع) تابعوا إسماعيل في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحو لفظه، إلا أن رواية، أسود بن عامر، وابن الأصبهاني، ويحيى الحماني، ووكيع، جاءت مطولة بذكر قصة .

وأخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩)، من طريق شعبة .

والطبراني من طريق قيس بن الربيع .^(١٠)

والبزار من طريق سلمة بن كهيل .^(١١)

جميعهم : (قيس، وشعبة، وسلمة) تابعوا شريكاً في الرواية عن منصور، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية سلمة بن كهيل، جاءت مطولة .

وأخرجه أحمد من طريق عبد الله بن حبيب، وثعلبة بن يزيد .^(١٢)

والخطيب من طريق قيس بن مسلم .^(١٣)

جميعهم : (عبد الله بن حبيب، وثعلبة، وقيس) تابعوا ربعي بن حراش في الرواية عن علي، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية قيس جاءت مطولة .

(١) سنن ابن ماجة ١٣/١ المقدمة / التعليل في الكذب على رسول الله ح ٣١

(٢) طرق حديث من كذب علي متعمدا ص ٤٠

(٣) المصنف ١٣٦٧/٦ المناقب / مناقب علي ح ٣٢٠٨١

(٤) شرح معاني الآثار ٣٥٩/٤

(٥) المستدرک ١٤٩/٢

(٦) فضائل الصحابة ٦٤٩/٢

(٧) سنن الترمذي ٦٣٤/٥

(٨) صحيح البخاري ٥٢/١ العلم / اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٠٦

(٩) صحيح مسلم ٩/١ المقدمة / تعليل الكذب على الرسول ح ١

(١٠) طرق حديث من كذب علي متعمدا ص ٤٠

(١١) البحر الزخار ١١٥/٣

(١٢) المسند ١٣٠/١ و ٧٨/١

(١٣) تاريخ بغداد ١١٣/١

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج .

[٨٥ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ^(١)، وَاسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّ الْكُذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ))^(٣)

[٨٥] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، يقال في حديثنا هذا .

[٨٦ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبِيَِّّةِ^(٤) قَالَ : " لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَانِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَانِنَا، وَلَيْسَ لَهُمْ فِئَةٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : ((فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِئَةٌ فِي الدِّينِ سَنَفَقَّهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ))، قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَقَالَ عُمَرُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ((هُوَ خَاصِيفُ النَّعْلِ))، وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا^(٥)، ثُمَّ التَّقَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))^(٦) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ

(١) زرارة : بضم زاي وخفة الراءين (المغني ص ١١٨)

(٢) ربيعي بن حراش : ربيعي : بكسر راء وسكون الموحدة وكسر المهملة وتشديد التحتانية (المغني ١٠٩)،

وحراش : بمكسورة وخفة راء وإعجام شين (المغني ص ٧٣)

(٣) سنن ابن ماجة ١٣/١ المقدمة / التعليل في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٣١

(٤) بالرحبية : رحب بالضم السعة وبالفتح الواسع في اللغة والأصل، قال ابن الأعرابي الرحبة ما اتسع من

الأرض وجمعها رجب ، والمراد بها هنا رحبة الكوفة (معجم البلدان ٣/٣٢)

(٥) يخصفها : أي كان يخرزها، من الخصف وهو الضم والجمع (النهاية ٢/٣٨)

(٦) سنن الترمذي ٦٣٤/٥ المناقب / مناقب علي ح ٣٧١٥

[٨٦] الترجمة للرواة :

سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة، ت ق .^(١)

قال ابن حبان : " كان شيخاً فاضلاً صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث ، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك أشياء منها فلم يرجع ، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك "، وقال البخاري : " يتكلمون في أشياء لقنوه "، وقال أبو زرعة : " كان وراقه نقمة، كان يعتمد لأحاديث من أحاديث الواقدي، فيجئ بها إليه فيقول : قد أصبت أحاديث عن أسامة بن زيد، وفلان وفلان، فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد فتحملها على الشيوخ الثقات "، وقال ابن عدي : " إنما بلاؤه أن كان يتلقن ما لقن، ويقال كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبذل في الإسناد قوماً بدل قوم " .^(٢)

تخريج الحديث:

سبق .^(٣)

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : سفيان بن وكيع : صدوق، لكن أدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه فسقط، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص شريك، فقد توبع عليه ، وأما سفيان بن وكيع، فقد توبع عليه متابعة ناقصة في شيخه، من قبل جمع من الرواة كما هو ظاهر في التخريج .

[٨٧] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرَّومِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ^(٥)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ^(٦)، عَنْ الصَّنَابِجِيِّ^(٨)، عَنْ

(١) تقريب التهذيب ص ٢٩١

(٢) أنظر المراجع التالية : المجروحين لابن حبان ٣٥٩/١، التاريخ الصغير ٣٨٥/٢، الضعفاء للنسائي

ت ٢٨٩، الجرح والتعديل ٢٣١/٤، الكامل في الضعفاء ٤١٨/٣، الكاشف ٣٧٩/١

(٣) أنظر ص ١٣٩

(٤) الرومي : يفتح الراء المهملة والميم بعدها واو، هذه النسبة إلى بلاد الروم (الأنساب ١٠٤/٣)

(٥) كهيل : تصغير كهيل (المغني ص ٢١٤) .

(٦) سويد بمضمومة وفتح واو مصغراً (المغني ص ١٣٥)

(٧) عفلة : بغيرين وفاء مفتوحتين ولام (المغني ص ١٩١)

(٨) الصنابجي : يفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة بينهما النون الساكنة وفي آخرها الجيم نسبة إلى خنباج

وهو اسم لجد أبي الحسن علي بن خنباج من أهل بخارى (الأنساب ٤٠٣/٢)

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا)) .^(١)

[٨٧] الترجمة للرواة :

- محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي مولا هم، الرومي، البصري،
لين الحديث، من العاشرة، ت .^(٢)
قال أبو داود : " ضعيف " ، وقال أبو زرعة : " شيخ لين " ، وقال أبو حاتم : " فيه
ضعف " ، وقال ابن حبان : " شيخ يروي عن شريك، يقرب الأخبار، ويأتي عن الثقات
مما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال " .^(٣)
- إسماعيل : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق محمد الرومي .^(٥)
وأخرجه أبو نعيم - بإسناد ضعيف جداً - من طريق عبد الحميد بن بحر - وهو ممن
يسرق الحديث - تابع ابن الرومي في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .^(٦)
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : محمد بن عمر الرومي : لين الحديث، وفيه شريك : صدوق، تغير
حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، ولم يتابع ، وأما محمد بن عمر الرومي، فقد توبع
عليه بإسناد ضعيف جداً من قبل عبد الحميد بن بحر، كما هو ظاهر في التخريج .
قال يحيى بن معين : " كذب، لا أصل له " .^(٧)

وسئل البخاري عنه، فقال : " لا أعرفه، وأنكر هذا الحديث " .^(٨)

وقال الترمذي : " هذا حديث غريب منكر " .^(٩)

وقال ابن حبان : " وهذا خبر لا أصل له، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن كهيل
رواه، ولا الصنابحي أسنده، ولعل هذا الشيخ - أي محمد بن عمر الرومي - بلغه

(١) سنن الترمذي ٦٣٧/٥ المناقب / مناقب علي ح ٣٧٢٣

(٢) تقريب ص ٥٨١

(٣) أنظر المراجع التالية : الجرح ٢٢١/٨، المجروحين لابن حبان ٩٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٩

(٤) أنظر ح ١٧

(٥) فضائل الصحابة ٦٣٥/٢

(٦) حلية الأولياء ٦٤/١

(٧) نقلا عن كشف الخفاء ٢٣٥/١

(٨) سنن الترمذي ٦٣٧/٥

(٩) سوالات الترمذي للبخاري ص ٣٧٥

حديث أبي الصلت، عن أبي معاوية، فحفظه ثم أقلبه على شريك، وحدث بهذا الإسناد" (١).

وقال الدارقطني " غير ثابت، وسلمة لم يسمع الصنابحي" (٢).

وقال الذهبي بعد أن ذكره : " فما أدري من وضعه ؟ " (٣).

[٨٨] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِيٍّ -أَبُو نُعَيْمٍ -النَّخَعِيُّ^(٤)، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ^(٥)، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : " لَنْ بَقِيَتْ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، لِأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلَا سَبِيْنَ الدَّرِيَّةِ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا يُنصَرُوا أَبْنَاءَهُمْ " (٦).

[٨٨] الترجمة للرواة :

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر، البجلي، الكوفي، صدوق لين الحفظ، من

الخامسة، م ٤. (٧)

قال بحى القطان : " لم يكن بالقوي "، وقال ابن معين : " ليس بذاك القوي "، وقال أحمد : " لا بأس به، هو كذا وكذا "، وقال أبو داود : " صالح الحديث "، وقال النسائي : " ليس به بأس "، وقال أبو حاتم : " ليس بقوي، هو وحصين، وعطاء، قريب بعضهم من بعض، ملهم عندنا الصدق، يكتب حديثهم، ولا يحتج به، قلت لأبي : ما معنى لا يحتج بحديثهم ؟ قال : كانوا قوماً لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت "، وقال ابن حبان : " كثير الخطأ تستحب مجانية ما انفرد من الروايات ولا يعجبنى الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات "، وقال ابن عدي : " أحاديثه صالحة يحمل بعضها بعضاً، وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب في الضعفاء " (٨).

(١) المجروحين لابن حبان ٩٤/٢

(٢) العلل ٢٤٧/٣

(٣) ميزان الاعتدال ١٦٦/٣

(٤) النخعي : بنون ومعجمة مفتوحتين، منسوب إلى النخع بن عمرو (المغني ص ٢٦١)

(٥) حدير : بضم حاء وبدال (المغني ص ٧٥)

(٦) سنن أبي داود ١٦٧/٣ الخراج والإمارة /أخذ الجزية ح ٣٠٤٠

(٧) تقريب ص ١٩٩

(٨) أنظر المراجع التالية : التاريخ رواية الدارمي ص ١٤، العلل لأحمد ت ٨٥، ثقات العجلي ص ٥٤، الجرح

والتعديل ١٣٢/٢، المجروحين لابن حبان ١٠٢/١، تهذيب التهذيب ١٥١/١

- عبد الرحمن بن هاني بن سعيد، الكوفي، أبو نعيم النخعي، سبط إبراهيم النخعي، صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذبه، مات سنة ٢١١هـ، د ق (١). وثقه العجلي، فقال: "ثقه".

ووصفه بعضهم بعبارات تدل على أنه في مرتبة صدوق له أغلاط: قال أحمد: "ليس

بشيء"، وقال البخاري: "فيه نظر، وهو في الأصل صدوق"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "ربما أخطأ، في القلب منه لروايته عن الثوري عن أبي الزبير، عن جابر، حديث من قتل ضفدعاً فعليه شاة محرماً كان أو حلالاً".

وضعه جماعة: قال أبو داود، والنسائي: "ضعيف"، وقال العجلي: "سألت أبا نعيم، عن أبي نعيم النخعي، فقال: "من جالسه عرف ضعفه". وكذبه ابن معين، فقال: "ليس بثقه، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة". (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٣)، والعجلي^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق عبد الرحمن بن هاني، أبو نعيم.

وأخرجه أبو يعلى - بإسناد ضعيف جداً - من طريق إصبع بن نباته، تابع زياد بن حدير في الرواية عن علي، بإسناده ونحو لفظه (٦).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده: إبراهيم بن مهاجر: "صدوق لين الحفظ، وفيه: شريك: صدوق سيئ الحفظ، واختلط بأخره، وفيه: عبد الرحمن بن هاني، أبو نعيم النخعي: صدوق له أغلاط، وقد توبع ثلاثتهم عليه متابعة ناقصة لكن إسناده تلك المتابعة واة جداً لا يرتقي لمستوى تقوية السند.

قال أحمد: "ليس بشيء هذا الحديث (١).

(١) تقريب ص ٤١٣

(٢) أنظر المراجع التالية: الضعفاء الكبير ٣٤٩/٢، الجرح والتعديل ٢٩٨/٥، الثقات لابن حبان ٣٧٧٧/٨، الكاشف ١٨٩/٢، التهذيب ٢٥٩/٦

(٣) حلية الأولياء ٩٨/٤

(٤) الضعفاء الكبير ٣٤٩/٢

(٥) السنن الكبرى ٢١٧/٩ الجزية / نصارى العرب

(٦) مسند أبو يعلى ٢٧٣/١

[٨٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السَّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ؟ فَقَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يَتَّبِعَنَّ لَكَ الْقَضَاءُ))، قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا، أَوْ مَا شَكَّتُ فِي قَضَائِهِ بَعْدُ. (٢)

[٨٩] الترجمة للرواة :

- حنش، وسماك : سبقا. (٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق أبي البحتري. (٤)

والنسائي من طريق عمرو بن حبشي. (٥)

وأحمد من طريق حارثة بن مضرب. (٦)

ثلاثتهم : (أبو البحتري، وعمرو بن حبشي، وحارثة بن مضرب) تابعوا حنشاً في الرواية عن علي، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الطيالسي من طريق زائدة، وسليمان بن معاذ. (٧)

وابن حزم من طريق سفيان بن عيينة. (٨)

ثلاثتهم : (زائدة، وسليمان، وسفيان) تابعوا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن منصور. (٩)

والبيهقي من طريق أبي الربيع. (١٠)

كلاهما : (أبو الربيع، وسعيد) تابعا عمرو بن عون في الرواية عن شريك، به بنحوه

(١) نقلا عن التهذيب ٢٥٩/٦

(٢) سنن أبي داود ٣٠١/٣ الأفضية / كيف القضاء ح ٣٥٨٢

(٣) حنش ص ١٣٣، وسماك ص ٦٢

(٤) مسند أبو يعلى ٣٢٣/١

(٥) السنن الكبرى ١١٧/٥ الخصائص / ذكر اختلاف الناقلين للخبر

(٦) مسند أحمد ١٥٦/١

(٧) مسند الطيالسي ١٩/٢

(٨) المحلي ٣٦٧/٩

(٩) المستدرک ١٠٥/٤ الفضائل

(١٠) السنن الكبرى ٨٦/١٠ آداب القاضي ح ١٩٩٤٠

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : سماك : صدوق تغير بأخرة فربما تلقن، وفيه : حنش : صدوق له أوهام ويرسل، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص حنش، فقد توبع عليه من قبل جمع من الرواة كما هو ظاهر في التخريج، وتعتبر هذه المتابعة متابعة ناقصة لسماك، وأما شريك، فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج ، وحديثنا من رواية عمرو بن عون الواسطي، عن شريك، وقد ذكر العلماء أن رواية أهل واسط عن شريك قبل الاختلاط .^(١)

قال الحاكم : " صحيح الإسناد، ولم يخرجاه " ^(٢)، وقال ابن حجر : " حديث حسن " ^(٣) .
[٩٠] قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ^(٤)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ^(٥)، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " لَا أَدِي أَوْ مَا كُنْتُ لِأَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَلْنَا نَحْنُ " ^(٦) .

[٩٠] الترجمة للرواة :

- إسماعيل الفزاري : سبق .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سفيان^(٨)، وابن أبي شيبة من طريق مسعر^(٩).
كلاهما : (سفيان، ومسعر) تابعا شريكا في الرواية عن أبي حصين، به بنحوه.
وأخرجه الدارقطني من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، تابع إسماعيل في الرواية عن شريك بإسناده ونحوه .^(١٠)

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل سفيان الذي جاءت روايته في صحيح البخاري، كما هو ظاهر في التخريج.

(١) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٢) المستدرک ١٠٥/٤

(٣) فتح الباري ١٧/١٣

(٤) الفزاري : بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء (المغني ص ١٩٨)

(٥) أبو حصين : بمفتوحة وكسر صاد وبنون (المغني ص ٧٧)

(٦) سنن أبي داود ١٦٥/٤ الحدود / إذا تتابع في شرب الخمر ح ٤٤٨٦

(٧) أنظر ت ٥٩

(٨) صحيح البخاري ٢٤٨/٦ الحدود / الضرب بالجريد

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٧/٥ الديات / من قال ليس عليه دية إن مات في قصاص

(١٠) سنن الدارقطني ١٦٥/٣ الحدود والديات ح ٢٤٤

[٩١ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدِ ح
و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ^(١)، سَمِعْتُهُ
عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : " مَا كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ
الْحَدَّ إِلَّا شَارَبَ الْخَمْرَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا، إِنَّمَا
هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ " .^(٢)

[٩١] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث،
وحكم عل الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

[٩٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنصُورٍ،
عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((
لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ، بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَبِالْبَعْثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ)) .^(٣)

[٩٢] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عامر بن زرارة : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق زائدة، وجريير، وأبي الأحوص .^(٥)

والحاكم،^(٦) والضياء^(٧)، من طريق سفيان .

والطيالسي من طريق ورقاء .^(٨)

والترمذي^(٩)، والضياء^(١٠)، من طريق شعبة .

جميعهم : (زائدة، وجريير، وأبو الأحوص، وسفيان، وورقاء، وشعبة) تابعوا شريكاً،

بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية الحاكم من طريق سفيان، والترمذي من طريق شعبة،

والطيالسي من طريق ورقاء، وأبو يعلى من طريق أبي الأحوص، جاءت بزيادة

(١) مطرف : بضم وفتح مهملة وكسر راء مشددة وبقاء (المغني ص ٢٣٤)

(٢) سنن ابن ماجة ٨٥٨/٢ الحدود / حد السكران ح ٢٥٦٩

(٣) سنن ابن ماجة ٣٢/١ المقدمة / في القدر ح ٨١

(٤) أنظر ص ٨٢

(٥) مسند أبو يعلى ٢٩٠/١

(٦) المستدرک ٨٧/١ القدر ح ٩٢

(٧) الأحاديث المختارة ٦٦/٢

(٨) مسند الطيالسي ١٧/٢

(٩) سنن الترمذي ٤٥٢/٤ القدر / الايمان بالقدر ح ٢١٤٥

(١٠) الأحاديث المختارة ٦٤/٢

لفظة " عن رجل " بين ربعي بن حراش، وعلي بن أبي طالب .
وأخرجه الضياء من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل (١).
وابن أبي عاصم من طريق زكريا بن صبح (٢).
كلاهما: (إسحاق، وزكريا) تابعا عبد الله بن عامر، في الرواية عن شريك، به بنحوه
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . وقد توبع عليه من
قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

وأما بخصوص رواية الحديث مرة من طريق ربعي، عن علي، ومرة أخرى بزيادة
لفظة : " عن رجل " بين ربعي بن حراش، وعلي رضي الله عنه، فإن ربعي قد
سمعه من علي مباشرة، وسمعه عن رجل، عن علي فأدى الرواية عنه كلا الوجهين،
وهما ثابتتان عنه بأسانيدهما الصحاح، قال الضياء : " يحتمل أن يكون ربعي سمعه
من علي، وسمعه من رجل عنه، فكان يرويه مرة عن علي، ومرة عن رجل عنه " (٣).
وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين " (٤).

[٩٣] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
عَلْقَمَةَ (٥)، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ
فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ . (٦)
[٩٣] الترجمة للرواة :

- خالد بن علقمة، أبو حية الوادعي، كان شعبة يهتم في اسمه واسم أبيه،
فيقول : " مالك بن عرفة "، ورجع أبو عوانة إليه، ثم رجع عنه، صدوق، من
السادسة، د س ق (٧).

وثقه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي : " وثق " .
وقال أبو حاتم : " شيخ " (٨).
قال الباحث: ثقه .

(١) المرجع السابق

(٢) السنة ٥٩/١

(٣) الأحاديث المختارة ٦٤/٢

(٤) المستدرک ٨٧/١

(٥) خالد بن علقمة : بمفتوحة فساكنة قفاف (المغني ص ١٧٨)

(٦) سنن ابن ماجة ١٤٢/١ الطهارة / المضمضة والاستنشاق من كف واحد ح ٤٠٤

(٧) تقريب ص ٢٨٨

(٨) أنظر المراجع التالية : ٣/٤٣، الثقات لابن حبان ٦/٢٦٠، الكاشف ١/٢٧٢، التهذيب ٢/٩٣

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي - بإسناد صحيح - من طريق الحسين بن علي، تابع عبد خير، في الرواية عن علي بن أبي طالب، بإسناده، مطولاً. (١)
وأخرجه النسائي من طريق أبي عوانة، وزائدة، وشعبة. (٢)
ثلاثتهم: (أبو عوانة، وزائدة، وشعبة) تابعوا شريكاً في الرواية عن خالد بن علقمة، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن شعبة وهم في اسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفة، قال النسائي، معقّباً على قول شعبة: "هذا خطأ، والصواب خالد بن علقمة" (٣).

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

في إسناده: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه متابعة تامة من طريق زائدة، وأبي عوانة، وشعبة، وتوبع عليه متابعة ناقصة، من طريق الحسين بن علي، تابع عبد خير، كما هو ظاهر في التخريج.

[٩٤] قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ". (٤)

[٩٤] الترجمة للرواة:

- الخليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو البزار البغدادي، نزيل بغداد، صدوق، وقد

روى عنه أبو داود في كتاب الزهد، مات سنة ٢٤٢هـ، ق. (٥)

قال الخطيب: "كان ثقة"، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الذهبي: "صدوق". (٦)

- الحارث، وأبو إسحاق: سبقا. (٧)

تخريج الحديث:

أخرجه البزار من طريق بشر بن عمرو. (٨)

وأحمد من طريق أسود. (٩)

(١) سنن النسائي: ٦٩/١ الطهارة / غسل الوجه ح ٩٢

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) سنن ابن ماجة ٣٦٣/١ إقامة الصلاة / الركعتين قبل الفجر ح ١١٤٧

(٥) تقريب ص ٢٣٥٤

(٦) أنظر المراجع التالية: ثقات ابن حبان ٢٣٠/٨، تاريخ بغداد ٣٣٥/٨، ميزان الاعتدال ٦٦٧/١

(٧) الحارث ث ١٣٢، أبو إسحاق ص ٣٤

(٨) البحر الزخار ٨٥/٣

(٩) مسند أحمد ١١١/١

كلاهما : (وبشر، وأسود) تابعوا الخليل في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه عبد الرزاق^(١)، وأحمد^(٢)، والبخاري^(٣)، من طريق إسرائيل، تابع شريكاً في
الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : الحارث : في حديثه ضعف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه
لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص الحارث، فلم يتابع عليه، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل إسرائيل،
كما هو ظاهر في التخريج .

قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف " ^(٤) .

[٩٥] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَمِّي^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ^(٦)، عَنْ قَيْسِ بْنِ
عُبَادٍ، قَالَ : صَلَّى عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَحَقَّهَا فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقَالَ : أَلَمْ أْتَمَّ
الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؟ قَالُوا : بَلَى، قَالَ : أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ : ((اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ الْغَيْبَ وَقَدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْ مَا عَلِمْتَ
الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْعُضْبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَقْرَةَ عَيْنٍ لَا
تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَكَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءِ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةِ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ
وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ)) ^(٧) .

[٩٥] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق السائب بن مالك^(٨) . وأحمد من طريق ابن لاس الخزاعي^(٩) .

(١) مصنف عبد الرزاق ٥٦/٣

(٢) مسند أحمد ٩٨/١

(٣) البحر الزخار ٨٥/٣

(٤) مصباح الزجاجة ١/ ١٣٨

(٥) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ت ٢٠٨ هـ (تقريب ص ٢٠٨) .

(٦) أبو مجلز : بكسر ميم وسكون جيم وفتح لام وبزاي ، كنية (المغني ص ٢٢١) .

(٧) سنن النسائي ٥٤/٣ السهو / نوع آخر ح ١٣٠٥

(٨) المرجع السابق ح ١٣٠٦

(٩) مسند أحمد ٢٦٤/٤

كلاهما : (السائب، وابن لاس الخزاعي) تابعاً قيس بن عباد، في الرواية عن عمار ابن ياسر بإسناده، ونحوه

وأخرجه أحمد من طريق أسود بن عامر، وإسحاق الأزرق .^(١)

والطبراني من طريق معاوية بن هشام .^(٢)

ثلاثتهم : (أسود بن عامر، وإسحاق الأزرق، ومعاوية بن هشام) تابعوا -يعقوب بن إبراهيم - عم عبيد الله بن سعد، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

وقد توبع عليه متابعة ناقصة من قبل السائب، وابن لاس، كما هو ظاهر في التخريج.

[٩٦] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ^(٣)، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانُ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ)) .^(٤)

[٩٦] الترجمة للرواة :

- نُعَيْم، ويقال النعمان بن حنظلة، ويقال النعمان بن سبرة، ويقال ابن فبيصة،

وقلبه بعضهم، مقبول، من الثالثة، بخ د .^(٥)

قال العجلي : " ثقة "، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي : " وثق " .^(٦)

قال الباحث: ثقة .

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي من طريق أسود بن عامر .^(٧)

والبخاري في الأدب المفرد من طريق ابن الأصبهاني .^(٨)

وابن الجعد .^(٩)

والبيهقي من طريق عثمان بن أبي شيبة .^(١٠)

(١) المرجع السابق

(٢) الدعاء ص ٢٠٠

(٣) الركين بن الربيع : بالتصغير (المغني ص ١١٢)

(٤) سنن أبي داود ٢٦٨/٤ الأدب / ذي الوجهين ح ٤٨٧٣

(٥) تقريب ص ٦٥٦

(٦) أنظر المراجع التالية : ثققات العجلي ص ٤٥٢، ثققات ابن حبان ٤٧٧/٥،

تهذيب التهذيب ٤١٣/١٠، الكاشف ٢٠٧/٣

(٧) سنن الدارمي ٤٠٥/٢ الرقائق / ما قيل في ذي الوجهين ح ٢٧٦٤

(٨) الأدب المفرد ص ٤٤٤

(٩) مسند ابن الجعد ص ٣٣٨

(١٠) شعب الإيمان ٢٢٩/٣

جميعم : (أسود، وابن الأصبهاني، وابن الجعد، و عثمان بن أبي شيبة) تابعوا ابن أبي شيبة، في الرواية عن شريك ، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع عليه.
قال ابن المديني : " إسناده حسن " (١).

[٩٧] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : " صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَانِ وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكَعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكَعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

قال أبو عبد الرحمن : " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ " (٣).
[٩٧] الترجمة للرواة :

- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية،

اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمام، سنة ٨٣هـ، قيل إنه غرق، ع (٤).
قال ابن معين : " لم ير عمر، فقلت له : الحديث الذي يروي كنا مع عمر نترأى الهلال، وقوله سمعت عمر يقول : صلاة الجمعة ركعتان الحديث، فقال : ليس بشيء "، وقال ابن المديني : " لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر، وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر "، وقال أبو اود : " رأى عمر، ولا أدري يصح أم لا ؟ "، وقال النسائي : " عبد الرحمن بن أبي ليلى، لمن يسمع من عمر "، وقال أبو حاتم عندما سئل، هل يصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر ؟ : " لا، روي عن عبد الرحمن أنه رأى عمر، وبعض أهل العلم يدخل بينه وبين عمر، البراء بن عازب، وبعضهم كعب بن عجرة "، وروى الخطيب عن ابن أبي ليلى، بإسناد صحيح، أنه قال : " ولدت لست بقين من خلافة عمر "، وقال أبو خيثمة : " روي سماعه من عمر من طرق، وليست بصحيحة " . وقال الخليلي : " الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر " .

وقد أورد الرافعي، ما يقوي حجة من صحح الحديث، على اعتبار سماع ابن أبي ليلى من عمر، فقال : " وأجيب عن ذلك بأن مسلما حكم في مقدمة كتابه بسماع ابن أبي

(١) نقلا عن تهذيب التهذيب ٤١٣/١٠

(٢) زبيد : بموحدتين مصغرا وليس فيهما بمثناه (المغني ص ١١٨)

(٣) سنن النسائي ١١١/٣ الجمعة / عدد صلاة الجمعة ح ١٤٢٠

(٤) تقريب ص ٤١٠

ليلى من عمر، فقال : " وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد حفظ عن عمر ابن الخطاب " (١)، ويؤيد ذلك ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن الحنين بن واقد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه، قال: " خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فاستقبلنا أمير مكة، الحديث "، بل صرح بسماعه منه في بعض طرقه فقال : " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال : سمعت عمر بن الخطاب، فذكره "، وقال الذهبي : " ولد في خلافة الصديق، أو قبل ذلك ... وقيل : بل ولد في وسط خلافة عمر " (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، من طريق سفيان (٣).

والبزار، من طريق شعبة (٤).

وبحشل، من طريق يزيد بن أبي زياد (٥).

والطحاوي من طريق محمد بن طلحة (٦).

والسعدي من طريق عمرو بن قيس (٧).

والخطيب من طريق عبد الله بن عيسى (٨).

وأورده الدارقطني من طريق، قيس بن الربيع، و، وأبو وكيع، وعلي بن صالح، وسعيد بن سماك، وعبد الله بن ميمون، وياسين الزيات (٩).

جميعهم : (قيس بن الربيع، و، وأبو وكيع، وعلي بن صالح، وسعيد بن سماك، وعبد الله بن ميمون، وياسين الزيات، وسفيان، وشعبة، ويزيد بن أبي زياد، وعمرو بن قيس، وعبد الله بن عيسى) تابعوا شريكاً في الرواية عن زبيد، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن يزيد بن أبي زياد، رواه بزيادة كعب بن عجرة، بين عبد الرحمن، وعمر، بينما اختلف على سفيان في روايته، فجعله بعضهم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن

(١)، صحيح مسلم ٤٣/١

(٢) أنظر المراجع التالية : التاريخ ٣٥٦/٢، تاريخ بغداد ١٩٩/١٠، سنن النسائي ١١١/٣، سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٤، جامع التحصيل ص ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٢٣٣٣/٦، الأحاديث المختارة ٣٤٨/١، صحيح مسلم ٤٣/١، نصب الراية ١٨٩/٢.

(٣) مسند أحمد ٣٧/١

(٤) البحر الزخار ٤٦٣/١

(٥) تاريخ واسط ٢١٧/٢

(٦) شرح معاني الآثار ٤٢١/١

(٧) تسمية من روى عنه من أولاد العشرة ١٦٧/١ لعلي بن عبد الله السعدي، ت ٢٣٤ هـ، تحقيق علي جماز، دار الفكر، الكويت، ط ١-١٩٨٢ م

(٨) تاريخ بغداد ٢١٥/١١

(٩) العلل ١١٥/٢

عمر، وجعله بعضهم، عن عبد الرحمن، عن الثقة، عن عمر، وجعله أكثر أصحاب الثوري عن عبد الرحمن، عن عمر، بدون واسطة .

وأخرجه ابن الجعد من طريق أبي نعيم .^(١)

وابن أبي شيبة .^(٢)

والطحاوي من طريق أبي عائش .^(٣)

ثلاثتهم : (ابن أبي شيبة، وأبو عائش، وأبو نعيم) تابعوا علي بن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : عبد الرحمن بن أبي ليلي : ثقة، لم يسمع من عمر، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء

أما بخصوص عبد الرحمن بن أبي ليلي، فقد اختلف في سماعه من عمر، فرواه جمع من الرواة، من بينهم شريك، من طريق زبيد، عن عبد الرحمن، عن عمر، بدون واسطه، ورواه يزيد بن أبي زياد، بزيادة كعب بن عجرة، بين عبد الرحمن، وعمر، ورواه سفيان بعدة وجوه اختلف فيها عليه، بزيادة : " الثقة "، " أبيه " بين عبد الرحمن، وعمر، وأغلب أصحابه رووه عنه، بدون واسطة بين عبد الرحمن، وعمر ابن الخطاب .

قلت: مال إلى تصويبه جماعة : قال البزار : " هذا الحديث رواه يزيد بن زياد، عن زبيد، عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة، عن عمر، وشعبة والثوري، فلم يذكر كعب بن عجرة، وهما حافظان، ويزيد بن زياد، فغير حافظ " ^(٤)، وقال أبو حاتم عندما سئل عنه من طريق يزيد : " رواه الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلي، عن عمر، الحديث، ليس فيه كعب، وسفيان أحفظ " ^(٥)، وقال الدارقطني بعد أن بين الاختلاف فيه على عبد الرحمن بن أبي ليلي : " والمحفوظ عن زبيد، عن ابن أبي ليلي، عن عمر، وهو الصواب " ^(٦)، وصححه ابن السكن ^(٧)، وحسنه بشار عواد، وقال : " وقد أعله بعض الحفاظ بعدم سماع عبد الرحمن بن أبي ليلي، من عمر، مع

(١) مسند ابن الجعد ص ٤٠

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٨/٢

(٣) شرح معاني الآثار ٤٢٢/١

(٤) البحر الزخار ٤٦٥/١

(٥) علل الحديث ٢٠٤/١

(٦) العلل ١١٥/١

(٧) تقلا عن البدر المنير ٢١٨/١

أن سماعه منه محتمل، فقد جزم الذهبي في السير بأنه ولد في خلافة الصديق، أو قبل ذلك" (١).

قال الباحث: ومال إلى إعلاله جماعة: قال ابن معين عنه: " ليس بشيء" (٢)، وقال النسائي عقب حديثنا: " عبد الرحمن بن أبي ليلى، لم يسمع من عمر" (٣)، وقال العلاني: "... في بعض الطرق كعب بن عجرة، وهو الصحيح" (٤)، وقال ابن الملقن: "... وقع في رواية صحيحة للبيهقي، عن ابن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة، عن عمر، ... أخرجها ابن السكن أيضاً في صحاحه" (٥)، وأعله الضياء (٦)، وأحمد شاكر (٧)، بانقطاع إسناده.

[٩٨ مكرر] قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: " صَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكَعَتَانِ، وَالْعِيدُ رَكَعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (٨).
[٩٨] كل ما قيل في الترجمة للرواة، وتخريج الحديث، والحكم على الإسناد للحديث السابق، يقال في حديثنا هذا.

[٩٩] قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ الْوَأَسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يَعْنِي: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ: " أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ((لَا تَبْتَغْ صَدَقَتَكَ)) (٩).

[٩٩] الترجمة للرواة:

- عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، مقبول، ويقال إنه: عبد الله بن عبد الله بن عمر، فإنه يكنى أبا عمر، فغلط فيه، من الثالثة، ق (١٠).

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٢٦٢

(٢) نقلا عن جامع التحصيل ص ٢٢٦

(٣) سنن النسائي ٣/١١١ الجمعة / عدد صلاة الجمعة ح ١٤٢٠

(٤) جامع التحصيل ص ٢٢٦

(٥) البدر المنير ١/٢١٨

(٦) الأحاديث المختارة ١/٣٤٨

(٧) تحقيق مسند أحمد ٢/٢٧٥

(٨) سنن ابن ماجة ١/٣٣٨ إقامة الصلاة / تقصير الصلاة في السفر ح ١٠٦٣

(٩) سنن ابن ماجة ٢/٧٩٩ الصدقات / من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها ح ٢٣٩

(١٠) تفریب ص ٤٨٣

قال ابن حجر : " قال البخاري في تاريخه لما ذكره بروايته لهذا الحديث، عن أبيه، ورواية هشام عنه، قال : " لا أدري هذا آخر أم ذاك "، وكان ذكر قبله عبد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ... وأما ابن حبان فلم يذكر في الثقات غير هذا الثاني : عبد الله بن عبد الله بن عمر، وقال : روى عن ابن عمر، روى عنه ابنه، ويزيد بن الهاد، وأبو الزناد، وكذا لم يذكر ابن سعد في الطبقات غيره ... ولم يذكر أهل النسب في أولاد عبد الله بن عمر أحداً اسمه عمر، فهذا يرجح أنه المذكور عند ابن حبان "(١).

قلت : الراجح أنه عبد الله بن عبد الله بن عمر ، لا عمر .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي - بإسناد صحيح - من طريق سالم.(٢)

وأخرجه البخاري من طريق أسلم، ونافع.(٣)

جميعهم : (سالم ، وأسلم ، ونافع) تابعوا عمر بن عبد الله بن عمر، في الرواية عن أبيه ، عن جده ، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد أخطأ في نسبة ولد عبد الله بن عمر ، فجعله " عمر " ، والصواب أنه " عبد الله " .

[١٠٠] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : شَهِدَ عِيَاضُ الْأَشْعَرِيِّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فَقَالَ: " مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ(٤) كَمَا كَانَ يُقَلِّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (٥)

[١٠٠] الترجمة للرواة :

- عياض بن عمرو الأشعري، صحابي له حديث، وجزم أبو حاتم أن حديثه

مرسل، وأنه رأى أبا عبيدة بن الجراح، فيكون مخضراً، م ق .(٦)

قال أبو حاتم : " عياض الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، ليست له صحبة، رأى أبا عبيدة بن الجراح، فيكون مخضراً "، وقال ابن حبان في ثقاته : " له

(١) تهذيب التهذيب ٤١٣/٧

(٢) سنن الترمذي ٥٦/٣ الزكاة / كراهية العود في الصدقة ح٦٦٨

(٣) صحيح البخاري ٥٤٢/٢ الزكاة / هل يشتري صدقته ح٤١٩

(٤) تقلسون : قال ابن منظور : التقليل : الرقص في غناء (لسان العرب ١٨٠/٦) ، وقال الزمخشري : المقلسون : هم الذين يلعبون بالسيوف والريحان بين يدي الأمير إذا دخل البلد (الفائق ٢٢٠/٣) .

(٥) سنن ابن ماجة ٤١٣/١ إقامة الصلاة / التقليل يوم العيد ح١٣٠٢

(٦) تقريب ص ٥٠٨

صحبة"، وقال البغوي: "يشك في صحبته"، وقال الخطيب: "ذكره غير واحد من العلماء في جملة الصحابة، وأخرج حديثه في المسند"، وذكره ابن حجر في الإصابة، وابن عبد البر في الاستيعاب^(١).

- المغيرة، وسويد: سبقا^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي، والخطيب، من طريق هشيم، تابع شريكاً في الرواية عن المغيرة، بإسناده ونحو لفظه^(٣).

وأخرجه البيهقي من طريق يوسف بن عدي، ويزيد بن هارون^(٤).

والبخاري في التاريخ الكبير من طريق إسماعيل بن موسى، وإسحاق بن كعب^(٥)، والطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة^(٦)، جميعهم: (يوسف، ويزيد، وإسماعيل، وإسحاق، وابن أبي شيبة) تابعوا سويد بن سعيد، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن يزيد قال فيه: "زياد بن عياض" بدلاً من: "عياض بن عمرو".

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده: المغيرة: ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وفيه: سويد: صدوق في نفسه، عمي فتلقن، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

أما بخصوص المغيرة فقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع، سواء في روايتنا أم غيرها من الروايات، وأما شريك، وسويد، فقد توبعا عليه، كما في تخريج الحديث. قال أبو حاتم: "عياض الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، ليست له صحبة"^(٧)، وقال البوصيري: "هذا إسناد رجاله ثقات"^(٨).

[١٠١] قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَرْطَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُعْنَيْنَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمْ صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ أَهْلِ

(١) أنظر المراجع التالية: علل الحديث ٢٠٩/١، ثقات ابن حبان ٣٠٨/٣، التاريخ الكبير ١٩/٧، الاستيعاب

١٢٣/٨، تاريخ بغداد ٢٠٦/١، الإصابة ٧٥٦/٤

(٢) المغيرة ص ٣٢، وسويد ص ٤٥

(٣) السنن الكبرى ٢١٨/١٠، الشهادات / ما لا ينهى عنه من اللعب ح ٢٠٧٦٧، وتاريخ بغداد ٢٠٦/١٠

(٤) السنن الكبرى ٢١٨/١٠

(٥) التاريخ الكبير ١٩/٧

(٦) المعجم الكبير ٣٧١/١

(٧) علل الحديث ٢٠٩/١

(٨) مصباح الزجاجة ١٥٤/١

بَدْرٍ، يُفَعِّلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَ: " اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ، قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ " (١).

[١٠١] الترجمة للرواة :

- عامر بن سعد البجلي، مقبول، الثالثة، م د ت س (٢).

ذكره ابن حبان في ثقافته، وقال ابن حجر: " له في الصحيح حديث واحد ... فيلزم المزي أن يعلم له علامة التعليق " (٣).

قال الباحث: ثقته .

- أبو إسحاق: سبق (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (٥)، والبيهقي من طريق شعبة (٦).

والطبراني (٧)، والبيهقي (٨)، من طريق إسرائيل .

كلاهما: (شعبة، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية الحاكم من طريق شعبة، جاء فيها تصريح أبي إسحاق بالسماع من عامر بن سعد .

وأخرجه الطبراني من طريق الهيثم بن جميل (٩).

والنسائي من طريق يحيى بن آدم (١٠).

وابن أبي شيبة (١١).

والحاكم من طريق مالك بن إسماعيل (١٢).

والطحاوي من طريق يحيى الحماني (١٣).

(١) سنن النسائي ١٣٥/٦ النكاح / اللهو والغناء عند العرس ح ٣٣٨٣

(٢) تقريب ص ٣٤٢

(٣) أنظر المراجع التالية: ثقافات ابن حبان ١٨٩/٥، الكاشف ٥٤/٢، تهذيب ٥٩/٥

(٤) أنظر ص ٣٤

(٥) المستدرک ٢٠١/٢

(٦) السنن الكبرى ٢٨٩/٧ الصلاة / ما يستحب في إطار النكاح ح ١٤٤٧٠

(٧) المعجم الكبير ٢٤٧/١٧

(٨) السنن الكبرى ٢٨٩/٧

(٩) المعجم الكبير ٢٤٨/١٧

(١٠) سنن النسائي ١٣٥/٦ النكاح

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٩٥/٣ النكاح / إعلان النكاح ح ٦٦٤٠٥

(١٢) المستدرک ٢٠١/٢ ح ٢٧٥٢

(١٣) شرح معاني الآثار ٢٩٤/٤

جميعهم : (الهيثم، ويحيى بن آدم، ويحيى الحماني، ومالك، وابن أبي شيبة) تابعوا علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الحديث : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج.

[١٠٢] قال مسلم : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ^(١)، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ^(٢) : " سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ فِي الفجر : { وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ }^(٣) .^(٤)

[١٠٢] الترجمة للرواة :

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخراه، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب، سنة ١٩٨ هـ، ع.^(٥)
قال العلاءي : " عن يحيى بن سعيد القطان، أنه قال : " أشهد بالله أن سفيان بن عيينة، اختلط سنة سبع وستين، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء "، قال الباحث: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع، ولم يسمع منه متأخراً إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان، فهو من القسم الأول - هم الذين لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً، ولم يحط من مرتبته - بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد، لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يكن حينئذ بالحجاز^(٦)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي عوانة^(٨).
وأحمد من طريق مسعر^(٩).

(١) زياد بن علقمة : بكسر ميملة وخفة لام وبقاف (المغني ص ١٧٨) .

(٢) قطبة بن مالك : بضم قاف وسكون طاء وبموحدة (المغني ص ٢٠٤) .

(٣) سورة ق، آية رقم (١٠)

(٤) صحيح مسلم ٣٣٧/١ الصلاة، القراءة في الصبح ح ٤٥٧

(٥) تقريب ص ٢٩١

(٦) أنظر : المختلطين ص ٤٥

(٧) طبقات المدلسين ص ٣١

(٨) صحيح مسلم ٣٣٦/١ ح ٤٥٧

(٩) مسند أحمد ٣٢٢/٤

والترمذي من طريق الثوري .^(١)

والدارمي من طريق شعبة .^(٢)

جميعهم : (أبو عوانة، ومسعر، والثوري، وشعبة) تابعوا شريكاً، وسفيان بن عيينة، في الرواية عن زياد بن علاقة، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج.

[١٠٣ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ : " سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَأُ فِي الصُّبْحِ : { وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِهَاطِلَعٍ نُضِيدٌ } .^(٣)

[١٠٣] كل ما قيل في ترجمة الرواة ، وتخريج الحديث ، والحكم على الإسناد، للحديث السابق ، يقال في حق حديثنا، فرجاله نفس رجال الحديث السابق .

[١٠٤] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ^(٤) لَهُمْ، فُقلتُ : رَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقلتُ : إِنِّي أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ ؟ قَالَ : ((أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ ؟)) قَالَ : قُلْتُ : لَا، قَالَ : ((فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَامَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ)) .^(٥)

[١٠٤] الترجمة للرواة :

- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، مات سنة ١٣٦هـ، وله ثلاث وتسعون، ع .^(٦)

قال العلائي : " روى الحسن الحلواني، عن يزيد بن هارون، أنه اختلط بأخره، وأنكر ذلك ابن المديني، فهو من القسم الأول "^(٧)، أي : من الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً

(١) سنن الترمذي ١٠٩/٢ الصلاة / القراءة في الصبح ح ٣٠٦

(٢) سنن الدارمي ٣٣٧/١ الصلاة / قدر القراءة في الفجر ح ١٢٩٧

(٣) سنن ابن ماجة ٢٦٨/١ إقامة الصلاة ، القراءة في صلاة الصبح ، ح ٨١٦

(٤) لمرزبان : بضم الزاي، وهو الفاعس الشجاع المقدم على القوم دون الملك، وهو معرب (النهاية ٣١٨/٤)

(٥) سنن أبي داود ٢٤٤/٢ النكاح / حق الزوج على الزوجة ح ٢١٤٠

(٦) تقريب ص ٢٠٦

(٧) المختلطين ص ٢١

أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن شريك ^(١) .
والدارمي ^(٢)، وابن أبي عاصم ^(٣)، من طريق إسحاق الأزرق .
والطبراني ^(٤) والحاكم ^(٥)، وابن حزم ^(٦)، من طريق عمرو بن عون الواسطي .
كلاهما : (عبد الرحمن، وعمرو بن عون) تابعا إسحاق الأزرق، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية الدارمي، وابن أبي عاصم، من طريق إسحاق الأزرق، ورواية الطبراني، وابن حزم، من طريق عمرو بن عون، جاءت خالية من ذكر جملة القبر .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد اضطرب فيه ، حيث كان يرويه مرة بزيادة جملة القبر، ومرة بدونها، أما روايته بدونها فصحيحة، حيث ورد الحديث عن عدد كبير من الصحابة بذلك، وأما بهذه الزيادة فلا تعلم إلا من هذه الطريق عنه.

[١٠٥] قال الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ^(٧)، عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ^(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ)) .

قال أبو عيسى : " حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ شَرِيكِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ " ^(٨) .

[١٠٥] الترجمة للرواة :

محمد بن عجلان، المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات

(١) السنن الكبرى ٢٩١/٧ القسم والنشوز / عظم حق الزوج ح ١٤٤٨٢

(٢) سنن الدارمي ٤٠٦/١ الصلاة / النهي أن يسجد لأحد ح ١٤٦٣

(٣) الأحاد والمثاني ٧٣/٤

(٤) المعجم الكبير ٣٥١/١٨

(٥) المستدرک ٢٠٤/٢ النکاح ح ٢٧٦٣

(٦) المحلى ٣٣٢/١٠

(٧) كعب بن عجرة : بضم مهمله وسكون جيم وبراء (المغني ص ١٧١)

(٨) سنن الترمذي ٢٢٨/٢ الصلاة / كراهية التشبيك بين الأصابع ح ٣٨٦

سنة ١٤٨ هـ، خت م ٤. (١)

وثقه ابن عيينة، وابن معين، وأحمد، والعجلي وقال أبو زرعة : " ابن عجلان من الثقات "، ووثقه، النسائي، وأبو حاتم .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : " صدوق، وسط "، وقال الساجي : " هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً "، وقال الحاكم : " تكلم المتأخرون من أنتمنا في سوء حفظه "، وقال الذهبي : " إمام صدوق مشهور " .

قال داود بن قيس : " اختلطت على ابن عجلان " يعني أحاديث سعيد المقبري، وقال يحيى القطان : " عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة " قال ابن حبان بعد أن ذكر هذه القصة، في الثقات : " وليس هذا مما يوهن الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه عن أبي هريرة، فذلك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وإنما كان يوهن أمره ويضعف لو قال في الكل : سعيد، عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة، لو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرنا " . وقال العقيلي، قال يحيى القطان : " يضطرب في حديث نافع " . (٢)

قال الباحث: صدوق، اضطربت عليه أحاديث أبي هريرة .

- **عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة، المدني، لا بأس به، من**

الرابعة، خت م ٤. (٣)

قال أبو داود : " لم يرو عنه غير ابنه محمد "، وقال النسائي : " لا بأس به "،

وذكره ابن حبان في ثقاته. (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون . (٥)

(١) تقريب ص ٥٧٩

(٢) أنظر المراجع التالية : التاريخ ٥٣٠/٢، علل أحمد ت ١٦٢، ثقات العجلي ص ٤١٠، سوالات البرذعي لأبي داود ت ٤٥٢، ثقات ابن حبان ٣٨٦/٧، الضعفاء الكبير ١١٨/٤، تهذيب ٢٩٤/٩، ميزان الاعتدال ٦٦٤/٣

(٣) تقريب ص ٤٥٢

(٤) أنظر المراجع التالية : ثقات ابن حبان ٢٢٧/٥، تهذيب ١٤٣/٧

(٥) المسند ٢٤٣/٤

والحاكم من طريق أبي غسان .^(١)
 كلاهما : (يزيد بن هارون، وأبو غسان) روياه عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا
 أن يزيد جعله عن شريك، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن كعب، عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي بكر بن عياش .^(٢)
 والطبراني من طريق ابن عيينة .^(٣)
 والترمذي من طريق ليث .^(٤)
 وأحمد من طريق ابن جريج، وقران بن تمام .^(٥)
 والدارمي من طريق الثوري .^(٦)
 والحاكم من طريق يحيى بن القطان .^(٧)
 جميعهم : (أبو بكر بن عياش، وابن عيينة، وليث، وابن جريج، والثوري، وقران،
 ويحيى) تابعوا شريكاً في الرواية عن ابن عجلان، لكن أبا بكر بن عياش، والثوري،
 وقران، روه مباشرة، بدون ذكر الاسم، وأما يحيى القطان، فجعله عن أبي هريرة، أن
 النبي صلى الله عليه وسلم، قال لكعب ... الحديث .
 وأخرجه الطبراني من طريق يزيد بن قسيط .^(٨)
 وابن خزيمة من طريق إسماعيل بن أمية .^(٩)
 والطيالسي^(١٠)، وأحمد^(١١)، من طريق ابن أبي ذئب
 والبيهقي من طريق سعد بن إسحاق، وعثمان .^(١٢)
 جميعهم : (يزيد، وإسماعيل، وابن أبي ذئب، وسعد بن إسحاق، وعثمان) تابعوا محمد
 بن عجلان، في الرواية عن سعيد المقبري، إلا أن إسماعيل جعله من رواية سعيد
 مباشرة، عن أبي هريرة، بينما جعله ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن رجل من بني سالم،

(١) المستدرک ٣٢٥/١

(٢) سنن ابن ماجة ٣١٠/١ الصلاة / ما يكره في الصلاة ح ٩٦٧

(٣) المعجم الكبير ١٥٢/١٩

(٤) سنن الترمذي ٢٢٨/٢ الصلاة / كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة ح ٣٨٦

(٥) المسند ٢٤٣/٤

(٦) سنن الدارمي ٣٨١/١ الصلاة / النهي عن التشبيك ح ٦٤٠٤

(٧) المستدرک ٣٢٤/١

(٨) المعجم الكبير ١٥٢/١٩

(٩) صحيح ابن خزيمة ٢٢٧/١ الصلاة / النهي عن التشبيك ح ٤٣٩

(١٠) مسند الطيالسي ١٤٣/٢

(١١) المسند ٢٤٢/٤

(١٢) السنن الكبرى ٢٣٠/٣ الصلاة / لا تشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة ح ٥٦٧

عن أبيه، عن كعب، وأما سعد بن إسحاق، وعثمان، فأبدلا موطن الرجل المبهم في الإسناد بأبي ثمامة بدلاً منه، وبنحو لفظه .
وأخرجه أبو داود^(١)، وعبد بن حميد^(٢)، من طريق سعد بن إسحاق، عن أبي ثمامة .
وابن حبان^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي .
كلاهما : (أبو ثمامة، وابن أبي ليلي) تابعوا الرجل المبهم في الرواية عن كعب، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : عجلان : لا بأس به، وفيه : محمد بن عجلان : صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص ابن عجلان، فقد خلط في إسناده، فمرة يرويه عن أبي هريرة، ومرة عن كعب، ومرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب، ومرة من طريق سعيد، عن رجل مبهم، عن كعب، ومرة أخرى يرويه مباشرة عن كعب، ومرة ثالثة عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن كعب، ومرة رابعة عن أبي ثمامة عن كعب .

قال ابن خزيمة : " ... أما ابن عجلان، فقد وهم في الإسناد، وخلط فيه ..."^(٥)، وقال البيهقي : " هذا الحديث مختلف فيه على سعيد، ف قيل عنه هكذا، وقيل عنه، عن كعب، وقيل عنه عن رجل، عن كعب، وقيل عنه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لكعب، وقيل عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، والصواب : عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، على الوجوه الثلاثة "^(٦)
وأما بخصوص شريك، فقد اختلف عليه، فرواه، أبو غسان، عنه، من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة ، بينما رواه يزيد بن هارون - وقد نص العلماء على سماعه من شريك قبل الاختلاط^(٧) - عنه، عن المقبري، عن كعب .

(١) سنن أبي داود ١٥٤/١ الصلاة / الهدي في المسش للصلاة ح ٥٦٢

(٢) مسند عبد بن حميد ص ١٤٤

(٣) صحيح ابن حبان ٥٢٤/٥ الصلاة / ذكر الخبر الداخض زعم من زعم أن هذا الخبر ما رواه سوى سعيد

المقبري واختلف عليه فيه ح ٢١٥٠

(٤) السنن الكبرى ٢٣٠/٣ الصلاة / لا يشبك بين أصابعه ح ٥٦٧٧

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢٢٨/١

(٦) السنن الكبرى ٢٢٠/٣ الصلاة / كراهية التشبيك ح ٥٦٧٥

(٧) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

قال الحاكم : " رواه شريك عن محمد بن عجلان، فوهم في إسناده " (١) ، وذكر إسناده أبي غسان، عن شريك .

[١٠٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ : أُنْبَأْنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ : أُنْبَأْنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خُصَيْفٍ (٢)، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : " الْخُمْسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ، كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَابَتِهِ، لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْسُ الْخُمْسِ، وَالَّذِي قَرَابَتِهِ خُمْسُ الْخُمْسِ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ " (٣) .

[١٠٦] الترجمة للرواة :

- محبوب بن موسى، أبو صالح، الأنطاكي، الفراء، صدوق، لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة ٢٣١هـ، وله ثمانون، د س . (٤)

وثقه العجلي، وأبو داود، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " متقن فاضل " قال أبو حاتم : " هو أحب إلي من المسيب بن واضح "، وقال الدارقطني : " صويلح وليس بالقوي " (٥) .

- خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيِّ، أَبُو عَوْنٍ، صدوق سيئ الحفظ خلط بأخوه، ورمي بالإرجاء، توفي سنة ١٣٧هـ، ٤ . (١)

وصفه البعض بعبارات تدل على كونه صدوقاً سيئ الحفظ، خلط بأخوه :

قال أحمد : " ليس بالقوي في الحديث "، وقال مرة أخرى : " شديد الاضطراب "، وقال ابن حبان : " كان شيخاً صالحاً، إلا أنه كان يخطئ كثيراً ... إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لم يتابع عليه "، وقال النسائي : " ليس بالقوي "، وقال ابن خزيمة : " لا يحتج بحديثه "، وقال أبو حاتم : " صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه "، وقال الدارقطني : يعتبر به، بهم " وقال الذهبي : " صدوق سيئ الحفظ " .

ووثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وقال ابن عدي : " إذا حدث عن خصيف ثقة، فلا بأس

(١) المستدرک ١/٣٢٤

(٢) خصيف : بمفتوحة وكسر مهملة (المغني ص ٩٢)

(٣) سنن لنسائي ١٣٤/٧ الفيئ / قسم الفيء ح ٤١٤٧

(٤) تقريب ص ٦٠٦

(٥) أنظر المراجع التالية : ثقات العجلي ص ٤٢١، الجرح ٣٨٩/٨، ثقات ابن حبان ٢٠٥/٩، الكاشف ١٢٢/٣،

التهذيب ٤٧/١٠

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٣٢

بحديثه " (١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري من طريق أبي أحمد (٢).

وابن أبي شيبة من طريق وكيع (٣).

كلاهما : (أبو أحمد، ووكيع) تابعا إبراهيم بن محمد الفزاري، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه.

وأخرجه ابن جرير الطبري من طريق عبد السلام، وإسرائيل (٤).

كلاهما : (إسرائيل، وعبد السلام) تابعا شريكاً في الرواية عن خصيف، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : ضعيف الإسناد مرسل

في إسناده : خصيف : صدوق يخطئ، واختلط بأخراه، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص خصيف، فلم يتابع عليه، وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل عبدالسلام، وإسرائيل، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٠٧] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُثَنِّصِ الْوَأَسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ (٥)، فَقَالَ لَنَا : ((أَبْرِدُوا (٦) بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ (٧) جَهَنَّمَ)) (٨).

[١٠٧] الترجمة للرواية :

- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد سنة ١٩٠ هـ أو قبلها، وقد

(١) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧ ، الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ ، الكاشف ٢٠٨/١ ، ثقات ابن شاهين ص ١٢٠ ، المجروحين لابن حبان ١٨٧/١ ، الكامل ٧٢/٣ ، الضعفاء للنسائي ت ٢١٧٧ ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ت ٣١٠ ، وله برواية ابن طهمان ت ٢٥١ ، وسؤالات البرذعي ص ٢٧٧ ، والعلل ومعرفة الرجال ت ٣١٨٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٣ .

(٢) تفسير ابن جرير الطبري ٥/١٠

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٩/٢

(٤) تفسير ابن جرير الطبري ٥/١٠

(٥) بالهجرة : إشتداد الحر منتصف النهار (النهاية ٢٤٦/٥)

(٦) أبردوا : إنكسار الوهج والحر، وهو الإبراد : الدخول في البرد، ومعناه : صلوا في أول وقتها من برد النهار، وهو أوله (النهاية ١١٤/٣)

(٧) فيح : سطوع الحر وفورانه (النهاية : ٤٨٤/٣) .

(٨) سنن ابن ماجة ٢٢٣/١ الصلاة / الإبراد بالظهر في شدة الحر ح ٦٧٩

جاوز المائة وتغير، ع .^(١)

ونقل العلائي في كتابه المختلطين، قول إسماعيل بن أبي خالد : " كبر قيس بن أبي حازم، حتى جاوز المائة بسنين كثيرة، حتى خرف وذهب عقله " ^(٢)، وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط^(٣)، وعلق الذهبي على مقولة إسماعيل بن أبي خالد، فقال : " أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، نسأل الله العافية، وترك الهوى " ^(٤) .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥)، والطحاوي^(٦)، وابن حبان^(٧)، والطبراني^(٨)، والخطيب^(٩)، والبيهقي^(١٠)، والمزي^(١١)، جميعهم من طريق إسحاق الأزرق، عن شريك، بإسناده ولفظه .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : قيس بن أبي حازم : ثقة، تغير لما كبر، إلا أن تغيره لم يضر، كما نبه على ذلك الذهبي فقال : " أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه " ، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه، قال البيهقي : " قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه: سألت محمدا- يعني البخاري - عن هذا الحديث فعده محفوظا، وقال : رواه غير شريك عن بيان، عن قيس، عن المغيرة قال : كنا نصلى الظهر بالهاجرة، فقليل لنا : (أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم)، رواه أبو عيسى عن عمر بن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن بيان كما قال البخاري " ^(١٢) .

والحديث من رواية إسحاق الأزرق، عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل

^(١) تقريب التهذيب ص ٥٣٢

^(٢) المختلطين ص ٩٩

^(٣) الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط ص ٧٣

^(٤) ميزان الاعتدال ٣/٣٩٢

^(٥) المسند ٤/٢٥٠

^(٦) شرح معاني الآثار ١/١٨٧

^(٧) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : ٤/٣٢٧ الصلاة/ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ١٥٠٥ لمحمد بن حبان أبو حاتم التميمي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الرسالة بيروت، ط ٢-١٤١٤هـ .

^(٨) المعجم الكبير ٢٠/٤٠٠

^(٩) تاريخ بغداد ١٤/١٧٠

^(١٠) السنن الكبرى ١/٤٣٩ الصلاة / الدليل على أن خير الإبراد بها ناسخ لخير خباب وغيره ١٩٠٤

^(١١) تهذيب الكمال ٣١/٤٢٢ .

^(١٢) السنن الكبرى ١/٤٣٩ .

الاختلاط^(١) ، قال البوصيري : " هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات " ^(٢)
 [١٠٨] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا
 شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ^(٣)، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ،
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَا سُفْيَانَ بْنَ سَهْلٍ لَا تُسَبِّلْ^(٤)) فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّلِينَ)) .^(٥)
 [١٠٨] الترجمة للرواة :

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بن عدي، الكوفي، ويقال له
 الفرسى، نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له القبطي، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد
 الملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، مات ١٣٦هـ، وله مائة
 وثلاث سنين، ع .^(٦)

قال العلائي : " ذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل، لأنه لم يأت فيه بحديث
 منكر، فهو من القسم الأول " ^(٧)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة
 من طبقات المدلسين^(٨) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه^(٩)، وأحمد^(١٠)، والنسائي^(١١)، من طريق يزيد بن
 هارون، بإسناده ونحوه .
 وأخرجه ابن الجعد .^(١٢)
 وأحمد من طريق هاشم بن القاسم، وحجاج^(١٣) .

(١) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة : ٨٨/١ ، لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠ هـ، تحقيق محمد
 المتقي، دار الكتب العربية، بيروت، ط ٢-١٤٠٣ هـ .

(٣) قبصة : بمفتوحة، وكسر موحدة وإهمال صاد (المغني ص ٢١٠)

(٤) لا تسبيل : المسبل هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كبراً
 واختيالاً (النهاية ٢/٣٣٩)

(٥) سنن ابن ماجة ١١٨٣/٢ اللباس / موضع الإزار أين هو؟ ح ٣٥٧٤

(٦) تقريب التهذيب ص ٤٢٦

(٧) المختلطين ص ٧٦

(٨) طبقات المدلسين ص ٤١

(٩) المصنف ١٦٧/٥ ح ٢٤٨٣٥ اللباس والزينة / موضع الإزار أين هو ؟

(١٠) المسند ٤/٢٥٣

(١١) السنن الكبرى ٤٨٨/٥ الزينة /إسبال الإزار وذكر اختلاف الناقلين لخبر شعث بن أبي
 الشعثاء في ذلك ، ح ٩٧٠٤

(١٢) مسند ابن الجعد ص ٣٢٦

(١٣) المسند ٤/٢٤٦

وابن حبان من طريق محمد ابن الوزير^(١) .
 والطبراني من طريق أبي الوليد الطيالسي^(٢) .
 جميعهم : (ابن الجعد، وهاشم، وحجاج، وابن الوزير، وأبو الوليد) تابعوا يزيد بن
 هارون، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده عبد الملك بن عمير : ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وتغير حفظه،
 وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
 أما بخصوص عبد الملك ، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع ، سواء في روايتنا أو
 غيرها ، وأما شريك فلم يتابع .

[١٠٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ^(٣) ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ^(٤) ،
 وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلَوَانِيُّ^(٥) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، وَعَيْرٌ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ،
 قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا
 نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .^(٦)

[١٠٩] الترجمة للرواة :

- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرّمي، الكوفي، صدوق رمي
 بالإرجاء، مات سنة ١٣٧هـ، خت م ٤ .^(٧)
 وثقه جماعة : كابن سعد، وابن معين، وأحمد، والنسائي، وابن شاهين، والذهبي، وذكره
 ابن حبان في ثقاته

ووصفه بعضهم بعبارات تدل على أنه في مرتبة صدوق : قال أحمد في موطن
 آخر: " لا بأس بحديثه " ، وقال أبو حاتم : " صالح " .

ومال لتضعيفه ابن المديني، فقال : " لا يحتج به إذا انفرد " .^(٨)

(١) صحيح ابن حبان ٢٥٩/١٢ اللباس وأدابه / الزجر عن إسبال المرء إزاره إذ الله

لا ينظر إلى فاعله ح ٥٤٤٢

(٢) المعجم الكبير ٤٢٣/٢٠

(٣) شبيب : بمفتوحة وكسر موحد أول فتحتية (المغني ص ١٤٢)

(٤) الدورقي : نسبة إلى درق، بلدة بفارس، بفتح مهمله وسكون واو وفتح راء ويقاف (المغني ص ١٠٤)

(٥) الحلواني : بضم مهمله، وبعد الألف نون (المغني ص ٨٧)

(٦) سنن الترمذي ٥٦/٢ الصلاة / وضع الركبتين قبل اليدين في الصلاة ح ٢٤٨

(٧) تقريب ص ٣٤٠

(٨) أنظر المراجع التالية : الطبقات لاكبرى ٣٤١/٦، التاريخ رواية ابن الجنيد ت ٦٣، علل أحمد ت ٣٥٦،

الجرح والتعديل ٣٤٩/٦، ثقات ابن حبان ٢٥٦/٧، ثقات ابن شاهين ص ٢٢٠، من تكلم فيه وهو موثق

ص ١٠٤، تهذيب التهذيب ٥/١٠

قلت: ثقته .

- **كليب بن شهاب**، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في

الصحابة، ي ٤ .^(١)

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في ثقاته .

قال ابن أبي حاتم : " روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مراسلاً، ولم يدركه " .^(٢)
قال الباحث: ثقته .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق الحسين بن علي.^(٣)

والنسائي من طريق إسحاق بن منصور .^(٤)

والدارقطني من طريق يحيى الأزدي .^(٥)

والخطيب من طريق محمد بن سلمة .^(٦)

وابن خزيمة من طريق علي بن مسلم، ومحمد بن يحيى، ورجاء العذري .^(٧)

والطبراني من طريق علي بن المديني .^(٨)

جميعهم : (الحسين، وإسحاق، ويحيى، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن يحيى، وعلي بن مسلم، ورجاء العذري، وابن المديني) تابعوا سلمة، وأحمد، والحسن، وعبد الله، في الرواية عن يزيد بن هارون، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الترمذي من طريق همام .^(٩)

وأبو داود - بإسناد ضعيف جداً - من طريق همام، عن شقيق .^(١٠)

كلاهما : (همام، وشقيق) تابعا شريكاً في الرواية عن عاصم، إلا أن هماماً في رواية الترمذي جعله مراسلاً عن عاصم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بينما جعله همام، عن شقيق، من رواية أبي داود موقوفاً عن كليب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه .

(١) تقريب ص ٥٣٩

(٢) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ١٢٣/٦، الجرح والتعديل ١٦٧/٧، ثقات ابن حبان ٣٣٧/٥، تهذيب ٣٨٨/٨

(٣) سنن النسائي ٢٠٦/٢ التطبيق / أول ما يصل إلى الأرض في السجود

(٤) السنن الكبرى ٢٤٧/١ الصلاة / رفع اليدين قبل الركبتين

(٥) سنن الدارقطني ٣٤٥/١ ح ٦

(٦) موضح أو هام الجمع والتفريق ١٠٥/٢

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣١٨/١ الصلاة / البدء بوضع الركبتين ح ٦٢٦

(٨) المعجم الكبير ٣٩/٢٢

(٩) سنن الترمذي ٥٦/٢ الصلاة / وضع الركبتين قبل اليدين

(١٠) سنن أبي داود ٢٢٢/١ ح ٨٣٩

وأخرجه أبو داود - بإسناد منقطع - من طريق عبد الجبار بن وائل، تابع كليياً في الرواية عن وائل، بإسناده، ونحوه^(١)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه، لكن أسانيد تلك المتابعات لا يرتقي لمستوى تقوية الحديث لضعفها، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال الترمذي : " حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه مثل هذا عن شريك " ^(٢)، وقال الشوكاني : " من شأن الترمذي التصحيح بمثل هذا الإسناد، فقد صحح حديث عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل : " لأنظرن إلى صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما جلس للتشهد... الحديث، وإنما الذي قصر بهذا عن التصحيح عنده الغرابة التي أشار إليها، وهي تفرد يزيد بن هارون عن شريك، وهو لا يحطه عن درجة الصحيح لجلالة يزيد وحفظه، وأما تفرد شريك به عن عاصم فبه صار حسناً، فإن شريكا لا يصح حديثه منفرداً، هذا معنى كلامه " ^(٣).

[١١٠ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْقَوْمَسِيُّ^(٤) الْبَسْطَامِيُّ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ - قَالَ : أَبَانَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " ^(٦).

[١١٠] الترجمة للرواة :

- الحسين بن عيسى بن حُمران الطائي، أبو علي البَسْطَامِي، القَوْمَسِي، نزيل نيسابور، صدوق، صاحب حديث، مات سنة ٢٤٧هـ، خ م د س ^(٧).

قال الحاكم : " كان من كبار المحدثين وثقاتهم، من أئمة أصحاب العربية "، ووثقه النسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أبو حاتم : " صدوق " ^(٨).

قلت: ثقته .

(١) المرجع السابق ٢٢٢/١ الصلاة / كيف يضع ركبتيه قبل يديه ح ٨٣٩

(٢) قاله عقب إيراد حديثنا مباشرة .

(٣) نيل الأوطار ٢٨١/٢

(٤) القومسي : بضم واهمال وسكون مهملة فتمثناة (المغني ص ٢٠٩)

(٥) البسطامي : بالباء المفتوحة المقوطة بواحدة، وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة، نسبة إلى بسطام

وهي بلدة بقومس، أقيمت بها ليلة في توجهي إلى العراق (الأنساب ٣٥١/١)

(٦) سنن النسائي ٢٠٦/٢ التطبيق / أول ما يصل إلى الأرض في السجود

(٧) تقريب ص ٢٠٣

(٨) أنظر المراجع التالية : الجرح ٦٠/٣، ثقات ابن حبان ١٨٨/٨، تهذيب ٣٢٧/٢

- عاصم، وكليب : سبقا .^(١)

تخريج الحديث :

سبق تخريجه.^(٢)

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

سبق الحكم عليه .^(٣)

[١١١ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أُنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أُنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُئَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .^(٤)

[١١٢ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُئَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .^(٥)

[١١٣ مكرر] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ^(٦)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أُنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُئَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .^(٧)

[١١١+١١٢+١١٣] كل ما قيل بخصوص الترجمة للرواة ، وتخريج الحديث ، والحكم على الإسناد، لحديث رقم ١٠٠ ، يقال في حق الأحاديث الثلاثة هذه .

[١١٤] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُئَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ : " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أَدْنِيهِ " ، قَالَ : " ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسٌ وَأَكْسِيَّةٌ " .^(٨) .^(٩)

(١) أنظر ترجمة عاصم ص ١٦٩ ، وكليب ص ١٧٠

(٢) أنظر ص ١٧٠

(٣) أنظر ص ١٧١

(٤) سنن النسائي ٢٣٤/٢ التطبيق / رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين

(٥) سنن أبي داود ٢٢٢/١ الصلاة، كيف يضع ركبتيه قبل يديه ح ٨٣٨

(٦) الخلال : بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف، هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه (الأنساب ٤٢٢/٢)

(٧) سنن ابن ماجه ١٩٤/١ الصلاة / افتتاح الصلاة ح ٧٢٩

(٨) برانس وأكسية : كل ثوب رأسه منه ملتزق به (النهاية ١٢٢/١)، والأكسية : جمع كساء .

(٩) سنن أبي داود ١٩٣/١ الصلاة / رفع اليدين في الصلاة ح ٧٢٨

[١١٤] الترجمة للرواة :

- عاصم، وكليب : سبقا .^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق زائدة، وبشر.^(٢)وأحمد من طريق شعبة^(٣)، والنسائي من طريق سفيان .^(٤)

جميعهم : (شعبة، وسفيان، وزائدة، وبشر) تابعوا شريكاً في الرواية عن عاصم، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه مسلم من طريق علقمة، تابع كليياً في الرواية عن وائل، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

[١١٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ،

عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ : " أَتَيْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشِّتَاءِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ فِي

الصَّلَاةِ " .^(٥)

[١١٥] الترجمة للرواة :

- محمد بن سليمان الأنباري، أبو هارون بن أبي داود، صدوق، مات سنة

٢٣٤هـ، د^(٦)، قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة "، ونقل ابن حجر في التهذيب عنملسمة، أنه قال : " ثقة " .^(٧) قلت: ثقة .- عاصم : سبق.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عبد الجبار، تابع عاصماً في الرواية عن علقمة،

إسناده ونحو لفظه .^(٩)

(١) أنظر ترجمة عاصم ص ١٦٩ ، وكليب ص ١٧٠

(٢) سنن أبي داود ١٩٣/١ الصلاة / رفع اليدين في الصلاة ح ٧٢٨ .

(٣) المسند ٣١٩/٤

(٤) سنن النسائي ١٨٢/٢ الصلاة / رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين ح ١٠٢٥

(٥) سنن أبي داود ١٩٣/١ الصلاة / رفع اليدين في الصلاة ح ٧٢٩

(٦) تقريب ص ٥٦٢

(٧) تاريخ بغداد ٢٩٢/٥، تهذيب التهذيب ١٧٥/٩

(٨) عاصم ص ١٦٩

(٩) صحيح مسلم ٣٠١/١ الصلاة، وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام ح ٤٠١

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه متابعة ناقصة، في شيخه، كما هو ظاهر في التخريج

[١١٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ (١)، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَمَا أَنَا فَلَأَكُلُ مُتَكِنًا)) (٣).

[١١٦] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق يحيى الحماني، وزكريا بن زحموية (٤).

وابن أبي شيبة (٥).

والشاشي من طريق ابن الأصبهاني (٦).

جميعهم : (يحيى، وزكريا، وابن أبي شيبة، وابن الأصبهاني) تابعوا قتيبة، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه البخاري من طريق مسعر، ومنصور (٧).

وابن ماجة من طريق سفيان بن عيينة (٨).

وأحمد من طريق زكريا (٩).

جميعهم : (مسعر، ومنصور، وسفيان، وزكريا) تابعوا شريكاً في الرواية عن علي بن الأقرم، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع

عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

(١) الأقرم : بقاف وراء (المغني ص ٢٥)

(٢) أبو جحيفة : بضم جيم وفتح حاء مهملة وسكون ياء وبقاء (المغني ص ٥٧)

(٣) سنن الترمذي ٢٧٣/٤ الأظعمة / كراهية الأكل متكئاً ح ١٨٣٠

(٤) المعجم الكبير ١٣١/٢٢

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ١٤٠/٥ الأظعمة / من يأكل متكئاً ح ٢٤٥٢١

(٦) مسند الشاشي ١٥٦/١

(٧) صحيح البخاري ٢٠٦٢/٥ الأظعمة / الأكل متكئاً ح ٥٠٨٣ و ٥٠٨٤

(٨) سنن ابن ماجة ١٠٨٦/٢ ح ٣٢٦٢

(٩) المسند ٣٠٩/٤

[١١٧] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، ^(١) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : ذُكِرَتْ الْجُدُودُ ^(٢) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْبَابِلِ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الْعَنَمِ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي الرَّقِيقِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ، قَالَ : ((اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ دَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ))، وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ . ^(٣)

[١١٧] الترجمة للرواة :

-أبو عمر: المنبهي، النخعي، أو البجلي، الكوفي، مجهول، من الرابعة، وهو الذي اسمه نشيط، ووهم من خلطه بالصيني، بخ، ق. ^(٤)

قال البوصيري : "لا يعرف حاله" ^(٥)

-إسماعيل بن موسى : سبق . ^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن أبي بكير . ^(٧)

والطبراني من طريق آدم بن إياس، وعلي بن حكيم الأودي، وعاصم بن علي . ^(٨)

جميعهم : (يحيى، وأدم، وعلي، وعاصم) تابعوا إسماعيل بن موسى الفزاري، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده: أبو عمر: مجهول، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع أي منهما.

قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، أبو عمر لا يعرف حاله" ^(٩) .

(١) السدي : بمضمومة وشدة دال منسوب إلى السدة صفة في مسجد الكوفة (المغني ص ١٣٨)

(٢) الجدود : الحظ والرزق (لسان ١٠٧/٣)

(٣) سنن ابن ماجة ٢٨٤/١ الصلاة / ما يقول إذا رفع رأسه ح ٨٧٩

(٤) تقريب ص ٧٦٢

(٥) مصباح الزجاجاة ١٠٠/١

(٦) أنظر ص ٥٩

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٢٢٢/١

(٨) المعجم الكبير ١٣٣/٢٢، والدعاء ص ١٨٧

(٩) مصباح الزجاجاة ١١٠/١

[١١٨] قال البخاري : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْ النَّسَاءَ قَلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا، فَوَعظَهُنَّ وَقَالَ : ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَالِدِ كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ))

وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ^(١) ".^(٢)

الحديث وصله ابن أبي شيبة : فقال : حدثنا شريك، عن عبد الرحمن بن الاصبهاني، قال : أتاني أبو صالح يعزيني عن ابن لي، فأخذ يحدث عن أبي سعيد وأبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قلن له النساء : " اجعل لنا يوما كما جعلته للرجال ؟ قال : فجاء إلى النساء فوعظهن وعلمهن وأمرهن، وقال لهن : ((ما من امرأة تدفن ثلاثة فرط^(٣)، إلا كانوا لها حجابا من النار، قال : فقالت امرأة : قدمت اثنين لا ثلاثة، قال : واثنين واثنين))، قال أبو هريرة : من لم يبلغ الحنت " ^(٤)

[١١٨] الترجمة للرواة :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر^(٥)، والبيهقي^(٦)، كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق إسرائيل^(٧)، ومسلم من طريق شعبة، وأبي عوانه^(٨) . جميعهم : (إسرائيل، وشعبة، وأبو عوانة) تابعوا شريكاً في الرواية عن ابن الأصبهاني، بإسناده ونحو لفظه .

(١) الحنت : أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت وهو الإثم (النهاية ٤٤٩/١)

(٢) صحيح البخاري ٤٢١/١ الجنائز، فضل من مات له ولد فاحتسب ح ١١٩٢

(٣) الفَرَطُ : السَّبَقُ والتَّقَدُّمُ . يقال : فَرَطْتُ إلى الماء ، إذا سبقتهم . والفارطُ إلى الماء ، هو المتقدم لتهيئة الذلاء واصلاح الأرشية . ويقال فرط مني كلام لم أحبيه . أي : سَبَقَ مني . فكأنَّ الفَرَطَةَ ، الفعلة الواحدة من فَرَطْتِ . والفَرَطَةُ اسم للخروج والتَّقَدُّمُ . مثل غَرْفَةٍ وغَرْفَةٍ ، وحَسَوَةٌ وحَسَوَةٌ . ويقال في فلان فَرَطَةٌ وفَرُوطِيَّةٌ ، أي : تَقَدَّمَ وسَبَقَ (الغريب لابن قتيبة ٤٨٩/٢) ..

(٤) المصنف ٣٥/٣ الجنائز، في ثواب الولد يقدمه الرجل ح ١١٨٧٦

(٥) تعليق التعليق ٤٥٩/٢

(٦) السنن الكبرى ٦٧/٤ الجنائز، ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم ح ٦٩٢٨

(٧) مسند عبد بن حميد ص ٢٨٧

(٨) صحيح مسلم ٢٠٢٩/٤ البر والصلة، فضل من يموت له ولد فيحتسب ح ٢٦٣٣

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره :

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، لكن توبع عليه من قبل الثقات، كما هو مبين في التخريج .

[١١٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ (١) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَرَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أُوطَاسٍ (٢) : ((لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً)) (٣).

[١١٩] الترجمة للرواة :

- أبو الوداك : جبر بن نوف الهمداني البكالي (٤) كوفي، صدوق يهم،

م د ت س ق (٥)

وثقة : يحيى بن معين، والذهبي، وذكره ابن حبان في ثقاته .

ووصفه بعضهم بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق يهم : قال يحيى القطان : "أبو الوداك أحب إلي من عطية"، وقال النسائي : " صالح"، وقال أبو حاتم : " أبو الوداك أحب إلي من بشر بن حرب، وأبي هارون العبدى"، وقال الذهبي في موطن آخر : " صدوق مشهور، ضعفه ابن حزم " .

ضعفه ابن حزم، فقال : " أبو الوداك، وشريك، ضعيفان " (٦).

قلت : أميل إلى قول ابن حجر فيه .

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني من طريق ابن الأصبهاني، تابع عليه عمرو بن عون، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحوه (٧) .

وأخرجه مسلم من طريق أبي علقمة، تابع عليه أبي الوداك، في الرواية عن

أبي سعيد، بإسناده، وفي متنه قصه (٨)

(١) أبو الوداك : بفتح واو وشدة دال وآخره كاف (المغني ص ٢٦٤)

(٢) أوطاس : واد في ديار هوازن وفيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه وسلم (معجم البلدان ١/٢٨١)

(٣) سنن أبي داود ٢/٢٤٨، النكاح، وطء السبايا ح ٢١٥٧

(٤) البكالي : بمكسورة وخفة كاف منسوب إلى بكال ، دُعمي بن سعد ، ولكن غلب على أهل الحديث : بالفتح والتشديد ، وقيل : بل هو بفتح وتشديد (المغني ص ٤٧) .

(٥) تقريب التهذيب ص ١٧٠

(٦) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٦/٢٩٩، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ٨٨، تاريخ الثقات

٤/١١٧، التاريخ الكبير ٤/٥٨٤، الجرح والتعديل ٢/٥٣٢، المحلى ١/٣١٩، الكاشف ١/١٧٩، الميزان

٤/٥٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٥٤

(٧) سنن الدارقطني ٤/١١٢، السير، بقية الفرائض ح ٢٤

(٨) صحيح مسلم ٢/١٠٨٩، النكاح، جواز وطئ السبية بعد الاستبراء ح ١٤٥٦

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : أبو الوداك : صدوق يهم ، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص أبي الوداك، فقد توبع عليه بإسناد صحيح، كما هو ظاهر في التخريج ، وأما شريك، فتعتبر المتابعة السابقة لأبي الوداك متابعة ناقصة له ، وحديثنا من رواية عمرو بن عون - وهو واسطي - عن شريك، وقد عد العلماء رواية أهل واسط عن شريك، قبل الإختلاط .^(١)

قال ابن الملقن : " صححه الحاكم على شرط مسلم، وأعله ابن القطان بشريك " ^(٢) .
وقال ابن حجر : " إسناده حسن " ^(٣)

[١٢٠] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)) .^(٤)

[١٢٠] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥)، وعبد بن حميد^(٦)، والطبراني^(٧)، وابن عدي^(٨)، والبيهقي^(٩)، والهيثمي^(١٠)، وابن حبان^(١١)، من طريق الأسود بن عامر.
وأخرجه الطبراني^(١٢) من طريق عبد الحميد بن بحر الكوفي، الذي تابع أسود بن عامر في الرواية عن شريك، بإسناده، إلا أن منته جاء بلفظ : " الدال على الخير كفاعله "، كما أن البيهقي في موطن آخر، جاء متن روايته مقتصرأ على قوله " الدال على الخير كفاعله "، بينما جاءت رواية أحمد، وابن حبان، جامعة بين اللفظتين، فجاء في متن رواية ابن حبان : المستشار مؤتمن " وقال صلى الله عليه وسلم : " الدال على الخير

(١) الكواكب ص ٢٥٦

(٢) البدر المنير ٢٤٢/١

(٣) تلخيص الحبير ١٧٢/١

(٤) سنن ابن ماجة ٣١١/١ إقامة الصلاة والسنة فيها، ما يكره في الصلاة ح ٩٦٩

(٥) المسند ٢٧٤/٥

(٦) مسند عبد بن حميد ص ١٠٦

(٧) المعجم الكبير ٢٢٩/١١

(٨) الكامل في الضعفاء ٢٠/٤

(٩) السنن الكبرى ١١٢/١٠ أداب القاضي / من يشاور ح ٢٠١١٠

(١٠) موارد الظمان ص ٤٨٨

(١١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٧٩/٤

(١٢) المعجم الكبير ٢٢٧/١٧

كفاعله "، بينما جاء الجمع في رواية أحمد بصيغة : " المستشار مؤتمن "، وذكر أيضاً حديث : " الدال على الخير كفاعله " .

وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية، وسفيان، وشعبة .^(١)

والطبراني من طريق زائدة، وأبي إسحاق .^(٢)

جميعهم : (أبو معاوية، وسفيان، وشعبة، وزائدة، وأبو إسحاق) تابعوا شريكاً في الرواية عن الأعمش، بإسناده، إلا أن متنه جاء بقوله صلى الله عليه وسلم : " الدال على الخير كفاعله "، وليس فيها : " المستشار مؤتمن " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد خالف الرواة الذين تابعوه بروايته للحديث بمتن : " المستشار مؤتمن "، بينما رواه بقيه الرواة بلفظ : " الدال على الخير كفاعله " ، هذا وقد وقع لشريك حديثان :

الحديث الأول : " المستشار مؤتمن " وهذا قد تفرد به شريك، فلم يتابع عليه، والحديث الثاني : " الدال على الخير كفاعله "، وهذا قد توبع عليه، لكن كلا الحديثين قد اجتمع لهما نفس السند، فجمع شريك بين المتين، بإسناد واحد لاتفاق سنديهما أصلاً، وبين فعل شريك ذلك، كل من رواية أحمد، من طريق أسود بن عامر، ورواية ابن حبان من طريق الأسود أيضاً، كما هو ظاهر في التخریج، وكلا الروايتان تدلان على صيغة الجمع بين حديثين ، بل أيضاً كان شريك يرويه مرة بمتن " المستشار مؤتمن "، ومرة أخرى بلفظ : " الدال على الخير كفاعله "، ومرة ثالثة، بلفظ : " المستشار مؤتمن "، وذكر أيضاً : " الدال على الخير كفاعله " .

قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عن حديث رواه الأسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : " المستشار مؤتمن "، قال أبي : " هذا خطأ، إنما أراد : " الدال على الخير كفاعله "، قال : الخطأ ممن هو ؟ قال : من شريك "^(٣)،

[١٢١] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ح

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح

(١) صحيح مسلم ١٥٠٦/٣ الجهاد / فضل عاقبة الغازي

(٢) المعجم الكبير ٢٢٧/١٧

(٣) علل الحديث ٢٧٤/٢

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ إِسْرَائِيلَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ^(١)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي " .^(٢)

[١٢١] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق زهير، وقيس .^(٤)

وأخرجه الحاكم^(٥)، والبيهقي من طريق شعبة^(٦)، وصرح أبو إسحاق فيها بالسماع.

وأخرجه عبد الرزاق^(٧)، والحاكم^(٨)، من طريق سفيان الثوري .

جميعهم : (زهير، وقيس، وشعبة، وسفيان) تابعوا شريكاً، وأبا عوانة، وإسرائيل،
ويونس، في الرواية عن أبي إسحاق بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية عبد الرزاق
من طريق سفيان، والبيهقي من طريق شعبة، جاءت مرسله عن أبي بردة، عن النبي
صلى الله عليه وسلم، دون ذكر لأبي موسى الأشعري .

وأخرجه الحاكم من طريق يونس بن أبي إسحاق، وأبو حصين .^(٩)

كلاهما : (يونس، وأبو حصين) تابع أبا إسحاق في الرواية عن أبي بردة، بإسناده
ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما
تولى قضاء الكوفة .

وقد توبع عليه من قبل الثقات، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

وأما بخصوص الاختلاف في الرواية عن شعبة، وسفيان، مرة من طريق أبي بردة،

(١) زيد بن حباب : بمضمومة وخفة موحدة (المغني ص ٦٩)

(٢) سنن الترمذي ٤١٠/٣ / النكاح / لا نكاح إلا بولي ح ١١٠١

(٣) أنظر ص ٣٤

(٤) المستدرک ١٨٤/٢ / النكاح ح ٢٧١٠

(٥) الحاكم ٢١٨٤

(٦) السنن الكبرى ١٠٩/٧

(٧) مصنف عبد الرزاق ١٩٦/٦ / النكاح / النكاح بغير ولي ح ١٠٤٧٥

(٨) المستدرک ١٨٨/٢ و ١٨٧/٢

(٩) المرجع السابق .

عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة أخرى مرسلًا من دون ذكر أبي موسى، فكلا الأمرين ثابت عنهما، ولا تضاد في ذلك أو تعارض عنهما، قال ابن القطان عندما سئل عن رواية شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " نعم هكذا روياه، ولكنهم كانوا يحدثون بالحديث فيرسلونه، حتى يقال لهم عن فيسندونه " (١).

هذا وقد رجح العلماء رواية الوصل على رواية الإرسال، قال الترمذي: " رواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا نكاح إلا بولي "، عندي أصح لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري، أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه، لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد " (٢)، هذا وقد أسند الحاكم من طريق علي ابن المديني، ومن طريق البخاري، والذهلي، وغيرهم، أنهم صححوا حديث إسرائيل (٣)، وقال الدارقطني: " يشبه أن يكون القوال قوله (٤).

هذا وقد توبع أبو إسحاق على رواية الوصل، من قبل ابنه يونس، وأبي حصين، قال ابن عساكر: " قال قبيصة بن عقبة: جاءني علي بن المديني، فسألني عن هذا الحديث - أي حديثنا من طريق يونس عن أبي بردة - فحدثته به، فقال علي: استرحنا من خلاف أبي إسحاق " (٥)، وقال الحاكم: " سماع يونس من أبي بردة مع أبيه صحيح، ثم لم يختلف على يونس في وصل هذا الحديث " (٦).
وأما عنونة أبي إسحاق فلا تضر، لتصريحه بالسماع، في الرواية التي أخرجها البيهقي من طريقه، كما سبق بيانه في تخريج الحديث .

[١٢٢] قال الترمذي: ... عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له " .

(١) نقلا عن الحاكم في المستدرک ١٨٥/٢

(٢) سنن الترمذي ٤١٠/٣

(٣) المستدرک ١٨٥/٢

(٤) العلل ٢١٠/٧

(٥) نقلا عن البيهقي ١٨٧/٢

(٦) المرجع السابق

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،
وَعَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَقَائِظِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ نَحْوَ هَذَا .

قال أبو عيسى : وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ، رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ،
وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... وَرَوَايَةٌ
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ " عِنْدِي أَصْحٌ، لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي
أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظَ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ رَوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ .^(١)

الحديث وصله الترمذي : كما هو مبين في الحديث السابق.

[١٢٢] هو ذات الحديث السابق ، حيث ذكره الترمذي هنا تعليقا ، وصله في الحديث
السابق، فارجع إليه للنظر في تراجم الرواة، وتخريج الحديث، والحكم على الإسناد.

^(١) سنن الترمذي ٤١٠/٣ ، لا نكاح ، لا نكاح إلا بولي ح ٩٦٠

[١٢٣] قال مسلم : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْبِدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ))^(٢) [١٢٣] الترجمة للرواة :

- عبد الملك بن عمير : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شعبة، وإسرائيل، وسفيان، ثلاثتهم تابعوا شريكاً في الرواية عن عبد الملك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية سفيان جاء فيها تصريح عبد الملك بالسماع من أبي سلمة .^(٤)
الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم .
في إسناده : عبد الملك بن عمير : ثقة، مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عبد الملك فقد صرح بالسماع، كما هو ظاهر من رواية سفيان عنه كما في التخريج و أما شريك، فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٢٤ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْبِدٍ^(٥) : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ))^(٦) .

[١٢٤] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

(١) عمير : بالتصغير (المغني ص ١٧٩)

(٢) صحيح مسلم ١٧٦٨/٤ الشعر ح ٢٢٥٦

(٣) أنظر ص ١٦٨

(٤) صحيح مسلم ١٧٦٨/٤ الشعر ح ٢٢٥٦

(٥) لبيد : بفتح لام وكسر موحدة (المغني ص ٢١٦)

(٦) سنن الترمذي ١٤٠/٥ الأدب / ما جاء في إنشاد الشعر ح ٢٨٤٩

[١٢٧] قال الترمذي : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ^(١)، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ^(٢)، عَنْ شَرِيكِ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ^(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَّكَ، مَنْ خَاتَكَ)) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ^(٤).

[١٢٧] الترجمة للرواة :

- قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي، صدوق ساء حفظه لما كبر، وأدخل عليه

ابنه ماليس من حديثه فحدث به، توفي سنة ١٦٧ هـ . د ت ق .^(٥)

وصفه بعض العلماء بعبارات تدل على كونه صدوق، أفسد ابنه عليه كتبه :

قال الطيالسي : " إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان له ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك "، وقال ابن حبان : " اختلف فيه أئمتنا فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه فكان ذلك لما علموا مما في في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه "، وقال عثمان بن أبي شيبة : " كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه "، وقال أبو حاتم : " محله الصدق وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به "، وقال العجلي : " معروف بالحديث صدوق، ويقال أن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه " ، وقال يعقوب بن أبي شيبة : " صدوق ولكن اضطرب عليه بعض حديثه "، وقال ابن عدي : " عامة رواياته مستقيمة "، وقال الذهبي : " صدوق في نفسه سيئ الحفظ " .

ووصفه البعض بعبارات تدل على ضعفه :

قال ابن سعد: " كان كثير الحديث ضعيفاً فيه "، وقال ابن معين : " ليس بشئ "، وقال البخاري : " كان وكيع يضعفه "، وقال النسائي : " متروك الحديث "، وقال الجوزجاني : " ساقط " .^(٦)

(١) كريب : بتصغير كرب بموحدة (المغني ص ٤١٢)

(٢) طلق بن غنام : طلق : بمفتوحة وسكون لام وبقاف (المغني ص ١٥٨) وغنام : بفتح معجمة وشدة نون (المغني ص ١٩١)

(٣) أبو حصين : بمفتوحة وكسر صاد وبنون (المغني ص ٧٧)

(٤) سنن الترمذي ٥٦٤/٣ البيوع / ح ١٢٦٤

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٣٢

(٦) المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٦/٦٠، التاريخ ٢/٤٩١، المجروحين لابن حبان ٢/٢١٧، الضعفاء الصغير ص ٤٧٧، تاريخ الثقات ص ٣٩٣، الضعفاء للنسائي ص ١٩٣، الحرح والتعديل ٧/٩٧، تاريخ أسماء الثقات ص ٢٦٩، تهذيب ٨/٣٣٩

قال الباحث: أميل إلى قول ابن حجر فيه .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(١)، والطبراني^(٢)، والحاكم^(٣)، من طريق طلق بن غنام، عن شريك، وقيس، بإسناده ونحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : قيس : صدوق ساء حفظه لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، وفيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص قيس وشريك، فقد تابع كل منهما الآخر، كما هو ظاهر في التخريج.

[٢٨١ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا : حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ^(٤)، عَنْ شَرِيكِ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ أُنْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ))^(٥).

[١٢٨] كل ما قيل في الحديث السابق من ترجمة للرواة، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

[١٢٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ^(٧)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٍ)) قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ^(٨).

[١٢٩] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٩)، والطبراني^(١٠)، من طريق يزيد بن هارون عن شريك،

(١) سنن أبي داود ٢٩٠/٣ البيوع / الرجل يأخذ حقة من تحت يده ح ٣٥٣٥

(٢) المعجم الأوسط ٥٥/٤

(٣) المستدرک ٥٣/٢ البيوع ح ٢٢٩٦

(٤) غنام : بفتح معجمة وشدة نون (المغني ص ١٩١)

(٥) سنن أبي داود ٢٩٠/٣ البيوع / الرجل يأخذ حقه من تحت يده ح ٣٥٣٥

(٦) العنبري : بمفتوحة وسكون نون وفتح موحد وبراء منسوب إلى عنبر بن عمرو، وابن تميم {١٨٧}

(٧) جحادة : بجيم مضمومة، ثم حاء مهملة مفتوحة (توضيح المشتبه ١٣٨/٣)

(٨) سنن الترمذي ٦٧٤/٤ صفة الجنة / صفة درجات الجنة ح ٢٥٢٨

(٩) المسند ٢٩٢/٢

(١٠) المعجم الأوسط ٥٢/٦

بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية أحمد جاء فيها ذكر المسافة بين الدرجتين " مائة عام " وفي الطرق الأخرى " خمسمائة عام " .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد تفرد به، واختلف في المسافة بين الدرجتين، فجاءت مرة : " مائة عام "، ومرة " خمسمائة عام " وكلا الروايتين من طريق يزيد بن هارون عن شريك، ولا ضرر في ذلك، قال المناوي : " في الجنة مائة درجة ... ولا تعارض بينه وبين الأخبار الدالة على زيادة درجتها على المائة ، لخبر: إن قاريء القرآن يصعد بكل آية معه درجة حتى يقرأ آخر شيء معه ، لأن تلك المائة درجات كبار وكل درجة منها تتضمن درجات صغارا ما بين كل درجتين مائة عام ، وفي رواية خمسمائة ، وفي أخرى أزيد وأنقص ، ولا تناقض لاختلاف السير في السرعة والبطء ، والنبي ذكر ذلك تقريبا للإفهام أو خطابا لكل مؤمن بما يليق به من المقام "(١)

وحديثنا من رواية يزيد بن هارون عن شريك، وقد نص العلماء على أن سماعه من شريك قبل الاختلاط .(٢)

قال الترمذي : " حسن غريب "(٣)، وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر .(٤)
[١٣٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ (٥) البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ (٦)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ (٧)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((أَوْقِدْ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَوْقِدْ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقِدْ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ))

قال أبو عيسى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْثُوقٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَرِيكٍ .(٨)

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤/٤٤٧، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية

مصر، ط١-١٣٥٦هـ .

(٢) الكواكب ص٢٥٦

(٣) سنن الترمذي ٤/٦٧٤

(٤) في تحقيق المسند ٢/٢٩٢

(٥) الدوري : يضم دال وسكون واو وبراء، منسوب إلى قرية من العراق (المغني ص ١٠٤)

(٦) بكير : مصغراً (المغني ص ٤٢)

(٧) ابن بهدلة : بمفتوحة وسكون هاء وإهمال دال مفتوحة (المغني ص ٤٣)

(٨) سنن الترمذي ٤/٧١٠ صفة جهنم / منه ح ٢٥٩١

[١٣٠] الترجمة للرواة :

- عاصم بن بهدلة، وهو بن أبي النُّجُود، الأَسدي مولا هم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ١٢٨هـ، ع. (١).

وثقه جماعة : قال ابن سعد : " ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه "، وقال يحيى : " ثقة لا بأس به "، وقال أحمد : " ثقة رجل صالح "، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال العجلي : " ثقة في الحديث "، وقال أبو زرعة : " ثقة "، وقال يعقوب بن سفيان : " ثقة، وفي حديثه اضطراب " .

ووصف بعبارات تدل على أنه في منزلة صدوق له أوهام :

قال شعبة : " حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها "، وقال يحيى القطان : " ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ "، وقال ابن خراش : " في حديثه نكرة "، وقال البزار : " لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور "، وقال أبو حاتم : " محله عندي الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ "، وقال الذهبي : " هو في الحديث دون التثبت صدوق بهم ... حسن الحديث ... خرج له الشيخان لكن مقروناً بغيره لا أصلاً وانفراداً " . قلت : أميل لقول ابن حجر فيه .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢)، وابن ماجة^(٣)، والمزي^(٤)، وابن رجب الحنبلي^(٥)، كلهم من طريق يحيى بن أبي بكير والترمذي من طريق عبد الله بن المبارك^(٦). كلاهما (يحيى بن أبي بكير، وعبد الله بن المبارك) روياه عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن رواية ابن المبارك، وابن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير، جاءت موقوفة، بينما جاءت بقية الروايات عن يحيى بن أبي بكير مرفوعة .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عاصم : صدوق له أوهام، وفيه : شريك : صدوق، تغير لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص عاصم، وشريك، فلم يتابعا عليه ، وقد اختلف في وقف الحديث

(١) تقريب التهذيب ص ٢٤٠

(٢) المصنف ٥٤/٧ ذكر النار ح ٣٤١٦٥

(٣) سنن ابن ماجة ١١٤٥/٢ الزهد/ صفة النار ح ٤٣٢٠

(٤) تهذيب الكمال ٢٤٨/١٤

(٥) التخويف من النار ٦٦/١

(٦) سنن الترمذي ٧١٠/٤ صفة جهنم / منه ح ٢٥٩١

ورفعه عن شريك، والخطأ فيه ممن دونه، وهو يحيى بن أبي بكير، حيث روي عنه مرة بالرفع، ومرة بالوقف، وتوبع على الوقف من قبل ابن المبارك دون الرفع، مع العلم أن الرواة عن يحيى بن أبي بكير ثقات.

قال الترمذي: "حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك" (١).

وقال ابن رجب: "وروي موقوفاً على أبي هريرة وهو أصح" (٢).

[١٣١ مكرر] حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ (٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَوْ رَجُلٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ . (أي نحو الحديث السابق) . (٤)

[١٣١] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد، يقال في حق حديثنا : وأما الشك في كون الحديث عن أبي صالح أو رجل آخر، فلا يضر، فقد بينت رواية يحيى بن أبي بكير أنها عن أبي صالح، لا عن غيره .

[١٣٢ مكرر] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ (٥)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ (٦)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((أَوْقَدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَاَبْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ)) . (٧)

[١٣٢] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، يقال بحق حديثنا .

[١٣٣] قال النسائي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا اسْتَنْجَى ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ " . (٨)

[١٣٣] الترجمة للرواة :

إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه

(١) سنن الترمذي ٧١٠/٤ صفة جهنم / منه ح ٢٥٩١

(٢) التخويف من النار ٦٦/١

(٣) سويد : بمضمومة وفتح واو وسكون ياء وبراء (المغني ص ١٣٥)

(٤) سنن الترمذي ٧١٠/٤ صفة جهنم / منه ح ٢٥٩١

(٥) الدوري : بضم دال وسكون واو وبراء، منسوب إلى قرية من العراق (المغني ص ١٠٤)

(٦) بكير : مصغرا (المغني ص ٤٥)

(٧) سنن ابن ماجه ١١٤٥/٢ الزهد / صفة النار ح ٤٣٢٠

(٨) سنن النسائي ٤٥/١ الطهارة / ذلك الأرض باليد بعد الاستنجاء ح ٥٠

بالعننة، وجاءت رواية بصريح التحديث لكن الكذب لغيره ، من الثالثة، د س ق .^(١)
قال ابن سعد، والحربي : " ولد بعد موت أبيه "، وقال ابن معين، وأبو داود،
وأبو حاتم : " لم يسمع من أبيه شيئاً "، وقال ابن عدي : " ... ولإبراهيم بن جرير غير
ما ذكرت من الحديث، وفي بعض رواياته يقول حدثني أبي، ولم يضعف في نفسه إنما
قيل لم يسمع من أبيه شيئاً، وأحاديثه مستقيمة تكتب "، وقال الذهبي : " صدوق، لم
يسمع من أبيه شيئاً، فضعف حديثه جاء من جهة الإنقطاع لا من قبل حفظه "، وقال
ابن حجر : " إنما جاءت روايته عن أبيه بصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد
الجبار، عنه، وداود ضعيف، ونسبه بعضهم إلى الكذب " .^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣)، والبيهقي^(٤) من طريق أسود بن عامر .
وأحمد من طريق حجاج^(٥) . وابن راهويه من طريق يحيى بن آدم^(٦) .
والطبراني من طريق بن أبي إياس^(٧) .
جميعهم : (أسود بن عامر ، وحجاج ، ويحيى بن آدم ، وابن أبي إياس) تابعوا
وكيعاً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه ابن ماجة^(٨)، والنسائي^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، والبيهقي^(١١) – بأسانيد
ضعيفه - من طريق أبان، تابع شريكاً في الرواية عن إبراهيم بن جرير، إلا أنه جعله
عن أبيه، من مسند جرير، لا من مسند أبي هريرة .
وأخرجه أحمد^(١٢)، وأبو يعلى^(١٣)، والبيهقي^(١٤) – بأسانيد ضعيفه - من طريق
مولى لأبي هريرة، تابع أبا زرعة في الرواية عن أبي هريرة، بإسناده ونحو لفظه .

^(١)تقريب التهذيب ص ١٥٥

^(٢)أنظر المراجع التالية : الصفات ٢٩٧/٦، التاريخ ٦/٢، المراسيل لأبي حاتم ١/٢، الكامل في الضعفاء

٢٥٩/١، ميزان الاعتدال ٢٥/١، تهذي التهذيب ٩٧/١

^(٣)سنن أبي داود الطهارة / الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى ح ٤٥

^(٤)السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة / ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء ح ٢٥١

^(٥)المسند ٤٥٤/٢

^(٦)مسند إسحاق بن راهويه ٢٠٨/١

^(٧)المعجم الكبير ٣٣٤/٢

^(٨)سنن ابن ماجة ٢٨/١ الطهارة / من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء ح ٣٥٩

^(٩)سنن النسائي ٤٥/١ الطهارة / ذلك الأرض باليد بعد الاستنجاء ح ٥١

^(١٠)من صحيح ابن خزيمة ٤٧/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض ح ٨٩

^(١١)من السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض ح ٢٥٢

^(١٢)المسند ٣٥٨/٢

^(١٣)مسند أبو يعلى ٥٢٠/١٠

^(١٤)السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض بعد الإستنجاء ح ٥٢٣

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد خالف شريك فيه أبان، الذي جعله مرة من طريق مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة، وجعله مرة أخرى من طريق إبراهيم بن جرير البجلي، عن أبيه، من مسنده، كما هو ظاهر في التخريج، والصواب ما رواه شريك، حيث إن الطريق الأولى عن أبان من مسند أبي هريرة، فيها مجهول - مولى لأبي هريرة - أما الطريق الثانية فمنقطعة، حيث نص العلماء على عدم سماع إبراهيم بن جرير من أبيه، كما هو ظاهر في ترجمته.

أما بالنسبة لقول النسائي : " هذا - أي حديث جرير - أشبه بالصواب من حديث شريك" (١)، فقد أجاب عن ذلك ابن المواق، فقال : " معنى كلام النسائي أن كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من مسند أبي هريرة، لا أنه صحيح في نفسه، فإن إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه شيئاً" (٢) .

وقال الشيخ ولي الدين : " وفي ترجيح النسائي رواية أبان على رواية شريك نظر، فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأحفظ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، ولم يخرج لأبان المذكور، مع أنه اختلف عليه فيه، فروي عنه من طريقين أحدهما عن إبراهيم بن جرير، والآخر عن مولى لأبي هريرة، وهذا الاختلاف على أبان مما يضعف روايته" (٣) .

[١٣٤ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ وَهَذَا لَفْظُهُ ح

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْمُخَرَّمِيَّ (٤)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ (٥) أَوْ رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجَى " .

قال أبو داود : " فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فُتَوَضَّأَ " (٦) .

(١) قاله عقب إيراد الحديث الذي نحن بصدده ٤٥/١

(٢) نقلًا عن عون المعبود ٤٤/١

(٣) المرجع السابق

(٤) مخرمي : بمفتوحة وسكون معجمة وفتح راء (المغني ص ٢٢٥)

(٥) تور : بفتح المثناة الفوقية، وسكون الواو، وراء مهملة : إناء معروف، وفي حديث أم سليم، أنها صنعت حبساً في تور، وهو إناء من حجارة، وقد يتوضأ فيه (لسان العرب ٩٦/٤)

(٦) سنن أبي داود ٢١/١ الطهارة / الرجل يدلك يده بالأر إذا استنجى ح ٤٥

[١٣٤] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

[١٣٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الصَّاعَانِيَّ (١) -، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو بَدْرٍ : أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : " إِنَّ الْحَصَاةَ لَتُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ " (٢).

[١٣٥] الترجمة للرواة :

- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني (٣)، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، مات سنة ٢٠٤هـ، ع (٤).

وثقه جماعة : قال ابن معين : "ثقة"، وقال الذهبي : "ثقة مشهور"، ونقل ابن حجر توثيق ابن نمير له، وذكره ابن حبان في ثقاته.

ووصفه جماعة بعبارات تدل على أنه في مرتبة الصدوق الذي له أوهام : أحمد : " أرجو أن يكون صدوقاً"، وقال العجلي، وأبو زرعة : " لا بأس به"، وقال أبو حاتم : " لين الحديث، شيخ، ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح"، وقال الذهبي في موضع آخر : " حافظ صالح". (٥)

تخريج الحديث:

أخرجه العجلي من طريق شجاع بن الوليد، متفقاً مع أبي داود في بقية إسناده ومنتنه (٦).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق وكيع (٧) والدارقطني من طريق الأعمش (٨).

كلاهما : (الأعمش، ووكيع) تابعا أبا حصين، في الرواية عن أبي صالح، بإسناده

(١) الصاعاني : بفتح الصاد المهملة والعين المعجمة وفي آخرها نون، وهي نسبة لصاغان قرية بمرور (الأنساب ٥٠٨/٣)

(٢) سنن أبي داود ١٢٥/١ الصلاة / في حصي المسجد ح ٤٦٠

(٣) السكوني : بمفتوحة وضم كاف وبنون، نسبة إلى السكون بن اسرش (المغني ص ١٣٨)

(٤) تقريب التهذيب ص ٣١٤

(٥) المراجع التالية : التاريخ ٢٤٩/٢، العلل ومعرفة الرجال ٢٢٠، الثقات لابن حبان ٤٥١/٦، تاريخ

الثقات ص ٢١٥، الجرح والتعديل ٣٧٨/٤، الكاشف ٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٤

(٦) الضعفاء الكبير ١٤٨/٢

(٧) المصنف ٧٧/٢ صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة / إخراج الحصى من المسجد ح ٧٨٤١

(٨) العلل للدارقطني ١٩٣/٨

ونحو لفظه، إلا أن الرواية من طريق وكيع شك فيها الراوي : " عن أبي هريرة أو كعب، ولم يرفعه "، بينما رواية الأعمش جاءت موقوفة على أبي هريرة .
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : شجاع بن الوليد : صدوق له أوهام، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي بدر شجاع بن الوليد، فقد وهم فيه فرغه وهو موقوف، حيث جاءت رواية كل من الأعمش، ووكيع، عن أبي صالح بوقفه، وعدم رفعه، وأما بخصوص شريك فلم يتابع عليه .

[١٣٦] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَا أَمْرُكُمْ بِهِ فُخْدُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)) .^(١)

[١٣٦] الترجمة للرواة :

الأعمش : سبق .^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق جرير .^(٣)

ومسلم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم^(٤)، وابن نمير^(٥) .

ثلاثتهم : (جرير، وابن نمير، وأبو معاوية) تابعوا شريكاً في الرواية عن الأعمش، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع

عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٣٧] قال النسائي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا اسْتَجَى ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ " .^(٦)

(١) سنن ابن ماجة ٣/١ المقدمة / اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ١

(٢) أنظر ترجمته في ص ٩٢

(٣) سنن ابن ماجة ٣/١ المقدمة / اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٢

(٤) صحيح مسلم ٤/١٨١٣ الفضائل / توقيره وترك كثرة سؤاله ح ١٣٣٧

(٥) المرجع السابق

(٦) سنن النسائي ٤٥/١ الطهارة / ذلك الأرض باليد بعد الاستجاء ح ٥٠

[١٣٧] الترجمة للرواة :

- إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي : سبق.(١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق أسود بن عامر .
وأحمد من طريق حجاج^(٤) . وابن راهويه من طريق يحيى بن آدم^(٥) .
والطبراني من طريق بن أبي إياس^(٦) .
جميعهم : (أسود بن عامر ، وحجاج ، ويحيى بن آدم ، وابن أبي إياس) تابعوا وكيعاً
في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه ابن ماجة^(٧)، والنسائي^(٨)، وابن خزيمة^(٩)، والبيهقي^(١٠) - بأسانيد ضعيفه -
من طريق أبان، تابع شريكاً في الرواية عن إبراهيم بن جرير، إلا أنه جعله عن أبيه،
من مسند جرير، لا من مسند أبي هريرة.
وأخرجه أحمد^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، والبيهقي^(١٣) - بأسانيد ضعيفه - من طريق
مولى لأبي هريرة، تابع أبا زرعة في الرواية عن أبي هريرة، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد خالف
شريك فيه أبان، الذي جعله مرة من طريق مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة،
وجعله مرة أخرى من طريق إبراهيم بن جرير البجلي، عن أبيه، من مسنده، كما
هو ظاهر في التخريج، والصواب ما رواه شريك، حيث إن الطريق الأولى عن أبان
من مسند أبي هريرة، فيها مجهول - مولى لأبي هريرة - أما الطريق الثانية فمنقطعة،
حيث نص العلماء على عدم سماع إبراهيم بن جرير من أبيه، كما هو ظاهر في

(١) أنظر ص ١٤٣

(٢) سنن أبي داود الطهارة / الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى ح ٤٥

(٣) السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة / ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء ح ٢٥١

(٤) المسند ٤٥٤/٢

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٢٠٨/١

(٦) المعجم الكبير ٣٣٤/٢

(٧) سنن ابن ماجة ٢٨/١ الطهارة / من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء ح ٣٥٩

(٨) سنن النسائي ٤٥/١ الطهارة / ذلك الأرض باليد بعد الاستنجاء ح ٥١

(٩) من صحيح ابن خزيمة ٤٧/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض ح ٨٩

(١٠) من السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض ح ٢٥٢

(١١) المسند ٣٥٨/٢

(١٢) مسند أبو يعلى ٥٢٠/١٠

(١٣) السنن الكبرى ١٠٦/١ الطهارة ، ذلك اليد بالأرض بعد الإستنجاء ح ٥٢٣

ترجمته، أما بالنسبة لقول النسائي : "هذا - أي حديث جرير - أشبه بالصواب من حديث شريك"^(١)، فقد أجاب عن ذلك ابن المواق، فقال : " معنى كلام النسائي أن كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من مسند أبي هريرة، لا أنه صحيح في نفسه، فإن إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه شيئاً"^(٢) وقال الشيخ ولي الدين : " وفي ترجيح النسائي رواية إبان على رواية شريك نظر، فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأحفظ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، ولم يخرج لإبان المذكور، مع أنه اختلف عليه فيه، فروي عنه من طريقين أحدهما عن إبراهيم بن جرير، والآخر عن مولى لأبي هريرة، وهذا الاختلاف على إبان مما يضعف روايته"^(٣).

[١٣٨ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ^(٤)، ثُمَّ دَلَّكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ " .^(٥)

[١٣٨] كل ما قيل في الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا .

[١٣٩] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ^(٦)، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَى، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ))، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ((وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ)) .^(٧)

[١٣٩] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عامر، وإسماعيل بن موسى، سبقا .^(٨)

(١) قاله عقب إيراد الحديث الذي نحن بصدده ٤٥/١

(٢) نقلًا عن عون المعبود ٤٤/١

(٣) المرجع السابق

(٤) تور : إناء معروف ، وفي حديث أم سليم ، أنها صنعت حيساً في تور ، وهو إناء من حجارة ، وقد يتوضأ فيه (لسان العرب ٩٦/٤) .

(٥) سنن ابن ماجة ١٢٨/١ الطهارة / من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء ح ٣٥٨

(٦) زرارة : بضم زاي وخفة الراءين (المغني ص ١١٨)

(٧) سنن ابن ماجة ١٠٤٥/٢ الزهد / التوقي على العمل ح ٤٢٠

(٨) أنظر ترجمة إسماعيل في ص ٥٩، و ترجمة عبد الله بن عامر في ص ٨٢

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي من طريق ابن الأصبهاني، تابع عليه إسماعيل وعبد الله بن عامر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه. (١)

وأخرجه أحمد من طريق ابن نمير، ويعلى بن عبيد. (٢)

والبيهقي من طريق أبي معاوية (٣)، والطبراني من طريق سفيان. (٤)

وأبو يعلى من طريق عبد العزيز. (٥)

جميعهم : (ابن نمير، ويعلى بن عبيد، وأبو معاوية، وسفيان، وعبد العزيز) تابعوا شريكاً في الرواية عن الأعمش، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفيه : إسماعيل ابن موسى : صدوق ، وقد توبع كل منهما عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج.

[١٤٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، (١) عَنْ مُوسَى ابْنِ

طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، (٧) قَالَ : " أَتَيْتُ امْرَأَةً تَبْتَاعُ تَمْرًا، فُؤَلْتُ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ

تَمْرًا أَطِيبَ مِنْهُ فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَتَقَبَّلَتْهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ : اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : ((أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي

أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟)) حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ

أَهْلِ النَّارِ، قَالَ : وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ

: { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِلَى قَوْلِهِ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ }، (٨) قَالَ أَبُو

الْيَسْرِ : فَأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْهِ هَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : ((بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ)) . (٩)

(١) مسند الشهاب ٣٥٦/١

(٢) المسند ٤٩٥/٢

(٣) الأربعين الصغرى ١٦٧/٢

(٤) المعجم الأوسط ٥/٣

(٥) مسند أبي يعلى ٣١٠/٢

(٦) موهب : بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة (المغني ص ٢٤٣)

(٧) أبو اليسر : بياء وسين فمهملة مفتوحتين وراء (المغني ص ٢٧٦)

(٨) سورة : هود، آية رقم (١١٤)

(٩) سنن الترمذي ٢٩٢/٥ تفسير / من سورة هود

قال أبو عيسى : وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ .

الحديث وصله البخاري في التاريخ الكبير ، فقال :

قال بشر: أخبرنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي اليسر بن عمرو، قال : أتته امرأة وزوجها بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في بعث، فقالت له : بعني بدرهم تمرًا، قال : قلت لها : واعمتي إن في البيت تمرًا أطيب من هذا، فانطلق بها فغمرها وقبلها ففزع فخرج فلقي أبا بكر فقال له هلكت، فقال ما شأنك ؟ فقص عليه أمره وقال له : هل لي من توبة؟ قال: نعم تب ولا تعد ولا تخبر أحدا ، فانطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه الأمر، فقال له: ((خلفت رجلا من المسلمين غازيا في سبيل الله بهذا)) ، قال : فظننت أني من أهل النار وأن الله عز وجل لا يغفر لي أبدا ، وأطرق عني نبي الله صلى الله عليه حتى نزلت : (أقم الصلاة إلى قوله إن الحسنات يذهبن السيئات) ، فأرسل إلي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علي .^(١)

[١٤٠] الترجمة للرواة :

- بشر بن الوليد بن خالد الكندي ، أبو الوليد ، توفي سنة ٢٣٨ هـ .
وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال الذهبي : " الإمام العلامة المحدث الصادق ... وكان حسن المذهب وله هفوة لا تزيل صدقه ... لزم الوقف في مسألة خلق القرآن فنفر من أصحاب الحديث للوقف ، وتركوا الأخذ عنه ن وحمل عنه آخرون " ، وقال في موطن آخر : " شاخ واستولى عليه الهرم في آخر عمره ، ويقال أنه وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك " ، وقال صالح جزرة : " صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف " ، وقال البغدادي : " كان جميل المذهب حسن الطريقة " ، وسئل الآجري أبا داود ، بشر بن الوليد ثقة ؟ ، قال : " لا " .^(٢)

قلت : صدوق ، لكنه شاخ واستولى عليه الهرم فخرف .

(١) التاريخ الكبير ٢٢٠/٧

(٢) أنظر المراجع التالية : ثقات ابن حبان ١٤٣/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٠ ، تاريخ بغداد ٨١/٧ ، المغني ١٠٨/١ ، أخبار القضاة ٢٧٢/٣ ، ميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٢ ، تاريخ الإسلام ١١٠/١٧ ، الجرح والتعديل ٣٦٩/٢ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشكوال^(١)، والخطيب^(٢)، من طريق عبد الله بن المبارك، تابع بشراً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه الترمذي^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق قيس بن الربيع، تابع شريكاً في الرواية عن عثمان، بإسناده ونحوه.
الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وفيه بشر بن الوليد : صدوق لكنه شاخ واستولى عليه الهرم فخرف ، وقد توبع كلاهما بإسناده ونحو لفظه ، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٤١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَوْصِي امْرَأً بِأُمَّه، أَوْصِي امْرَأً بِأُمَّه، أَوْصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أَوْصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَدَى يُؤْذِيهِ))^(٥)
[١٤١] الترجمة للرواة :

- عبيد الله بن علي السُّلَمِيِّ ، ويقال له عبيد بلا إضافة، مجهول، ق^(٦)

، قال الذهبي : " مجهول " ^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه العسكري من طريق حدير .^(٨)

وأحمد من طريق سفيان، وأبي عوانة .^(٩)

والحاكم من طريق زائدة .^(١٠)

جميعهم : (حدير، وسفيان، وأبو عوانة، وزائدة) تابعوا شريكاً في الرواية عن منصور، بإسناده، ونحوه

(١) غوامض الأسماء المبهمة ٢٥٩/١

(٢) تاريخ بغداد ٧٦/٤

(٣) سنن الترمذي ٢٩٢/٥

(٤) المعجم الكبير ١٦٥/١٩

(٥) سنن ابن ماجة ١٢٠٦/٢ الأدب / بر الوالدين ح ٢١٥٧

(٦) تقريب التهذيب ص ٤٣٧

(٧) الكاشف ٢٣١/٢

(٨) تصحيقات المحدثين ٥٢٩/٢

(٩) المسند ٣١١/٤

(١٠) المستدرک ١٦٦/٤ .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عبيد الله بن علي : مجهول، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص عبيد الله بن علي، فلم يتابع عليه، وأما شريك، فقد توبع عليه كما في هو ظاهر في التخريج .

[١٤٢] قال أبو داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد ، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة رفعه.

قال عثمان : وثنا وكيع، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله، قال : " اشترى من غير تبيعا^(١)، وليس عنده ثمنه، فأربح فيه، فباعه، فتصدق بالربح على أراميل بني عبد المطلب، وقال : ((لا أشترى بعدها شيئا إلا وعندي ثمنه))^(٢).

[١٤٢] الترجمة للرواة :

- عثمان بن أبي شيبة : بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، مات سنة ٢٣٧هـ، خ م د س ق .^(٣)

قال الذهبي : " أئمة الحديث الأعلام ... و عثمان لا يحتاج لمتابع، ولا ينكر له أن ينفرد بأحاديث لسعة ما روى، وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحهما ".^(٤)
- سماك : سبق .^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق الزبير بن ، وأسود.^(٦)
وخرجه ابن أبي شيبة^(٧)، وأحمد^(٨)، والحاكم^(٩)، ثلاثتهم من طريق وكيع .
والطبراني^(١٠)، والحاكم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، ثلاثتهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي جميعهم : (الزبير، وأسود، وكيع، وسعيد) تابعوا عثمان وقتيبة في الرواية عن

(١) تبيعا : ولد البقرة أول سنة (النهاية ١٧٩/١)

(٢) سنن أبي داود ٢٤٧/٣ البيوع / التشديد في الدين ح ٣٣٤٤

(٣) لسان الميزان ٣٧٧/٥

(٤) ميزان الاعتدال ٣٥٤/٣

(٥) أنظر ترجمته في ص ٦٢

(٦) المسند ٣٢٣/١

(٧) المصنف ٤٦٨/٤ البيوع / التجارة والرغبة فيها

(٨) المسند ٢٣٥/١

(٩) المستدرک ٢٨/٢ البيوع ح ٢٢٠٩

(١٠) المعجم الكبير ٢٨٢/١١

(١١) المستدرک ٢٨/٢ البيوع ح ٢٢٠٩

(١٢) السنن الكبرى ٣٥٦/٥ البيوع / التشديد في الدين ح ١٠٧٥١

شريك، بإسناده مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وبنحو لفظه .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده : سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، تغير بأخره فكان ربما تلقن، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وعثمان بن أبي شيبة: ثقة له أوهام .

هذا وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله عن عكرمة، وصحح الحاكم رواية الوصل^(١) ، وأشار ابن حجر لتضعيفه مرسلأ ، فقال : " أخرج أبو داود، والحاكم من طريق سماك عن عكرمة عنه، في أثناء حديث تفرد به شريك، عن سماك، واختلف في وصله وإرساله " ^(٢) .

أما بخصوص سماك، وشريك فقد تفردا به ولم يتابعا عليه ، وأما بخصوص عثمان ابن أبي شيبة، فقد توبع عليه من قبل قتيبة بن سعيد بإسناده ، ونحو لفظه .

[١٤٣] قال مسلم : و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو وَابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ^(٣)، قَالَ عَمْرٍو فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَابِرَةَ، فَأَتَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْمُخَابِرَةِ، فَقَالَ : - أَيْ عَمْرٍو- أَخْبَرَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا، إِنَّمَا قَالَ يَمْنَحُ^(٤) أَحَدَكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا^(٥) مَعْلُومًا " .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا التَّقْفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ ح

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ ح

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح

و حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ شُعْبَةَ .

كُلُّهُمْ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ^(٦) .

[١٤٣] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

(١) المستدرک ٢٨/٢ البيوع ح ٢٢٠٩

(٢) فتح الباري ٣٥/٥

(٣) يخابر : المزارعة بالثلث والربع ، وأقل من ذلك وأكثر (الغريب لابن قتيبة ١٩٦/١)

(٤) يمنح : إذا أعطاه لينتفع به زمانا ثم يرده (النهاية ٣٦٤/٤)

(٥) خرجاً : ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبداً كان أو أمة أو ملكاً (النهاية ١٩٢/٢)

(٦) صحيح مسلم ١١٨٤/٣ البيوع / الأرض تمنح ح ١٥٥٠

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(١)، والطبراني^(٢)، من طريق الفضل بن موسى، كما عند مسلم .
وأخرجه الطبراني من طريق روح بن القاسم، وحماد بن سلمة^(٣).
والنسائي من طريق حماد بن زيد^(٤).

جميعهم : (سفيان، وابن جريج، وأيوب، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وروح)
تابعوا شعبة في الرواية عن عمرو، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم .

وفي إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، لكنه توبع عليه
متابعة ناقصة في شيخه، من قبل جمع من الثقات .

[٤٤١ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيلَانَ^(٥)، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى
السَّيَّانِيُّ^(٦)، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَرِّمِ الْمَزَارَعَةَ، وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ
يَرْفُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ " .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ رَافِعٍ فِيهِ اضْطِرَابٌ، يُرْوَى هَذَا
الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ عُمُومَتِهِ، وَيُرْوَى عَنْهُ عَنْ ظَهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ وَهُوَ أَحَدُ
عُمُومَتِهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ عَلَى رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ
ثَابِتٍ، وَجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٧).

[٤٤٤] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من : ترجمة للرواة، وتخريج للحديث ،
وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

(١) سنن الترمذي ٩/٤ الأحكام / المزارعة ح ١٣٨٥

(٢) المعجم الكبير ١٣/١١

(٣) المرجع السابق

(٤) سنن النسائي ٣٦/٧ المزارعة / ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض ح ٣٨٧٣

(٥) عيلان : بفتح مهمله وسكون تحتية (المغني ص ١٨٢)

(٦) السيانى : بكسر سين وسكون مثناة بتحتية فنون فألف فنون، نسبة إلى سيان قرية

بخرسان (المغني ص ١٤٠)

(٧) سنن الترمذي ٩/٤ الأحكام / المزارعة ح ١٣٨٥

[١٤٥] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ^(١)، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِحْتِلَامِ " .
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ : لَمْ نَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عِنْدَ شَرِيكٍ ، قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ : دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرَضِيًّا ، قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ .^(٢)
 [١٤٥] الترجمة للرواة :

- أبو الْجَحَافِ : داود بن أبي عوف، سويد التميمي، البُرْجُمِي، مولا هم، مشهور بكنيته، صدوق شيعي ربما أخطأ، من السادسة، ت س ق .^(٣)
 وثقه جماعة : قال ابن أبي داود : " كان سفیان يوثقه "، وقال ابن معين، وأحمد : " ثقة"، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : " يخطئ"، وقال النسائي: " ليس به بأس".
 ووصف بعبارات تدل على كونه في مرتبة صدوق : قال أحمد في موضع آخر : " صالح"، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث"، وقال الذهبي : " صويلح"
 وضعفه جماعة : قال الأزدي : " زائغ ضعيف"، وقال ابن عدي : " ليس بالقوي"، ولا ممن يحتج به في الحديث^(٤)
 قلت : أميل لقول ابن حجر فيه .

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق زكريا بن يحيى .^(٥)
 والطبراني من طريق محمد بن الصباح .^(٦)
 كلاهما : (زكريا، ومحمد بن الصباح) تابعا علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

(١) الجحاف : بفتح الجيم والحاء المهملة، وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى جحاف، وهو سكة بنيسابور (الأنساب ٢/٢٥)
 (٢) سنن الترمذي ١٨٨/١ الطهارة / ما جاء أن الماء من الماء ح ١١٢
 (٣) التقريب ص ٧٧٣
 (٤) أنظر المراجع التالية : العطل ومعرفة الرجال ت ١١٢١ وت ٢٥٥٤، الثقات ٨/٢٨٠، الجرح والتعديل ٣/٤٢١، الكامل في الضعفاء ١/٣٣٤، تهذيب التهذيب ٣/١٧٠
 (٥) فضائل الصحابة ١/١٧٣
 (٦) المعجم الكبير ١١/٣٠٤

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق رجل من أهل الخدرة^(١)، ومن طريق سليم^(٢).
وعبد الرزاق من طريق عطاء^(٣).
ثلاثتهم: (عطاء ، وسليم ، ورجل من أهل الخدرة) تابعوا عكرمة في الرواية عن ابن
عباس، وليس في منته: " في الاحتلام".
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف ، وهو موقوف .
في إسناده : أبو الجحاف : صدوق شيعي ربما أخطأ ، وفيه : شريك : صدوق،
تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.
أما بخصوص أبي الجحاف فقد خالف فيه بقية الرواة الذين تابعوه متابعة ناقصة ،
حيث زاد فيه " في الاحتلام"، بينما خلت مروياتهم من هذه الزيادة كما هو ظاهر في
التخريج ، وأما ما يتوهم من كون الخطأ من شريك لا من أبي الجحاف ، فالصواب
أنه من أبي الجحاف، حيث رواه عن شريك كل من : (زكريا، ومحمد بن الصباح)
الذان تابعا علي بن حجر في الرواية عن شريك بإسناده ولفظه .

(١) المصنف ١/٨٦ ح ٨٥٩

(٢) المرجع السابق ١/٨٧ ح ٩٦٠

(٣) مصنف عبد الرزاق ١/٢٥٢ ح ٩٦٧

[١٤٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ^(١)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الرَّجُلِ يَقْعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ : ((يَنْصَدَقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ))^(٢).

[١٤٦] الترجمة للرواة :

- خُصَيْفٌ : سبق.^(٣)

- مِقْسَمٌ، ويقال نَجْدَةٌ، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الجار، ويقال مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، توفي سنة ١٠١هـ، خ ٤ .

وثقه أحمد بن صالح، والعجلي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان .

وقال أبو حاتم : " صالح الحديث، لا بأس به "، وقال الذهبي : " صدوق مشهور " .

وضعه ابن سعد، وابن حزم، وقال الساجي : " تكلم الناس في بعض رواياته "، وذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه قدحاً .

وكان يرسل : قال البخاري : " ولا يعرف لمقسم، سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة " .^(٤)

قلت: صدوق، يرسل .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق الحسين بن محمد .^(٥)

وأبو داود من طريق محمد بن الصباح .^(٦)

والدارمي من طريق أبي الوليد .^(٧) وابن أبي شيبة .^(٨)

جميعهم : (الحسين، ومحمد بن الصباح، وأبو الوليد، وابن أبي شيبة) تابعوا علي بن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الدارمي – بإسناد صحيح – من طريق سفيان الثوري .^(٩)

(١) خصيف : بمفتوحة وكسر مهملة (المغني ص ٩٢)

(٢) سنن الترمذي ٢٢٤/١ الطهارة / ما جاء في الكفارة ح ١٣٦

(٣) خصيف : أنظر ص ١٦٥

(٤) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧، التاريخ رواية ابن طهمان ت ٣١٠، الثقات ٤٠٣/٣، الضعفاء للنسائي ت ١٧٧ الجرح والتعديل ٤٠٣/٣، الكامل في الضعفاء ٧٢/٣، الكاشف ٢٨٠/١، تهذيب التهذيب ١٢٤/٣

(٥) المسند ٢٧٢/١

(٦) سنن أبي داود ٦٩/١ الطهارة / ايتان الحائض ح ٢٦٦

(٧) سنن الدارمي ٢٧٠/١ الطهارة / من قال عليه الكفارة ح ١١٠٥

(٨) المصنف ٨٨/٣ الأيمان والكفارات / يقع على المرأة وهي حائض ما عليه ح ١٢٣٧١

(٩) سنن الدارمي ٢٧٠/١ الطهارة / من قال عليه الكفارة ح ١١٠٥

والنسائي - بإسناد صحيح - من طريق ابن جريج ^(١).
 كلاهما : (ابن جريج، وسفيان) تابعا شريكاً في الرواية عن خصيف، بإسناده
 ونحو لفظه .
 وأخرجه أبو داود من طريق علي بن بذيمة ^(٢).
 وأخرجه أبو داود ^(٣)، والبيهقي ^(٤)، والدارمي ^(٥)، من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن
 عبد الحميد بن عبد الرحمن .
 والبيهقي - بإسناد صحيح - من طريق عبد الكريم بن مالك ^(٦).
 والدارقطني من طريق يعقوب بن عطاء ^(٧).
 جميعهم : (علي بن بذيمة ، عبد الحميد، وعبد الكريم ، ويعقوب) تابعوا خصيفاً في
 الرواية عن مقسم .
 وأخرجه الدارمي من طريق عطاء ^(٨).
 وأحمد من طريق عكرمة ^(٩).
 كلاهما : (عطاء ، وعكرمة) تابعا مقسماً في الرواية عن ابن عباس .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره.
 في إسناده : خصيف : صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخره ، وفيه : شريك : صدوق،
 تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

(١) السنن الكبرى ٣٤٨/٥ عشرة النساء / ذكر الاختلاف على خصيف ح ٩١٩٠
 (٢) سنن أبي داود ٦٩/١ الطهارة / ايتان الحائض ح ٢٦٦ ، وجاء السند مرفوعاً مرسلأ .
 (٣) المرجع السابق ح ٢٦٤ وجاء السند مرفوعاً، والمتن بلفظ : يتصدق بدينار أو نصف دينار " وسأشير
 لهذا المتن برقم ٢ اختصاراً ، قال أبو داود : هكذا الرواية الصحيحة قال دينار أو نصف دينار وربما لم
 يرفعه شعبة . (٣) السنن الكبرى ٨ ٣٤/٥ عشرة النساء / ذكر الاختلاف على خصيف ح ٩١٩٠
 (٤) سنن أبي داود ٦٩/١ الطهارة / ايتان الحائض ح ٢٦٦ ، وجاء السند مرفوعاً مرسلأ .
 (٥) المرجع السابق ح ٢٦٤ وجاء السند مرفوعاً، والمتن بلفظ : يتصدق بدينار أو نصف دينار " وسأشير
 لهذا المتن برقم ٢ اختصاراً ، قال أبو داود : هكذا الرواية الصحيحة قال دينار أو نصف دينار وربما لم
 (٦) السنن الكبرى ٣١٤/١ ح ١٤٠٥ ، مرفوعاً ولفظه ٢ ، وقال : وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد
 الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة موقوفاً على ابن
 عباس . وموقوفاً ولفظه ٢ وقال بعدها : وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه رجع عن رفعه بعد
 ما كان يرفعه . وموقوفاً ولفظه ٢ ، وقال بعدها : قال ابن مهدي : فقبل لشعبة إنك كنت ترفعه قال: إني
 كنت مجنوناً فصحت، فقد رجعت شعبة عن رفع الحديث وجعله من قول بن عباس.
 (٧) سنن الدارمي ٢٧٠/١ ح ١١٠٧ ، موقوفاً ولفظه ٢ ، وقال بعده : قال شعبة أما حفطي فهو مرفوع واما
 فلان وفلان فموقوف ، قال بعض القوم حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان فقال والله ما أحب اني
 عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت.
 (٨) السنن الكبرى ٣١٧/١ الطهارة / كفارة من أتى امرأته حائضاً ح ١٤١٥ ، مرفوعاً ولفظه ٢ .
 (٩) سنن الدارقطني ٢٨٦/٣ ح ١٥٥
 (٨) سنن الدارمي ٢٧١/١ ح ١١١٣ موقوفاً وفي متنه : " يتصدق بدينار " وسأشير لها بـ٣ اختصاراً .
 (٩) المسند ، مرفوع ولفظه ٣

وقد تويع كلاهما كما هو ظاهر في التخريج .

واضطراب الحديث من حيث الإسناد والتمن مدفوع مؤول بما يلي :

١. من حيث الإسناد : جاء الحديث مرفوعاً وموقوفاً ، فالمرفوع يقدم على الموقوف لأن الرافع له ثقة - وهو شعبة - ، حيث صرح في رواية الدارمي بقوله : " أما حفطي فمرفوع" (١) ، وقد تردد بعد لكثرة الاختلاف في الرفع والوقف ، وهذا لا يؤثر في يقينه الأول برفعه ، وقد تابعه فيه غيره ، وقد ظهر من كل ذلك أن الحديث في أصله صحيح وأن الاختلاف بين الرفع والوقف وبين الإرسال والوصل لا يؤثر في صحته ، وأن القول قول من زاد الرفع والوصل ، إذ لا محيص عن رفعه لحصول الرفع من شعبة حال ثقته وتيقنه ، وهو الأسبق والأقرب إلى سماعه ، والمثبت مقدم على النافي في الأمور ، فضلاً عن حصول الأمرين من جهة شعبة ، ولا يؤمن على الإنسان من النسيان مع طول الزمان .

٢. من حيث المتن فأصح الروايات ما جاء في سنن أبي داود ، ولفظه : " يتصدق بدينار أو نصف دينار " ، لكثرة طرقها ، وسلامة رجالها ، وأما باقي الروايات ، " يتصدق بنصف دينار " ، " يتصدق بدينار " فلا يبتعد أن تكون من اختصار الرواة ، والله أعلم .

والحديث : صححه أحمد ، والحاكم ، وابن القطان ، وابن دقيق العيد ، والذهبي (٢) ، وابن القيم (٣) ، وابن حجر (٤) ، وكذا أحمد شاكر (٥) ، وصحح الألباني أصله (٦) .

[٤٧١ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ (٧) الْبَزَّازُ (٨) ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ (٩) ، عَنْ مِقْسَمٍ (٤) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إِذَا وَقَعَ (١٠) الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ)) . (١١)

(١) سنن الدارمي ١/٢٧٠ ح ١١٠٧

(٢) نقلا عن تلخيص الحبير ١/١٦٥

(٣) حاشية ابن القيم ١/٣٠٦

(٤) تلخيص الحبير ١/١٦٥

(٥) سنن الترمذي (شاكر) ١/٢٥٤

(٦) صحيح سنن الترمذي ١/٤٤٤ ح ١١٧ ، وضعيف سنن الترمذي ص ١٣ ، وقد صحح : " يتصدق بدينار أو نصف دينار " .

(٧) الصباح : بضم مهملة وشدة موحدة (المغني ص ١٤٩)

(٨) البزاز : بموحدة وشدة فزأؤ وبراء بعد ألف (المغني ص ٣٦)

(٩) خصيف : بمفتوحة مكسر مهملة (المغني ص ٩٢)

(١٠) وقع : إذا عرس (لسان ٨/٤٠٤)

(١١) سنن أبي داود ١/٦٩ الطهارة / اتیان الحائض ح ٢٦٦

[١٤٧] كل ما قيل في الحديث السابق من : ترجمة للرواة، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

[١٤٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةً " .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْوُثْرِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ بِالْمُعَوَّدَتَيْنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ بِسُورَةٍ.^(٢)

[١٤٨] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق إسحاق بن عيسى، وحسين بن محمد، وأبو أحمد الزبيرى .^(٤) ثلاثتهم : (إسحاق، وحسين، وأبو أحمد) تابعوا علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه.

وأخرجه ابن ماجة من طريق يونس بن أبي إسحاق .^(٥)

وأحمد من طريق إسرائيل .^(٦)

كلاهما : (يونس، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه أحمد من طريق مسلم البطين، تابع أبا إسحاق في الرواية عن سعيد بن جبير، بإسناده ونحو لفظه.^(٧)

(١) جبير : بمضمومة مفتوحة وسكون ياء (المغني ص ٥٧)

(٢) سنن الترمذي ٣٢٥/٢ الصلاة / ما جاء فيما يقرأ به في الوتر ح ٤٦٢

(٣) أنظر ترجمته ص ٣٤

(٤) السند ٣٠٠/١

(٥) سنن ابن ماجة ٣٠٧/١ الصلاة ، ما جاء فيما يقرأ به في الوتر ح ١١٧٢

(٦) المسند ٣٠٥/١

(٧) المرجع السابق

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، وأما شريك فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج .

[١٤٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ^(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة، وهَلْ أتى عَلَى الْإِنْسَانِ " .

قال : وفي الباب عن : سعد، وابن مسعود، وأبي هريرة .

قال أبو عيسى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ^(٣) .

[١٤٩] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سفيان، وشعبة^(٤) .

والنسائي من طريق أبي عوانه^(٥) .

ثلاثتهم : (سفيان، وشعبة، وأبو عوانه) تابعوا شريكاً في الرواية عن مخول، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج.

(١) مخول : بوزن محمد، وقيل بمكسورة، وسكون معجمة (المغني ص ٢٢٦٩)

(٢) البطين : بالتصغير (المغني ص ٤٠)

(٣) سنن الترمذي ٣٩٨/٢ الصلاة / ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة ح ٥٢٠

(٤) صحيح مسلم ٥٩٩/٢ الصلاة / ما يقرأ في يوم الجمعة ح ٨٧٩

(٥) سنن النسائي ١٥٩/٢ الصلاة / القراءة في الصبح يوم الجمعة ح ٩٥٦

[١٥٠ مكرر] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ الْمُخَوَّلِ (١) بْنِ رَاشِدٍ،
عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَفْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ " (٢).
[١٥٠] كل ما قيل في الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم
على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

[١٥١] قال الترمذي : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ (٣)، عَنْ شَرِيكٍ، -
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " .

قال : وفي الباب عن : أنس، وابن عمر.
قال أبو عيسى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ
فَقَالَ: إِنَّمَا يُرَوَى هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَعُدُّونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَفْضَلَ مِنْ
أَبِيهِ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ أَخٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا (٤).
[١٥١] الترجمة للرواة :

- سفيان بن وكيع : سبق. (٥)

- يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار
التاسعة، بخ م ٤. (٦)

قال ابن معين : " ليس بثبت "، وقال أحمد : " ليس بحجة "، وقال ابن حبان : " ربما
أخطأ "، وقال أبو زرعة : " يهمل كثيراً "، وقال النسائي : " ليس بالقوي "، وقال أبو
حاتم : " مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحل الصدق "، وقال ابن
عدي : " وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه "، وقال ابن
شاهين : " كان صدوقاً ثقة، ولكن في حفظه تخليط "، وقال الذهبي : " صدوق فليج
فساء حفظه "

(١) المخول : بوزن محمد ، وقيل بمكسورة وسكون معجمة (المغني ص ٢٢٦) .

(٢) سنن النسائي ١٥٩/٢ الصلاة / القراءة في الصبح يوم الجمعة ح ٩٥٦

(٣) يمان : بفتح ياء وخفة ميم (المغني ص ٢٧٧) .

(٤) سنن الترمذي ٢١٩/٣ الحج / ما جاء في فضل الطواف ٨٦٦

(٥) أنظر ص ١٤١

(٦) تقريب التهذيب ص ٦٩٤

ذكره صاحب نهاية الاغتياب ضمن زيادات النهاية، وذكره محقق كتاب
المختلطين للعلائي في التوثيق.^(١)

قال الباحث: صدوق سيئ الحفظ، فلج فساء حفظه .

- أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي، من طريق سفيان بن وكيع^(٣)، وابن الجوزي من طريق
الترمذي^(٤) .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا، وتغير، وفيه : سفيان بن
وكيع : صدوق، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل
فسقط حديثه، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، ولم يتابع
أي واحد منهم .

قال ابن الجوزي : " وفي الإسناد يحيى بن اليمان، قال احمد بن حنبل: ليس بحجة،
وقال ابن المديني: تغير حفظه، وقال أبو داود: يخطئ في الاحاديث ويقلبها، وفي
الإسناد: شريك، قال يحيى بن سعيد: ما زال مختلطا ،وقال أبو حاتم الرازي :كانت له
أغاليط".^(٥)

[١٥٢] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ،
عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بِمَ أَعْرَفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ^(٦) مِنْ هَذِهِ
النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فِدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْزِلُ
مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ
قَالَ : ((ارْجِعْ)) فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .^(٧)

(١) أنظر المراجع التالية : التاريخ رواية ابن الجنيدي ص٢٥٧، الثقات ٢٥٥/٩، سؤالات البرذعي ص٣٩٣،
الصغفاء للنسائي ت٦٣٢، الجرح والتعديل ١٩٩/٩، الكامل في الصغفاء ٢٣٦/٧، تاريخ أسماء الثقات
ص٣٥٥، الكاشف ٢٧٣/٣، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١١

(٢) أنظر ترجمته في ص٣٤

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٨

(٤) العلل المتناهية ٥٧٤/٢

(٥) المرجع السابق.

(٦) العدق : النخلة ، أو الغصن من النخل فيه ثمره . (النهاية ١٩٩/٣)

(٧) سنن الترمذي ٥٩٤/٥ المناقب / آيات في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ح٣٦٢٨

[١٥٢] الترجمة للرواة :

سماك : سبق (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣)، والبخاري في التاريخ الكبير^(٤)، كلهم من طريق ابن الأصبهاني .

وأخرجه الدارمي،^(٥) والبيهقي^(٦)، من طريق الأعمش، تابع سماكاً في الرواية عن أبي ظبيان، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

فيه : سماك : مختلف فيه والراجح أنه حسن الحديث إذا لم يخالف، وفيه :

شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة

أما بخصوص سماك فقد توبع عليه من قبل الأعمش، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج ، وأما شريك فتعتبر المتابعة السابقة متابعة ناقصة له .

[١٥٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ ^(٧) بَيْنَ الْبِهَائِمِ " . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ قُطَيْبَةَ ، وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ عَنْ شَرِيكَ .

وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَأَبُو يَحْيَى هُوَ الْفَقَّاتُ الْكُوفِيُّ ، وَيُقَالُ اسْمُهُ زَادَانُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ: طَلْحَةَ، وَجَابِرِ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعِكْرَاشِ بْنِ دُوَيْبٍ. ^(٨)

[١٥٣] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

(١) أنظر ترجمته في ص ٦٢

(٢) المستدرک ٦٧٦/٢

(٣) الإعتقاد ٤٨١/٢

(٤) التاريخ الكبير ٣/٣

(٥) سنن الدارمي ٢٦/١ المقدمة ح ٢٤

(٦) الإعتقاد ٤٨/٢

(٧) التحريش : الإغراء وتهيج بعضها ببعض ، كما يفعل بين الجمال والديوك والكباش ، وغيرها (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣٦٨/١) .

(٨) سنن الترمذي ٢١٠/٤ الجهاد / كراهية التحريش بين البهائم ح ١٧٠٩

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق وكيع .^(١)

وأبو يعلى، من طريق قطبة .^(٢)

وأبو حاتم من طريق عبيد الله بن موسى .^(٣)

والترمذي من طريق سفيان، وأبو معاوية.^(٤)

جميعهم : (وكيع، وقطبة، وعبيد الله بن موسى، وسفيان، وأبو معاوية) تابعوا شريكاً بإسناده ونحو لفظه، إلا أن : (عبيد الله بن موسى، وأبا معاوية) جعلاه مرسلأ، بينما زاد : (سفيان، ووكيع، وقطبة) أبو يحيى القتات بين الأعمش، ومجاهد، لكن قطبة خالف سفيان ووكيع، حيث جعله متصلأ لا مرسلأ .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد خالف فيه الثقات – كأبي معاوية : أحفظ الناس لحديث الأعمش - الذين رووه مرسلأ عن مجاهد، بينما جعله متصلأ عن مجاهد عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد يتوهم أن : (وكيع، وسفيان) لم يصيبا فيه، إذ جعلاه من طريق الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، ولكن الصواب أن يقال أن الأعمش قد رواه مرتين، الأولى عن أبي يحيى، والثانية طلب فيها العلو، فرواها عن شيخه مجاهد بدون واسطة .

(١) السنن الكبرى ٢٢/١٠ السيق الرمي / النهي عن التحريش بين البهائم ح ١٩٥٦٨

(٢) مسند أبي يعلى ٣٨٩/٤

(٣) علل الحديث ٢٤٤/٢

(٤) سنن الترمذي ٢١٠/٤ الجهاد/ كراهية التحريش بين البهائم ح ١٧٠٩

[١٥٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ)) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَّا، يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ يُنْكَرُ هَذَا التَّفْسِيرَ لَيْسَ مِنَّا، يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ مِلَّتِنَا. (١)

[١٥٤] الترجمة للرواة :

- الليث بن أبي سليم، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٨هـ، خت م ٤. (٢)

تكلم فيه العلماء بعبارات تدل على صحة قول ابن حجر فيه : قال ابن سعد : " كان ضعيفاً في الحديث "، وقال ابن معين، وأحمد : " ليس بذاك "، وقال ابن حبان : " اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به "، وقال الجوزجاني : " يضعف حديثه، ليس بثبت "، وقال العجلي : " جازئ الحديث "، وقال في موطن آخر : " لا بأس به "، وقال أبو زرعة : " مضطرب الحديث "، وقال النسائي : " ضعيف "، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث "، وقال الساجي : " صدوق فيه ضعف، وكان سيئ الحفظ كثير الغلط "، وقال يعقوب بن أبي شيبة : " صدوق فيه ضعف الحديث "، وقال الذهبي : " فيه ضعف يسير من جهة سوء حفظه "، وقال في موطن آخر : " محدث الكوفة على لين في حديثه لنقص حفظه "

ذكره صاحب الإغتباط بمن رمي بالاختلاط، وكذلك محقق كتاب المختلطيين ضمن الزيادات. (٣)

(١) سنن الترمذي ٣٣٣/٤ البر والصلة / في رحمة الصبيان ح ١٩٢١

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٤٢

(٣) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦، التاريخ رواية ابن الجنيد ص ٢٠٩، العلل ومعرفة الرجال ت ١٣٧، المجروحين لابن حبان ٢٣٣/٢، أحوال الرجال ت ٣٢، تاريخ الثقات ص ٣٦٩، الجرح والتعديل ١٧٨/٧، سير أعلام النبلاء ١٧٩/٦، الكاشف ١٤/٣، نهاية الإغتباط ص ٢٩٥، المختلطيين ص ١٠٠

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الحميد من طريق أبي نعيم، تابع يزيد بن هارون في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه. (١)

وأخرجه القضاعي من طريق ابن ادريس. (٢) وأحمد (٣)، وابن حبان (٤)، والهيثمي (٥) - بأسانيد ضعيفة - من طريق جرير. كلاهما: (ابن ادريس، وجرير) تابعا شريكاً في الرواية عن ليث، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن جريراً جعله من طريق ليث، عن عبد الملك عن عكرمة، أي بزيادة عبد الملك.

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه : ليث بن أبي سليم : صدوق، اختلط جداً ولم يميز حديثه فترك، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص ليث، فلم يتابع عليه، هذا وقد اختلف عليه، حيث روي عنه عن عكرمة مباشرة، وروي مرة أخرى عنه، عن عبد الملك، عن عكرمة، أي بواسطة عبد الملك، ورواية من روى بدون واسطة أصح، لكون الزيادة جاءت من طرق ضعيفة، بينما جاءت الروايات الخالية من تلك الزيادة، بأسانيد صحيحة .

وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل ابن ادريس، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج ، وحديثنا من رواية يزيد بن هارون عن شريك، وقد توبع عليه يزيد من قبل أبي نعيم، وكلاهما : (يزيد بن هارون، وأبو نعيم) قد نص العلماء على سماعهما من شريك قبل الاختلاط. (٦)

[١٥٥] قال النسائي : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٧)، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " حُرِّمَتْ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ " (٨).

(١) مسند عبد بن حميد ص ٢٠٢

(٢) مسند الشهاب ٢٠٩/٢

(٣) المسند ٢٥٧/١

(٤) صحيح ابن حبان ٢٠٤/٢ البر والإحسان / الزجر عن ترك توقير الكبير وحملة الصغرا من المسلمين

ح ٤٥٨ و ٤٦٤

(٥) موارد الظمآن ص ٤٧٣

(٦) الكواكب ص ٢٥٦

(٧) ذريح : بفتح معجمة وكسر راء وإهمال حاء (المغني ص ١٠٦)

(٨) سنن النسائي ٣٢١/٨ الأشربة / ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ح ٥٦٨٦

[١٥٥] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبه^(١) - بإسناد صحيح - والبيهقي^(٢)، والخطيب^(٣)، من طريق مسعر، تابع عباس بن زريح في الرواية عن أبي وعون، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه متابعة ناقصة - بإسناد صحيح - في شيخ شيخه، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٥٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْبَهْرَانِيِّ^(٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الرَّيِّبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْعَدَّ وَبَعْدَ الْعَدِّ " .^(٥)

[١٥٦] الترجمة للرواة :

- يحيى بن عبيد، أبو عمر، البهْراني، الكوفي، صدوق،

من الرابعة، م د س ق .^(٦)

وثقه ابن معين، والذهبي، وذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال أبو حاتم : " صدوق "، وقال أبو زرعة : " لا بأس به .^(٧)

قال الباحث: ثقة .

- أبو إسحاق، سبق .^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق الأعمش، وشعبة .^(٩)

(١) المصنف ٩٧/٥ الأشربة / الخمر وما جاء فيها ح ٢٤٠٦٧

(٢) السنن الكبرى ٢٩٧/٨ الأشربة / ما يحتج به من رخص في المسكر ح ١٧١٨٢

(٣) تاريخ بغداد ١٩٠/٣

(٤) البهْراني : بمفتوحة وسكون هاء وبراء ونون، نسبة إلى بهر بن عمرو بن الجاف، وزيدت النون كالصنعاني في صنعا (المغني ص ٤٨)

(٥) سنن النسائي ٣٣٣/٨ الأشربة / ذكر ما يجوز شربه من الأشربة وما لا يجوز ح ٥٧٣٨

(٦) [٩] تقريب التهذيب ص ٦٨٩

(٧) أنظر المراجع التالية : التاريخ ٦٥١/٢، الثقات ٥٢٩/٥، الجرح والتعديل ١٧١/٩، الكاشف ٢٦٢/٣

(٨) أنظر ترجمته في ص ٣٤

(٩) صحيح مسلم ١٥٨٩ / ٣ الأشربة / إباحة النبيذ الذي لم يشند ولم يصر مسكراً ح ٢٠٠٤

وابن ماجة من طريق إسرائيل .^(١)

ثلاثتهم : (الأعمش، شعبة، إسرائيل) تابعوا أبا إسحاق في الرواية عن يحيى، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه النسائي – بإسناد حسن – من طريق أبي عثمان عبد الرحمن، تابع يحيى ابن عبيد، في الرواية عن ابن عباس، بإسناده ونحو لفظه .^(٢)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي إسحاق فقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع سواء في روايتنا أو غيرها، وأما شريك ، فقد توبع عليه متابعة ناقصة ، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٥٧] قال أبو داود : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ^(٣) سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ^(٤) " .^(٥)

[١٥٧] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة .^(٦)

وأحمد من طريق يحيى بن آدم، وأبي النضر .^(٧)

ثلاثتهم : (ابن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وأبو النضر) تابعوا علي بن نصر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه البخاري من طريق حصين .^(٨)

(١) سنن ابن ماجة ١١٢٦/٢ الأشربة / صفة النبيذ ح ٣٣٩٩

(٢) سنن النسائي ٣٣٢/٨ الأشربة / ذكر ما يجوز شربه من الأنبذه وما لا يجوز ح ٥٧٣٧

(٣) أقام بمكة : أي أيام الفتح (حاشية السندي ١٢١/٣) ،

(٤) سبع عشرة يصلي ركعتين : أي سبعة عشرة يوما يقصر الصلاة ، ويشهد لهذا قول ابن حجر : " مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح، وذكر فيه حديث أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ، وحديث ابن عباس أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين " ، (فتح الباري ٢١/٨) .

(٥) سنن أبي داود ١٠/٢ الصلاة / متى يتم المسافر ح ١٢٣٢

(٦) المصنف ٢٠٧/٢ الصلاة / الرجل يبدو يقصر الصلاة أم لا ح ٨١٨٩

(٧) المسند ٣١٥/١

(٨) صحيح البخاري ٣٦٧/١ قصر الصلاة / في التقصير وكما يقيم حتى يقصر ١٠٣٠

والبخاري^(١)، وأبو داود^(٢) - بإسناد صحيح -، من طريق عاصم .
كلاهما : (حصين، وعاصم) تابعا ابن الأصبهاني، في الرواية عن عكرمة، بإسناده
ونحو لفظه، إلا أن رواية البخاري عن حصين، وعاصم، جاء ميقات الأيام فيها : "
تسع عشرة يوماً "، بينما جاء ميقات الأيام في رواية أبي داود عن عاصم مؤقتاً بـ: "
سبع عشرة يوماً " .

وأخرجه أبو داود - بإسناد صحيح - من طريق عبيد الله بن عبد الله، تابع
عكرمة في الرواية عن ابن عباس، بإسناده، إلا أنه جعله : " خمس عشرة يوماً " بدلاً
من : " سبع عشرة يوماً " .^(٣)

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد توبع عليه من قبل عاصم - بإسناد صحيح - متابعة ناقصة في شيخه،
بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج من رواية أبي داود .
وقد يتوهم أن رواية عاصم الأخرى، وحصين التي كان التوقيت فيها : " تسع عشرة
يوماً "، أو رواية عبيد الله بن عبد الله، التي جاء التوقيت فيها : " خمس عشرة يوماً "
مخالفة لرواية شريك، والصواب عدم ذلك، فجميع تلك الروايات تعتبر متابعة
لبعضها البعض، باعتبار اختلاف العدد بين الرواة لمدة إقامة النبي صلى الله عليه وسلم
في مكة، قال ابن حجر : " ... أقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين،
وله ... أقام بمكة عام الفتح خمسة عشر يقصر الصلاة، وجمع البيهقي بين هذا
الاختلاف بأن من قال تسع عشرة عد يومي الدخول والخروج، ومن قال سبع عشرة
حذفهما، ومن قال ثمانى عشر عد أحدهما، وأما رواية خمسة عشر... فتحمل على أن
الراوي ظن أن الأصل رواية سبعة عشر فحذف منها يومي الدخول والخروج، فذكر
أنها خمسة عشر، واقتضى ذلك أن رواية تسعة عشر أرجح الروايات، وبهذا أخذ
أسحاق بن راهويه، ويرجحها أيضا أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة^(٤) .

(١) المرجع السابق

(٢) سنن أبي داود ١٠/٢ الصلاة ، متى يتم المسافر ح ١٢٣٠

(٣) المرجع السابق ١٢٣١

(٤) فتح الباري ٥٦٢/٢

[١٥٨] قال أبو داود : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أختِي نَدَرْتُ - يَعْنِي أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً- ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أَخْتِكَ شَيْئًا، فَلْتَحُجِّي رَاكِبَةً، وَلْتُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهَا)) (١).
[١٥٨] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة من طريق يحيى بن آدم (٢).
وأبو يعلى من طريق بشر بن الوليد (٣).
والحاكم من طريق الفضل بن موسى (٤).
وأحمد من طريق أبي كامل (٥).
جميعهم : (يحيى، وبشر، والفضل، وأبو كامل) تابعوا أبا النضر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه.
وأخرجه أبو داود (٦) - بإسناد صحيح - ، والحاكم (٧)، من طريق عكرمة، تابع كريباً في الرواية عن ابن عباس، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد توبع عليه - بإسناد صحيح - متابعاً نافصة في شيخ شيخه، بإسناده ونحو لفظه .
[١٥٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الْأَحْوَصَ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (٨)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ حَدٌّ " (٩).

(١) سنن أبي داود ٢٣٤/٣ الأيمان والنذور / من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ح ٣٢٩٥

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٤٨/٤ المناسك / النذر الحج ماشياً ح ٣٠٤٧

(٣) مسند أبي يعلى ٣٣١/٤

(٤) المستدرک ٣٣٥/٤ الأيمان والنذور ح ٧٨٣٠

(٥) المسند ٣١٠/١

(٦) سنن أبي داود ٢٣٤/٣ الأيمان / من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ح ٣٢٩٥

(٧) المستدرک ٣٣٥/٤

(٨) رزين : بفتح راء وكسر زاؤ وسكون ياء وبنون (المغني ص ١١١)

(٩) سنن أبي داود ١٥٩/٤ الحدود / فيمن أتى بهيمة ح ٤٤٦٥

[١٥٩] الترجمة للرواة :

عاصم بن بهدلة، سبق (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق أبي عوانة (٢).

والترمذي من طريق سفيان (٣).

كلاهما : (أبو عوانة، وسفيان) تابعا شريكا، وأبا بكر بن عياش، وأبا الأحوص، في الرواية عن عاصم، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الترمذي - بإسناد حسن لغيره - من طريق عكرمة، عن ابن عباس،

رفعه، وفيه : " اقتلوه واقتلوا البهيمة " (٤).

الحكم على الإسناد : إسناده منكر.

فيه : عاصم : صدوق له أوهام، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص عاصم فقد خالف فيه غيره، حيث رواه موقوفاً على ابن عباس، وفيه نفي الحد عن الذي يأتي البهيمة، بينما رواه أبو داود، من طريق عكرمة - بإسناد حسن لغيره - عن ابن عباس، مرفوعاً وفيه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم، بقتل الفاعل والبهيمة جميعاً .

وأما شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٦٠] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَا : " سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةَ السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، وَالْوُتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ " (٥).

[١٦٠] الترجمة للرواة :

- إسماعيل بن موسى الفزاري : سبق (٦).

- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، مات سنة

١٢٧هـ، د ت ق (٧).

(١) أنظر ترجمته في ص ١٨٨

(٢) المستدرک ٣٩٦/٤ الحدود ح ٨٠٥١

(٣) سنن الترمذي ٥٦/٤ الحدود / من يقع على البهيمة ح ١٤٥٥

(٤) المرجع السابق

(٥) سنن ابن ماجة ٣٧٧/١ الصلاة / الوتر في السفر ح ١١٩٤

(٦) أنظر ص ٥٩

(٧) تقريب ص ١٦٩

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق شعبة، تابع شريكاً في الرواية عن جابر بإسناده ونحوه.^(١)
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه : جابر : ضعيف، وفيه : شريك، صدوق، تغير لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص جابر فلم يتابع عليه، وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل شعبة، كما هو ظاهر في التخريج.

[١٦١] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ^(٣) - أَبِي عَلْوَانَ^(٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " أَمْرَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِينَ صَلَاةً، فَنَازَلَ^(٥) رَبِّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ " ^(٦) .
[١٦١] الترجمة للرواية :

- عبد الله بن عَصَمٍ، ويقال عصمة، أبو علوان، الحنفي، اليمامي، صدوق يخطئ، وقد أفرط ابن حبان فيه وتناقض، د ت ق .^(٧)
وثقه ابن معين، والعجلي، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " .
وقال أبو حاتم، والذهبي : " شيخ " .

وقال ابن حبان في ثقافته : " يخطئ كثيراً "، وقال في الضعفاء : " منكر الحديث جداً، على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة، أو موضوعة " ^(٨) .
قلت : أميل إلى قول ابن حجر فيه .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد من طريق يحيى بن آدم .^(٩)

والخطيب من طريق حسين المرودي .^(١٠)

كلاهما : (حسين، ويحيى) تابعا أبا الوليد في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

(١) المسند ٢٤١/١

(٢) الباهلي : منسوب إلى باهلة بن أعصر، بفتح معجمة وكسر هاء (المغني ص ٤٥)

(٣) عصم : بمضمومة وسكون صاد مهملتين (المغني ص ١٤٧)

(٤) علوان : بضم وسكون (المغني ص ١٧٨)

(٥) فنازل : أي راجعه وسأله مرة بعد مرة، وهو مفاعلة من النزول عن الأمر (النهاية ٤٣/٥)

(٦) سنن ابن ماجة ٤٤٨/١ إقامة الصلاة / فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ح ١٤٠٠

(٧) تقريب التهذيب ص ٣٧١

(٨) أنظر المراجع التالية : الثقات ٥٧/٥، المجروحين لابن حبان ٥/٢، تاريخ الثقات ص ٢٦٨، الجرح

والتعديل ١٢٦/٥، الكاشف ١١٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٥

(٩) المسند ٣١٥/١

(١٠) تلخيص المتشابه ٥٣٠/٢

وأخرجه ابن منذه من طريق عكرمة، وأبي قلابة، وسعيد بن جبير، ثلاثتهم، تابعوا عبد الله بن عصم في الرواية عن ابن عباس، بإسناده ونحو لفظه (١).

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : عبد الله بن عصم : صدوق يخطئ، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

وقد توبع عبد الله من قبل الثقات كعكرمة، وأبي قلابة، وسعيد، كما هو ظاهر في التخريج ، وأما شريك، فتعتبر المتابعة السابقة متابعة ناقصة له .

[١٦٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : ((مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ)) . (١)

[١٦٢] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق . (٣)

- العلاء بن سالم الطبري، أبو الحسن الواسطي ، الحذاء، نزل بغداد، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ، ق. (٤)

- قال أبو داود : " كان لا بأس به "، وقال الذهبي : " وسط " . (٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (٦)، والذهبي (٧)، كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن شريك، بإسناده ولفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : سماك : صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة، تغير بأخره فربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص سماك وشريك، فلم يتابعا عليه، ورواية سماك هنا عن عكرمة .

(١) الإيمان ٧٣٩/٢

(٢) سنن ابن ماجة ٨٣٣/٢ الأحكام / من باع رباعاً فليؤذن شريكه ح ٢٤٩٣

(٣) أنظر ترجمته ص ٦٢

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٠٥

(٥) أنظر المراجع التالية : الكاشف ٣٦٠/٢، تهذيب التهذيب ١٥٧/٨

(٦) المعجم الكبير ٢٩٣/١١

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٦٧/٩

[١٦٣] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَيُّمَا رَجُلٍ وُلِدَتْ أُمُّهُ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ ذُبْرِ مِنْهُ)) (١).
[١٦٣] الترجمة للرواية :

- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ضعيف توفي سنة ١٤٠هـ، ت ق (٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني من طريق أبي نعيم (٣).
وأحمد من طريق أسود بن عامر، وحجاج (٤).
وابن أبي شيبه (٥).
جميعهم : (ابن أبي شيبه، وأسود، وحجاج، وأبو نعيم) تابعوا وكيعاً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحوه
وأخرجه البيهقي من طريق بن أبي سبرة، وأبو أويس، وسعيد بن كليب، وعبد الله بن سلمة، جميعهم تابعوا شريكاً في الرواية عن حسين، بإسناده ونحو لفظه (٦).
وأخرجه البيهقي (٧) - بإسناد صحيح - والدارقطني (٨) - بإسناد ضعيف - عن الحكم بن أبان .

والبيهقي - من طريق خصيف، وبإسناد صحيح من طريق أبي سفيان (٩).
ثلاثتهم : (الحكم بن أبان، وخصيف، وأبو سفيان) خالفوا حسيناً في الرواية عن عكرمة، حيث جعلوه عن عمر بن الخطاب، لا عن ابن عباس، إلا أن الحكم بن أبان من رواية الدارقطني - بإسناد ضعيف - تابع حسيناً في الرواية عن عكرمة، بإسناده ونحو لفظه .

(١) سنن ابن ماجة ٨٤١/٢ الأحكام / أمهات الأولاد ح ٢٥١٥

(٢) تقريب التهذيب ص ٢٠٢

(٣) سنن الدارقطني ١٣٠/٤ المكاتب ح ١٧ و ١٨

(٤) المسند ٣١٧/١

(٥) المصنف ٤٠٩/٤ البيوع / أمهات الأولاد ح ٢١٥٨٩

(٦) السنن الكبرى ٣٤٦/١٠ عتق أمهات الأولاد

(٧) المرجع السابق

(٨) سنن الدارقطني ١٣٠/٤

(٩) السنن الكبرى ٣٤٦/١٠

الحكم على الإسناد : إسناده منكر.

في إسناده : الحسين بن عبد الله : ضعيف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص الحسين، فقد خالف من هم أوثق منه، حيث رواه عن عكرمة، عن ابن عباس، بينما رواه خصيف، وأبو سفيان، عن عكرمة، عن عمر بن الخطاب ، متابعة الحكم بن أبان لحسين، بإسناده ونحو لفظه، فإنها رواية ضعيفة، لا تقوى على محاجة الرواية الصحيحة من طريق أبي سفيان.

قال ابن القيم : " هذا الحديث مداره على حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف الحديث، ضعفه الأئمة، والمحفوظ فيه رواية سفيان الثوري عن أبيه، عن عكرمة، عن عمر ... وكذلك رواه ابن عيينة عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن عمر، ورواه خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر، فعاد الحديث إلى عمر.

وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٦٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ^(١) بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَثَتْ جَدَّةٌ سُدُسًا " .^(٢)

[١٦٤] الترجمة للرواة :

- ليث : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن آدم .^(٤)

وابن أبي شيبة من طريق معاوية بن هشام .^(٥)

والدارمي من طريق أبي نعيم .^(٦)

ثلاثتهم : (يحيى، ومعاوية، وأبو نعيم) تابعوا سلم بن قتيبة في الرواية عن شريك، بإسناده ولفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه : ليث : صدوق اختلط جداً، ولم يميز حديثه فترك، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء ، وكلاهما لم يتابع عليه .

قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف لضعف ليث، وتدليسه "^(٧) .

[١٦٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ^(٨)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : " لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْبَاءِ " .^(٩)

[١٦٥] الترجمة للرواة :

كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى من طريق سفيان .^(١٠)

(١) سلم : بسكون لام (المغني ص ١٣١)

(٢) سنن ابن ماجة ٩٨٠/٢ الفرائض / ميراث الجدة ح ٢٧٢٥

(٣) أنظر ص ٢١٣

(٤) السنن الكبرى ٣٣٤/٦

(٥) المصنف ٢٦٩/٦

(٦) سنن الدارمي ٤٥٥/٢ الفرائض / باب في الحداد ح ٣٩٣٣

(٧) مصباح الزجاجة ١٤٦/٣

(٨) المحاربي : بمضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء وبموحدة، نسبة إلى محارب (المغني ص ٢٤٥)

(٩) سنن ابن ماجة ١٠٩٤/٢ الأشربة / النفخ في الطعام ح ٣٢٨٨

(١٠) مسند أبي يعلى ٣٩٠/٤

وأحمد من طريق إسرائيل .^(١)

كلاهما : (سفيان، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن عبد الكريم، بإسناده إلا أنهم جعلوا منته بصيغة القول، لا بوصف الفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه ابن ماجة من طريق خالد الحذاء .^(٢)

وابن عدي من طريق سماك .^(٣)

كلاهما : (سماك، وخالد) تابعا عبد الكريم في الرواية عن عكرمة، بإسناده ونحو لفظه، على إيراد الحديث من نهي النبي صلى الله عليه وسلم .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

وقد خالف فيه الثقات كإسرائيل، وسفيان، حيث رواه شريك بوصف الفعل، بينما بقية الرواه غيره ممن تابعوه على إسناده، بصيغة القول، من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن فعل ذلك .

[١٦٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) ^(٤)،

قَالَ : السَّبْعُ الطُّوْلُ .^(٥)

[١٦٦] الترجمة للرواية :

أبو إسحاق : سبق .^(٦)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي من طريق إسرائيل .^(٧)

والطبري من طريق سفيان .^(٨)

كلاهما : (سفيان، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه .

(١) المسند ٣٠٩/١

(٢) سنن ابن ماجة ١١٣٣/٢ الأشربة، التنفس في الإناء ح ٣٤٢٨

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٢/٢

(٤) سورة : الحجر، آية رقم : ٨٧

(٥) سنن النسائي ١٣٩/٢ الافتتاح، تأويل قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني ح ٩١٦

(٦) أنظر ص ٣٤

(٧) السنن الكبرى ٣٧٥/٦

(٨) تفسير الطبري ٥٣/١٤

وأخرجه الضياء من طريق طلحة .

والطبري من طريق عثمان ^(١) .

والنسائي - بإسناد صحيح - من طريق مسلم بن البطين ^(٢) .

جميعهم : (طلحة، وعثمان، ومسلم بن البطين) تابعوا أبا إسحاق في الرواية عن سعيد بن جبير، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.

أما بخصوص أبي إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع ، وأما شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات ، كما هو ظاهر في التخريج .

[١٦٧] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَمٍ ^(٣)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((فِي تَقْيِفِ كَذَابٍ وَمُبِيرٍ ^(٤))) . ^(٥)

[١٦٧] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عصم : سبق ^(٦) .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي ^(٧)، والمزي ^(٨) من طريق عبد الرحمن بن واقد، تابع الفضل ابن موسى في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : عبد الله بن عصم : صدوق يخطئ ، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، ولم يتابعا عليه .

[١٦٨ مكرر] قال الترمذي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ نَحْوَهُ بِهَذَا

الإسناد ^(١) .

^(١) تفسير الطبري ٥٤/١٤

^(٢) سنن النسائي ١٣٩/٢ ح ٩١٥ .

^(٣) عصم : بمضمومة وسكون صاد مهملتين (المغني ١٧٤)

^(٤) مبير : المراد مهلك يسرف في إهلاك الناس (النهاية ١٦١/١)

^(٥) سنن الترمذي ٤٩٩/٤ الفتن / في تقيف كذاب ومبيري ح ٢٢٢٠

^(٦) أنظر ترجمته في ٢٢٠

^(٧) سنن الترمذي ٤٩٩/٤ الفتن / في تقيف كذاب ومبيري ح ٢٢٢٠

^(٨) تهذيب الكمال ٣٠٨/١٥

[١٦٨] الترجمة للرواة :

- عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أصله بصري، صدوق يغلط، مات

سنة ٢٤٧هـ، ت ق. (٢)

قال ابن معين : " عبد الرحمن بن واقد : أحفظ لكتاب عباس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي "، وقال الدوري : " دلني عليه ابن معين "، وذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال ابن عدي : "حدث بالماكير عن الثقات، وسرق الحديث " (٣).

قال الباحث: صدوق، له مناكير، ويسرق الحديث .

تخريج الحديث:

سبق تخريجه. (٤)

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

سبق الحكم عليه (٥) ، والحديث من طريق عبد الرحمن بن واقد، عن شريك ، وقد توبع

عبد الرحمن عليه من قبل الفضل بن موسى كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

[١٦٩] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمَةَ بِنِ

كُهَيْلٍ (٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : " كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ فَأَذَنَ ثُمَّ أَقَامَ

فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ، فُؤَلْتُ : مَا هَذِهِ

الصَّلَاةُ؟ قَالَ : هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ " (٧).

[١٦٩] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق محمد بن سليمان الأنباري ، تابع علي بن حجر في الرواية

عن شريك ، بإسناده ونحوه. (٨)

(١) سنن الترمذي ٤٩٩/٤ الفتن / في تقيف كذاب ومبير ح ٢٢٢٠

(٢) تقريب ص ٤١٣

(٣) أنظر المراجع التالية : ثقات ابن حبان ٣٨٣/٨، الكامل في الضعفاء ٣١٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٦

(٤) أنظر ص ٢٢٦

(٥) أنظر ص ٢٢٦

(٦) كهيل : تصغير كهيل (المغني ص ٢١٤)

(٧) سنن النسائي ١٦٢/٢ الأذان / الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى ح ٦٥٧

(٨) سنن أبي داود ١٩٢/٢ الصلاة / الصلاة بجمع ح ١٩٣٠

وأخرجه مسلم^(١)، وأبو داود^(٢) من طريق شعبة .
ومسلم^(٣)، والنسائي^(٤) من طريق سفيان . كلاهما : (شعبة، وسفيان) تابعاً شريكاً في
الرواية عن سلمة، بإسناده ونحو لفظه، وليس في متنه : " ثم قال : الصلاة "، وإنما :
" أقام الصلاة " .

وأخرجه النسائي من طريق إسرائيل^(٥) .
والطيالسي من طريق شعبة^(٦) وأحمد^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، من طريق سفيان .
جميعهم : (إسرائيل، وشعبة، وسفيان) عن أبي إسحاق ، تابع سلمة بن كيل ، بإسناده
ونحو لفظه ، إلا أن إسرائيل قال فيه : (بإقامة جميعاً) بدلاً من : (بإقامة واحدة) .
وأخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن مالك^(٩) .
وأخرجه البخاري^(١٠)، وأبو داود^(١١) من طريق سالم .
كلاهما : (عبد الله ، وسالم) تابعاً سعيد بن جبير، في الرواية عن ابن عمر، بإسناده،
ونحو متنه، وفي رواية أبي داود من طريق عبد الله بن مالك : " بإقامة واحدة لكل
صلاة " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد أخطأ فيه، حيث جعل بين جمع المغرب والعشاء قوله : " الصلاة "، والمحفوظ من
رواية الثقات : " أقام الصلاة، لا قال : الصلاة " .
[مكرر ١٧٠] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ^(١٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ -
يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ - عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَالِكٍ، قَالَا : " صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالْمَزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ "، فَذَكَرَ

(١) صحيح مسلم ٩٣٧/٢ الحج / باب الافاضة من عرفات للمزدلفة واستحباب صلاة المغرب

والعشاء جميعاً ح ١٢٨٨

(٢) سنن أبي داود ١٩٢/٢ الصلاة / الصلاة بجمع ح ١٩٣٥

(٣) أنظر توثيق رقم ٥

(٤) سنن النسائي ٢٦٠/٥ الحج / الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ح ٣٠٣٠

(٥) السنن الكبرى ٥٠٥/١ الصلاة / الإقامة لمن جمع بين الصلاتين

(٦) مسند الطيالسي ٢٥٧/٢

(٧) المسند ١٨/٢

(٨) مسند أبويعلی ١٦٨/١٠

(٩) سنن أبي داود ١٩٢/٢ الصلاة / الصلاة بجمع ح ١٩٣٠

(١٠) صحيح البخاري ١٦٠٢/٢ الحج / من جمع بينهما ولم يتطوع ح ١٥٨٩

(١١) سنن أبي داود ١٩١/٢ الصلاة / الصلاة بجمع ح ١٩٢٧

(١٢) الأنباري : بمفتوحة وسكون نون وبموحدة مبراء، منسوب إلى مدينة الأنبار (المغني ص ٣١)

مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ .^(١)

[١٧٠] الترجمة للرواة :

- محمد بن سليمان الأنباري .^(٢)

- عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، أو الأسدي، الكوفي، مقبول، من الثالثة، د.ت.^(٣) ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي : " شيخ " .^(٤)

قلت : صدوق .

- أبو إسحاق السبيعي : سبق .^(٥)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، أنظر الحديث السابق .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : عبد الله بن مالك : صدوق، وفيه : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عبد الله فقد توبع عليه من قبل سعيد بن جبير، كما هو ظاهر في حديثنا .
وأما أبو إسحاق فقد صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها مسلم من طريقه^(٦)

وأما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل الثقات كسفيان، وشعبة، كما هو ظاهر في التخريج .

وأما المراد بقوله : " بإقامة واحدة "، أي بإقامة لكل واحدة منهما، كما بينت ذلك رواية البخاري^(٧)، وأبو داود^(٨) من طريق سالم، عن أبيه، وكذلك تفسير سفيان لروايته، حيث قال : " وإن شاء صلى المغرب، ثم تعشى ووضع ثيابه، ثم أقام فصلى العشاء " ^(٩)، وكذلك أيضاً بين المراد منها وكيع، فقال : " صلى كل صلاة بإقامة " ^(١٠) .

(١) سنن أبي داود ١٩٢/٢ الصلاة / الصلاة بجمع ح ١٩٣٠

(٢) أنظر ص ١٧٣

(٣) تقريب ص ٣٧٨

(٤) أنظر : ثقات ابن حبان ٥١/٥، الكاشف ١٢٣/٢

(٥) أنظر ص ٣٤

(٦) صحيح مسلم ٩٣٨/٢

(٧) صحيح البخاري ٦٠٢/٢ الحج / من جمع بينهما ولم يتطوع ١٥٨٩

(٨) سنن أبي داود ١٩١/٢

(٩) سنن الترمذي ٢٣٦/٣

(١٠) سنن أبي داود ١٩١/٢

وأما رواية إسرائيل التي فيها، بإقامة واحدة فقد رد عليها البيهقي بقوله : " رواية الثوري، وشريك، أصح - أي من رواية إسرائيل - لموافقتهما رواية سعيد بن جبير، ورواية سعيد بن جبير يحتمل أن تكون موافقة لرواية سالم من حيث أنه أراد إقامة واحدة لكل صلاة " (١) .

قال المنذري : " أشار بعضهم إلى الجمع بين الأحاديث، فقال : بإقامة واحدة "، يعنى لكل صلاة منهما دون أذان في العشاء الآخرة، وبقيت الأولى بأذان وإقامة " (٢) .

[١٧١] قال النسائي : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ صِيَّاحٍ (٣)، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ " (٤) .

[١٧١] الترجمة للرواية :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٥)، والبيهقي (٦) من طريق سعيد بن سليمان.

والبيهقي من طريق أحمد بن يونس (٧) .

كلاهما : (سعيد، وأحمد) تابعا حجاجاً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن سعيد جعل الأيام الثلاثة : " الإثنين، ثم الخميس، ثم الخميس "، وجعله أحمد " الإثنين، ثم الخميس، ثم الاثنين " أو " الخميس، ثم الإثنين، ثم الخميس " وجعله حجاج في رواية عند أحمد : " الخميس، ثم الاثنين، ثم الاثنين " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع عليه . أما الاختلاف على تحديد تلك الأيام، فقد أجاب عنه السندي، فقال : " يأمر بصيام ثلاثة أيام، واقعة في اثنين وخميسين، أو بالعكس، فدل المجموع على أن المطلوب إيقاع صيام الثلاثة في هذين اليومين، إما بتكرار الخميس أو بتكرار الاثنين، والوجهان

(١) السنن الكبرى ٤٠١/١ الصلاة / الأذان والإقامة للجمع بين الصلاتين ح ١٧٤٥

(٢) نقلا عن عون المعبود ٢٨٦/٥

(٣) الحر بن صياح : الحر : ضد العبد (المغني ص ٧٤)، صياح : بياء مثناة تحت مشددة مفتوحة كأوله (توضيح المشتبه ٣٩٩/٥)

(٤) سنن النسائي ١٢١٩/٤ الصيام / ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة ح ٢٤١٣

(٥) سنن النسائي ٢٢٠/٤ الصيام / كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ح ٢٤١٤

(٦) شعب الإيمان ٣٨٩/٣

(٧) فضائل الأوقات ص ٥٢٨

جانزان " (١).

[١٧٢ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكِ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ " . (٢)

[١٧٢] كل ما قيل في الحديث السابق ، يقال في حديثنا هذا .

[١٧٣] قال النسائي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ (٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى (٤)، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَنَائِهِ أَبِيهِ، وَلَا جَنَائِهِ أَخِيهِ) (٥)

[١٧٣] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق أبي معاوية . (٦)

وأبو عمرو الداني من طريق شعبة . (٧)

ونعيم حماد من طريق عيسى بن يونس . (٨)

ثلاثتهم : (أبو معاوية، وشعبة، وعيسى) تابعوا شريكاً في الرواية عن الأعمش، بإسناده ونحو لفظه، لكنهم رووه مرسلأ من قول مسروق، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد أخطأ فيه، حيث رواه الثقات كـ(شعبة، وعيسى، وأبي معاوية) الذين تابعوه مرسلأ من قول

(١) حاشية السندي ٢٢٠/٤

(٢) سنن النسائي ٢٢٠/٤ الصيام / كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ح ٢٤١٤

(٣) الزبيري : بزاي موحدة وراء مصغرا (المغني ص ١٢٢)

(٤) أبو الضحى : بمضمومة وقصر تحتية (المغني ص ١٥٥)

(٥) سنن النسائي ١٢٦/٧ تحريم الدم/ تحريم القتل ح ٤١٢٦

(٦) السنن الكبرى ٣١٦/٢ المحاربة / تحريم القتل ح ٣٥٩٣ و ٣٥٩٥

(٧) السنن الواردة في الفتن ٣٣٣/١

(٨) الفتن ١٨٣/١ نعيم بن حماد المروزي، ت ٢٨٨هـ، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط ١-

[١٨٤] قال النسائي : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الشَّامِيُّ - قَالَ : حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَقَالَ : ((مَنْ خَافَ ثَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا)) . (١)

[١٨٤] الترجمة للرواة :

- ميمون بن الأصبع بن الفرات النَّصِيبِي، أبو جعفر، مقبول، توفي سنة ٢٥٦ هـ. (٢)

قال الذهبي : " ثقة "، وذكره ابن حبان في ثقاته . (٣)
قلت : ثقة .

- موسى بن محمد الشامي، مقبول، من الحادية عشرة، س . (٤)

قال الذهبي : لا يعرف، روى عنه النسائي حديثاً واحداً، عن ميمون الأصبع، عن يزيد بن هارون . (٥)
قلت : مقبول .

- أبو إسحاق : سبق . (٦)

تخريج الحديث:

أخرجه المزي من طريق محمد بن سلمة الواسطي . (٧) والخطيب من طريق العلاء بن سالم . (٨) كلاهما : (العلاء، ومحمد بن سلمة) تابع ميمون في الرواية عن يزيد، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه أبو داود (٩)، والطبراني (١٠)، وابن عبد البر من طريق إسحاق الأزرق، تابع يزيد بن هارون، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

(١) سنن النسائي ٥١/٦ الجهاد / من خلف غازيا في أهله ح ٣١٩٣

(٢) تقريب ص ٦٤٥

(٣) أنظر المراجع التالية : الكاشف ١٩٢/٣، ثقات ابن حبان ١٧٤/٩

(٤) تقريب ص ٦٤٣

(٥) ميزان الاعتدال ٢٢١/٤

(٦) أنظر ص ٣٤

(٧) تهذيب الكمال ٢٠٢/٢٩

(٨) تاريخ بغداد ٢٤٢/١٢

(٩) سنن أبي داود ٣٦٣/٤ الأدب / قتلا الحيات ح ٥٢٤٩

(١٠) المعجم الكبير ٣١٥/٩ و ١٧٠/١٠

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : موسى بن محمد : مقبول، وفيه : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص موسى، فقد توبع عليه متابعة ناقصة في شيخه، وشيخ شيخه، كما هو ظاهر في التخريج .

وأما ما ذكر من عدم سماع عبد الرحمن من أبيه، فخلاص الصواب، قال ابن حجر : " سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً " (١) . وقال أيضاً : " روى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به لما حضر عبد الله الوفاة قال له ابنه عبد الرحمن : أوصني، قال : إيك على خطيئتك " (٢) .

وأما بخصوص أبي إسحاق فقد عنعه ولم يصرح فيه بالسماع ، وأما شريك، فلم يتابع عليه .

قال المنذري : " رواه أبو داود، والنسائي والطبراني بأسانيد رواها ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه " (٣) .

[١٨٥ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ السُّكْرِيُّ (٤)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((اِقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي)) (٥) .

[١٨٥] الترجمة للرواة :

- عبد الحميد بن بيان : سبق (٦) .

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقا ، أنظر الحديث السابق .

[١٨٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا سَرِيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِي (١)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، وَأَوَّلُ مَا

(١) تقريب ص ٤٠٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٥/٦

(٣) الترغيب والترهيب ٣٨١/٣

(٤) السكري : بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بيع السكر وعمله وشراؤه (الأنساب ٢٢٦/٣) .

(٥) سنن أبي داود ٣٦٣/٤ الأدب / قتل الحيات ح ٥٢٤٩

(٦) أنظر ص ٦٥

يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ)) (٢).

[١٨٦] الترجمة للرواية :

- سريع بن عبد الله الواسطي، أبو عبد الله الجمال، الخصي، مقبول، من

الحادية عشرة، س (٣).

قال الذهبي: " شيخ للنسائي صدوق " (٤).

قلت : صدوق .

- عاصم بن بهدلة : سبق (٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق سعيد بن يحيى، تابع سريع بن عبد الله في الرواية

عن إسحاق الأزرق، بإسناده ونحو لفظه (٦).

وأخرجه مسلم من طريق الأعمش، تابع عاصماً في الرواية عن أبي وائل،

بإسناده ونحو لفظه (٧).

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام، وفيه : سريع : صدوق،

وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عاصم بن بهدلة، فقد تابعه الأعمش، والرواية في صحيح مسلم، وتعتبر

المتابعة السابقة لعاصم، متابعة ناقصة لشريك . وأما بخصوص سريع، فقد توبع عليه

من قبل سعيد بن يحيى - وهو ثقة - كما هو ظاهر في التخريج . وحديثنا من رواية

إسحاق الأزرق، عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط (٨) .

[١٨٧ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ

: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَوْلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(١) الخصي : بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الصاد المهملة والياء، هذا الاسم لجماعة من الخدام الخصيان

(الأنساب ٣٧٦/٢)

(٢) سنن النسائي ٨٣/٧ تحريم الدم/تغليظ الدم ح ٣٩٩٢

(٣) تقريب ص ٢٧٤

(٤) ميزان الاعتدال ١١٧/٢

(٥) أنظر ص ١٨٨

(٦) سنن ابن ماجة ٨٧٣/٢ الدديات / التغليظ في قتل مسلم ظلماً ح ٢٦١٧

(٧) صحيح مسلم ١٣٠٤/٢ القصاص / المجازاة بالدماء ح ١٦٧٨

(٨) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

في الدماء)) (١).

[١٨٧] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حديثنا هذا.

[١٨٨] قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ^(٢)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِي^(٣)، وَلَا نَكْفُ شَعْرًا، وَلَا تَوْبًا".

قال أبو داود: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فِيهِ: عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ^(٤).

[١٨٨] الترجمة للرواة:

- إبراهيم بن أبي معاوية: أبو أسحاق الضرير، الكوفي، صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة، توفي سنة ٢٣٦هـ، د^(٥).

وثقه: "أبو الطاهر المدني، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو علي الجبائي، وأبو الحسن بن القطان"، والذهبي، وذكره ابن حبان في ثقاته.

قال أبو زرعة: "لا بأس به صدوق". وقال أبو الفتح الأزدي: "فيه لين"^(٦).
- عثمان بن أبي شيبة: سبق^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، تابع هناد، وإبراهيم، في الرواية عن أبي معاوية، بإسناده ونحو لفظه، حيث ذكره من غير إيراد الزيادة التي تفرد بها إبراهيم بن أبي معاوية، وهي: "شقيق عن مسروق"^(٨).

وأخرجه ابن خزيمة من طريق سفيان، تابع ابن إدريس، وشريكاً، وجريراً، في الرواية عن الأعمش، بإسناده ونحو لفظه^(٩).

(١) سنن ابن ماجه ٨٧٣/٢ الديات / التخليظ في قتل مسلم ظلما ح ٢٦١٧

(٢) هناد: بالنون والبدال المهملة (الإكمال ٤٠٤/٧)

(٣) موطئ: أي ما يوطأ من الأذى في الطريق، أي لا يعيد الوضوء منه (النهاية ٢٠٢/٥)

(٤) سنن أبي داود ٥٣/١ الطهارة / في الرجل يوطأ الأذى برجله ح ٢٠٤

(٥) تقريب ص ١١٨

(٦) أنظر المراجع التالية:، ثقات ابن حبان ٧٦/٨، الجرح والتعديل ١٣٠/٢، الكاشف ٩٠/١، تهذيب

التهذيب ١١٣/١

(٧) أنظر ص ١٩٩

(٨) المصنف ١٩٥/٢ صلاة التطوع وأبواب متفرقة / الرجل يصلي وشعره معقوص ح ٨٠٢٥

(٩) صحيح ابن خزيمة ٢٥/١ الطهارة / ذكر الدليل على أن وطء الأنجاس لا يوجب الوضوء ح ٣٧

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره من جهة هناد، وضعيف من جهة إبراهيم ابن أبي معاوية .

في إسناده : إبراهيم بن أبي معاوية : صدوق، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص شريك، فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج ، وأما إبراهيم بن معاوية، فقد خالف فيه غيره، حيث رواه بزيادة مسروق، بينما رواه الثقات غيره ممن تابعوه متابعة تامة، بدون هذه الزيادة .

[١٨٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ - يَعْنِي ابْنَ يُوْسُفَ -، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " كُنَّا لَا نُدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلَّمَ "، فَذَكَرَ نَحْوَهُ (١) .

[١٨٩] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق : سبق . . (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان من طريق سفيان .^(٣) والنسائي من طريق شعبة - وصرح فيها أبو إسحاق بالسماع -، والأعمش .^(٤) والبيهقي من طريق إسرائيل .^(٥) جميعهم : (سفيان، وشعبة، والأعمش، وإسرائيل) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق يخطئ واختلط بأخيه .

أما بخصوص أبي إسحاق فقد عنعنه، ولكن صرح بالسماع، كما هو مبين في التخريج وأما شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج، وحديثنا من رواية إسحاق الأزرق عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط .^(٦)

[١٩٠ مكرر] قال أبو داود : قَالَ شَرِيكٌ : وَحَدَّثَنَا جَامِعٌ (١) - يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَدَّادٍ -، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ (٢) .

(١) سنن أبي داود ٢٥٤/١ الصلاة / التشهد ح ٩٦٩

(٢) أنظر ص ٣٤

(٣) صحيح ابن حبان ٢٨٥/٥ الصلاة / ذكر وصف السلام الذي يتقدم على المصطفى ح ١٩٥٦

(٤) سنن النسائي ٢٣٨/٢ الصلاة / كيف التشهد ح ١١٦٣

(٥) السنن الكبرى ١٤٨/٢ الصلاة / مبتداء التشهد ح ٢٦٧٧

(٦) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

[١٩٠] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق الأعمش .^(٣)

ومسلم من طريق منصور .^(٤)

كلاهما : (الأعمش، ومنصور) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي وائل، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة

وقد توبع عليه من قبل الثقات كالأعمش، ومنصور، كما هو ظاهر في التخريج ، وحديثنا من رواية إسحاق الأزرق عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط .^(٥)

[١٩١] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ح

و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ح و حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ الْمَحَارِبِيِّ^(٧)، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَبِيدِ الطَّنَافِسِيِّ^(٨) ح

و حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ شَرِيكَ ح

و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ^(٩)، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ .

كُلُّهُمْ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ : عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ " .

قال أبو داود : وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَحَدِيثُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُفَسَّرْهُ .

(١) جامع : بجيم ومهلة (المغني ص ٥٦) .

(٢) سنن أبي داود ٢٥٤/١ الصلاة / التشهد ح ٩٦٩

(٣) سنن الترمذي الصلاة / التشهد

(٤) صحيح مسلم ٣١٠/١ الصلاة / التشهد ح ٤٠٢

(٥) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٦) مسدد : بمضمومة وفتح مهلة وشدة مفتوحة أولى (المغني ص ٢٣٠)

(٧) المحاربي : بمضمومة وخفة حاء مهلة وكسر راء وبموحدة ن نسبة إلى محارب (المغني ص ٢٤٥)

(٨) الطنافسي : بفتح طاء وخفة نون وكسر فاء واهمال سين، نسبة إلى الطنافس وهي البساط (المغني ١٠٦)

(٩) منيع : بمفتوحة وكسر نون وسكون تحتية (المغني ص ٢٤٢)

قال أبو داود : وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .
 وَيَحْيَى بْنُ أَدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ .
 وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) .
 [١٩١] الترجمة للرواية :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق (٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق علي بن صالح (٣) .

وأحمد من طريق الحسن (٤) .

كلاهما : (الحسن، وعلي) تابعا شريكاً، وسلام بن سليم، وزائدة، وسفيان، وإسرائيل،
 في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنه جاء في رواية الحسن تصريح
 أبي إسحاق بالسماع من أبي الأحوص .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة مدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير
 حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص عنونة أبي إسحاق فلا تضر، لتصريح بالسماع، كما هو
 مبين في التخريج .

وأما شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج، وحديثنا
 من رواية إسحاق الأزرق عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه من
 شريك قبل الاختلاط (٥) .

[١٩٢] قال أبو داود : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ (٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ (٧)، عَنْ
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا
 كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ، وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ، تَشَهَّدْتَ ثُمَّ سَجَدْتَ
 سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلَّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ تُسَلِّمُ " .

(١) سنن أبي داود ٢٤٦/١ الصلاة / في السلام ح ٩٩٦

(٢) أنظر ص ٣٤

(٣) سنن النسائي ٦٣/٣ الصلاة / كيف السلام على الشمال ح ١٣٢٤

(٤) المسند ٤٠٨/١

(٥) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٦) النفيلى : بضم نون وفتح فاء ولام (المغني ص ٢٥٩)

(٧) خصيف : بمفتوحة وكسر مهملة (المغني ص ٩٢)

قال أبو داود : رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ خُصَيْفٍ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
وَوَافَقَ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَيْضًا : سُفْيَانُ، وَشَرِيكٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْكَلَامِ فِي مَثْنِ

الْحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ .^(١)

[١٩٢] الترجمة للرواة :

- أبو عبيدة، وخصيف : سبقا .^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد من طريق شريك .^(٣)

وعبد الرزاق من طريق سفیان .^(٤)

والذهبي من طريق عتاب بن بشر .^(٥)

وابن ابي شيبه من طريق ابن فضيل .^(٦)

كلاهما : (عتاب بن بشر، وابن فضيل) تابعا ابن سلمة، وشريكاً، وإسرائيل، وسفيان،
 وعبد الواحد، في الرواية عن خصيف، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن جميعهم ما عدا
 محمد بن سلمة روهه موقوفاً على ابن مسعود، بينما رواه محمد ابن سلمة مرفوعاً من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم، واختلف الذين وقفوه على ابن مسعود في متنه، فرواه
 شريك، وسفيان بالتشهد والتسليم بعد سجدي السهو، بينما رواه عتاب وابن فضيل
 بسجدي السهو فقط، والتسليم .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو عبيدة : ثق، لم يسمع من أبيه، وفيه : خصيف : صدوق سيئ الحفظ،
 واختلط بأخيه، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
 أما بخصوص أبي عبيدة، فلم يسمع من أبيه، فيكون الحديث منقطعاً، كما أن محمد بن
 سلمة قد رواه مرفوعاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم، مخالفاً بقية الرواة الذين
 روهه من قول ابن مسعود .

وأما خصيف، فلم يتابع عليه، وأما شريك فقد تابعه عليه جماعة من الرواة، لكن خالف
 هو وسفيان، وابن سلمة، في متنه حيث رواه بزيادة التشهد بعد سجدي السهو، ورواه
 غيرهم بالاختصار على سجدي السهو فقط، مع التسليم .

(١) سنن أبي داود ٢٧٠/١ الصلاة / من قال يتم على أكبر ظنه ح ١٠٢٨

(٢) ترجمة خصيف ص ١٦٥، وأبو عبيدة ص ٢٤٠

(٣) مسند ابن الجعد ص ٣٥٢

(٤) مصنف عبد الرزاق ٣١٢/٢

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤٦/٦

(٦) المصنف ٣٨٤/١

قال البيهقي : " هذا - يعني حديث ابن مسعود - غير قوي، ومختلف في رفعه ومتمته" (١)، وقال أحمد شاكر : " ضعيف لانقطاعه " (٢).

[١٩٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ (٣) بْنُ مَيْسِرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ (٤)، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ : " صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفًّا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلُوا هَوْلَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ هَوْلَاءِ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ دَهَبُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أَوْلَانِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ أَوْلَانِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا " .

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ شَرِيكَ، عَنْ خُصَيْفٍ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ : " فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرَ الصَّقَّانَ جَمِيعًا " ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ النَّوْرِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى عَنْ خُصَيْفٍ . (٥)

[١٩٣] الترجمة للرواة : - أبو عبيدة : سبق . (٦)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق سفيان (٧)، وأبو يعلى من طريق عبد السلام بن حرب . (٨)
كلاهما : (سفيان، وعبد السلام) تابعا ابن فضيل، وشريكا في الرواية عن خصيف، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : أبو عبيدة : ثقة، لم يسمع من أبيه، وفيه شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

إسناد الحديث منقطع، فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وأما شريك فقد توبع عليه، كما هو ظاهر في التخريج، وحديثنا من رواية إسحاق الأزرق عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط . (٩)

(١) السنن الكبرى ١٥١/٣

(٢) تحقيق المسند ٣١٥/١

(٣) عمران : بكسر العين المهملة وسكون الميم وفتح الراء وفي آخرها نون (الأنساب ٢٣٧/٤)

(٤) ابن فضيل : بمضمومة وفتح معجمة خصيف : بمفتوحة وكسر مهملة (المغني ص ٩٢) (١٩٧)

(٥) سنن ابي داود ١٦/٢ الصلاة / من قال يصلي بكل طائفة ركعة ح ١٢٤٥

(٦) أنظر ص ٢٤٠

(٧) المسند ٤٠٩/١

(٨) مسند أبي يعلى ٢٣٩/٩

(٩) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

[١٩٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ^(١)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))^(٢) .
[١٩٤] الترجمة للرواة :

- سماك، وسويد، وعبد الله بن عامر، وإسماعيل بن موسى، سبقوا^(٣) .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق سفيان، ومسعر، وعبد الرحمن المسعودي^(٤) .
وأخرجه الترمذي من طريق شعبة^(٥) .

جميعهم : (سفيان، وشعبة، ومسعر، وعبد الرحمن) تابعوا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحوه
الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : سماك : صدوق، اختلط بأخراه، وفيه : سويد : صدوق في نفسه، كبر فصار يلقي ما ليس من حديثه، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص سماك، فلم يتابع عليه، وأما شريك وسويد ، فقد توبعا عليه كما هو ظاهر في التخريج .

[١٩٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَجَابِرٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ : " الْغُرَّةُ^(٧) خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ " .
قال أبو داود : قال ربيعة : الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَارًا^(٨) .
[١٩٥] الترجمة للرواة :

- إبراهيم النخعي، وجابر الجعفي، ومغيرة الضبي، سبقوا^(٩) .

(١) زرارة : بضم زاي وخفة الراءين (المغني ص ١١٨)

(٢) سنن ابن ماجة ١٣/١ المقدمة / التعليل في تعدد الكذب على رسول الله ح ٣٠

(٣) أنظر ترجمة سماك ص ٦٢، وسويد ص ٤٥، وعبد الله بن عامر ص ٨٢، وإسماعيل ح ٥٩

(٤) السنن الكبرى ١٨٠/٣ الجمعة / ما يستدل به على أن عدد أربعين له تأثير فيما يقصد به الجماعة ح ٥٤٠٩

(٥) الفتن ٥٢٤/٤

(٦) العوقي : بمهملة وواو مفتوحتين وقاف (المغني ص ١٨٨)

(٧) الغرة : العبد نفسه أو الأمة (النهاية ٣/٣٥٣)

(٨) سنن أبي داود ١٩٣/٤ الدييات / دية الحنين ح ٤٥٨٠

(٩) أنظر ترجمة إبراهيم ص ٣٢، وجابر ص ٢١٩، ومغيرة ص ٣٢

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن، من طريق طارق البجلي، تابع إبراهيم وجابر في الرواية عن الشعبي، بإسناده ونحو لفظه^(١).

الحكم على الإسناد : ضعيف الإسناد مقطوع .

في إسناده : جابر : ضعيف رافضي، وفيه : إبراهيم : ثقة يرسل كثيراً، وفيه : مغيرة : ثقة مدلس من الطبقة الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص جابر، وإبراهيم، فقد توبعا عليه بإسناد حسن، من قبل طارق البجلي، بإسناده ونحو لفظه .

وأما بخصوص مغيرة، وشريك، فتعتبر المتابعة السابقة متابعة ناقصة لهما، علماً بأن مغيرة لم يصرح فيه بالسماع.

[١٩٦] قال الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : ((تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي))^(٢).

[١٩٦] الترجمة للرواية :

- أبو اليقظان : سبق^(٣).

- ثابت الأنصاري، والد عدي، قيل هو بن قيس بن الخطيم، وهو جد عدي لا أبوه، وقيل اسم أبيه دينار، وقيل عمرو بن أخطب، وقيل عبيد بن عازب، مجهول الحال، من الثالثة، د س ق^(٤).

قال الترمذي : " سألت محمداً - يعني البخاري - عن جد عدي، ما اسمه ؟ فلم يعرف محمداً ما اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين اسمه دينار، فلم يعبأ به "، وسئل الدارقطني عنه، فقال : " قد قيل بن دينار، وقيل إنه يعني حده أبو أمه، وهو عبد الله بن يزيد الخطمي، ولا يصح من هذا كله شيء "، وقال أبو علي الطوسي : " جد عدي مجهول لا يعرف، ويقال اسمه دينار، ولا يصح "، وقال البرقي : " لم نجد من يعرف

(١) المصنف ٣٩٣/٥ الحدود / قيمة الغرة ح ٢٧٢٨٣

(٢) سنن الترمذي ٢٢٠/١ الطهارة / المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ح ١٢٦

(٣) تقريب ص ١٦٦

(٤) أنظر ص ٩٨

جده معرفة صحيحة"، وقال الذهبي: "على كل تقدير، والد عدي بن ثابت مجهول الحال"، وقال ابن حجر: "لم يترجح لي في اسم جده إلى الآن شيئاً" (١).
تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة (٢).
 وابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي شيبة، وإسماعيل بن موسى (٣).
 والدارمي من طريق محمد بن عيسى (٤).
 والبيهقي من طريق يحيى بن يحيى (٥).
 والطحاوي من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني (٦).
 جميعهم: (عبد الله، وإسماعيل، ومحمد، ويحيى، وابن الأصبهاني) تابعوا قتيبة، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنه جاء في رواية يحيى بن يحيى، وابن الأصبهاني، عن علي، لا عن جد عدي بن ثابت
الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

في إسناده: أبو اليقظان، ضعيف، واختلط، ومدلس، وفيه: جد عدي بن ثابت: مجهول، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.
 ولم يتابع أي واحد منهم، لا شريك، ولا أبو اليقظان، ولا جد عدي بن ثابت، كما أن سند الحديث فيه اضطراب حيث روية مرة عن جد عدي بن ثابت، ومرة عن علي بن أبي طالب.
 قال البخاري: "حديث عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، وعن علي، لا يصح" (٧).
 وقال أبو داود: "حديث عدي بن ثابت، والأعمش عن حبيب، وأيوب أبو العلاء، كلها ضعيفة لا تصح" (٨).

(١) أنظر المراجع التالية: سنن الترمذي ٢٢٠/١، ميزان الاعتدال ٣٦٩/١، تهذيب التهذيب ١٨/٢

(٢) سنن أبي داود ٨٠/١ الطهارة / من قال تغتسل من طهر إلى طهر ح ٢٩

(٣) سنن ابن ماجة ٢٠٤/١ الطهارة / المستحاضة ح ٦٢٥

(٤) سنن الدارمي ٢٢٣/١ الطهارة / غسل المستحاضة ح ٧٩٣

(٥) السنن الكبرى ١١٦/١ الطهارة / الوضوء من الدم يخرج من أحد السبيلين ح ٥٦٥

(٦) معاني الآثار ١٠٢/١

(٧) نقلا عن تهذيب التهذيب ١٨/٢

(٨) سنن أبي داود ٨٠/١

[١٩٧ مكرر] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .^(١)
 [١٩٨ مكرر] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : ((تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ)) .

قال أبو داود : زَادَ عُثْمَانُ : ((وَتَصُومُ وَتُصَلِّي)) .^(٢)
 [١٩٩ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي)) .^(٣)

[١٩٧+١٩٨+١٩٩] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في هذه الأحاديث .

[٢٠٠] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ، قَالَ : ((الْعَطَّاسُ وَالنُّعَّاسُ وَالتَّائِبُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْحَيْضُ وَالْقِيءُ^(٤) وَالرُّعَافُ^(٥) مِنَ الشَّيْطَانِ^(٦) .
 [٢٠٠] الترجمة للرواة :

- أبو اليقظان، وثابت : سبقا .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق الفضل بن دكين .^(٨)

والطبراني من طريق زكريا بن يحيى .^(٩)

كلاهما : (الفضل، وزكريا) تابعا علي ابن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

(١) سنن الترمذي ٢٢٠/١ الطهارة / المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ح ١٢٦

(٢) سنن أبي داود ٨٠/١ الطهارة / من قال تغتسل من طهر إلى طهر ح ٢٩٧

(٣) سنن ابن ماجة ٤٠٢/١ الطهارة / في المستحاضة التي عدت أيام قرانها ح ٦٢٥٣٨٧

(٤) القيء : استخراج ما في الجوف تعمداً (النهاية ١٣٠/٤)

(٥) الرعاف : دم يسيل من الأنف (لسان ١٢٣/٩)

(٦) سنن الترمذي ٨٧/٥ الأدب / العطاس في الصلاة من الشيطان ح ٣٧٤٨

(٧) أنظر ترجمة أبو اليقظان في ص ٩٨، وثابت ص ٩٤

(٨) سنن ابن ماجة ٣١١/١ إقامة الصلاة / ما يكره في الصلاة ح ٩٦٩

(٩) المعجم الكبير ٣٨٧/٢٢

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : أبو اليقظان : ضعيف واختلط، وكان يدلّس، وفيه : ثابت : مجهول الحال، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة. ولم يتابع أي واحد منهم.

[٢٠١ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(١)، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ((الْبُرَاقُ^(٢) وَالْمَخَاطُ^(٣) وَالْحَيْضُ وَالنُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ))^(٤).

[٢٠١] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في هذه الحديث .

[٢٠٢] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ^(٥)، حَدَّثَنَا شَرِيكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ^(٦) قَالَ : " أَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ : ((لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ)) خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَاضِعَ لَبَنٍ " ^(٧).

[٢٠٢] الترجمة للرواة :

- رواته كلهم ثقات، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي من طريق الأسود^(٨).

والبخاري في التاريخ الكبير من طريق أبي الوليد^(٩).

وابن الجعد^(١٠).

وابن ماجة من طريق وكيع^(١١).

(١) دكين : بمهملة وكاف ونون مصغراً (المغني ص ١٠٢)

(٢) البراق : الريق السائل (النهاية ٢٢٨/٢)

(٣) المخاط : ما يسيل من الأنف كاللعاب من الفم (النهاية ٢٩٨/٧)

(٤) سن ابن ماجة ٣١١/١ إقامة الصلاة والسنة فيها / ما يكره في الصلاة ح ٩٦٩

(٥) البراز : قال السمعاني : " بفتح الباء المنقوطة بوحدة، والزايين المعجمتين، بينهما ألف هذه اللفظة تقال

لمن يبيع البز، وهو الثياب، واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين (٣٣٨/١)

(٦) غفلة : بغين وفاء مفتوحتين ولام (المغني ص ١٩١)

(٧) سنن أبي داود ١٠٢/٢ الزكاة / زكاة السائمة ح ١٥٨٠

(٨) سنن الدارمي ٤٦٧/١ الزكاة / النهي عن الفرق بين مجتمع ح ١٦٣٠

(٩) مسند ابن الجعد ص ٣١٥

(١٠) التاريخ الكبير ١٤٢/٤

(١١) سنن ابن ماجة ٥٧٦/١ الزكاة / ما يأخذ المصدق من الإبل

جميعهم : (الأسود، وأبو الوليد، وابن الجعد، ووكيع) تابعوا محمد بن الصباح، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه أبو داود^(١)، والدارقطني – كلاهما بإسناد حسن لغيره – من طريق ميسرة، تابع أبا ليلى، في الرواية عن سويد، بإسناده ونحو لفظه .^(٢)
الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه شريك متابعة ناقصة – بإسناد حسن لغيره – من قبل ميسرة، كما في التخريج .
[٢٠٣ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَانَ النَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ^(٣)، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ : جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ، وَقَرَأَتْ فِي عَهْدِهِ : ((لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ))، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلْمَمَةٍ^(٤) فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، فَأَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُفْلِنِي وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظَلِّنِي إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .^(٥)

[٢٠٣] الترجمة للرواة ، وتخريج الحديث :

سبق، أنظر الحديث السابق .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

سبق الحكم عليه في الحديث السابق، وحديثنا من رواية وكيع عن شريك، والراجح أن سماعه منه سماع صحيح ، قال وكيع : " ما كتبت عن شريك بعدما ولي القضاء ، فهو عندي على حدة"^(٦) .
قال ابن الملقن : " رواه ابن ماجة بإسناد حسن"^(٧) .

(١) سنن أبي داود ١٠٢/٢ ح ١٥٧٩

(٢) سنن الدارقطني ١٠٤/٢

(٣) الكندي : بكسر القاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة إلى كندة (الأنساب ١٠٤/٥)

(٤) مللمة : هي المستديرة سمنا (النهاية ٢٧٢/٤)

(٥) سنن ابن ماجة ٥٧٦/١ الزكاة / ما يأخذ المصدق من الأبل ح ١٨٠١

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٨

(٧) البدر المنير ٤٣/٢

[٢٠٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ : " كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْتِيهِ وَأَخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا، قَدْ مَعَنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ ؟ قَالَ : ((أَنْعَتِ لَكَ الْكُرْسُفُ ^(١)، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمَ))، قَالَتْ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ((فَتَلْجَمِي)) ^(٢)، قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ((فَاتَّخِذِي ثَوْبًا))، قَالَتْ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أُتِجُ نَجًّا ^(٣)؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((سَامُرُكُ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا صَنَعْتَ أَجْزَأَ عَنكَ، فَإِنْ قَوَيْتَ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ، فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ رَكُضَةٌ ^(٤) مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسَلِي، فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَّرْتِ وَأَسْتَنْقَأْتِ، فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَأَيَّامَهَا وَصُومِي وَصَلِّي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطَهْرِهِنَّ، فَإِنْ قَوَيْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخَّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهَرِينَ، وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ تُؤَخَّرِينَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ العِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَوَيْتِ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ)) .

قال أبو عيسى : رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقِّيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ يَقُولُ : عَمْرُ بْنُ طَلْحَةَ، وَالصَّحِيحُ عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ ^(٥) .

الحديث وصله ابن ماجه، فقال :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ

(١) الكرسف : القطن (النهاية ١٦٣/٤)

(٢) فتلجمي : أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة يمنع الدم، تشبيهاً بوضع اللجام في فم الدابة (النهاية ٢٣٥/٤)

(٣) أتج نجا : سيلان الدم سائلاً كثيراً (النهاية ٢٠٧/١)

(٤) ركضة : أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها، والمعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقاً إلى التلبس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها عادتتها وصار التقدير كأنه بالة من ركضاته (النهاية ٢٥٩/٢)

(٥) سنن الترمذي ٢٢٨/١ الطهارة / المستحاضة تجمع بين الصلاتين بغسل واحد، ح ١٢٨

حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ : " أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ : إِنِّي اسْتَحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً ؟ قَالَ لَهَا : ((احْتَشِي كُرْسُفًا^(١)، قَالَتْ لَهُ : إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي أُتِجُّ تَجًّا^(٢) ؟ قَالَ : تَلْجَمِي، وَتَحْيِضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا فَصَلِّي وَصُومِي ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ، وَأَخْرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي العَصْرَ، وَاعْتَسِلِي لهُمَا غُسْلًا، وَأَخْرِي المَغْرِبَ وَعَجَلِي العِشَاءَ، وَاعْتَسِلِي لهُمَا غُسْلًا وَهَذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ))^(٣).

[٢٠٤] الترجمة للرواة :

- ابن عقيل : سبق^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن ثابت . .^(٥)

وأحمد من طريق زهير^(٦).

والحاكم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي^(٧).

وأخرجه الشافعي من طريق إبراهيم بن محمد^(٨).

جميعهم : (زهير، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وابن جريج، وعمرو بن ثابت، وإبراهيم بن محمد) تابعوا شريكاً في الرواية عن ابن عقيل، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده : ابن عقيل : مختلف فيه والراجح أنه حسن الحديث إذا لم يخالف، وشريك : صدوق تغير لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص ابن عقيل، فلم يخالف غيره وأما شريك فقد توبع عليه، كما هو ظاهر في التخريج . وحديثنا من رواية، يزيد بن هارون، عن شريك، وقد نص العلماء على أن سماعه من شريك قبل الاختلاط^(٩).

^(١) كرسفا : القطن (النهاية ١٦٣/٤) .

^(٢) أتجُّ تجاً : سيلان الدم سائلاً كثيراً (النهاية ٢٠٧/١) .

^(٣) سنن ابن ماجه ٢٠٥/١ الطهارة ، ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها

ح ٦٢٧

^(٤) أنظر ص ٧٨

^(٥) سنن أبي داود ١٧٦/١ الطهارة ، من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة ح ٢٨٧

^(٦) المسند ٤٣٩/٦

^(٧) المستدرك ٢٧٩/١

^(٨) مسند الشافعي ٣١٠/٢

^(٩) الكواكب ص ٢٥٦

[٢٠٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ. ^(١) بِنْتُ مُعَوِّذٍ، ^(٢) قَالَتْ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيضَاةٍ ^(٣) فَقَالَ: ((اسْكُبِي)) فَسَكَبْتُ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ، مُقَدِّمَةً وَمُؤَخَّرَةً، وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا " ^(٤) [٢٠٥] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن محمد بن عقييل، والهيثم بن جميل : سبقا . ^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، ومن طريق ابن أبي شيبة . ^(٦)

كلاهما : (محمد بن سعيد الأصبهاني، وابن أبي شيبة) تابعا الهيثم بن جميل، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أنهما لم يذكر لفظه " ماء جديدا" .

وأخرجه الطبراني بإسناد ضعيف، من طريق قيس بن الربيع ^(٧) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ^(٨)، وأحمد ^(٩)، وأبو داود ^(١٠)، والطبراني ^(١١)، أربعتهم من طريق سفيان .

وأخرجه أحمد ^(١٢)، وأبو داود ^(١٣)، والترمذي ^(١٤)، والحاكم ^(١٥)، والبيهقي ^(١٦) : خمستهم من طريق بشر .

وأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن صالح ^(١٧)، وزهير ^(١٨) .

^(١) الربيع : قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٣٧/٤ : بالتصغير مع تشديد المثناة، وكسرها

^(٢) مُعَوِّذٌ : قال الهندي في المغني ص ٢٣٧ : بواو مشددة وذال معجمة

^(٣) مِيضَاةٌ : قال ابن الأثير : ٣٨٠/٤ : هي القصر، وكسر الميم، وقد تمد : مطهرة كبيرة، يتوضأ منها

^(٤) سنن ابن ماجة : ١٣٨/١ الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ح ٣٩٠

^(٥) أنظر ترجمة ابن عقييل في ص ٨٧، والهيثم في ص ٢٣٥

^(٦) المعجم الكبير ٢٦٩/٢٤

^(٧) المعجم الكبير : ٢٧٣/٢٤

^(٨) المصنف : ١٦/١ الطهارة/ في الوضوء كم هو مرة ح ٥٨ و ٢٨/١ الطهارة/ من كان يمسح رأسه بفضله

يديه ح ٢١١

^(٩) المسند ٣٥٨/٦

^(١٠) سنن أبي داود ٣١/١ الطهارة / صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٢٧

^(١١) المعجم الكبير ٢٦٧/٢٤

^(١٢) المسند ٣٥٩/٦

^(١٣) سنن أبي داود وأخرجه أبو داود ٣١/١ الطهارة / صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٢٦

^(١٤) سنن الترمذي : ٤٨/١ الطهارة / ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس ح ٣٣

^(١٥) المستدرك ٢٥٣/١ الطهارة ح ٥٤٠

^(١٦) السنن الكبرى ٦٤/١ الطهارة/ التكرار في مسح الرأس ح ٣٠٤

^(١٧) المعجم الكبير ٢٧٥/٢٤

^(١٨) المرجع السابق ٢٧٠/٢٤

جميعهم : (قيس بن الربيع، وسفيان، وبشر بن المفضل، والحسن بن صالح، وزهير)
تابعوا شريكاً في الرواية عن عبد الله بن محمد بن عقيل، بإسناده
ونحو لفظه، إلا أنهم لم يذكروا فيه لفظه " ماء جديداً " ما عدا قيس بن الربيع فقد
ذكرها .

الحكم على إسناده الحديث : إسناده ضعيف .

في إسناده : عبد الله بن محمد بن عقيل : مختلف فيه ، والراجح أنه حسن الحديث
إذا لم يخالف، وفيه : شريك : صدوق يخطئ كثيراً، واختلط بأخرة، وفيه : الهيثم بن
جميل : ثقة ترك فتغير .

وقد جاء الحديث مرة بزيادة " ماء جديداً "، ومرة بدون هذه الزيادة، والصواب
بدونها حيث جاءت رواية من رواها بدون هذه الزيادة موافقة لرواية الثقات :
(سفيان، والحسن بن صالح، وزهير، وبشر بن المفضل، وروح) الذين لم يثبتوا هذه
الزيادة، ويبدو أن الخطأ من عبد الله بن محمد بن عقيل، فقد خالفهم في الرواية عنه،
قيس فرواه بهذه الزيادة .

وأما اختلاف الرواية عن شريك، برواية بعض الرواة بزيادة : " ماء جديداً "،
والآخرين بدونها، فسببه سماع شريك للحديث من ابن عقيل بالوجهين .

[٢٠٦] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ
وَبَاطِنَهُمَا " . (١)

[٢٠٦] الترجمة للرواية :

- عبد الله بن محمد بن عقيل : سبق . (٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، والحاكم^(٥)، ثلاثتهم من طريق بشر بن المفضل.
وأخرجه الطبراني من طريق سفيان^(٦).
وأخرجه الدارقطني من طريق مسلم بن خالد . (٧)

(١) سنن ابن ماجة ١٣٨/١ الطهارة وسننها / ما جاء في مسح الأذنين ح ٤٤٠

(٢) سبقت ترجمته في ص ٨٧

(٣) سنن أبي داود ٣١/١ الطهارة / صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٣٠

(٤) سنن الترمذي ٤٨/١ الطهارة / ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس ح ٣٣

(٥) المستدرک : ٢٥٣/١ الطهارة / ح ٥٤٠

(٦) المعجم الكبير ٢٦٨/٢٤

(٧) سنن الدارقطني ١٠٦/١ الطهارة / ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم الأذنان من الرأس ح ٥٠

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن عجلان (١).
جميعهم : (بشر بن المفضل، وسفيان، ومسلم بن خالد، ومحمد بن عجلان) تابعوا
شريكاً في الرواية عن عبد الله بن عقيل، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على إسناده الحديث : إسناده حسن .

في إسناده : عبد الله بن محمد بن عقيل : مختلف فيه، والراجح أنه حسن الحديث
ما لم يخالف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
أما بخصوص ابن عقيل، فلم يخالف غيره ، وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه
من قبل الثقات كسفيان، وغيره، بإسناده ونحو لفظه، فزالت بذلك شبهة الخطأ، ومظنة
الاختلاط عن شريك .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن " (٢).

[٢٠٧] قال مسلم : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : " مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسَاحِهَا (٣) مِنْ
سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ (٤) مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ (٥)، قَالَتْ : فَلَمَّا كَبُرْتُ جَعَلْتُ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ، يَوْمَهَا، وَيَوْمَ سَوْدَةَ "

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ح

و حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح

و حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ

كُلُّهُمْ : عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبُرَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ فِي
حَدِيثِ شَرِيكِ قَالَتْ : وَكَانَتْ أَوْلَّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي (٦).

[٢٠٧] الترجمة للرواية :

رواته كلهم ثقات ، عدا شريك .

تخريج الحديث:

(١) السنن الكبرى ٦٤/١ الطهارة / مسح الأذنين ٣١٢

(٢) سنن الترمذي ٤٨/١ الطهارة / ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس ح ٣٣

(٣) [مساحها : كأنها تحب أن تكون في مثل هديها (النهاية ٣٨٩/٢)

(٤) زمعة : بضم الراء وسكون الميم وكسر العين المهملة، نسبة إلى الجد، والمشهور بها موسى بن وهب

بن زمعة، من أهل المدينة (الأنساب ٦٤/٣)

(٥) حدة : وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة، وهي الجدة بكسر الحاء (شرح صحيح مسلم للنووي

(٤٨/١٠)

(٦) صحيح مسلم ١٠٨٥/٢ الرضاع، جواز هبتها نوبتها لضرتها ح ١٤٦٣

أخرجه ابن ماجة من طريق عبد العزيز بن محمد .^(١) وأحمد من طريق ابن المبارك .^(٢)

جميعهم : (جرير، وعقبة، وزهير، وعبد العزيز، وابن المبارك) تابعوا شريكاً في الرواية عن هشام، بإسناده ونحو لفظه إلا أن شريكاً زاد فيه : " وكانت أول امرأة تزوجها بعدي " .

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولكن توبع عليه من قبل الثقات، كما هو ظاهر في التخريج.

[٢٠٨] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : " مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا " .^(٤)

[٢٠٨] الترجمة للرواية :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي شيبعة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل ابن موسى الفزاري^(٥)، جميعهم : (عبد الله، وسويد، وإسماعيل) تابعوا علي بن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه . وأخرجه إسحاق بن راهوية، بإسناد صحيح، من طريق سفيان، تابع عليه شريكاً، في الرواية عن المقدم^(٦)

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، لكنه توبع عليه من قبل سفيان، بإسناد صحيح، بإسناده ونحو لفظه.

(١) سنن ابن ماجة ٦٣٤/١ النكاح، المرأة تهب يومها لصاحبته ح ١٩٧٢

(٢) المسند ٧٦/٦

(٣) سنن الترمذي ١٨/١ الطهارة، النهي عن البول قائماً ح ١٢

(٤) [شريح : بضم معجمة وفتح راء وبحاء مهملة (المغني ص ١٤٣)

(٥) المرجع السابق

(٦) مسند إسحاق ٨٩٢/٣

[٢٠٩ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : " مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا " .^(١)

[٢١٠ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ^(٢)، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : " مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُهُ، أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا " .^(٣)

[٢١٠+٢٠٩] كل ما قيل في الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حق هذين الحديثين .

[٢١١] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ " .^(٤)

[٢١١] الترجمة للرواة :

- إسماعيل، وأبو إسحاق، سبقا .^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن .^(٦)

وابن ماجة من طريق إسماعيل .^(٧)

والحاكم من طريق سعيد بن منصور .^(٨)

وأبو يعلى من طريق إسحاق .^(٩)

جميعهم : (عبد الرحمن، وسعيد، وإسحاق) تابعوا إسماعيل بن موسى في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه الطيالسي من طريق زهير .^(١٠)

(١) سنن النسائي ٢٧/١ الطهارة، البول في البيت جالسا ح ٢٩

(٢) السدي : بمضمومة وشدة دال منسوب إلى السدة صفة في مسجد الكوفة (المغني ص ١٣٨)

(٣) سنن ابن ماجة ١١٢/١ الطهارة، في البول قائما ح ٣٠٧

(٤) سنن الترمذي ١٧٩/١ الطهارة، ما جاء في الوضوء بعد الغسل

(٥) إسماعيل سبق في ص ٥٩، وأبو إسحاق في ٣٤

(٦) سنن النسائي ١٣٧/١ الطهارة، ذكر الوضوء بعد الغسل ح ٢٥٢

(٧) سنن الترمذي ١١١/٣ الحج، ما تقضي الحائض من المناسك ح ٩٤٥

(٨) المستدرک ٢٥٥/١

(٩) مسند أبي يعلى ٢٥٨/٨ و ٢٥١

المسند ٨٦/٦ و ١٩٢ و ٢٥٨

(١٠) مسند الطيالسي ١٨٩/٢

وأخرجه أحمد من طريق الحسن بن صالح ^(١). كلاهما : (زهير، والحسن بن صالح) تابعا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة، يدلس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص أبي إسحاق فقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع، سواء في روايتنا أو غيرها، ولم يتابع .

وأما بخصوص شريك فقد توبع عليه من قبل الثقات كزهير والحسن، كما سبق بيانه في التخريج .

[٢١٢ مكرر] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ

ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ح

و حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ " ^(٢).

[٢١٣ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ " ^(٣).

[٢١٢+٢١٣] كل ما قيل في الحديث السابق من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد، يقال في حق هذين الحديثين .

^(١) المسند ٨٦/٦ و١٩٢ و٢٥٨

^(٢) سنن النسائي ١٣٧/١ الطهارة، ترك الوضوء بعد الغسل ح ٢٥٢

^(٣) سنن ابن ماجة ١٩١/١ الطهارة، الوضوء بعد الغسل ح ٥٧٩

[٢١٤] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ " .^(٢)

[٢١٤] الترجمة للرواية :

- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي : سبق .^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن يزيد ، تابع عليه عبد الرحمن بن الأسود، في الرواية عن أبيه، بإسناده ونحوه.^(٤)

وأخرجه البخاري من طريق عمرة بنت عبد الرحمن^(٥)، والقاسم .^(٦)

ومسلم من طريق عروة بن الزبير .^(٧)

ثلاثتهم : (عمرة، والقاسم، وعروة) تابعوا الأسود في الرواية عن عائشة، بإسناده وبنحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : جابر الجعفي : ضعيف . وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص جابر فقد توبع عليه متابعة ناقصة في شيخه من طريق إبراهيم، ومتابعة ناقصة في شيخه من طريق عمرة والقاسم، وعروة، كما هو ظاهر في التخريج ، وتعتبر المتابعة السابقة متابعة ناقصة لشريك .

[٢١٥] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ : " قِيلَ لَهَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ ؟ قَالَتْ : " كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ : (وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ) .

(١) الجعفي : بمضمومة وسكون عين مهملة وبفاء، منسوب إلى جعفي بن سعد العشيرة الأصل والنسب

سواء (المغني ص ٦٦)

(٢) أنظر ترجمته في ص ٢١٩

(٣) سنن الترمذي ١١١/٣ الحج، ما تقضي الحائض من المناسك ح ٩٤٥

(٤) صحيح البخاري ٥٦٦/٢ الحج، التمتع والقران والإفراد ح ١٤٨٦

(٥) صحيح البخاري ٦١١/٢ الحج، الرجل يذبح البقر عن نساءه بغير أمرهن ح ١٦٢٣

(٦) صحيح البخاري ١١٣/١ الحيض، كيف كان بدء الحيض ح ٢٩٠

(٧) صحيح مسلم ٨٧٠/٢ الحج، وجوه الإحرام ومتى يحل القارن من نسكه ح ١٢١١

(٨) شريح : بضم معجمة وفتح راء وحاء مهملة (المغني ص ١٤٣)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.^(١)

[٢١٥] الترجمة للرواة :

رجال إسناده متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق محمد بن الصباح .^(٢)

وإسحاق بن راهوية من طريق يحيى بن آدم .^(٣)

كلاهما : (محمد بن الصباح، ويحيى بن آدم) تابعا علي بن حجر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه

وأخرجه أحمد من طريق الشعبي، تابع شريحا، في الرواية عن عائشة رضي

الله عنها، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . وقد توبع عليه متابعة ناقصة، من قبل الشعبي، بإسناده ونحو لفظه ، كما هو ظاهر في التخريج .

[٢١٦] قال النسائي : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٤)، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أُنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " دَارَ عَلِيٍّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْرَةً، قَالَ : ((أَعِنْدَكَ شَيْءٌ)) قَالَتْ : لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ : ((فَأَنَا صَائِمٌ))، قَالَتْ : ثُمَّ دَارَ عَلِيٌّ الثَّانِيَةَ وَقَدْ أَهْدَيْ لَنَا حَيْسًا^(٥)، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلْتُ فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا، قَالَ : ((نَعَمْ يَا عَائِشَةَ، إِنَّمَا مَنْزِلَةٌ مِنْ صَامٍ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ غَيْرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوُّعِ، بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ))^(٦) .

[٢١٦] الترجمة للرواة :

- مجاهد : سبق.^(٧)

(١) سنن الترمذي ١٣٩/٥ الأدب، إنشاد الشعر ح ٢٨٤٨

(٢) الأدب المفرد ص ٣٠٠

(٣) مسند إسحاق ٨٩٨/٣

(٤) هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولا هم ، أبو داود الحراني ، ثقة حافظ ، توفي سنة

٢٧٢ هـ ، س ، تقريب ص ٢٢٩

(٥) حيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق (النهاية ١/٤٦٧)

(٦) سنن النسائي ١٩٤/٤ الصيام، النية في الصيام ح ٢٣٢٣

(٧) أنظر ص ٤٧

- **طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي**، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، مات سنة ١٤٨ هـ، م ٤. (١)

وثقه : ابن سعد، ويحيى، والعجلي، ويعقوب بن أبي شيبة، والدارقطني .
 ووصفه بعضهم بعبارات تدل على أنه في مرتبة صدوق يخطئ : قال أحمد، وأبو حاتم :
 " صالح الحديث "، وقال ابن المديني : " لم يكن بالقوي " وقال ابن حبان في ثقافته :
 " كان يخطئ "، وقال الساجي، وأبو داود، وأبو زرعة، والنسائي : " ليس به بأس " ،
 وقال الساجي : " صدوق، لم يكن بالقوي " .
 وضعف البخاري حديثه فقال : " منكر الحديث " (٢) .
 قلت: صدوق، له أخطاء .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل الفزاري، تابع يزيد بن هارون في الرواية
 عن شريك، بإسناده ونحو لفظه (٣)
 وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق أبي الأحوص، تابع عليه شريكاً، في
 الرواية عن طلحة، بإسناده ونحو لفظه (٤)
 وأخرجه أبو يعلى بإسناد حسن، من طريق ليث بن أبي سليم، تابع طلحة بن
 يحيى، في الرواية عن مجاهد، بإسناده ونحو لفظه (٥)
 وأخرجه مسلم من طريق عائشة بنت طلحة (٦)
 والبيهقي بإسناد صحيح من طريق عكرمة (٧)
 كلاهما : (عائشة بنت طلحة، وعكرمة) تابعا مجاهداً في الرواية عن عائشة أم
 المؤمنين، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الإسناد : إسناده حسن .

في إسناده طلحة بن يحيى : صدوق، له أخطاء، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما

(١) تقريب ص ٣٣٧

(٢) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٣٥٣/٧، تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ت ٣٩، العلل
 ومعرفة الرجال ت ١٣٨٠، ثقات ابن حبان ٣٢٦/٨، ثقات العجلي ص ٢٣٧، الجرح ٤/٤٧٧، الكامل
 ١١٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٥/٥

(٣) سنن ابن ماجة ٥٤٣/١ الصيام، فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم ح ٧١٠١

(٤) السنن الكبرى ١١٤/٢

(٥) مسند أبي يعلى ١٨٧/٨

(٦) صحيح مسلم ١٨٠٨/٢ الصيام، جواز صيام النافلة بنية من النهار ح ١١٥٤

(٧) السنن الكبرى ٢٠٣/٤

تولى قضاء الكوفة .

أما بخصوص طلحة، فقد توبع عليه متابعة تامة من قبل الليث، بإسناد حسن، ومتابعة ناقصة من قبل عائشة بنت طلحة، وعكرمة، بإسناده ونحو لفظه، كما في التخريج .

وأما شريك، فقد توبع عليه من قبل أبي الأحوص، بإسناده ونحو لفظه، وحديثنا من رواية يزيد بن هارون، عن شريك، وقد نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط^(١) [٢١٧ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ((هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟)) فَنُفِئْتُ : لا، فَيُفْئَلُ : ((إِنِّي صَائِمٌ)) فَيُقِيمُ عَلَيَّ صَوْمِهِ، ثُمَّ يُهْدِي لَنَا شَيْءً فَيُفْطِرُ، قَالَتْ : وَرُبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ، قُلْتُ : كَيْفَ ذَا ؟ قَالَتْ : إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ فَيُعْطِي بَعْضًا وَيُمْسِكُ بَعْضًا. (٢)

[٢١٧] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

[٢١٨] قال النسائي أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أَتَيْتُ شَرِيكًا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كُنْتُ أَرَى وَيِيصَ (٣) الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثٍ " (٤)

[٢١٨] الترجمة للرواة :

- أبو إسحاق السبيعي : سبق . (٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل بن موسى، تابع عليه علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه^(٦)

وأخرجه النسائي من طريق أبي الأحوص^(٧)، وإسرائيل^(٨) .

ومسلم من طريق إبراهيم بن يوسف^(٩) .

(١) الكواكب النيرات ص ٢٥٦

(٢) سنن ابن ماجة ٥٤٣/٢ الصيام / فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم ح ٧١٠١

(٣) ويبيص : البريق (النهاية ١٤٦/٥)

(٤) سنن النسائي ١٤٠/٥ الحج، موضع الطيب ح ٢٧٠٣

(٥) أنظر ص ٣٤

(٦) سنن ابن ماجة ٩٧٧/٢ الحج، الطيب عند الإحرام ح ٢٩٢٨

(٧) سنن النسائي ١٤٠/٥

(٨) المرجع السابق

(٩) صحيح مسلم ٨٤٨/٢ الحج، الطيب للمحرم ح ١١٩٠

جميعهم : (أبو الأحوص، وإسرائيل، وإبراهيم بن يوسف) تابعوا شريكاً في الرواية عن أبي إسحاق، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن أبا الأحوص وافق شريكاً عليه حيث رواه عن الأسود، بينما جعله إسرائيل، وإبراهيم من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وأخرجه النسائي بسند صحيح، من طريق إبراهيم بن يزيد .^(١)

ومسلم من طريق مالك بن مغول .^(٢)

كلاهما : (إبراهيم، ومالك) تابعا عليه أبا إسحاق، في الرواية عن الأسود، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن مالك بن مغول جعله عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : أبو إسحاق : ثقة يدللس من الثالثة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى القضاء .

هذا وقد اختلف فيه على أبي إسحاق، حيث رواه إسرائيل، وإبراهيم بن يوسف، عنه، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، بينما رواه شريك، وأبو الأحوص، عنه، عن الأسود، دون ذكر عبد الرحمن، وكلا الروايتين صواب ، حيث توبع أبو إسحاق بأسانيد صحاح على كلا الروايتين، كما أن أبا إسحاق سمع من عبد الرحمن بن الأسود، ومن أبيه، فكان يرويه مرة بوجه ، ومرة أخرى بوجه آخر، فلا تضاد في الروايات، إلا أن أبا إسحاق عنعنه، ولم يصرح بالسماع سواء في روايتنا أو غيرها

[٢١٩ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَأَنِّي أَرَى وَبَيْصَ (٣) الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَهُوَ مُحْرَمٌ " (٤)

[٢١٩] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد ، يقال في حديثنا هذا .

(١) سنن النسائي ١٤٠/٥

(٢) صحيح مسلم ٨٤٨/٢ الحج، الطيب للمحرم ح ١١٩٠

(٣) وبييض : البريق (غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٣٣٣/٤) .

(٤) سنن ابن ماجة ٩٧٧/٢ الحج / الطيب عند الاحرام ح ٢٩٢٨

[٢٢٠] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أُنْبَأْنَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : " فُقِدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

قال الباحث: أي حديث الدعاء لأهل البقيع، الذي تقول فيه عائشة : " أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْنَا : بَلَى، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رَجُلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ طَرْفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ اشْتَعَلَ رُؤْيِدًا وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُؤْيِدًا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُؤْيِدًا وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُؤْيِدًا وَجَعَلَتْ دِرْعِي^(١) فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّنْتُ إِزَارِي فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ^(٢) فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرَوَلْ فَهَرَوَلْتُ فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ : ((مَا لِكَ يَا عَائِشَةُ حَشِيًّا رَابِيَةً ؟ قَالَتْ : لَا، قَالَ : لِنُخْبَرْتِي أَوْ لِيُخْبِرْتِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ : قَالَ : فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ، قَالَتْ : فَلَهْدَنِي^(٣) فِي صَدْرِي لِهَدَاةٍ أَوْجَعْتَنِي، ثُمَّ قَالَ : أَظُنُّنْتَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ : مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ، قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : فَإِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، فَتَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُ مِنْكَ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ وَحَشَيْتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ)) .^(٤)

[٢٢٠] الترجمة للرواة :

- عاصم : سبق.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل بن موسى .^(٦)

وأبو يعلى من طريق بشر بن الوليد .^(٧)

وابن عبد البر من طريق محمد بن الصباح .^(٨)

(١) درعي : قميصي (النهاية ١١٤/٢)

(٢) البقيع : الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضرروب شتى، وهو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة (معجم البلدان ٤٧٣/١)

(٣) فلهدني : الدفع الشديد في الصدر (النهاية ٢٨١/٤)

(٤) سنن النسائي ٧٥/٧ عشرة النساء، الغيرة ح ٣٩٦٥

(٥) أنظر ص ١١٩

(٦) سنن ابن ماجة ٤٩٣/١ الجنائز، مايقال إذا دخل المقابر ح ١٥٤٦

(٧) مسند أبي يعلى ٨٧/٦

(٨) التمهيد ٢٤١/٢٠

ثلاثتهم : (إسماعيل، وبشر، ومحمد) تابعوا علياً في الرواية عن شريك، بإسناده ونحوه وأخرجه مسلم من طريق عطاء بن يسار، تابع عليه عبد الله بن عامر، في الرواية عن عائشة رضي الله عنها، بإسناده ونحو لفظه .^(١)

الحكم على الإسناد : إسناده حسن لغيره .

في إسناده : عاصم بن عبيد الله : ضعيف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه عاصم متابعة ناقصة في شيخة من قبل عطاء بن يسار، من رواية الامام مسلم، كما هو ظاهر في التخريج ، وأما شريك، فتعد المتابعة السابقة متابعة ناقصة له .

[٢٢١ مكرر] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " فَقَدْتُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ^(٢) " فَقَالَ : ((السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ^(٣)) وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَقْتِنَا بَعْدَهُمْ)) .^(٤)

[٢٢١] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، يقال في حديثنا هذا .

[٢٢٢] قال النسائي : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، ^(٥) عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ : ((دَبَاغُهَا طَهُورٌهَا)) .^(٦)

[٢٢٢] الترجمة للرواية :

- الأعمش : سبق.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق يعقوب بن إبراهيم.^(٨)

(١) صحيح مسلم الجنائز، ما يقال عند دخول المقابر والدعاء لأهلها

(٢) البقيع : الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وهو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة (معجم البلدان ٤٧٣/١)

(٣) فرط : نقل أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قوله : " الفرط والفراط المتقدم في طلب الماء ، ويقال فيه : فرط القوم وأنا أفرطهم ، إذا تقدمهم لرتاد لهم الماء ، ومن هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي الميت : اللهم اجعلهم لنا فرط ، أي أجراً متقدماً نرد عليه (غريب الحديث ٤٥/١) .

(٤) سنن ابن ماجة ٤٩٣/١ الجنائز، ما يقال إذا دخل المقابر ح ١٥٤٦

(٥) عمير : بالتصغير (المغني ص ١٧٩)

(٦) سنن النسائي ١٧٤/٧ الفرع والعتيرة، جلود الميتة ح ٤٢٤٤

(٧) أنظر ص ٩٢

(٨) السنن الكبرى ٨٤/٣

والدارقطني من طريق حجاج.^(١)

كلاهما : (يعقوب بن إبراهيم، وحجاج بن محمد) تابعا الحسين بن محمد، في الرواية عن شريك، إلا أنهما جعلاه عن إبراهيم، بدلاً من عمارة بن عمير، وروياه بلفظ "ذكاتها"، بدلاً من "طهورها" .

وأخرجه البيهقي من طريق سفيان .^(٢)

والطحاوي من طريق منصور .^(٣) والنسائي من طريق إسرائيل .^(٤)

ثلاثتهم : (سفيان، ومنصور، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن الأعمش، إلا أنهم جعلوه عن إبراهيم، بدلاً من عمارة ، وروياه بلفظ " ذكاتها " بدلاً من " طهورها " .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد اضطرب فيه، حيث رواه مرة ، عن الأعمش، عن إبراهيم، بإسناده، بلفظ " دباغها ذكاتها "، ورواه مرة أخرى ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، بإسناده، بلفظ " دباغها طهورها "، والصواب الرواية الأولى – الأعمش، عن إبراهيم – حيث جاءت موافقة لرواية الثقات، الذين تابعوه عليها، بإسناده، ولفظه، ولا يتوهم أن الخطأ ممن هو دون شريك، فإن الرواة عنه، في كلا الحالتين ثقات .

[٢٢٣ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إِبرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : " سئل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جُلُودِ المَيْتَةِ، فَقَالَ : ((دَبَاغُهَا ذُكَاثُهَا)) .^(٦)

[٢٢٣] الترجمة للرواة وتخريج الحديث :

سبق.^(٧)

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

فيه شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد توبع عليه كما هو

(١) سنن الدارقطني ٤٤/١

(٢) السنن الكبرى ٢٤/١

(٣) شرح معاني الآثار ٤٧٠/١

(٤) السنن الكبرى ٨٤/٣

(٥) هو : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن غبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، توفي سنة ٢٠٨ هـ ، ع ، (تقريب ص ٧٠٣) .

(٦) سنن النسائي ١٤٧/٧ الفرع والعتيرة ، جلود الميتة ح ٤٢٤٥

(٧) أنظر ص ٢٧٤

ظاهر في تخريج الحديث .

[٢٢٤ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : ((نَكَاهُ الْمَيْتَةَ دِبَاغَهَا))^(٢)

[٢٢٤] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد ، يقال في هذا الحديث

[٢٢٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَ^(٣) بْنِ عَامِرٍ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ^(٤) وَهُوَ جُنْبٌ، يَجْتَزِي بِذَلِكَ، وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ " .^(٥)

[٢٢٥] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سوءاءة بن عامر : مجهول .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق المصنف .^(٦)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده رجل مجهول .

[٢٢٦] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ عَائِشَةَ، فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَيْهِ " .^(٧)

[٢٢٦] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سوءاءة بن عامر : مجهول .

تخريج الحديث : أخرجه البيهقي من طريق المصنف .^(٨)

(١) الوزان : بفتح الواو والزاي المشددة واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء (الأنساب ٥/٥٩٦)

(٢) سنن النسائي ١٧٤/٧ الفرع والعتيرة، جلود الميتة ح ٤٢٤٦

(٣) سوءاءة : بضم سين وخفة واو وبمد (المغني ص ١٣٤)

(٤) بالخطمي : ضرب من النباتات يغسل به الرأس (لسان العرب ١٢/١٨٨)

(٥) سنن أبي داود ٦٧/١ الطهارة، في الجنب يغسل رأسه بالخطمي أجزئه ذلك ح ٢٥٦

(٦) السنن الكبرى ١٨٢/١ ح ٨٢٩

(٧) سنن أبي داود ٦٧/١ الطهارة، فيما يفيض بين الرجل والمرأة ح ٢٥٧

(٨) السنن الكبرى ٤١١/٢ الطهارة، في رطوبة فرج المرأة ح ٣٩٣٦]

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده رجل مجهول .

[٢٢٧] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ (١) الْبَرَّازُ (٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا " .
قال أبو داود : وَخَيْثَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ (٣) .
[٢٢٧] الترجمة للرواة :

- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين، ع . (٤)

ونقل ابن حجر، قول ابن القطان : " ينظر في سماعه من عائشة رضي الله عنها " (٥)، قال أبو داود : " وخيثمة لم يسمع من عائشة " (٦) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق الهيثم بن جميل . (٧)

وأبو يعلى (٨)، والطبراني (٩)، وابن عدي (١٠)، والخطيب (١١)، من طريق بشر بن الوليد . كلاهما : (الهيثم بن جميل، وبشر بن الوليد) تابعا محمداً، في الرواية عن شريك، به بنحوه، إلا أن في إسناده من طريق الهيثم، أن منصور ظنه عن طلحة .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف، وهو منقطع.

في إسناده: خيثمة: ثقة، يرسل، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة أما خيثمة فلم يسمع من عائشة ، وأما شريك فلم يتابع عليه .

قال أبو داود : وخيثمة لم يسمع من عائشة " (١٢)، وقال ابن القطان: " ينظر في سماعه

(١) الصباح : الصباح : بضم مهملة وشدة موحدة (المغني ص ١٤٩)

(٢) البرزاز : قال السمعاني : " بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والزايين المعجمتين، بينهما ألف هذه اللفظة

تقال لمن يبيع البز، وهو الثياب، واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين (٣٣٨/١)

(٣) سنن أبي داود ٢٤١/٢، النكاح، في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً ح ٢١٢٨

(٤) تقريب ص ١٩٧

(٥) تهذيب التهذيب ١٦١/٣

(٦) سنن أبي داود ١٦٧/١

(٧) سنن ابن ماجة ٦٤١/١، النكاح، الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً ح ٩٩٢

(٨) مسند أبي يعلى ٨٨/٨

(٩) المعجم الأوسط ٢٣٥/٢، والمعجم الصغير ٨٣/١،

(١٠) الكامل ١٣/٤

(١١) تاريخ بغداد ٢١٢/٥

(١٢) سنن أبي داود ٢٤١/٢

من عائشة^(١) ، هذا وقد وقع الاضطراب في أداء سنده من جهة منصور عن طلحة ، حيث جاءت رواية أبي دواد بلفظ : " منصور عن طلحة " بينما جاءت رواية ابن ماجة، بلفظ : " منصور ظنه عن طلحة " .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن منصور متصل الإسناد إلا شريك " ^(٢)، وقال ابن عدي : " ومنهم من أفسد إسناده عن شريك " ^(٣) .

[٢٢٨ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، ظَنَّهُ عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا " ^(٤) .

[٢٢٨] الترجمة للرواة :

- الهيثم بن جميل، وخيثمة، سبقا ^(٥) .

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقا، أنظر الحديث السابق .

[٢٢٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَعَثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْبَدَاوَةِ ؟ فَقَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ، ^(٦) وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةَ مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي : ((يَا عَائِشَةُ ارْفُئِي، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا تُزَعِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ)) ^(٧) .

[٢٢٩] الترجمة للرواة :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف بإسناد آخر بزيادة محمد بن الصباح، إلى ابني شيبه ^(٨) .

وأحمد من طريق وكيع بن الجراح ^(٩) .

(١) تهذيب ١٦١/٣

(٢) المعجم الأوسط ٢٣٥/٢

(٣) الكامل ١٣/٤

(٤) سنن ابن ماجة ١٦٤١/١ النكاح / الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً ح ١٩٩٢

(٥) أنظر ترجمة الهيثم ص ٢٣٥، وخيثمة ص ٢٧١

(٦) التلاع : مسایل الماء من علو إلى سفلى ، وقيل هو من الأضداد تقع على ما انحدر من الأرض وأشرف

منها ، (النهاية ١٩٤/١) ..

(٧) سنن أبي داود ٣/٣ الجهاد، ما جاء في الهجرة وسكنى البدو ح ٢٤٧٨

(٨) سنن أبي داود ٢٥٥/٤ الأدب، ما جاء في الرفق ح ٤٨٠٨

(٩) المسند ١٧١/٦

كلاهما : (محمد بن الصباح، ووكيع بن الجراح) تابعا ابنا أبي شيبة في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحوه، إلا أن ابن الصباح قال في حديثه: " محرمة : يعني لم تركب " وأخرجه مسلم من طريق شعبة^(١)، واسحاق بن راهويه من طريق إسرائيل^(٢). كلاهما : (شعبة، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن المقدم، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه .
[٢٣٠] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ : فَقَالَ - تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ))^(٤)

[٢٣٠] الترجمة للرواة :

- مجاهد، والأعمش، سبقا^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق بشر بن الوليد، تابع أسود بن عامر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه^(٦).
وأخرجه الشيخان في الصحيحين من طريق عروة عن عائشة .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : مجاهد : قيل لم يسمع من عائشة، والصواب سماعه كما بيناه في ترجمته . وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .

وقد توبع عليه مجاهد من قبل عروة، كما في الصحيحين، وهي متابعة ناقصة لشريك .
[٢٣١] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمُقْدَامِ ابْنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ ؟ قَالَتْ : " كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ " .^(٧)

(١) صحيح مسلم ٢٠٠٤/٤ البر والصلة والأدب، فضل الرفق ح ٢٥٩٤

(٢) مسند إسحاق ٩١/٣

(٣) العنبري : العنبري : بمفتوحة وسكون نون وفتح موحدة وبراء منسوب إلى عنبر بن عمرو، وابن تميم (المعني ص ١٨٧).

(٤) سنن أبي داود ٢٥١/٤ الأدب، في حسن العشرة ح ٤٧٩٣

(٥) الأعمش ص ٩٢ ومجاهد ص ٤٧

(٦) مسند أبي يعلى ٨٦/٨

(٧) سنن ابن ماجه ١٠٦/١ الطهارة، السواك ح ٢٩٠

[٢٣١] الترجمة للرواة :

رواته متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق، يزيد بن هارون، وأسود بن عامر .^(١)
كلاهما (يزيد، وأسود) تابعا أبا بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك، به بنحوه
وأخرجه مسلم من طريق سفيان، ومسعر .^(٢)
كلاهما : (سفيان، ومسعر) تابعا شريكاً في الرواية عن المقدم، بإسناده ونحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة وقد توبع عليه من قبل
الثقات، كسفيان ومسعر، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج

[٢٣٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
زَيْدِ الْعَمِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا " ^(٤)

[٢٣٢] الترجمة للرواة :

- جابر : سبق .^(٥)

- زيد بن الحواري^(٦)، أبو الحواري العمي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه
مُرَّة، ضعيف، ع .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق أبي نعيم، كما في الحديث التالي .
وأحمد من طريق وكيع .^(٨) وإسحاق بن راهويه من طريق يحيى بن آدم .^(٩)
كلاهما : (أبو نعيم، ويحيى بن آدم) تابعا وكيعاً في الرواية عن شريك، بإسناده
ونحو لفظه .

(١) المسند ١٨٨/٦

(٢) صحيح مسلم ٢٢٠/١ الطهارة، السواك ح ٢٥٣

(٣) العمي : بمفتوحة وشدة ميم منسوب إلى مرة بن وائل ، ويقال لوده بنو العم ، وزيد العمي ليس منهم ،
إنما سمي بذلك لأنه كلما سئل عن شيء يقول : حتى أسأل عمي (المغني ص ١٨٦) .

(٤) سنن ابن ماجة ١٢٧/١ الطهارة، الاستنجاء بالماء ح ٣٥٦

(٥) أنظر ترجمته في ص ٢١٩

(٦) الحواري : قال الهندي : أبو الحواري : بمفتوحة وكسر راء وشدة ياء ، كنية زيد العمي (المغني
ص ٨٣) ، وقال السمعي : هذا إنما يشبه النسبة وهو اسم . (الأنساب ٢/٢٨٥) .

(٧) تقريب ص ٢٢٦

(٨) المسند ٢١٠/٦

(٩) مسند إسحاق ٦١٤/٣

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : جابر بن يزيد : ضعيف، ومدلس من الطبقة الخامسة، وفيه : زيد الحواري : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . ولم يتابع أي واحد منهم .

[٢٣٣ مكرر] قال ابن ماجة : قال أبو الحسن بن سلمة : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ نَحْوَهُ. (١)

[٢٣٣] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق،، يقال في حديثنا هذا .

[٢٣٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَسْتَنْدِفِي بِي قَبْلَ أَنْ أُغْتَسِلَ " . (٢)

[٢٣٤] الترجمة للرواية : الشعبي : سبق . (٣)

- حُرَيْثُ ابْنِ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ، أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ الْحَنَاطِيُّ، ضَعِيفٌ،

خ ت ق . (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق وكيع . (٥)

وإسحاق بن راهويه من طريق عيسى بن يونس . (٦)

وابن حبان من طريق يعلى بن عبيد . (٧) ثلاثتهم : (وكيع، وعيسى، ويعلى) تابعوا شريكاً في الرواية عن حريث، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : حريث : ضعيف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . أما بخصوص حريث فلم يتابع عليه ، وأما شريك، فقد توبع عليه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

قال أبو بكر بن العربي : " حديث لم يصح ولم يستقم، فلا يثبت به شيء " (٨) .

(١) سنن ابن ماجة ١١٢٧ الطهارة، الاستنجاء بالماء ح ٣٥٦

(٢) سنن ابن ماجة ١٩٢/١ الطهارة، الجنب يستندفي بامرأته قبل أن يغتسل ح ٥٨٠

(٣) أنظر ح ٥٤

(٤) تقريب ص ١٩١

(٥) سنن الترمذي ٢١٠/١ ح ١٢٣

(٦) مسند إسحاق ٧٩٨/٣

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٣٣٧/٢

(٨) عارضة الاحوذى ١٩١/١

[٢٣٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ^(١)، عَنِ الْبُهِيِّ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : " عَثَرَ أَسَامَةَ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى)) فَتَقَدَّرَتْهُ، فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَمْجُئُهُ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : ((لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً، لَحَلَيْئْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَنْفَقَهُ))^(٢) .

[٢٣٥] الترجمة للرواة :

- عبد الله البهبي، مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه، يسار، صدوق يخطئ، بخ م ٤ .^(٣)

وثقه جماعة : قال ابن سعد : " كان ثقةً معروفاً بالحديث "، وذكره ابن حبان في ثقاته . وضعفه أبو حاتم، فقال : البهبي يدخل بينه وبين عائشة عروة، وربما قال حدثني عائشة، ونفس البهبي لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث " . قلت : ولعل قول أبي حاتم في تضعيفه راجع لتعدد روايته مرة عن عائشة مباشرة، ومرة بواسطة عروة، فلعله ضعفه لما ظنه اضطراباً فيه، وإلا فإن توثيق البهبي ظاهر من قول ابن سعد، وابن حبان .

وقد اختلف في سماعه من عائشة، والصواب سماعه منها :

قال أحمد في حديث زائدة، عن السدي، عن البهبي، حدثني عائشة : " كان عبد الرحمن بن مهدي قد سمعه من زائدة، وكان يدع منه حدثني عائشة، وينكره " . وقال : " البهبي سمع عائشة ما أرى هذا شيئاً، إنما يروي عن عروة " .

وقال البخاري : " سمع ابن عمر وابن الزبير وعائشة "، وقال ابن حبان : " والبهبي لقي، كان يجالس عائشة كثيراً، كذلك عروة، وروى عن عائشة، وعن عروة عن عائشة جميعاً "، وقال العلاني : " أخرج مسلم لعبد الله البهبي عن عائشة رضي الله عنها حديثاً، وكان ذلك على قاعدته " .^(٤)

قلت: ثقة، سمع من عائشة، كما ثبت في رواية مسلم، وأثبت البخاري في التاريخ الكبير سماعه من عائشة.

(١) ذريح: بفتح معجمة وكسر راء وإهمال حاء (المعني ص ١٠٦)

(٢) سنن ابن ماجة ١/٦٣٥ النكاح / الشفاعة في التزويج ح ١٩٧٦

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٩٠

(٤) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٥/٣٠٧، التاريخ الكبير ٥/٦٥، الثقات ٥/٤٧، علل الحديث

٧٧/١، جامع التحصيل ص ٢١٨، تهذيب التهذيب ٦/٨٢

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١)، وابن حبان^(٢)، من طريق محمد بن الصباح الدولابي .
والبيهقي من طريق علي بن حكيم الأودي^(٣) .
وابن سعد من طريق عفان بن مسلم^(٤) .
ثلاثتهم : (محمد بن الصباح، وعلي بن حكيم، وعفان بن مسلم) تابعوا أبا بكر بن أبي
شيبه، في الرواية عن شريك بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أبو يعلى بإسناد حسن، من طريق شعبة، تابع البهي في الرواية عن
عائشة، بإسناده ونحو لفظه^(٥) .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد توبع عليه - بإسناد حسن - متابعة ناقصة في شيخه (البهي) ، من قبل شعبة،
بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

قال البوصيري : " هذا إسناد صحيح، إن كان البهي سمع من عائشة"^(٦) .

[٢٣٦] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
فَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَ^(٧)، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيمٍ،
قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ
لَهُ حَفْصَةَ طَعَامًا، قَالَتْ : فَسَبَقْتَنِي حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِي فَأَكْفِينِي قِصْعَتَهَا^(٨)،
فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأْتُهَا
فَانْكَسَرَتْ الْقِصْعَةُ وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ، قَالَتْ : فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا فِيهَا مِنْ الطَّعَامِ عَلَى النَّطْعِ^(٩) فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ بِقِصْعَتِي فَدَفَعَهَا إِلَيَّ حَفْصَةَ،

(١) مسند أبي يعلى ٧٢/٨

(٢) صحيح ابن حبان ٥٣٢/١٥

(٣) شعب الإيمان ٤٦٧/٧

(٤) الطبقات الكبرى ٦٢/٤

(٥) مسند أبي يعلى ٦٢/٤

(٦) مصباح الزجاجة ١١٧/٢

(٧) سواءة : بضم سين وخفة واو وبمد (المغني ص ١٣٤)

(٨) قصعتها : الضخمة تشبع العشرة (لسان ٢٤٧/٨)

(٩) النطع : من الأدم، معروف (لسان ٣٥٧/٨)

فَقَالَ : ((خُدُوا ظَرْفًا^(١) مَكَانَ ظَرْفِكُمْ، وَكُلُوا مَا فِيهَا))، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) .

[٢٣٦] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سُوءاء : مجهول .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والحديث في مصنفه^(٣) .
وأخرجه أبو داود - بإسناد حسن - من طريق جَسْرَةَ^(٤) بنت دجاجة، تابعت الرجل من بني سوءاء، عن عائشة، بإسناده ونحو لفظه^(٥) .

وحديث كسر القصعة، ثابت في صحيح البخاري من طريق أنس بن مالك^(٦) .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده رجل مجهول ، قال البوصيري : " إسناده ضعيف للجهالة بالتابعي " .^(٧)

[٢٣٧] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا، فَقَالَ : ((شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا)) .^(٨)

[٢٣٧] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عامر بن زرارة : سبق .^(٩)

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ، ع .^(١٠)

قال ابن القطان : " رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث "، وقال ابن معين : " ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة "، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : " كان يخطئ "، وقال الجوزجاني : " ليس بقوي

(١) ظرفاً : الظرف وعاء كل شيء (لسان ٢٢٩/٩)

(٢) سنن ابن ماجة ٧٨٢/٢ الأحكام / فيمن كسر شيئاً ح ٢٣٣٣

(٣) المصنف ٣٠١/٧ الرد على أبي حنيفة

(٤) جسرة : بمفتوحة وسكون مهملة، بنت دجاجة (المغني ص ٦٠) .

(٥) سنن أبي داود ٢٩٧/٢ فيمن أفسد شيئاً يغرّم مثله ح ٣٥٦٨

(٦) صحيح البخاري ٨٧٧/٢ من إذا كسر قصعة أو شيئاً يغرّمه ح ٢٣٤٩

(٧) مصباح الزجاجة ٤٦/٣

(٨) سنن ابن ماجة ١٢٣٨/٢ الأدب / اللعب بالحمام ح ٣٧٦٤

(٩) أنظر ترجمته في ص ٨٢

(١٠) تقريب ص ٥٨٢

الحديث، ويشتهى حديثه "، وقال ابن عدي : " له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك في الموطأ، وأرجوا أنه لا بأس به " (١)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة عن شريك، به بنحوه (٢). وأخرجه أبو داود (٣)، وابن عدي (٤)، من طريق حماد بن سلمة، خالف شريكاً في الرواية عن محمد بن عمرو الليثي، حيث جعله من مسند أبي هريرة بدلاً من عائشة رضي الله عنها .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : محمد بن عمرو الليثي : صدوق، له أوهام، خاصة فيما يرويه عن أبي سلمة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . أما بخصوص محمد بن عمرو الليثي، فقد تفرد به ، وأما شريك فقد خالف فيه حماد الذي رواه عن محمد بن عمرة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال البيهقي : " وحديث حماد أصح " (٥) .

[٢٣٨] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : عَطَسَ شَابٌّ مِنْ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَمَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ))، قَالَ : فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ : ((مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَاءًا))، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلْتُهُا لَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا، قَالَ : ((مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)) (٦) .

(١) أنظر المراجع التالية : التاريخ رواية ابن طهمان ت ٢٤، ثقات ابن حبان ٣٧٧/٧، أحوال الرجال ت ٢٤٤، الجرح والتعديل ٣٠/٨، الكامل ٢٤٤/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٥/٩

(٢) الكامل في الضعفاء ١٣/٤

(٣) سنن أبي داود ٢٨٥/٤ الأدب / اللعب الحمام ح ٤٩٤٠

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٦٤/٢

(٥) السنن الكبرى ١٩/١٠

(٦) سنن أبي داود ٢٠٥/١ الصلاة / ما تستفتح به الصلاة من الدعاء ح ٧٧٤

[٢٣٨] الترجمة للرواة :

- عاصم بن عبيد : سبق .^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من طريق محمد بن الطفيل النخعي .^(٢)وأبو نعيم الأصبهاني من طريق يحيى بن عبد الحميد^(٣)وابن عدي من طريق يزيد بن هارون .^(٤)

كلاهما : (محمد بن الطفيل، ويحيى بن عبد الحميد) تابعا يزيد بن هارون في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه.

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عاصم بن عبيد : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، ولم يتابع أي منهما .

[٢٣٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ

شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ : ((إِنَّ فِي الْمَالِ لِحَقًّا

سِوَى الزَّكَاةِ))، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ، الْآيَةَ)^(٥) .^(٦)

[٢٣٩] الترجمة للرواة :

- أبو حمزة الأعور : ميمون، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، ت ق .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق محمد بن الطفيل .^(٨)وابن عدي من طريق أسد^(٩)والطحاوي من طريق بشر بن الوليد .^(١٠)

(١) أنظر ترجمته في ح ٦٩

(٢) الأحاديث المختارة ١٨٩/٨

(٣) الحلية ١٨٠/١

(٤) الكامل في الضعفاء ١٢/٤

(٥) سورة : البقرة، آية رقم : ١٧٧

(٦) سنن الترمذي ٤٨/٣ الزكاة / ما جاء أن في المال حق سوى الزكاة ح ٦٥٩

(٧) تقريب ص ٦٤٦

(٨) سنن الترمذي ٤٨/٣ ح ٦٦٠

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣/٤

(١٠) شرح معاني الآثار ٢٧/٢

وابن ماجة من طريق يحيى بن آدم^(١)
 جميعهم : (محمد، وأسد، وبشر، ويحيى) تابعوا الأسود بن عامر، في الرواية عن
 شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن يحيى بن آدم خالف في منته بقية الرواة، فقال : "
 ليس في المال حق سوى الزكاة " .
 وأخرجه الترمذي، وسعيد بن منصور، من طريق بيان^(٢).
 وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل^(٣) .
 كلاهما : (إسماعيل، وبيان) تابعا أبا حمزة في الرواية عن الشعبي، موقوفاً عليه من
 كلام الشعبي، بنحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه أبو حمزة : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.
 أما بخصوص أبي حمزة، فقد خالف فيه إسماعيل، وبيان، اللذان روياه من كلام
 الشعبي، ولم يسندها، وهو الصواب، قال الترمذي عن إسناده أبي حمزة : " ليس بذلك،
 ورواه بيان، وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قوله، وهو أصح "^(٤)، وقال البيهقي : "
 أصحابنا يذكرونه في تعاليقهم، ولست أحفظ له إسناداً "^(٥).
 وأما بخصوص شريك، فلم يتابع عليه.

[٢٤٠ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الطُّفَيْلِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنْ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ)) .^(٦)
 [٢٤٠] الترجمة للرواة :

- محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، أبو جعفر الكوفي نزيل فَيِّد، صدوق، مات

سنة ٢٢٢هـ، بخ ت .^(٧)

ذكره ابن حبان في ثقاته .^(٨)

- أبو حمزة : سبق .^(٩)

(١) سنن ابن ماجة ١/٥٧٠ / باب ما أدى زكاته فليس بكنز ح ١٧٨٩

(٢) سنن الترمذي ٣/٤٨ ح ٦٦٠،

(٣) المرجع السابق

(٤) سنن الترمذي ٣/٤٨ ح ٦٦٠

(٥) السنن الكبرى ٤/١٨٤ / الزكاة / الدليل على أن من أدى فرض الزكاة فليس عليه أكثر منه ح ٧٠٣٤

(٦) سنن الترمذي ٣/٤٨ / الزكاة / ما جاء بأن في المال حق سوى الزكاة ح ٦٦٠

(٧) تقريب ص ٥٦٥

(٨) ثقات ابن حبان ٩/١٣

(٩) أنظر ص ٢٨٠

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقاً، أنظر الحديث السابق .

[٢٤١ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ)) .^(١)

[٢٤١] كل ما قيل في حديث رقم ٢٣٩، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد ، يقال في حق حديثنا هذا .

قال السندي : " ومن تطرق إلى الروايين يرى أن رواية المصنف أقرب إلى الخطأ من رواية الترمذي، لقوة رواية الترمذي بالدليل المرافق لها "^(٢) .

[٢٤٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ " .^(٣)

[٢٤٢] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق إسحاق بن منصور .^(٥)

والدارقطني من طريق يحيى بن أبي بكير .^(٦)

وأحمد من طريق حجاج .^(٧)

جميعهم : (إسحاق، ويحيى، وابن الجعد، وحجاج) تابعوا أبو داود الطيالسي، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق سفيان، وأبي الأحوص .^(٨)

كلاهما : (سفيان، وأبو الأحوص) تابعا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو

(١) سنن ابن ماجة ١/٥٧٠ / الزكاة / باب ما أدي زكاته فليس بكنز ح ١٧٨٩

(٢) حاشية السندي :

(٣) سنن ابن ماجة ١/١٣٢ / الطهارة / الرخصة بفضل وضوء المرأة ح ٣٧٢

(٤) سبق أنظر ص ٦٢

(٥) مسند أبي يعلى ١٣/١٤

(٦) سنن الدارقطني ١/٥٢

(٧) المسند ٢/٢١٥

(٨) سنن ابن ماجة ١/١٣٢ / الطهارة / الرخصة بفضل وضوء المرأة ح ٣٧١

لفظه إلا أنهما جعلاه من طريق ابن عباس، عن بعض أزواج النبي، أو امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، بينما جاءت رواية شريك مبينة لها بميمونة، قال الدارقطني: " لم يقل فيه عن ميمونة غير شريك " (١).

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وتغير بأخرة فربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص سماك فروايته هنا عن عكرمة ، ولم يتابع ، وأما شريك فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.

[٢٤٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِيرُ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ)) (٢).

[٢٤٣] الترجمة للرواة :

- ليلى، مولاة أم عمارة، الأنصارية، مقبولة، من الثالثة، ت، س، ق (٣).

قال الذهبي : " تفرد عنها حبيب بن زيد " (٤).

قلت: مجهولة الحال .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق الأسود بن عامر، تابع علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه (٥).

وأخرجه الترمذي (٦)، وأبو يعلى (٧)، من طريق شعبة، تابع شريكاً في الرواية

عن حبيب بن زيد، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : ليلى : مجهولة، وفيه : شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة أما بخصوص ليلى، فلم تتابع عليه، وأما شريك فقد توبع عليه من قبل شعبة، كما هو

(١) سنن الدارقطني ٣٦٦/١

(٢) سنن الترمذي ١٥٣/٣ الصوم / ماجاء في فضل الصائم إذا اكل عنده ح ٧٨٤

(٣) تقريب ص ٨٦٤

(٤) ميزان الأعتدال ٦١٠/٤

(٥) المسند ٣٦٥/٦

(٦) سنن الترمذي ١٥٣/٣ الصوم / ما جاء في فضل الصائم إذا أظفر عنده ح ٧٨٥

(٧) مسند أبي يعلى ٧٠/١٣

ظاهر في التخريج .

[٢٤٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ بَيْنِي وَالْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَدْرَةً ؟ قَالَ : ((فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظِفُ مِنْهَا))، قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : ((فَهَذِهِ بِهِ)) .^(١)

[٢٤٤] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، تابع أبا بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .^(٢)

وأخرجه أحمد من طريق إسرائيل .^(٣)

وأبو داود من طريق زهير .^(٤)

كلاهما : (إسرائيل، زهير) تابعا شريكاً في الرواية عن عبد الله بن عيسى، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات كإسرائيل وزهير، كما هو ظاهر في التخريج .

(١) سنن ابن ماجة ١٧٧/١ الطهارة / في الأرض يطهر بعضها بعضا ح ٥٣٣

(٢) المعجم الكبير ١٨٤/٢٥

(٣) المسند ٤٣٥/٦

(٤) سنن أبي داود ١٠٤/١ الطهارة / في الأذى يصيب الذيل ح ٣٨٤

ظاهر في تخريج الحديث .

[٢٢٤ مكرر] قال النسائي : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : ((نَكَاهُ الْمَيْتَةَ دِبَاغَهَا))^(٢)

[٢٢٤] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق ، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث، وحكم على الإسناد ، يقال في هذا الحديث

[٢٢٥] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَ^(٣) بْنِ عَامِرٍ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ^(٤) وَهُوَ جُنْبٌ، يَجْتَزِي بِذَلِكَ، وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ " .^(٥)

[٢٢٥] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سوءاءة بن عامر : مجهول .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق المصنف .^(٦)

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده رجل مجهول .

[٢٢٦] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ عَائِشَةَ، فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَيْهِ " .^(٧)

[٢٢٦] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سوءاءة بن عامر : مجهول .

تخريج الحديث : أخرجه البيهقي من طريق المصنف .^(٨)

(١) الوزان : بفتح الواو والزاي المشددة واشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء (الأنساب ٥/٥٩٦)

(٢) سنن النسائي ١٧٤/٧ الفرع والعتيرة، جلود الميتة ح ٤٢٤٦

(٣) سوءاءة : بضم سين وخفة واو وبمد (المغني ص ١٣٤)

(٤) بالخطمي : ضرب من النباتات يغسل به الرأس (لسان العرب ١٢/١٨٨)

(٥) سنن أبي داود ٦٧/١ الطهارة، في الجنب يغسل رأسه بالخطمي أجزئه ذلك ح ٢٥٦

(٦) السنن الكبرى ١٨٢/١ ح ٨٢٩

(٧) سنن أبي داود ٦٧/١ الطهارة، فيما يفيض بين الرجل والمرأة ح ٢٥٧

(٨) السنن الكبرى ٤١١/٢ الطهارة، في رطوبة فرج المرأة ح ٣٩٣٦]

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده رجل مجهول .

[٢٢٧] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ (١) الْبَرَّازُ (٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا " .
قال أبو داود : وَخَيْثَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ (٣) .
[٢٢٧] الترجمة للرواة :

- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين، ع . (٤)

ونقل ابن حجر، قول ابن القطان : " ينظر في سماعه من عائشة رضي الله عنها " (٥)، قال أبو داود : " وخيثمة لم يسمع من عائشة " (٦) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق الهيثم بن جميل . (٧)

وأبو يعلى (٨)، والطبراني (٩)، وابن عدي (١٠)، والخطيب (١١)، من طريق بشر بن الوليد . كلاهما : (الهيثم بن جميل، وبشر بن الوليد) تابعا محمداً، في الرواية عن شريك، به بنحوه، إلا أن في إسناده من طريق الهيثم، أن منصور ظنه عن طلحة .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف، وهو منقطع.

في إسناده: خيثمة: ثقة، يرسل، وفيه: شريك: صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة أما خيثمة فلم يسمع من عائشة ، وأما شريك فلم يتابع عليه .

قال أبو داود : وخيثمة لم يسمع من عائشة " (١٢)، وقال ابن القطان: " ينظر في سماعه

(١) الصباح : الصباح : بضم مهملة وشدة موحدة (المغني ص ١٤٩)

(٢) البرزاز : قال السمعاني : " بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والزايين المعجمتين، بينهما ألف هذه اللفظة

تقال لمن يبيع البز، وهو الثياب، واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين (٣٣٨/١)

(٣) سنن أبي داود ٢٤١/٢، النكاح، في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً ح ٢١٢٨

(٤) تقريب ص ١٩٧

(٥) تهذيب التهذيب ١٦١/٣

(٦) سنن أبي داود ١٦٧/١

(٧) سنن ابن ماجة ٦٤١/١، النكاح، الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً ح ٩٩٢

(٨) مسند أبي يعلى ٨٨/٨

(٩) المعجم الأوسط ٢٣٥/٢، والمعجم الصغير ٨٣/١،

(١٠) الكامل ١٣/٤

(١١) تاريخ بغداد ٢١٢/٥

(١٢) سنن أبي داود ٢٤١/٢

من عائشة^(١) ، هذا وقد وقع الاضطراب في أداء سنده من جهة منصور عن طلحة ، حيث جاءت رواية أبي دواد بلفظ : " منصور عن طلحة " بينما جاءت رواية ابن ماجة، بلفظ : " منصور ظنه عن طلحة " .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن منصور متصل الإسناد إلا شريك " ^(٢)، وقال ابن عدي : " ومنهم من أفسد إسناده عن شريك " ^(٣) .

[٢٢٨ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، ظَنَّهُ عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا " ^(٤) .

[٢٢٨] الترجمة للرواة :

- الهيثم بن جميل، وخيثمة، سبقا ^(٥) .

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقا، أنظر الحديث السابق .

[٢٢٩] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَعَثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْبَدَاوَةِ ؟ فَقَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ، ^(٦) وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةَ مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي : ((يَا عَائِشَةُ ارْفُئِي، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا تُزَعِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ)) ^(٧) .

[٢٢٩] الترجمة للرواة :

رواته كلهم متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف بإسناد آخر بزيادة محمد بن الصباح، إلى ابني شيبه ^(٨) .

وأحمد من طريق وكيع بن الجراح ^(٩) .

(١) تهذيب ١٦١/٣

(٢) المعجم الأوسط ٢٣٥/٢

(٣) الكامل ١٣/٤

(٤) سنن ابن ماجة ١٦٤١/١ النكاح / الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً ح ١٩٩٢

(٥) أنظر ترجمة الهيثم ص ٢٣٥، وخيثمة ص ٢٧١

(٦) التلاع : مسایل الماء من علو إلى سفلى ، وقيل هو من الأضداد تقع على ما انحدر من الأرض وأشرف

منها ، (النهاية ١٩٤/١) ..

(٧) سنن أبي داود ٣/٣ الجهاد، ما جاء في الهجرة وسكنى البدو ح ٢٤٧٨

(٨) سنن أبي داود ٢٥٥/٤ الأدب، ما جاء في الرفق ح ٤٨٠٨

(٩) المسند ١٧١/٦

كلاهما : (محمد بن الصباح، ووكيع بن الجراح) تابعا ابنا أبي شيبه في الرواية عن شريك، بإسناده، ونحوه، إلا أن ابن الصباح قال في حديثه: " محرمة : يعني لم تركب " وأخرجه مسلم من طريق شعبة^(١)، واسحاق بن راهويه من طريق إسرائيل^(٢). كلاهما : (شعبة، وإسرائيل) تابعا شريكاً في الرواية عن المقدم، بإسناده ونحو لفظه .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه .
[٢٣٠] قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ : فَقَالَ - تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ))^(٤)

[٢٣٠] الترجمة للرواية :

- مجاهد، والأعمش، سبقا^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق بشر بن الوليد، تابع أسود بن عامر، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه^(٦).
وأخرجه الشيخان في الصحيحين من طريق عروة عن عائشة .
الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : مجاهد : قيل لم يسمع من عائشة، والصواب سماعه كما بيناه في ترجمته . وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد توبع عليه مجاهد من قبل عروة، كما في الصحيحين، وهي متبعة ناقصة لشريك .
[٢٣١] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمُقْدَامِ ابْنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ ؟ قَالَتْ : " كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ " .^(٧)

(١) صحيح مسلم ٢٠٠٤/٤ البر والصلة والأدب، فضل الرفق ح ٢٥٩٤

(٢) مسند إسحاق ٩١/٣

(٣) العنبري : العنبري : بمفتوحة وسكون نون وفتح موحدة وبراء منسوب إلى عنبر بن عمرو، وابن تميم (المعني ص ١٨٧).

(٤) سنن أبي داود ٢٥١/٤ الأدب، في حسن العشرة ح ٤٧٩٣

(٥) الأعمش ص ٩٢ ومجاهد ص ٤٧

(٦) مسند أبي يعلى ٨٦/٨

(٧) سنن ابن ماجه ١٠٦/١ الطهارة، السواك ح ٢٩٠

[٢٣١] الترجمة للرواة :

رواته متفق على توثيقهم، عدا شريك .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق، يزيد بن هارون، وأسود بن عامر .^(١)
كلاهما (يزيد، وأسود) تابعا أبا بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك، به بنحوه
وأخرجه مسلم من طريق سفيان، ومسعر .^(٢)
كلاهما : (سفيان، ومسعر) تابعا شريكاً في الرواية عن المقدم، بإسناده ونحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة وقد توبع عليه من قبل
الثقات، كسفيان ومسعر، بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج

[٢٣٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
زَيْدِ الْعَمِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلَاثًا " ^(٤)

[٢٣٢] الترجمة للرواة :

- جابر : سبق .^(٥)

- زيد بن الحواري^(٦)، أبو الحواري العمي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه
مُرَّة، ضعيف، ع .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق أبي نعيم، كما في الحديث التالي .
وأحمد من طريق وكيع .^(٨) وإسحاق بن راهويه من طريق يحيى بن آدم .^(٩)
كلاهما : (أبو نعيم، ويحيى بن آدم) تابعا وكيعاً في الرواية عن شريك، بإسناده
ونحو لفظه .

(١) المسند ١٨٨/٦

(٢) صحيح مسلم ٢٢٠/١ الطهارة، السواك ح ٢٥٣

(٣) العمي : بمفتوحة وشدة ميم منسوب إلى مرة بن وائل ، ويقال لوده بنو العم ، وزيد العمي ليس منهم ،
إنما سمي بذلك لأنه كلما سئل عن شيء يقول : حتى أسأل عمي (المغني ص ١٨٦) .

(٤) سنن ابن ماجة ١٢٧/١ الطهارة، الاستنجاء بالماء ح ٣٥٦

(٥) أنظر ترجمته في ص ٢١٩

(٦) الحواري : قال الهندي : أبو الحواري : بمفتوحة وكسر راء وشدة ياء ، كنية زيد العمي (المغني
ص ٨٣) ، وقال السمعي : هذا إنما يشبه النسبة وهو اسم . (الأنساب ٢/٢٨٥) .

(٧) تقريب ص ٢٢٦

(٨) المسند ٢١٠/٦

(٩) مسند إسحاق ٦١٤/٣

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : جابر بن يزيد : ضعيف، ومدلس من الطبقة الخامسة، وفيه : زيد الحواري : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . ولم يتابع أي واحد منهم .

[٢٣٣ مكرر] قال ابن ماجة : قال أبو الحسن بن سلمة : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ نَحْوَهُ. (١)

[٢٣٣] كل ما قيل بخصوص الحديث السابق،، يقال في حديثنا هذا .

[٢٣٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَسْتَنْدِفِي بِي قَبْلَ أَنْ أُغْتَسِلَ " . (٢)

[٢٣٤] الترجمة للرواة : الشعبي : سبق . (٣)

- حُرَيْثُ ابْنِ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ، أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ الْحَنَاطِيُّ، ضَعِيفٌ،

خ ت ق . (٤)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق وكيع . (٥)

وإسحاق بن راهويه من طريق عيسى بن يونس . (٦)

وابن حيان من طريق يعلى بن عبيد . (٧) ثلاثتهم : (وكيع، وعيسى، ويعلى) تابعوا شريكاً في الرواية عن حريث، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : حريث : ضعيف، وشريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . أما بخصوص حريث فلم يتابع عليه ، وأما شريك، فقد توبع عليه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث .

قال أبو بكر بن العربي : " حديث لم يصح ولم يستقم، فلا يثبت به شيء " (٨) .

(١) سنن ابن ماجة ١١٢٧ الطهارة، الاستنجاء بالماء ح ٣٥٦

(٢) سنن ابن ماجة ١٩٢/١ الطهارة، الجنب يستندفي بامرأته قبل أن يغتسل ح ٥٨٠

(٣) أنظر ح ٥٤

(٤) تقريب ص ١٩١

(٥) سنن الترمذي ٢١٠/١ ح ١٢٣

(٦) مسند إسحاق ٧٩٨/٣

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٣٣٧/٢

(٨) عارضة الاحوذى ١٩١/١

[٢٣٥] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ^(١)، عَنِ الْبُهِيِّ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : " عَثَرَ أَسَامَةَ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى)) فَتَقَدَّرَتْهُ، فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَمْجُجُهُ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : ((لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً، لَحَلَيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَنْفَقَهُ))^(٢) .

[٢٣٥] الترجمة للرواة :

- عبد الله البهبي، مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه، يسار، صدوق يخطئ، بخ م ٤ .^(٣)

وثقه جماعة : قال ابن سعد : " كان ثقةً معروفاً بالحديث "، وذكره ابن حبان في ثقاته . وضعفه أبو حاتم، فقال : البهبي يدخل بينه وبين عائشة عروة، وربما قال حدثني عائشة، ونفس البهبي لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث " . قلت : ولعل قول أبي حاتم في تضعيفه راجع لتعدد روايته مرة عن عائشة مباشرة، ومرة بواسطة عروة، فلعله ضعفه لما ظنه اضطراباً فيه، وإلا فإن توثيق البهبي ظاهر من قول ابن سعد، وابن حبان .

وقد اختلف في سماعه من عائشة، والصواب سماعه منها :

قال أحمد في حديث زائدة، عن السدي، عن البهبي، حدثني عائشة : " كان عبد الرحمن بن مهدي قد سمعه من زائدة، وكان يدع منه حدثني عائشة، وينكره " . وقال : " البهبي سمع عائشة ما أرى هذا شيئاً، إنما يروي عن عروة " .

وقال البخاري : " سمع ابن عمر وابن الزبير وعائشة "، وقال ابن حبان : " والبهبي لقي، كان يجالس عائشة كثيراً، كذلك عروة، وروى عن عائشة، وعن عروة عن عائشة جميعاً "، وقال العلاني : " أخرج مسلم لعبد الله البهبي عن عائشة رضي الله عنها حديثاً، وكان ذلك على قاعدته " .^(٤)

قلت: ثقة، سمع من عائشة، كما ثبت في رواية مسلم، وأثبت البخاري في التاريخ الكبير سماعه من عائشة.

(١) ذريح: بفتح معجمة وكسر راء وإهمال حاء (المعني ص ١٠٦)

(٢) سنن ابن ماجة ١/٦٣٥ النكاح / الشفاعة في التزويج ح ١٩٧٦

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٩٠

(٤) أنظر المراجع التالية : الطبقات الكبرى ٥/٣٠٧، التاريخ الكبير ٥/٦٥، الثقات ٥/٤٧، علل الحديث

٧٧/١، جامع التحصيل ص ٢١٨، تهذيب التهذيب ٦/٨٢

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١)، وابن حبان^(٢)، من طريق محمد بن الصباح الدولابي .
والبيهقي من طريق علي بن حكيم الأودي^(٣) .
وابن سعد من طريق عفان بن مسلم^(٤) .
ثلاثتهم : (محمد بن الصباح، وعلي بن حكيم، وعفان بن مسلم) تابعوا أبا بكر بن أبي
شيبه، في الرواية عن شريك بإسناده ونحو لفظه .
وأخرجه أبو يعلى بإسناد حسن، من طريق شعبة، تابع البهي في الرواية عن
عائشة، بإسناده ونحو لفظه^(٥) .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة .
وقد توبع عليه - بإسناد حسن - متابعة ناقصة في شيخه (البهي) ، من قبل شعبة،
بإسناده ونحو لفظه، كما هو ظاهر في التخريج .

قال البوصيري : " هذا إسناد صحيح، إن كان البهي سمع من عائشة"^(٦) .

[٢٣٦] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
فَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَ^(٧)، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيمٍ،
قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ
لَهُ حَفْصَةَ طَعَامًا، قَالَتْ : فَسَبَقْتَنِي حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِي فَأَكْفِينِي قِصْعَتَهَا^(٨)،
فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأْتُهَا
فَانْكَسَرَتْ الْقِصْعَةُ وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ، قَالَتْ : فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا فِيهَا مِنْ الطَّعَامِ عَلَى النَّطْعِ^(٩) فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ بِقِصْعَتِي فَدَفَعَهَا إِلَيَّ حَفْصَةَ،

(١) مسند أبي يعلى ٧٢/٨

(٢) صحيح ابن حبان ٥٣٢/١٥

(٣) شعب الإيمان ٤٦٧/٧

(٤) الطبقات الكبرى ٦٢/٤

(٥) مسند أبي يعلى ٦٢/٤

(٦) مصباح الزجاجة ١١٧/٢

(٧) سوءاءة : بضم سين وخفة واو وبمد (المغني ص ١٣٤)

(٨) قصعتها : الضخمة تشبع العشرة (لسان ٢٤٧/٨)

(٩) النطع : من الأدم، معروف (لسان ٣٥٧/٨)

فَقَالَ : ((خُدُوا ظَرْفًا^(١) مَكَانَ ظَرْفِكُمْ، وَكُلُوا مَا فِيهَا))، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) .

[٢٣٦] الترجمة للرواة :

- رجل من بني سُوءاء : مجهول .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والحديث في مصنفه^(٣) .
وأخرجه أبو داود - بإسناد حسن - من طريق جَسْرَةَ^(٤) بنت دجاجة، تابعت الرجل من بني سوءاء، عن عائشة، بإسناده ونحو لفظه^(٥) .

وحديث كسر القصعة، ثابت في صحيح البخاري من طريق أنس بن مالك^(٦) .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده رجل مجهول ، قال البوصيري : " إسناده ضعيف للجهالة بالتابعي " .^(٧)

[٢٣٧] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا، فَقَالَ : ((شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا)) .^(٨)

[٢٣٧] الترجمة للرواة :

- عبد الله بن عامر بن زرارة : سبق^(٩) .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ، ع .^(١٠)

قال ابن القطان : " رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث "، وقال ابن معين : " ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة "، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : " كان يخطئ "، وقال الجوزجاني : " ليس بقوي

(١) ظرفاً : الظرف وعاء كل شيء (لسان ٢٢٩/٩)

(٢) سنن ابن ماجة ٧٨٢/٢ الأحكام / فيمن كسر شيئاً ح ٢٣٣٣

(٣) المصنف ٣٠١/٧ الرد على أبي حنيفة

(٤) جسرة : بمفتوحة وسكون مهملة، بنت دجاجة (المغني ص ٦٠) .

(٥) سنن أبي داود ٢٩٧/٢ فيمن أفسد شيئاً يغرّم مثله ح ٣٥٦٨

(٦) صحيح البخاري ٨٧٧/٢ من إذا كسر قصعة أو شيئاً يغرّمه ح ٢٣٤٩

(٧) مصباح الزجاجة ٤٦/٣

(٨) سنن ابن ماجة ١٢٣٨/٢ الأدب / اللعب بالحمام ح ٣٧٦٤

(٩) أنظر ترجمته في ص ٨٢

(١٠) تقريب ص ٥٨٢

الحديث، ويشتهى حديثه "، وقال ابن عدي : " له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك في الموطأ، وأرجوا أنه لا بأس به " (١)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة عن شريك، به بنحوه (٢). وأخرجه أبو داود (٣)، وابن عدي (٤)، من طريق حماد بن سلمة، خالف شريكاً في الرواية عن محمد بن عمرو الليثي، حيث جعله من مسند أبي هريرة بدلاً من عائشة رضي الله عنها .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : محمد بن عمرو الليثي : صدوق، له أوهام، خاصة فيما يرويه عن أبي سلمة، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة . أما بخصوص محمد بن عمرو الليثي، فقد تفرد به ، وأما شريك فقد خالف فيه حماد الذي رواه عن محمد بن عمرة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال البيهقي : " وحديث حماد أصح " (٥) .

[٢٣٨] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : عَطَسَ شَابٌّ مِنْ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَمَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ))، قَالَ : فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ : ((مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَاءًا))، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلْتُهُا لَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا، قَالَ : ((مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)) (٦) .

(١) أنظر المراجع التالية : التاريخ رواية ابن طهمان ت ٢٤، ثقات ابن حبان ٣٧٧/٧، أحوال الرجال ت ٢٤٤، الجرح والتعديل ٣٠/٨، الكامل ٢٤٤/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٥/٩

(٢) الكامل في الضعفاء ١٣/٤

(٣) سنن أبي داود ٢٨٥/٤ الأدب / اللعب الحمام ح ٤٩٤٠

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٦٤/٢

(٥) السنن الكبرى ١٩/١٠

(٦) سنن أبي داود ٢٠٥/١ الصلاة / ما تستفتح به الصلاة من الدعاء ح ٧٧٤

[٢٣٨] الترجمة للرواة :

- عاصم بن عبيد : سبق .^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من طريق محمد بن الطفيل النخعي .^(٢)وأبو نعيم الأصبهاني من طريق يحيى بن عبد الحميد^(٣)وابن عدي من طريق يزيد بن هارون .^(٤)

كلاهما : (محمد بن الطفيل، ويحيى بن عبد الحميد) تابعا يزيد بن هارون في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه.

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : عاصم بن عبيد : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، ولم يتابع أي منهما .

[٢٣٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ

شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ : ((إِنَّ فِي الْمَالِ لِحَقًّا

سِوَى الزَّكَاةِ))، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ، الْآيَةَ)^(٥) .^(٦)

[٢٣٩] الترجمة للرواة :

- أبو حمزة الأعور : ميمون، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، ت ق .^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق محمد بن الطفيل .^(٨)وابن عدي من طريق أسد^(٩)والطحاوي من طريق بشر بن الوليد .^(١٠)

(١) أنظر ترجمته في ح ٦٩

(٢) الأحاديث المختارة ١٨٩/٨

(٣) الحلية ١٨٠/١

(٤) الكامل في الضعفاء ١٢/٤

(٥) سورة : البقرة، آية رقم : ١٧٧

(٦) سنن الترمذي ٤٨/٣ الزكاة / ما جاء أن في المال حق سوى الزكاة ح ٦٥٩

(٧) تقريب ص ٦٤٦

(٨) سنن الترمذي ٤٨/٣ ح ٦٦٠

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣/٤

(١٠) شرح معاني الآثار ٢٧/٢

وابن ماجة من طريق يحيى بن آدم^(١)
 جميعهم : (محمد، وأسد، وبشر، ويحيى) تابعوا الأسود بن عامر، في الرواية عن
 شريك، بإسناده ونحو لفظه، إلا أن يحيى بن آدم خالف في منته بقية الرواة، فقال : "
 ليس في المال حق سوى الزكاة " .
 وأخرجه الترمذي، وسعيد بن منصور، من طريق بيان^(٢).
 وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل^(٣) .
 كلاهما : (إسماعيل، وبيان) تابعا أبا حمزة في الرواية عن الشعبي، موقوفاً عليه من
 كلام الشعبي، بنحوه .

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

فيه أبو حمزة : ضعيف، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة.
 أما بخصوص أبي حمزة، فقد خالف فيه إسماعيل، وبيان، اللذان روياه من كلام
 الشعبي، ولم يسنداه، وهو الصواب، قال الترمذي عن إسناده أبي حمزة : " ليس بذلك،
 ورواه بيان، وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قوله، وهو أصح "^(٤)، وقال البيهقي : "
 أصحابنا يذكرونه في تعاليقهم، ولست أحفظ له إسناداً "^(٥).
 وأما بخصوص شريك، فلم يتابع عليه.

[٢٤٠ مكرر] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الطُّفَيْلِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنْ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ))^(٦).
 [٢٤٠] الترجمة للرواة :

- محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، أبو جعفر الكوفي نزيل فَيِّد، صدوق، مات

سنة ٢٢٢هـ، بخ ت^(٧).

ذكره ابن حبان في ثقاته^(٨).

- أبو حمزة : سبق^(٩).

(١) سنن ابن ماجة ١/٥٧٠ / باب ما أدى زكاته فليس بكنزح ١٧٨٩

(٢) سنن الترمذي ٣/٤٨٠ ح ٦٦٠،

(٣) المرجع السابق

(٤) سنن الترمذي ٣/٤٨٠ ح ٦٦٠

(٥) السنن الكبرى ٤/١٨٤ / الزكاة / الدليل على أن من أدى فرض الزكاة فليس عليه أكثر منه ح ٧٠٣٤

(٦) سنن الترمذي ٣/٤٨٠ / الزكاة / ما جاء بأن في المال حق سوى الزكاة ح ٦٦٠

(٧) تقريب ص ٥٦٥

(٨) ثقات ابن حبان ٩/١٣

(٩) أنظر ص ٢٨٠

تخريج الحديث ، والحكم على الإسناد :

سبقاً، أنظر الحديث السابق .

[٢٤١ مكرر] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ)) .^(١)

[٢٤١] كل ما قيل في حديث رقم ٢٣٩، من ترجمة للرواة ، وتخريج للحديث ، وحكم على الإسناد ، يقال في حق حديثنا هذا.

قال السندي : " ومن تطرق إلى الروايين يرى أن رواية المصنف أقرب إلى الخطأ من رواية الترمذي، لقوة رواية الترمذي بالدليل المرافق لها "^(٢).

[٢٤٢] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ " .^(٣)

[٢٤٢] الترجمة للرواة :

- سماك : سبق .^(٤)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق إسحاق بن منصور .^(٥)

والدارقطني من طريق يحيى بن أبي بكير .^(٦)

وأحمد من طريق حجاج .^(٧)

جميعهم : (إسحاق، ويحيى، وابن الجعد، وحجاج) تابعوا أبو داود الطيالسي، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .

وأخرجه ابن ماجة من طريق سفيان، وأبي الأحوص .^(٨)

كلاهما : (سفيان، وأبو الأحوص) تابعا شريكاً في الرواية عن سماك، بإسناده ونحو

(١) سنن ابن ماجة ١/٥٧٠ / الزكاة / باب ما أدي زكاته فليس بكنز ح ١٧٨٩

(٢) حاشية السندي :

(٣) سنن ابن ماجة ١/١٣٢ / الطهارة / الرخصة بفضل وضوء المرأة ح ٣٧٢

(٤) سبق أنظر ص ٦٢

(٥) مسند أبي يعلى ١٣/١٤

(٦) سنن الدارقطني ١/٥٢

(٧) المسند ٢/٢١٥

(٨) سنن ابن ماجة ١/١٣٢ / الطهارة / الرخصة بفضل وضوء المرأة ح ٣٧١

لفظه إلا أنهما جعلاه من طريق ابن عباس، عن بعض أزواج النبي، أو امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، بينما جاءت رواية شريك مبينة لها بميمونة، قال الدارقطني: " لم يقل فيه عن ميمونة غير شريك " (١).

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف .

في إسناده : سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وتغير بأخرة فربما تلقن، وفيه : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، أما بخصوص سماك فروايته هنا عن عكرمة ، ولم يتابع ، وأما شريك فقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.

[٢٤٣] قال الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِيرُ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ)) (٢).

[٢٤٣] الترجمة للرواة :

- ليلى، مولاة أم عمارة، الأنصارية، مقبولة، من الثالثة، ت، س، ق (٣).

قال الذهبي : " تفرد عنها حبيب بن زيد " (٤).

قلت: مجهولة الحال .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق الأسود بن عامر، تابع علي بن حجر في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه (٥).

وأخرجه الترمذي (٦)، وأبو يعلى (٧)، من طريق شعبة، تابع شريكاً في الرواية

عن حبيب بن زيد، بإسناده ونحوه

الحكم على الإسناد : إسناده ضعيف.

في إسناده : ليلى : مجهولة، وفيه : شريك : صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة أما بخصوص ليلى، فلم تتابع عليه، وأما شريك فقد توبع عليه من قبل شعبة، كما هو

(١) سنن الدارقطني ٣٦٦/١

(٢) سنن الترمذي ١٥٣/٣ الصوم / ماجاء في فضل الصائم إذا اكل عنده ح ٧٨٤

(٣) تقريب ص ٨٦٤

(٤) ميزان الاعتدال ٦١٠/٤

(٥) المسند ٣٦٥/٦

(٦) سنن الترمذي ١٥٣/٣ الصوم / ما جاء في فضل الصائم إذا أظفر عنده ح ٧٨٥

(٧) مسند أبي يعلى ٧٠/١٣

ظاهر في التخريج .

[٢٤٤] قال ابن ماجة : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ بَيْنِي وَالْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَدْرَةً ؟ قَالَ : ((فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظِفُ مِنْهَا))، قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : ((فَهَذِهِ بِهِ)) .^(١)

[٢٤٤] الترجمة للرواة :

رواته كلهم ثقات، عدا شريك.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، تابع أبا بكر بن أبي شيبة، في الرواية عن شريك، بإسناده ونحو لفظه .^(٢)

وأخرجه أحمد من طريق إسرائيل .^(٣)

وأبو داود من طريق زهير .^(٤)

كلاهما : (إسرائيل، زهير) تابعا شريكاً في الرواية عن عبد الله بن عيسى، بإسناده ونحو لفظه .

الحكم على الإسناد : إسناده صحيح لغيره .

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد توبع عليه من قبل الثقات كإسرائيل وزهير، كما هو ظاهر في التخريج .

(١) سنن ابن ماجة ١٧٧/١ الطهارة / في الأرض يطهر بعضها بعضا ح ٥٣٣

(٢) المعجم الكبير ١٨٤/٢٥

(٣) المسند ٤٣٥/٦

(٤) سنن أبي داود ١٠٤/١ الطهارة / في الأذى يصيب الذيل ح ٣٨٤

الباب الثالث

(دراسة مرويات شريك)

وفيه فصلان :

- الفصل الأول : أثر اختلاط شريك على مروياته في الكتب السنة
- الفصل الثاني : مرتبة شريك بين الدراسة التطبيقية، وأقوال
النقاد (دراسة مقارنة) .

الفصل الأول

(أثر اختلاط شريك على مروياته في الكتب الستة)

ويشتمل على مبحثين :

- المبحث الأول : أثر اختلاط شريك على مروياته في الصحيحين.
- المبحث الثاني : أثر اختلاط شريك على مروياته في السنن الأربعة .

المبحث الأول : أثر اختلاط شريك على مروياته في الصحيحين

أولاً : صحيح البخاري :

أخرج البخاري حديث شريك معلقاً ، وأوردناه بحديث رقم (١١٨) ،
والحديث روي موصولاً من طريق ابن أبي شيبة، عن شريك، وبذلك يظهر
لنا ما يلي :

١ . أن البخاري لا يميل إلى الرواية عن شريك، رغم كونه صدوقاً، قال ابن رجب
في ذكر القسم الرابع من الرواة بعد ذكره لعدم احتجاج يحيى القطان بأحاديث هذه
الطبقة، مخالفاً الجمهور في الاحتجاج بها : " وإلى طريق يحيى بن سعيد يميل علي
ابن المديني وصاحبه البخاري "^(١)، ومن هنا علم أن البخاري لم يترك الرواية عن
شريك لضعف فيه، وإنما لكونه لا يرتضي من الرواة إلا الحفاظ المتقنين .

ثانياً : صحيح مسلم :

روى مسلم لشريك سبعة أحاديث : (٣٢-٦٦-١٠٢-١٢٣-١٢٥-١٤٣-٢٠٧)
وهذه الأحاديث كما يلي :

(أ) - حديث في الأصول : (٦٦) :

وقد أخرجه مقروناً بغيره في ذات الصحيح ، فضلاً عن متابعة الثقات لشريك خارج
الصحيح من كتب السنة الأخرى .

مثال توضيحي رقم (١) :

[٦٦] قال مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ تَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : ((إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَأَرْجِعْ)) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد، وابن ماجه، والنسائي، والبيهقي، من طريق هشيم .
وأخرجه ابن شاهين من طريق يحيى عن يعلى بن عطاء .

(١) شرح علل الترمذي ص ٣٩٨

كلاهما : (هشيم، ويحيى) تابعا شريكاً في الرواية عن يعلى بن عطاء، به بنحوه .
ملاحظات على المثال السابق :

يلاحظ في المثال السابق من حديث شريك الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه ، إيراد الإمام مسلم لحديث شريك مقروناً بهشيم في ذات الإسناد .
كما يلاحظ في تخريج الحديث متابعة كل من : (هشيم ويحيى) لشريك بإسناده ونحو لفظه في غير ذات الصحيح من كتب السنة .

(ب) - ستة أحاديث في المتابعات : (٣٢-١٠٢-١٢٣-١٢٥-١٤٣-٢٠٧) :

وهذه الأحاديث جاءت عن الرواة التالية أسمائهم، مع ملاحظة أن جميع هذه الروايات قد توبع شريك عليها من قبل الثقات، سواء في ذات الصحيح أو غيره من كتب السنة، وهذه الأحاديث جاءت على النحو التالي :

- (١٠٢-١٢٥) من طريق ابن أبي شيبة .
- (١٢٣) من طريق محمد بن الصباح البزار .
- (٣٢-١٤٣) من طريق علي بن حكيم الأودي، والفضل بن موسى السبائي .
- (٢٠٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب .

قال ابن رجب : " وعن ابن المبارك وابن مهدي، ووكيع، وغيرهم أنهم حدثوا عنهم، وهو أيضاً رأي سفيان وأكثر أهل الحديث المصنفين منهم في السنن والصحاح كمسلم ابن الحجاج وغيره، فإنه ذكر في مقدمة كتابه أنه لا يخرج حديث من هو متهم عند أهل الحديث، أو عند أكثرهم، ولا من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط، وذكر قبل ذلك أنه يخرج حديث أهل الحفظ والإتقان، وأنهم على ضربين : (من لم يوحد في حديثه اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش ممن هو دونهم في الحفظ والإتقان ويشملهم اسم الصدق والستر وتعاطي العلم، كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم)، قيل أدركته المنية قبل أن يخرج حديث هؤلاء، وقيل : خرج لهم في المتابعات وذلك كان مراده " (١).

مثال توضيحي رقم (١):

(١) شرح علل الترمذي ص ٣٩٧

[٣٢] قال مسلم : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ " .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري من طريق الثوري.

وابن حبان ، وتمام الرازي ، كلاهما من طريق معاوية بن عمار .

كلاهما : (الثوري ، ومعاوية) تابعا شريكاً في الرواية عن عمار الدهني ، بإسناده ونحو لفظه .

ملاحظات على المثال السابق :

يلاحظ في المثال السابق من حديث شريك الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه ،

متابعة الثقات لشريك كالثوري ، ومعاوية ، بإسناده ونحو لفظه .

مثال توضيحي رقم (٢) :

[١٢٣] قال مسلم : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكِ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةٌ لِيَبِيدَ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ))

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شعبة، وإسرائيل، وسفيان، ثلاثتهم تابعوا

شريكاً في الرواية عن عبد الملك، بإسناده ونحو لفظه .

ملاحظات على المثال السابق :

يلاحظ في المثال السابق من حديث شريك الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه ،

متابعة الثقات لشريك كإسرائيل، وشعبة، وسفيان، بإسناده ونحو لفظه، في

ذات صحيح مسلم .

المبحث الثاني : أثر اختلاط شريك على مروياته في السنن الأربعة

أكثر مرويات شريك في الرسالة هي في السنن الأربعة ، وبيانها على النحو التالي :

أولاً : مرويات شريك التي توبع عليها :

رقم الحديث	اسم الرواي عن شريك
١٥٥	إبراهيم بن أبي العباس
١٠٦	إبراهيم الفزاري
٣	إبراهيم بن مهدي
٢١-١٠٧-١٧٠-١٨٦-١٨٧-١٨٩-١٩١-١٩٣- ٢١٧-٢١٩-٢٢١	إسحاق الأزرق
١٥٩	أحمد بن يونس
١٧-٢٧-٤٨-٤٩-٥٢-٥٧-٨٤-٨٥-٩٠-٩١- ١٣٩-١٦٠-١٧٦-١٩٤-٢١٠-٢١١	إسماعيل الفزاري
٢٣٠	الأسود بن عامر
٢٢٤	حجاج بن محمد
١٥	الحسن بن بشر
٤	حماد بن أسامة
٩٤	الخليل بن عمرو
٥٢	داود بن سليمان العسكري
١٣	الربيع بن نافع
٤٦	زكريا بن عدي
٩-٤٩-١٠٠-١٩٤	سويد بن سعيد
١٨٠	سليمان العتكي
١٢٧-١٢٨	طلق بن غنام

رقم الحديث	اسم الرواي عن شريك
٢٥-٦٠-٨٥-٩٢-١٣٩-١٤٦-١٤٨-١٥٠-١٩٤-٢١٣	عبد الله بن زرارة
٢١٢	عبد الرحمن بن مهدي
٢١٢-٨٨	عبد الرحمن بن هاني
١	عبد الله بن المبارك
٢٢٩-١٨٨	عثمان بن أبي شيبة
٢-١٤-١٦-٢٨-٣٠-٥٠-٥٦-٧٢-٨٣-٩٧-١٠١-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٦٦-١٨٢-٢٠٨-٢٠٩-٢١٤-٢١٥-٢١٨-٢٢٠-٢٤٣	علي بن حجر
٣٢	علي بن حكيم الأودي
١٥٧	علي بن نصر
١١٩-٨٩	عمرو بن عون
٣٣	الفضل بن دكين (أبو نعيم)
١٤٣-١٤٤	الفضل بن موسى
١٨٢-١١٦-٧٧-٢٩-٥٨	قتيبة بن سعيد
٧٤-٢٩	محمد بن جعفر الوركاني
٤٤	محمد بن الحسن الأسدي
١٥٢	محمد بن سعيد الأصبهاني
١٩٥	محمد بن سنان
٢٠٢-١٤٧-١٢٣-٦٩-٦	محمد بن الصباح البزار
١٢-٨	محمد بن عيسى
١٧٩-٢٩-٢٦	هناد
٢٠٥	الهيثم بن جميل
٢٠٣-١٦٣-١١٥-٨٦-٦٣-٢٤-٧	وكيع
٧٨	الوليد بن مسلم

اسم الرواي عن شريك	رقم الحديث
يحيى بن آدم	١٥٦-٧٥٤-٧٦-٧٥-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٢٣
يزيد بن هارون	١١٣-١١٢-١١١-١١٠-١٠٩-١٠٥-٨٢-٢٠ ٢١٦-٢٠٤-١٨٣
يعقوب بن إبراهيم	٩٥-٦٨
يونس بن محمد	٢٢٣-٢٠٧
أبو أحمد (محمد بن عبد الله بن الزبير)	٤٣
أبو داود الطيالسي	٢٤٢-١٩٠-٣١
أبو النصر (هاشم بن القاسم)	١٥٨
أبو الوليد (هشام بن عبد الملك)	١٦١
ابن أبي شيبة	١٠٣-١٠٢-٩٨-٩٣-٦٦-٥٥-٥٤-٤٩-١١ ٢٠٦-١٩٤-١٤١-١٣٦-١٢٦-١٢٥-١١٨-١١٤ ٢٤٤-٢٣٥-٢٣٤-٢٣١-٢٢٩-٢١٣-٢١٠

ثانياً : مرويات شريك التي تفرد بها وفيها علة سواه :

رقم الحديث	اسم الرواي عن شريك
١٨٥	إسحاق الأزرق
٥٣	إسحاق بن عيسى بن نجيح
١٩٩-١١٧-١٩-١٨	إسماعيل الفزاري
٢٣٩	الأسود بن عامر
٤٧	ثابت بن موسى
١٦٤	سلم بن قتيبة
١٩	سويد بن سعيد
٢٣٦-١٣٥	شجاع بن الوليد
١٣١	عبد الله بن المبارك
١٩٨-١٤٢-٨١	عثمان بن أبي شيبة
٢٠٠-١٩٧-١٦٧-١٤٥	علي بن حجر
٢٣٣-٢٠١	الفضل بن دكين
١٦٧	الفضل بن موسى
١٩٦-١٤٢	قتيبة بن سعيد
٢٢٥-١٩٨	محمد بن جعفر بن زياد الوركاني
٢٢٧	محمد بن الصباح البزار
٢٤٠	محمد بن الطفيل
٨٠	محمد بن عبيد المحاربي
٨٧	محمد بن عمرو الرومي
٢٨٨	الهيثم بن جميل
٢٣٢-٣٧-٣٦	وكيع
١٣٢-١٣٠	يحيى بن أبي بكير

رقم الحديث	اسم الرواي عن شريك
٢٤١-٢٢٦	يحيى بن آدم
١٥١	يحيى بن يمان
٢٣٨-١٨٤-١٦٢-١٠٨-٤٥	يزيد بن هارون
٧٣	يعقوب بن إبراهيم
١٩٩	ابن أبي شيبة

ثالثاً : مرويات شريك التي تفرد بها وليس فيها علة سواه :

رقم الحديث	اسم الرواي عن شريك
١٣٤	أسود بن عامر
١٧١	حجاج
١٧٢	سعيد بن سليمان الضبي
١٦٨	عبد الرحمن بن واقد
٦٥	علي بن حجر
٦٣	محمد بن جعفر الوركاني
١٣٨-١٣٧-١٣٤-١٣٣	وكيع
١٧٨	يحيى بن آدم
١٢٩	يزيد بن هارون
٩٦	ابن أبي شيبة

رابعاً : مرويات شريك التي خالف فيها من هو أوثق منه :

اسم الرواي عن شريك	رقم الحديث
إسحاق الأزرق	١٠٤-٩٩-٧١
إسماعيل بن موسى الفزاري	٣٤
الأسود بن عامر	١٢٠-٢٢
الحسين بن محمد	٢٢٢
سليمان بن داود بن الجارود	٥
عبد الرحيم المحاربي	١٦٥
عبد الله بن عامر بن زرارة	٢٣٧-٣٥
علي بن حجر	١٦٩-٦٤-١٠
محمد بن عيسى	١٧٤
الهيثم بن جميل	١٧٧
يحيى بن آدم	١٥٣
يزيد بن هارون	١٧٥-٦٧-٥
أبو أحمد الزبيري	١٧٣

من خلال استعراض الجداول السابقة ، يتبين ما يلي :

النوع	العدد	النسبة المئوية
مرويات شريك التي توبع عليها	١٦٤	٦٧,٢%
مرويات شريك التي تفرد بها وفيها علة سواه	٤٢	١٧,٢%
مرويات شريك التي تفرد بها وليس فيها علة سواه	١٨	٧,٤%
مرويات شريك التي خالف فيها من هو أوثق منه	٢٠	٨,٢%

أ - أن أكثر مرويات شريك جاءت متابعاً عليها حيث بلغت النسبة ٦٧,٢% أما الأحاديث التي خالف فيها غيره فهي قليلة ، بلغت نسبة ٨,٢% فإذا علمنا أن ضبط

الراوي يعرف بمقارنة رواياته بروايات ممن لا يقل عنه رتبة تبين أن شريك في مرتبة صدوق، لا صدوق يخطئ ، لقلته مخالفته لغيره .

ب - أكثر الرواة رواية عن شريك هم الرواة التالية أسماؤهم :

اسم الرواي عن شريك	عدد مروياته	النسبة المئوية
علي بن حجر السعدي	٣٤	%١٣,٩
ابن أبي شيبة	٢٧	%١١
إسماعيل بن موسى الفزاري	٢٦	%١٠,٦

جدول توزيع مرويات شريك في السنن الأربعة :

النوع	العدد	النسبة المئوية
مرويات شريك في سنن أبي داود	٥٨	%٢٤,٥
مرويات شريك في الترمذي	٦٧	%٢٨,٣
مرويات شريك في سنن النسائي	٣٨	%١٦
مرويات شريك في سنن ابن ماجه	٧٤	%٣١,٢

الفصل الثاني

مرتبة شريك

بين الدراسة التطبيقية، وأقوال النقاد

(دراسة مقارنة)

مرتبة شريك بين الدراسة التطبيقية، وأقوال النقاد (دراسة مقارنة)

اختلفت أقوال النقاد في شريك ما بين : (توثيق مطلق، توثيق لم يسلم من جرح، تجريح)، واختلفت أسباب الجرح له ما بين : (كثرة خطأ، تغير أو اختلاط بعد تولي قضاء الكوفة، تدليس، تشيع)، وقد توصل الباحث في الدراسة النظرية لتلك الأقوال إلى خلاصة مفادها :

يذهب الباحث إلى ترجيح كون شريك : صدوق، وله علتان :

- ١- الاختلاط بعد تولي قضاء الكوفة .
- ٢- التدليس : لكن تدليسه لا يضر لكونه من المرتبة الثانية .

والضابط في حديثه ما يلي :

- حديثه في مرتبة الحسن.
- من سمع منه قبل قضاء الكوفة فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعده ففيه اختلاط .
- روى عنه قبل الاختلاط : أبو إسحاق الأزرق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون ، وعباد بن العوام، وحجاج، وسلمة بن تمام، ومحمد بن إسحاق وهما من شيوخه، ووكيع .
- كتب شريك صحيحة، وإذا خالف غيره أحب إلينا، وشريك مقدم في أبي إسحاق، وكذلك في منصور إلا أن جريراً مقدم عليه فيه، أما تدليسه فهو قليل كما أشار النقاد، وهو لا يضر لأنه من الطبقة الثانية عند ابن حجر.

وقد أثبتت الدراسة التطبيقية، صحة ما ذهب الباحث إليه، على النحو التالي :

أولاً : شريك صدوق :

بلغت روايات شريك (٢٤٤) حديثاً، بلغ عدد مخالفة شريك فيها لمن هو أوثق منه (٢٠) حديثاً، وهذه الروايات على ثلاثة أقسام : قسم كانت المخالفة فيها نتاج الانشغال بالقضاء، حيث جاءت من طريق رواة احتملوا السماع منه في تلك الفترة، كما هو مبين في جدول الرواة عنه بالكوفة وبغداد بعد عزله عن القضاء ، وقسم آخر كانت المخالفة فيها نتاج خفة ضبط، حيث جاءت من طريق رواة حملوا عنه بعد عزله عن القضاء، كما هو مبين في جدول الرواة الذي حملوا عن شريك بعد عزله عن القضاء ، وقسم ثالث كانت من طريق إسحاق الأزرق الذي نص العلماء على سماعه منه قبل الاختلاط ، وقد بلغت الروايات التي خالف فيها شريك من هو أوثق منه، وكان سببها خفة ضبطه (٧) روايات، أي بنسبة ٢,٩% وبذلك يظهر صحة ما ذهب إليه الباحث .

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي : " اعلم أن الرواة أقسام : فمنهم من يتهم بالكذب، ومنهم من غلب على حديثه المناكير لغفلة وسوء حفظه، وقد سبق ذكره هذين القسمين، وحكم الرواية عنهما، وقسم ثالث : أهل صدق وحفظ، ويندر الخطأ والوهم في حديثهم أو يقل، هم الثقات المتفق على الاحتجاج بهم، وقسم رابع : هم أيضاً أهل صدق وحفظ، لكن يقع الوهم في حديثهم كثيراً، لكن ليس هو الغالب عليهم، وهذا هو القسم الذي ذكره الترمذي ههنا، وذكر عن يحيى بن سعيد أنه ترك حديث هذه الطبقة، وعن ابن المبارك وابن مهدي، ووكيع، وغيرهم أنهم حدثوا عنهم، وهو أيضاً رأي سفيان وأكثر أهل الحديث المصنفين منهم في السنن والصحاح كمسلم بن الحجاج وغيره، فإنه ذكر في مقدمة كتابه أنه لا يخرج حديث من هو متهم عند أهل الحديث، أو عند أكثرهم، ولا من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط، وذكر قبل ذلك أنه يخرج حديث أهل الحفظ والإتقان، وأنهم على ضربين :

من لم يوجد في حديثه اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش .

من هو دونهم في الحفظ والإتقان ويشملهم اسم الصدق والستر وتعاطي العلم، كعطاء ابن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم.

قيل أدركته المنية قبل أن يخرج حديث هؤلاء، وقيل : خرج لهم في المتابعات وذلك كان مراده " (١).

وقد حكم على حديث شريك الذي تفرد به بالحسن، كل من :

الترمذي في ح ١٠٩

وابن المديني في ح ٩٦

بل قد حكم عليه بالصحة، كل من :

البوصيري في ح ١٢٠

وابن حجر في ح ٦٣

مثال توضيحي رقم (١) :

[١٠٩] قال الترمذي : حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " .

الحكم على الإسناد :

قال الترمذي : " حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه مثل هذا عن شريك "، وقال الشوكاني : " من شأن الترمذي التصحيح بمثل هذا الإسناد، فقد صحح حديث عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل : " لأنظرن إلى صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما جلس للتشهد... الحديث، وإنما الذي قصر بهذا عن التصحيح عنده الغرابة التي أشار إليها، وهي تفرد يزيد بن هارون عن شريك، وهو لا يحطه عن درجة الصحيح لجلالة يزيد وحفظه، وأما تفرد شريك به عن عاصم فيه صار حسناً، فإن شريكا لا يصح حديثه منفرداً، هذا معنى كلامه " .

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٣٩٦/١

مثال توضيحي رقم (٢) :

[٩٦] قال أبو داود : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ)) .
الحكم على الإسناد :

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ، وقد تفرد به .
قال ابن المديني : " إسناده حسن " .

مثال توضيحي رقم (٣) :

[١٢٠] قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)) .
الحكم على الإسناد :

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة ... هذا وقد تفرد به شريك، فلم يتابع عليه .
قال البوصيري : " هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات " .

مثال توضيحي رقم (٤) :

[٦٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ : " لَا بَأْسَ بِالْقِرَامِلِ " .
تخريج الحديث :

تفرد به أبو داود .

الحكم على الإسناد :

في إسناده : شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ولم يتابع عليه .

قال ابن حجر : " وأخرج أبو داود بسند صحيح، عن سعيد بن حبير، قال : " لا بأس بالقرامل " .

ثانياً : اختلاط شريك بعد توليه القضاء لانشغاله به :

وبيان ذلك على النحو التالي :

أ - مرويات الرواة الذين نص العلماء على سماعهم من شريك قبل الاختلاط :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
إسحاق الأزرق	١١٧	١٩٥	١٠	٣	١
حجاج بن محمد المصيبي الأعور	١٢٦	٢٠٦	١		١
الفضل بن دكين (أبو نعيم)	١٣٠	٢١٨	١		٢
وكيع بن الجراح بن منيح الرواسي	١٢٦	١٩٦	٦		٣
يزيد بن هارون السلمي	١١٧	٢٠٦	٨	٣	٥
					ارتحل للشام والعراق وبغداد

يلاحظ من الجدول السابق، ما يلي :

١- أن الرواة الذين نص العلماء على سماعهم من شريك قد خلت روايتهم من مخالفة شريك لغيره ، عدا يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق ، حيث سمعا من شريك قبل الاختلاط ، وب عده ، فتحمل تلك المخالفة على روايتهما عن شريك بعد اختلاطه .

مثال توضيحي :

[٧٣] قال أبو داود : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بِنْتِ صَفْوَانَ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ : أَغْصَبُ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ : ((لَا بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ)) .

الحكم على الإسناد :

في إسناده شريك : صدوق، تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، وقد خالف فيه الرواه الذين تابعوه على رواية العارية المضمونة، كما سبق بيانه في التخريج ، وهذا الحديث مما رواه شريك بعد الاختلاط، وإن كان الراوي عنه يزيد بن هارون الذي نص العلماء على سماعه من شريك قبل الاختلاط، إلا أن أبا داود نص على خلاف ذلك في حديثنا، فقال : " هذه رواية يزيد ببغداد، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا " .

أ- مرويات أهل واسط عن شريك ، وقد نص العلماء على أن سماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
إسحاق الأزرق	١١٧	١٩٥	١٠	٣	١
سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزار لقبه سعدويه	١٢٥	٢٢٥			١
عمرو بن عون البزار (ابن الجعد)		٢٢٥	٢		
يزيد بن هارون السلمي	١١٧	٢٠٦	٨	٣	٥
					ارتحل للشام والعراق وبغداد

يلاحظ من الجدول السابق، ما يلي :

١- أن مرويات أهل واسط عن شريك قد خلت روايتهم من مخالفة شريك لغيره ، عدا يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، حيث سمعا من شريك بواسط قبل تولي القضاء ، وبغيرها بعد توليه ، فتحمل تلك المخالفة على روايتهما عن شريك في غير واسط ، بعد تولي القضاء ، أي بعد اختلاطه ، كما هو مبين في المثال التوضيحي السابق ، فارجع إليه .

ج - مرويات الرواة الذين لم يتميز سماعهم من شريك قبل الاختلاط أو بعده :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع خالف علة بدون علة	ملاحظات
إبراهيم بن أبي العباس السامري أبو إسحاق الكوفي	١١٧	١٨٧	١	كوفي
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (أبو إسحاق الكوفي)	١٠٨	١٨٥	١	كوفي
إبراهيم بن مهدي المصيبي		٢٢٥	١	بغدادي
أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي	١٣٢	٢٢٧	١	كوفي
إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي أبو يعقوب الطباع	١٤٠	٢١٥	١	بغدادي
إسماعيل بن موسى الفزاري	١٥٥	٢٤٥	٢١	٤ كوفي
ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي أبو يزيد الكوفي الضريير		٢٢٩		١ كوفي
حجاج بن محمد المصيبي الأعور أبو محمد الترمذي	١٢٦	٢٠٦	١	١ نزل بغداد ثم المصيصة
الحسن بن بشر بن سلم الهمداني النجلي أبو علي الكوفي		٢٢١	١	كوفي
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروزي	١٤٥	٢١٥	١	مروزي
حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة	١٢١	٢٠١	١	كوفي
الخليل بن عمرو الثقفي أبو عمر البزاري		٢٤٢	١	بغدادي
داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري	بين ٢٥١	٢٦٠	١	رصافة هشام وهي مدينة فوق بغداد

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع خالف علة بدون علة	ملاحظات		
الربيع بن نافع	١٥٠	٢٤١	١	الحلبي، نزيل طرطوس، قدم الكوفة		
زكريا بن عدي بن الصلت التيمي		٢١١	١	كوفي		
سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخرساني، نزيل البصرة		٢٠١	١	خرساني، نزل البصرة		
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي	١٣٢	٢٠٤	٣	١	البصرة، نزل بغداد وأصبهان	
سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني	١٤٣	٢٣٤	١	بصري		
سويد بن سعيد بن سهيل الأنباري	١٤٠	٢٤٠	٤	الهروي الأصل ثم الحدثاني		
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	١١٤	٢٠٤		١	كوفي	
طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي		٢١١	١	كوفي		
عبد الرحمن بن مهدي بن العنبري	١٢٥	١٩٨	١	البصري		
عبد الرحمن بن هاني بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي		٢١١	١	كوفي		
عبد الرحمن بن واقد بن مسلم أبو مسلم الواقدي البغدادي		٢٤٧		٢	بغدادي	
عبد الله بن المبارك	١١٨	٢٤٤	١	مروزي		
عبد الله بن محمد (بن أبي شيبه) العبسي	١٥٩	٢٣٥	٢٥	١	١	كوفي
عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ابن أبي شيبه)	١٥٦	٢٣٩	٣	٣	كوفي رحل لمكة والري ونزل بغداد	

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع خالف علة بدون علة	ملاحظات
علي بن حجر السعدي	١٥٤	٢٤٤	٢٧ ٣ ٢ ٢	مروزي نزل بغداد ثم مرو
علي بن حكيم بن ذبيان الأودي		٢٣١	١	كوفي
علي بن نصر بن علي الجهضمي		١٨٧	١	بصري
الفضل بن موسى السنياني أبو عبد الله	١١٥	١٩٢	٢	١ مروزي
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريق الثقفي	١٥٠	٢٤٠	٥	٢ حمصي
محمد بن جعفر الوركاني الخرساني		٢٢٨	٢	بغداد
محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفي		٢٥١		١ كوفي
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (أبو جعفر الأصباني) يلقب بحمدان		٢٢٠	١	كوفي
محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري العوفي	١٣٣	٢٢٣	١	ببصري
محمد بن الصباح البزار الدولابي	١٥١	٢٢٧	٨	١ بغداد
محمد بن الطفيل بن مالك النخعي		٢٢٢		١ كوفي
محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي مولا هم بن الرومي البصري	بين ٢١١	٢٢٠		١ بصري
محمد بن عيسى بن نجيح الطباع	١٥٠	٢٢٤	١	١ بغداد
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي (أبو النضر)	١٣٤	٢٠٧	١	بغداد
هناد بن السري بن مصعب التميمي	١٥٢	٢٤٣	٣	كوفي

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع خالف علة بدون علة	ملاحظات
الهيثم بن جميل		٢١٣	١	بغداد
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي	١٢٢	١٩٥	١	دمشقي رحل للشام وحدث بمكة والمدينة
يحيى بن أبي بكير الكرمانى		٢٠٩	٢	بغداد
يحيى بن يمان العجلي الكوفي	١١٧	١٩٨	١	كوفي
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري المدني	١٤١	٢٠٨	٣	نزىل بغداد

يلاحظ من الجدول السابق، ما يلي :

١- هنالك عدد من الرواة خلت رواياتهم فيها عن شريك من مخالفته غيره ، مما يرجح أن تكون رواياتهم عنه قبل الاختلاط ، وإن لم ينص العلماء على تسميتهم ، وهؤلاء الرواة هم :

علي بن حكيم الأودي ، زكريا بن عدي ، محمد بن سعيد الأصبهاني ، إبراهيم الفزاري، إبراهيم بن أبي العباس، أحمد التميمي، حماد بن أسامة، الحسن بن بشر، طلق ابن غنام، عبد الرحمن بن هاني، أبو نعيم النخعي، ثابت بن موسى، شجاع بن الوليد، يحيى بن يمان، محمد بن عبيد المحاربي، محمد بن الطفيل النخعي، محمد بن جعفر الوركاني، هاشم بن لقاسم الليثي، الخليل بن عمرو البزار، إبراهيم بن مهدي المصيبي، إسحاق بن عيسى الطباع، يحيى بن أبي بكير، عبد الرحمن بن واقد، سويد بن سعيد، الربيع بن نافع، يعقوب بن إبراهيم، عبد الرحمن بن مهدي، علي بن نصر، سليمان العتكي، الوليد بن مسلم، محمد بن سنان، داود بن سليمان العسكري، سلم بن قتيبة، محمد بن عمر بن فيروز الباهلي، عبد الله بن المبارك، الفضل بن موسى السبائي، قتيبة بن سعيد بن جميل .

٢- هنالك عدد من الرواة تضمنت مروياتهم عن شريك مخالفته لغيره ، مما يرجح أن تكون روايتهم عنه بعد الاختلاط ، وإن لم ينص العلماء على تسميتهم ، وهؤلاء الرواة هم :

يحيى بن آدم، عبد الله بن عامر بن زرارة، محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى، محمد بن عيسى الطباع، الهيثم بن جميل، الحسين بن محمد أبو أحمد المروزي ، الأسود بن عامر الشامي .

٣- هنالك عدد من الرواة حملوا عن شريك في أواخر عمره ، مما يرجح أن تكون روايتهم عنه بعد عزله عن القضاء ، والتي يغلب على الظن أنها سنة (١٦٧هـ) ، وهؤلاء الرواة هم :

علي بن حجر السعدي، محمد بن الصباح البزار، ابن أبي شيبة، إسماعيل الفزاري، عثمان بن أبي شيبة، هناد بن السري .

د - رأي الباحث في اختلاط شريك :

اختلفت أحوال الرواة في الرواية عن شريك بحسب التصنيف التالي لحياة شريك:
 ١- نشأ شريك بالكوفة وحدث بها فترة من الزمن وكان في أثناء ذلك ضابطاً، حيث لم يصدر عنه مخالفة لغيره، كما هو مبين في جدول التالي :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (أبو إسحاق الكوفي)	١٠٨	١٨٥	١		
إبراهيم بن أبي العباس السامري أبو إسحاق الكوفي	١١٧	١٨٧	١		
أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي	١٣٢	٢٢٧	١		
ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي أبو يزيد الكوفي الضريير		٢٢٩		١	
الحسن بن بشر بن سلم الهمداني البعلي أبو علي الكوفي		٢٢١	١		
حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة	١٢١	٢٠١	١		
زكريا بن عدي بن الصلت التيمي		٢١١	١		
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	١١٤	٢٠٤		١	
طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي		٢١١	١		
علي بن حكيم بن ذبيان الأودي		٢٣١	١		
الفضل بن دكين (أبو نعيم)	١٣٠	٢١٨	١	٢	

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (أبو جعفر الأصباني) يلقب بحمدان		٢٢٠	١		
محمد بن الطفيل بن مالك النخعي		٢٢٢		١	
محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفي		٢٥١		١	
وكيع بن الجراح بن منيح الرؤاسي	١٢٦	١٩٦	٦	٣	٣
يحيى بن يمان العجلي الكوفي	١١٧	١٩٨		١	

٢- تردد شريك على بغداد دار الحكم، وتلقى عنه أهلها، وكذلك خلت روايتهم عنه من المخالفة، كما هو مبين في جدول التالي :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
عبد الله بن عامر بن زرارة		٢٣٧	٨	٢	
محمد بن عبد الله بن الزبير بن درهم الأسدي (أبو أحمد الزبيري)		٢٠٣	١	١	
يحيى بن آدم بن سليمان الأموي	١٣٠	٢٠٣	٦	١	٢

٣- بينما كان شريك في زيارة لبغداد، ولاه أبو جعفر المنصور قضاء الكوفة، وذلك سنة (١٥٣ هـ)، ومن هنا بدأ الخطأ يظهر في حديث شريك، لانشغاله بالقضاء، فخالف غيره من الثقات، كما هو مبين في الجدول التالي الذي بين مرويات الرواة الذين حملوا عنه بالكوفة بعد تولي القضاء :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
إبراهيم بن مهدي المصيبي		٢٢٥	١		
إسحاق بن عيسى بن نجيج البغدادي أبو يعقوب الطباع	١٤٠	٢١٥		١	
الخليل بن عمرو الثقفي أبو عمر البيزار		٢٤٢	١		
عبد الرحمن بن واقد بن مسلم أبو مسلم الواقدي البغدادي		٢٤٧		٢	
محمد بن جعفر الوركاني الخرساني		٢٢٨	٢		
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي (أبو النضر)	١٣٤	٢٠٧	١		
يحيى بن أبي بكير الكرمانى		٢٠٩		٢	

٤- تردد شريك على بغداد أثناء توليه القضاء، للوقوف بين يدي الخليفة لأسباب مختلفة، وتلقى عنه الرواة أثناء ذلك التردد، وقد ظهر في مروياته مخالفته لغيره، كما هو مبين في الجدول التالي :

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
محمد بن عيسى بن نجيج الطباع	١٥٠	٢٢٤	١	١	
الهيثم بن جميل		٢١٣	١	١	

٥- عزل المهدي في آخر عهده شريكاً عن القضاء، ويغلب على الظن أنها سنة (١٦٧هـ)، وكان شريك ضابطاً لحديثه فيها، حيث كان الغالب على حديثه فيها الصحة والاستواء، كما هو مبين في الجدول التالي لمرويات الرواة الذين حملوا عن شريك بعد عزله عن القضاء.

اسم الرواي	ولادة	وفاة	توبع	خالف علة بدون علة	ملاحظات
إسماعيل بن موسى الفزاري	١٥٥	٢٤٥	٢١	١	٤
عبد الله بن محمد (بن أبي شيبه) العبيسي	١٥٩	٢٣٥	٢٥	١	١
عثمان بن محمد بن إبراهيم (ابن أبي شيبه)	١٥٦	٢٣٩	٣	٣	كوفي رحل لمكة والري ونزل بغداد
علي بن حجر السعدي	١٥٤	٢٤٤	٢٧	٣	٢
محمد بن الصباح البزار الدولابي	١٥١	٢٢٧	٨	١	بغداد
هناد بن السري بن مصعب التميمي	١٥٢	٢٤٣	٣		كوفي

ثالثاً : تدليس شريك :

ذكر ابن حجر شريكاً من الطبقة الثانية في كتابه طبقات المدلسين، وهم الذين وصفهم ابن حجر بقوله : " من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة ^(١)، وقال في حق شريك : " وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني ^(٢) .

وقد أثبتت الدراسة التطبيقية صحة ما ذهب إليه ابن حجر من جعل شريك من أهل الطبقة الثانية، حيث إن المتفحص لصيغ تحمل شريك للحديث، يجدها جميعاً قد جاءت بصيغة العنعنة، عدا ثلاثة أحاديث بصيغة التحديث، وحديث واحد بصيغة تحتل العنعنة " قال "، ولم يظهر في دراسة تلك الأحاديث التي عنعنها شريك، أو التي خالف فيها غيره، أي تدليس له، أو تبين أحد الأئمة صنيعاً له من هذا القبيل في أحدها، علماً بأن رواية الصحيحين عنه، جاءت بصيغة العنعنة، ولم يكن يصرح بالسماع فيها، أو في غيرها .

(١) طبقات المدلسين ص ٥

(٢) المرجع السابق ص ٣٣

رابعاً : التشيع :

وقد ورد في أحاديثنا حديث واحد فقط قد يصلح للتشيع لعلي : " أنا دار الحكمة، وعلي بابها "، وقد بين الباحث في الحكم على الحديث، أن الخطأ فيه ليس من شريك، بل موضوع على شريك .

مثال توضيحي :

[٢٠١] قال الترمذي : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، عَنْ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا)) .
الحكم على الإسناد :

قال يحيى بن معين : " كذب، لا أصل له ، وسئل البخاري عنه، فقال : لا أعرفه، وأنكر هذا الحديث ".
وقال الترمذي : " هذا حديث غريب منكر " ، وقال أبو حاتم في ترجمة محمد الرومي : " روى عن شريك حديثاً منكراً " .
وقال ابن حبان : " وهذا خبر لا أصل له، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده، ولعل هذا الشيخ - أي محمد بن عمر الرومي - بلغه حديث أبي الصلت، عن أبي معاوية، فحفظه ثم ألقبه على شريك، وحدث بهذا الإسناد ".
وقال الدارقطني " غير ثابت، وسلمة لم يسمع الصنابحي ".
وقال الذهبي بعد أن ذكره : " فما أدري من وضعه ؟ " .

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات ، وتعم الخيرات ، حمداً يوافي نعمه
ويكافي مزيده .

يختم الباحث هذا البحث بالإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها من خلال دراسته
لمرويات شريك بن عبد الله النخعي في الكتب الستة ، وهي كالتالي :

اختلفت أقوال النقاد في شريك ما بين : (توثيق مطلق، توثيق لم يسلم من جرح،
تجريح)، واختلفت أسباب الجرح له ما بين : (كثرة خطأ، تغير أو اختلاط بعد تولي
قضاء الكوفة، تدليس، تشيع)، وقد توصل الباحث خلال الدراسة إلى النتائج التالية :

١ . مرتبة شريك :

وقد توصل الباحث في الدراسة النظرية لأقوال العلماء في شريك إلى خلاصة
مفادها، أنه صدوق ، لا صدوق يخطئ ، وقد أثبتت الدراسة التطبيقية، صحة ما
ذهب اليه الباحث إليه، حيث بلغت روايات شريك (٢٤٤) حديثاً، بينما بلغ عدد
الروايات التي خالف فيها شريك من هو أوثق منه بسبب خفة ضبطه (٧) روايات،
أي بنسبة ٢,٩% ، فإذا علمنا أن ضبط الراوي يعرف بمقارنة رواياته بروايات
ممن لا يقل عنه رتبة تبين أن شريك في مرتبة صدوق، لا صدوق يخطئ ، لقلة
مخالفته لغيره

٢ . اختلاط شريك :

اختلفت أحوال الرواة في الرواية عن شريك بحسب التصنيف التالي لحياة
شريك وهو كما يلي : (نشأ شريك بالكوفة وحدث بها فترة من الزمن وكان في
أثناء ذلك ضابطاً، حيث لم يصدر عنه مخالفة لغيره - تردد شريك على بغداد دار
الحكم، وتلقى عنه أهلها، وكذلك خلت روايتهم عنه من المخالفة - بينما كان شريك
في زيارة لبغداد، ولاه أبو جعفر المنصور قضاء الكوفة، وذلك سنة (١٥٣هـ)،
ومن هنا بدأ الخطأ يظهر في حديث شريك، لانشغاله بالقضاء، فخالف غيره من
الثقات - تردد شريك على بغداد أثناء توليه القضاء، للوقوف بين يدي الخليفة
لأسباب مختلفة، وتلقى عنه الرواة أثناء ذلك التردد، وقد ظهر في مروياته مخالفته
لغيره - عزل المهدي في آخر عهده شريكاً عن القضاء، ويغلب على الظن أنها
سنة (١٦٧هـ)، وكان شريك ضابطاً لحديثه فيها، حيث كان الغالب على حديثه
فيها الصحة والاستواء) .

٣. التدليس :

ذكر ابن حجر شريكاً من الطبقة الثانية في كتابه طبقات المدلسين، وهم الذين وصفهم ابن حجر بقوله : " من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة (١)، وقال في حق شريك : " وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني (٢) .

وقد أثبتت الدراسة التطبيقية صحة ما ذهب إليه ابن حجر من جعل شريك من أهل الطبقة الثانية، حيث إن المتفحص لصيغ تحمل شريك للحديث، يجدها جميعاً قد جاءت بصيغة العننة، عدا ثلاثة أحاديث بصيغة التحديث، وحديث واحد بصيغة تحتمل العننة " قال "، ولم يظهر في دراسة تلك الأحاديث التي عنونها شريك، أو التي خالف فيها غيره، أي تدليس له، أو تبين أحد الأئمة صنيعاً له من هذا القبيل في أحدها، علماً بأن رواية الصحيحين عنه، جاءت بصيغة العننة، ولم يكن يصرح بالسماع فيها، أو في غيرها .

٤. التشيع :

وقد ورد في الدراسة حديث واحد فقط قد يصلح للتشيع لعلي : " أنا دار الحكمة، وعلي بابها "، وقد بين الباحث في الحكم على الحديث، أن الخطأ فيه ليس من شريك، بل موضوع على شريك .

وفي الختام :

أحمد الله عز وجل وأشكر فضله وأثني عليه الخير كله بما هو أهله، فله سبحانه الكمال في ذاته وصفاته وأفعاله، وأسأل الله أن ينفعني وإخواني وجميع المسلمين بهذا البحث وأن يوفقتي لما يحبه ويرضاه
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) طبقات المدلسين ص ٥

(٢) المرجع السابق ص ٣٣

الفهارس العامة

وتشتمل على الفهارس التالية :

١. فهرس الآيات القرآنية .
٢. فهرس الأحاديث النبوية
٣. فهرس الرواة المترجمين
٤. فهرس المسانيد
٥. فهرس المصادر والمراجع
٦. فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية :

رقم الصفحة	طرف الآية
١٩٦	أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
٢٠٨	الم تنزيل (السجدة)
٢٤٢	ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
٢٠٧	سبح اسم ربك الأعلى
٢٢٥	سبعا من المثاني
٢٣٨	فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
٢٤٢	قل هو الله أحد
٢٤٢	قل يا أيها الكافرون
٢٨٦	ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
٢٠٨	هل أتى على الإنسان
١٥٩	والنخل باسقات لها طلع نضيد

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٦٦	أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
١٠٣	أتى سباطة قوم فبال عليها قائما
٢٦١	احتشي كرسفا قالت له إنه أشد من ذلك إني أئج ثجا
١٩٦	أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله بمثل هذا
١٨٥،١٨٦	أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك
١٩١	إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجي
٥١،١٧٢	إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه
١٦١	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج
٢٧٩	إذا دخل يبدأ بالسواك
١٦٩،١٧١	إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا قام من السجود رفع
١١٠	إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه
٢٥١	إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع
٢٠٦	إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار
٢٧٨	ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع
٢٦٢	اسكبي فسكبت فغسل وجهه وذراعيه
١٢٧	اشربوا ما حل الحسن يعني ابن علي حدثنا يحيى بن آدم
١٨٣	أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ألا كل شيء
١٢٣	اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
٢١٦	أقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين
٢٤٥	اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني
١٧٤	أما أنا فلا أكل متكئا
١٢٥	أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق

رقم الصفحة	طرف الحديث
٢٤٦	أمر بقتل الحيات وقال من خاف ثأرهن فليس منا
٢٢٠	أمر نبيكم بخمسين صلاة فنازل ربكم أن يجعلها خمس
١٣٥	أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن
٦٠،٦١، ٢٧٧	أمرني رسول الله أن أدخل امرأة على زوجها
٢٧٨	أمرها أن تدخل على رجل امرأته قبل أن يعطيها شيئاً
١٨٤	أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك
٢٨٢	أميطي عنه الأذى فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه
١٩٢	إن الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد
٢١٠	إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله
٦٩،٧٠	أن رجلاً قتل نفسه فلم يصل عليه النبي
١٠٢	إن أستخلف عليكم فعصيتموه عذبتكم ولكن ما حدثكم
١٣٥	أن أضحى عنه فأنا أضحى عنه
٢٨٦،٢٨٧	إن في المال حقا سوى الزكاة
٦٠،٦١	إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل
١٤٥	إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك
٩٢	إن الماء لا ينجسه شيء فاستقينا وأروينا وحملنا
١٤٢	أنا دار الحكمة وعلي بابها
١١٥	إنا قد بايعناك فارجع
٨٩	أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
٢٦٠	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم
٢٠٢	إنما الماء من الماء في الاحتلام
٩٢	إنما يبعث الناس على نياتهم
١٩٨	أوصي امرأة بأمة أوصي امرأة بأمة أوصي امرأة بأمة ثلاثاً
١٨٧	أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت
١٨٩	أوقدت النار ألف سنة فابيضت ثم أوقدت ألف سنة
٢٤٦	أول ما يحاسب به العبد الصلاة

رقم الصفحة	طرف الحديث
٢٤٧	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
١٧٦	أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار
١٨١	أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
٢٢٢	أيما رجل ولدت أمته منه فهي معتقة عن دبر
٩٦	أيما عبد أبق من مواليه ولحق بالعدو فقد أحل بنفسه
٢٥٨	البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة من الشيطان
١٣٧	البقرة عن سبعة قلت فإن ولدت قال اذبح ولدها معها
٢٥٥	تدع الصلاة أيام أقرانها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
٢٣٩	تمر طيبة وماء طهور قال فتوضأ منه
٦٧	التمسوا له وارثا أو ذا رحم
٢٨٨	توضأ بفضل غسلها من الجنابة
٢٦٣	توضأ فمسح ظاهر أذنيه وباطنهما
١٤٨	توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد
٨١،٨٢	توضأ مرة مرة قال نعم قلت ومرتين مرتين وثلاثا
٧٣	جالست النبي أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون
٢١٤	حرمت الخمر قليلا وكثيرها وما أسكر من كل شراب
٢٦٨	حضت فأمرني رسول الله أن أقضي المناسك
٢٨٥	الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا
٢٨٤	خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها
٢٧٥	دباغها ذكاتها
٢٧٤	دباغها طهورها
٨٠	دخل النبي يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
٨٤	دخل مكة ولواؤه أبيض
٧٩	دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
٢٧٦	ذكاة الميتة دباغها
٧٠	رجم يهوديا ويهودية
١٥٨	رخص لنا في اللهو عند العرس

رقم الصفحة	طرف الحديث
١١١	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
٢٢٥	السبع الطول
٣٢	السكر خمر
٢٧٣،٢٧٤	السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط
٢٨٤	شيطان يتبع شيطاننا
٢٨٩	الصائم إذا أكل عنده المفاتيح صلت عليه الملائكة
١٥٢	صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر ركعتان
١٥٥،٢١٩، ٢٣٤	صلاة السفر ركعتان والجمعة ركعتان والعيد ركعتان تمام
٢٥٣	صلى بنا رسول الله صلاة الخوف فقاموا صفا
١١١	صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه
٢٢٨	صليتهما مع رسول الله في هذا المكان بإقامة واحدة
٢٥٧	العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض
٩٥،٩٦	علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي
٢٥٤	الغرة خمس مائة درهم
٩٩	فاسمعوا وأطيعوا وأطيعوا لخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان
٢٩٠	فبعدها طريق أنظف منها قلت نعم قال فهذه بهذه
٢٧٣	فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف فانحرفت
١٦٥	فكان للنبي خمس الخمس ولذي قرابته خمس الخمس
١١٤	فلا يأخذ من شعره ولا أظفاره
٢١٨	فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها
٧٠	فلم يصل عليه النبي وكان ذلك منه أدبا
٥٥،٥٦	فوضع يديه بالأرض ورفع عجزته وقال هكذا رأيت
١٨٦	في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
٢٢٦	في ثقيف كذاب ومبير
٢٣٩	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة
١٩٥	قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم بمنجيه عمله

رقم الصفحة	طرف الحديث
٨٧	قضى الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول
٥٦	القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة
٣٧	قال لي رسول الله يا ذا الأذنين
١٨٩، ١٩٣، ١٩٥	قضى حاجته ثم استنجدى من تور ثم ذلك يده بالأرض
٩٠	كان رسول الله وأزواجه يغتسلون من إناء واحد
٢٣٧	كان شيب رسول الله نحو عشرين شعرة
٨٦	كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض
٢٧٢	كأنني أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله بعد ثلاثة
٧٢، ٧٣	كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي
٢٤٨	كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا
٢٧١	كنت أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله بعد ثلاث
٦٥	كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر
١٤٣	لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة
٩٨	اللحد لنا والشق لغيرنا
٦٦	اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله
١٥٠	اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت
٢٨٥، ١٧٥	اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض
١١٨	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
١٠٤	اللهم عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت واهدني
٢٠١	لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض
٢٤٩	لم يسن فيه شيئا إنما هو شيء قلناه نحن
٢٢٤	لم يكن رسول الله ينفخ في الشراب
٢٤٢	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم
١٦٠	لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء
٢١٨	ليس على الذي يأتي البهيمة حد
٢٨٨	ليس في المال حق سوى الزكاة

رقم الصفحة	طرف الحديث
٢١٣	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
١٩٣	ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا
٥٠	ما رأيت أجمل من رسول الله مترجلا في حلة حمراء
٢٦٤	ما رأيت امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها
٢٣٧	ما في إداوتك قال نبيذ قال تمره طيبة وماء طهور
٢٦٦	ما كان يبول إلا جالسا
١٤٦،١٤٧	ما كنت أدي من أقيمت عليه الحد إلا شارب الخمر
١٥٦	ما لي لا أراكم تفلسون كما كان يقلس عند رسول الله
٢٥٧	المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ
١٧٨	المستشار مؤتمن
٢٦٦	من حدثك أن رسول الله بال قائما فلا تصدقه أنا
٢٦٥	من حدثك أن النبي كان يبول قائما فلا تصدقه
١٠٩،١١٠	من زرع في أرض قوم بغير إذنهم
٣٤١	من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسأله
١٣٢	من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل
٢٠٩	من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته
١٥١	من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
٢٢١	من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره
٩٤	من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار
١٤٠	من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
٢٣٢،٢٣٣	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة
٢٣٥	من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله فاسقا
١٨٤	نعم وأبيك لتنبأ أن أمك قال ثم من قال ثم أمك
٢١١	نهى عن التحريش بين البهائم
٦٢	نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
٨٢،٨٤	نهينا عن صيد كلب المجوس
٢٢٧	هكذا صليت مع رسول الله في هذا المكان

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٢٠	هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب
٢٦٩،٢٧١	هل عندكم شيء فنقول لا فيقول إني صائم
١٩٦	وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
١٢٩،١٣١	والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله
١٥٩	والنخل باسقات لها طلع نضيد
٢٢٤	ورث جدة سدسا
١٩٩	لا أشتري بعدها شيئا
١٢٢	لا بأس بإجارة الأرض البيضاء بالذهب والفضة
١١٢	لا بأس بالقرامل
١١٦	لا بل عارية مضمونة
١٥٥	لا تتبع صدقتك
٥٨،٥٩	لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة
١٠٦	لا تتمنوا الموت لتمنيته وقال إن العبد ليؤجر في
٢٣١	لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
١٦٨	لا تسبل فإن الله لا يحب المسبلين
٤٦	لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن وثمانه يومئذ دينار
١٣٨	لا تكذبوا علي فإن الكذب علي يولج النار
١٠٧	لا تمنوا الموت لتمنيت وقال يؤجر الرجل في نفقته
١٢٤	لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب
١٧٧	لا توطأ حامل حتى تضع
٣٧	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم يرقأ
١٨٠	لا نكاح إلا بولي
٧٥	لا يؤخر الأذان عن الوقت وربما أخر الإقامة شيئا
١٤٧	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع بالله وحده لا شريك له
٢٦٦،٢٦٧	لا يتوضأ بعد الغسل
٢٥٨،٢٥٩	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
٣٥	يا ذا الأذنين

رقم الصفحة	طرف الحديث
٢٧٩	يا عائشة إن شرار الناس من يكرمون إتياء ألسنتهم
٢٧٦	يأخذ كفا من ماء يصب علي الماء ثم يأخذ كفا من ماء
٢٠٤	يتصدق بنصف دينار
٢٦٨	يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالأخبار
٤٠	يتوضأ بإناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع
٤٥، ٤٤	يتوضأ لكل صلاة وكنا نحن نصلي الصلوات كلها بوضوء
٤٣	يجزئ في الوضوء رطلان من ماء
٩٢	يحشر الناس على نياتهم
١٧٣	يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة
٣٤، ١٢٨	يزرعان بالثلث والرابع وأبي شريكهما
١١٩	يستاك وهو صائم زاد مسدد ما لا أعد ولا أحصي
٢٥٠	يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام
١٤٩	يصلي الركعتين عند الإقامة
٢٣٠	يصوم ثلاثة أيام من كل شهر
١٣٣	يضحي بكبشين أحدهما عن النبي والآخر عن نفسه
٢٨١	يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل أن اغتسل
٢٧٦	يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك
٢٨٠	يغسل مقعدته ثلاثا ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهورا
١٦٠	يقرأ في الصبح والنخل باسقات لها طلع نضيد
٢٠٧	يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى
٢٠٨، ٢٠٩	يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة
٢٠٠	يمنح أحدكم أخاه خيرا له من أن يأخذ عليها خرجا
٢١٥	ينقع له الزبيب فيشربه يومه والغد وبعد الغد

فهرس الرواة المترجمين

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له
	" أسماء الرجال "
٢٤٨	إبراهيم بن أبي معاوية الضرير
١٤٣	إبراهيم جرير البجلي
٣٥	إبراهيم بن مهدي المصيصي
٣٢	إبراهيم بن يزيد النخعي
٢٣٥	أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري
٩٤	إسماعيل بن محمد التيمي الطلحي
٥٩	إسماعيل بن موسى الفزاري
١١٦	أمية بن صفوان بن أمية الجمحي
٤٦	أيمن الحبشي
٢٥٥	ثابت الأنصاري
٩٤	ثابت بن موسى بن عبد الرحمن الضبي
٢١٩	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي
٦٨	جبريل بن أبي بكر الجملي
١٠٠	جعفر بن سليمان الضبعي
١٣٢	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
٨٣	حجاج بن أرطاة النخعي
١٣٨	حجية بن عدي الكندي
٢٨١	حريث بن أبي مطر الفزاري
٥٦	الحسن بن بشر الهمداني
١٧١	الحسن بن عيسى الطائي أو علي البسطامي

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له
٢٢٢	الحسين بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي
٦٨	الحسين بن علي بن الأسود العجلي
١٦٠	حصين بن عبد الرحمن السلمي
٢٤١	حكيم بن جبير الأسدي
٣٧	حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة
١٣٣	حنش بن المعتمر
١٤٨	خالد بن علقمة الوداعي
١٦٥	خصيف بن عبد الرحمن الجزري
١٤٩	الخليل بن عمرو الثقفي
٢٧٧	خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي
١٠٠	داود بن سليمان العسكري
٩٨	زاذان : أبو عمر الكندي
٢٨٥	زيد الحواري
٢٤٧	سريع بن عبد الله الواسطي
١٥٩	سفيان بن عيينة
٦٢	سماك بن حرب
٤٥	سويد بن سعيد
١٩٢	شجاع بن الوليد السكوني
١٣٥	شريح بن النعمان الصائدي
١١٣	طارق بن عبد الرحمن البجلي
٢٦٤	طلحة بن يحيى التميمي
١٨٨	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود
١٩٩	عاصم بن عبيد الله بن الخطاب العدوي
١٦٩	عاصم بن كليب الجرمي
١٥٨	عامر بن سعد البجلي
٦٥	عبد الحميد بن بيان الواسطي
١٥٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له
١٤٣	عبد الرحمن بن هاني بن سعيد الكوفي
٢٢٧	عبد الرحمن بن واقد البغدادي
٢٨٢	عبد الله البهي : مولى مصعب بن الزبير
٨٢	عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي
٢٢٠	عبد الله بن عصم اليمامي
١٢٠	عبد الله بن عميرة
٢٢٩	عبد الله بن مالك الهمداني
١١١	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري
٨٧	عبد الله بن محمد بن عقيل
١٦٨	عبد الملك بن عمير
١٩٨	عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي
١٩٩	عثمان بن أبي شيبة
١٦٢	عجلان مولى فاطمة
٤٧	عطاء بن بن أبي رباح
٢٢١	العلاء بن سالم الطبري
٧٦	عمار بن معاوية الدهني
١٥٥	عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٥٦	عياض بن عمرو الأشعري
١٠١	قطن بن نسير
١٨٥	قيس بن أبي حازم البجلي
١٦٦	قيس بن الربيع الأسدي
٢١٣	الليث بن أبي سليم
٤٧	مجاهد بن جبر
١٦٥	محبوب بن موسى
١٧٣	محمد بن سليمان الأنباري
١٢٥	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي
٩٠	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له
٢٨٧	محمد بن الطفيل بن مالك النخعي
٢٣٣	محمد بن عبادة الواسطي
٢٣٤	محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي
١٦١	محمد بن عجلان المدني
٢٣٧	محمد بن عمر بن الوليد الكندي
٢٨٤	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٤٤	محمد بن عيسى بن نجيح الطباع
١٤٢	محمد بن فيروز الباهلي
٣٢	المغيرة بن مقسم الضبي
٢٠٤	مقسم مولى ابن عباس
٢٣٢	مهاجر بن عمرو النبال
٢٤٥	موسى بن محمد الشامي
٢٤٥	ميمون بن الأصبغ
١٥١	نعيم بن حنظلة
١٠٣	هشيم بن بشير
٢٣٥	الهيثم بن جميل البغدادي
١٣١	الوليد بن مسلم القرشي
٢١٥	يحيى بن عبيد البهراني
٢٠٩	يحيى بن يمان العجلي
٥١	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
	" الكنى "
٨٩	أبو أحمد الزبيرى : محمد بن عبد الله بن الزبير
٣٧	أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي
٣٤	أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن عبيد
٢٠٢	أبو الجحاف : داود بن أبي عوف البرجمي
٢٨٦	أبو حمزة الأعور : ميمون
٧٦	أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له
٧٥	أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود
٥٨	أبو ربيعة الأيادي
٢٣٨	أبو زيد المخرومي : مولى عمرو بن حريث
٩٣	أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطي
٢٤٠	أبو عبيدة : عبد الله بن مسعود
١٧١	أبو علي البسطامي : الحسن بن عيسى
١٧٥	أبو عمر المنبهي
١٤٣	أبو نعيم النخعي : عبد الرحمن بن هاني
١٧٧	أبو الوداك : جبر بن نوف الهمداني
٩٨	أبو اليقظان : عثمان بن عمير
	من عرف بـ " ابن "
١٨٨	ابن أبي النجود : عاصم بن بهدلة
	" الألقاب "
٩٢	الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي
٣٢	الشعبي : عامر بن شراحبيل
	" النساء "
٢٨٩	ليلى مولاة أم عمارة
	" المبهمات "
٢٧٦	رجل من بني سواء

فهرس المسانيد

رقم الصفحة	اسم الراوي الأعلى
	" أسماء الرجال "
٣٢	إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي
٣٤	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
٣٥	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري المدني
٤٦	أيمن بن أم أيمن الحبشي
٥٠	البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي
٥٦	بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي
٦٩	جابر بن سمرة بن جنادة السوائي المدني
٧٦	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمى
٩٥	حبشي بن جنادة بن نصر السلولى
٩٦	جرير بن عبد الله بن جابر البجلي
٩٩	الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي
١٠٢	حذيفة بن اليمان العبسي
١٠٤	الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي
١٠٦	خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي
١٠٨	رافع بن خديج بن رافع الأوسي الأنصاري
١١٠	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي
١١١	سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي
١١٢	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي
١١٢	سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي
١١٥	الشريد بن سويد الثقفي
١١٦	صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي
١١٨	طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي

رقم الصفحة	اسم الراوي الأعلى
١١٩	عامر بن ربيعة بن كعب العنزي العدوي
١٢٠	العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي
١٢٣	عبد الله بن أوفى الأسلمي المدني
١٢٣	عبد الله بن عكيم الجهني أبو معبد
١٢٥	عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي
١٢٨	علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة النخعي
١٢٩	عكرمة مولى ابن عباس البربري
١٣٢	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
١٥٠	عمار بن ياسر بن عامر العنسي
١٥٢	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي
١٥٦	عياض بن عمرو الأشعري
١٥٧	قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي
١٥٩	قطبة بن مالك الثعلبي
١٦٠	قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري
١٦١	كعب بن عجرة الأنصاري
١٦٥	مجاهد بن جبر المخزومي
١٦٦	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي
١٦٩	وائل بن حجر بن سعد الكندي الحضرمي
	" كنى الرجال "
١٧٤	أبو جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي
١٧٦	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الخدري الأنصاري .
١٧٨	أبو مسعود = عقبه بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البديري
١٨٠	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس الأشعري
١٨٣	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني
١٩٦	أبو اليسر = كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري السلمى

رقم الصفحة	اسم الراوي الأعلى
١٩٨	ابن سلامة السلمي = خدائش بن سلامة السلمي
١٩٩	ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي
٢٢٦	ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي
٢٣٧	ابن مسعود : عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي المدني
	" الأنساب "
٢٥٤	الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي الحميري
	" فلان عن فلان "
٢٥٥	عدي بن ثابت ، عن جده : جد عدي مختلف في اسمه ، قال ابن حجر في ترجمته : " لم يترجح لي في اسم جده شيء إلى الآن شيء " .
	" اسم مبهم "
٢٥٨	مصدق النبي صلى الله عليه وسلم
	" أسماء النساء "
٢٦٠	حملة بنت جحش الأسدية
٢٦٢	الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية
٢٦٤	عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية
٢٨٦	فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية
٢٨٨	ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية
	" رواية فلانه عن فلانه "
٢٨٩	ليلى عن مولاتها : مولاتها هي : نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية
	" اسم مبهم "
٢٩٠	امراة من بني الأشهل

فهرس المراجع والمصادر

- القرآن الكريم
- الأحاد والمثاني : لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧ هـ، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط ١-١٤١١ هـ
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ١-١٤١٠ هـ .
- أحوال الرجال : لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ، تحقيق صبحي السامرائي، دار الرسالة بيروت ط ١-١٤٠٥ هـ
- أخبار القضاة : لوكيح محمد بن خلف بن حيان ، ت ٣٠٦ هـ ، عالم الكتب ، بيروت
- أخبار مكة : لمحمد بن إسحاق الفاكهي ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق عبد الملك دهيش ، دار خضر ، بيروت ، ط ٢-١٤١٤ هـ .
- الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦ هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر، بيروت، ط ٣-١٤٠٩ هـ .
- الأسماء والكنى : لأحمد بن حنبل الشيباني ، ت ٢٤١ هـ ، تحقيق عبد الله يوسف ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط ١-١٩٨٥ م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ليوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣ هـ، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١-١٤١٢ هـ
- الإصابة في تمييز الصحابة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق علي البجاوي، دار إحياء الكتب، بيروت ط ١-١٤١٢ هـ
- الاعتقاد : لأحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ، تحقيق أحمد الكاتب ، الأفاق الجديدة ، ط ١-١٤٠١ هـ .
- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لعلي بن هبة الله بن مالكولا ت ٤٧٥ هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة
- أمالي المحاملي، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، ت ٣٣٠ هـ، تحقيق إبراهيم العيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، الأردن، ط ١-

١٤١٢هـ .

- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢ هـ، تعليق
عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، ط ١-١٤٠٨هـ

- الإيمان : لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة ت ٣٩٥ هـ، علي بن محمد بن ناصر
الفقيهي، الرسالة، بيروت، ط ٢-١٤٠٦هـ

- البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
ت ٢٩٢ هـ، تحقيق محفوظ رين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١-

١٤١٣هـ

- البداية والنهاية : لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، ت ٧٧٤ هـ ، دار ابن
كثير ، بيروت

- البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي : لعمر بن علي بن الملقن
ت ٨٠٤ هـ، تحقيق حمدي السلفي، دار الرشد، الرياض، ط ١-١٤١٠هـ

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للحارث بن أبي أسامة الحافظ نور الدين
الهيثمي ت ٢٨٢ هـ، تحقيق حسن الباكري، مركز خدمة السنة، المدينة ط ١-

١٤١٣هـ

- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف : لإبراهيم بن محمد الحسيني
ت ١١٢٠ هـ، تحقيق سيف الدين الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-

١٤٠٨هـ

- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي : حسن إبراهيم حسن ،
مكتبة النهضة ، القاهرة ، ط ٧-١٩٦٥م

- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم : لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف
بابن شاهين ت ٣١٥ هـ، تحقيق عبد المعطي قلججي، دار الكتب العلمية،

بيروت، ط ١-١٤٠٦هـ

- تاريخ بغداد : لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ، دار الكتب
العلمية، بيروت

- تاريخ الثقات : لأحمد بن صالح العجلي ت ٢٦١ هـ، تحقيق عبد المعطي قلججي،
دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤٠٥هـ

- تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف الجرجاني ، ت ٣٤٥ هـ، تحقيق محمد خان ، عالم
الكتب ، بيروت ، ط ٣/١٩٨١م

- **التاريخ الصغير (الأوسط)** : لمحمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، محمود زيد، دار الوعي، حلب، ط ١-١٣٩٧هـ
- **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق محمد أبو الفضلا، دار سويدان، بيروت
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم** ، ت ٢٣٣هـ ، تحقيق أحمد نور سيف ، دار المأمون ، دمشق ، ١٤٠٠هـ
- **تاريخ فنون الحديث النبوي** : لمحمد عبد العزيز الخولي ، ت ١٣٤٩هـ ، حققه محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١-١٤٠٨هـ
- **التاريخ الكبير** : لمحمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق هاشم البدوي، دار الفكر
- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : لمحمد بن عبد الله بن سليمان الربيعي ت ٣٩٧هـ، دار العاصمة، الرياض، ط ١-١٤١٠هـ
- **تاريخ واسط** : لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحتل ، ت ٢٩٢هـ ، تحقيق كوركيس عواد ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١-١٩٨٦م
- **تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي** : لمحمد عبد الرحمن المباركفوري، ت ١٣٥٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت
- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** : لجلال الدين عبد الرحيم العراقي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، المتوفى سنة ٩١١هـ ، دار إحياء السنة ، ط ٢-١٩٧٩م .
- **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٣٧٤هـ
- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** : لعبد الرحيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤١٧هـ
- **تسمية من روى عنه أولاد العشرة** : لعلي بن عبد الله السعدي ، ت ٢٣٤هـ ، تحقيق علي جماز ، دار الفكر ، الكويت ، ط ١-١٩٨٢م
- **التعديل والتجريح** : لسليمان بن حلف الباجي ت ٤٧٤هـ ، تحقيق أبو لبابة حسين ، دار اللواء ، الرياض ، ط ١-١٩٨٦م
- **التعريفات** : لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ت ٨١٦هـ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت ط ١-١٤٠٥هـ

- **تعظيم أمر الصلاة** : لمحمد بن نصر المروزي ، ت ٢٩٤ هـ ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة الدار ، المدينة ، ط ١-١٤٠٦ هـ .
- **تغليق التعليق** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق سعيد لقرقي ، المكتب الإسلامي ، عمان ، ط ١-١٤٠٥ هـ
- **تقريب التهذيب** : لأحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق محمد عوامه، دار ابن حزم، بيروت، ط ١-١٤١٥ هـ
- **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح** : لزين الدين عبد الرحيم العراقي ، ت ٨٠٦ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الحديث ، بيروت
- **تلخيص الحبير** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق عبد الله المدني ، المدينة المنورة ، ط ١-١٩٦٤ م
- **تلخيص المتشابه** : لأحمد بن علي بن الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ ، تحقيق : مشهور حسن سلمان ، دار الصمعي ، الرياض ، ط ١-١٤١٧ هـ .
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : لأبي عمر يوسف العلوي، وزارة الأوقاف، المغرب، ط ١-١٣٨٧ هـ
- **تهذيب التهذيب** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١-١٤١٥ هـ
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : ليوسف عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ هـ، تحقيق بشار معروف، دار الرسالة، بيروت ط ١-١٤٠٠ هـ
- **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** : لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ، ت ١١٨٢ هـ ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** : لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي ت ١٤٢ هـ، حققه محمد العرقسوسي، الرسالة، بيروت ط ٢-١٤١٤ هـ
- **الثقات** : لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ، ت ٣٥٤ هـ، تحقيق سيد شرف الدين ، دار الفكر ١٩٧٥ م
- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، ت ٣١٠ هـ، دار الفكر، بيروت، ط ١-١٤٠٥ هـ .
- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** : لأبي سعيد بن خليل العلاني ت ٧٦١ هـ

- تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت ط٢-١٤٠٧هـ
- **الجامع الصحيح المختصر... (صحيح البخاري)** لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت٢٥٦هـ، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار بن كثير، بيروت، ط٣-١٤٠٧هـ .
- **الجامع لأحكام القرآن** : لمحمد بن أحمد القرطبي، ت٦٧١هـ ، تحقيق أحمد عبد العليم ، دار الشعب ، القاهرة ، ط٢-١٣٧٢هـ
- **الجرح والتعديل** : لعبد الرحمن بن أبي حاتم نحمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث، بيروت، ط١-١٢٧١هـ
- **الجعديات (مسند بن الجعد)** : لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري ت٢٣٠هـ، تحقيق عامر حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط١-١٤١٠هـ
- **الجهاد** : لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، ت٢٨٧هـ، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١-١٤٠٩هـ
- **الجهاد** : لعبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن، ت١٨١هـ، تحقيق نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، ط١-١٩٧٢م.
- **حاشية ابن القيم (على سنن النسائي)** : لمحمد بن أبي بكر ابن أبي قيم الجوزية ت٧٥١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت
- **حاشية السندي (على سنن النسائي)** لنور الدين الهادي السندي ت١١٣٨هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، المطبوعات الإسلامية، ط٢-١٤٠٦هـ
- **حلية الأولياء، وطبقات الأصفاء** : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي بيروت ط١-١٤٠٥هـ
- **خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**، لأحمد بن شعيب النسائي ت٣٠٣هـ، مكتبة العلا، الكويت، ط١-١٤٠٦هـ
- **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت٨٥٢هـ ، تحقيق عبد الله المدني ، دار المعرفة ، بيروت
- **الدعاء** : لسلمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، ت٣٦٠هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١-١٤١٣هـ
- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** : لمحمد أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، محمد الميادين، دار المنار، الزرقاء، ط١-١٤٠٦هـ
- **الزهد** : لعبد الله بن المبارك ابو عبد الله ت١٨١هـ، تحقيق حبيب الرحمن

- الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت .
- الزهد : لهناد بن السري الكوفي ت٤٣ هـ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار، دار الخلفاء الكويت، ط١-١٤٠٦ هـ
- الزهد : لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت٢٨٧ هـ، تحقيق عبد العلي حامد، الريان للتراث بالقاهرة، ط٢-١٤٠٨ هـ
- السنة : لأحمد بن محمد بن هارون الخلال أبو بكر ت٣١١ هـ، تحقيق عطية الزهراني، دار الراية، الرباط، ط١-١٤١٠ هـ
- السنة : لعمر بن أبي عاصم الضحاك، ت٢٨٧ هـ، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ببيروت، ط١-٢٨٧ هـ
- سنن ابن ماجة، لمحمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٥ هـ، تحقيق فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت .
- سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى الترمذي ت٢٧٩ هـ، تحقيق أحمد شاكر، إحياء التراث، بيروت
- سنن أبي داود، لسيمان بن الأشعث السجستاني، ت٢٧٥ هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر .
- سنن الدارقطني : لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، ت٣٨٥ هـ، تحقيق السيد عبد الله هاشم، دار المعرفة بيروت، ١٣٨٦ هـ .
- سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت٢٢٥ هـ، تحقيق فواز أحمد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١-١٤٠٧ هـ .
- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، ت٢٢٧ هـ، تحقيق سعد بن عبد الله، دار العجمي، الرياض، ط١-١٤١٤ هـ .
- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت٤٥٨ هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، دار الباز، مكة، ت١٤١٤ هـ .
- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت٣٠٣ هـ، تحقيق عبد الغفار سليمان، دار الكتب العلمين، بيروت، ط١-١٤١١ هـ .
- السنن المأثورة، لمحمد بن إدريس الشافعي، ت٢٠٤ هـ، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار المعرفة بيروت، ط١-١٤٠٦ هـ .
- سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل : ت٢٤١ هـ، تحقيق زياد منصور، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١-١٤١٤ هـ

- **سؤالات أبي عبيد الآجري** أبا داود السجستاني : لسليم بن الأشعث أبو داود السجستاني ت ٢٧٥هـ ، محمد العمري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط ١-١٩٧٩م
- **سؤالات البرذعي** لعبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة ، ت ٢٦٤هـ ، تحقيق سعدي الهاشمي ، الوفاء ، المنصورة ، ط ١-١٤٠٩هـ
- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي** لعلي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ ، تحقيق موفق عبد القادر ، دار المعارف ، الرياض ، ط ١-١٤٠٤هـ
- **سؤالات السلفي** لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط ، لأبي الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي ت ٥١٠هـ ، تحقيق مطاع الطرابيشي ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١-١٤٠٣هـ
- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة** لعلي بن المديني في الجرح والتعديل - ت ٢٣٤هـ ، تحقيق موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١-١٩٨٤م
- **سؤالات مسعود بن علي السجزي** مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة : لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ ، تحقيق موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١-١٩٨٨م
- **سير أعلام النبلاء** : لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة ، بيروت ط ٩-١٤١٣هـ
- **شذرات الذهب** في أخبار من ذهب : لأبي افلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت
- **شرح ألفية العراقي** : المسماة بالتبصرة والتذكرة ، لعبد الرحيم العراقي ، ت ٨٠٦هـ ، دار الكتب .
- **شرح علل الترمذي** : لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ ، تحقيق همام سعيد ، المنار ، الأردن ، ط ١-١٤٠٧هـ
- **شرح معاني الآثار** ، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت ٣٢١هـ ، تحقيق محمد النجار ، العلمية ، بيروت ، ط ١-١٣٩٩هـ
- **شعب الإيمان** : لأبي بكر أحمد البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق محمد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٤١٠هـ
- **صحيح ابن حبان** بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان أبو حاتم التميمي ،

- ت ٣٥٤هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الرسالة بيروت، ط٢-١٤١٤هـ .
- **صحيح ابن خزيمة**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، ت ٣١١هـ، تحقيق محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ت ١٣٩٠هـ .
- **صحيح سنن الترمذي** : لناصر الدين الألباني ، بإشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١-١٩٨٨م.
- **صحيح مسلم** : لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- **صحيح مسلم بشرح النووي** ت ٦٧٦هـ، دار إحياء التراث، بيروت، ط٢-١٣٩٢هـ
- **الضعفاء الصغير** : لمحمد بن إسحاق البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق محمود إبراهيم، الوعي، حلب، ط١-١٣٩٦هـ
- **الضعفاء الكبير**، لمحمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق عبد المعطي قلجعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١-١٤٠٤هـ
- **الضعفاء والمتروكين** : لأحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠١هـ، تحقيق محمود زايد ، دار الوعي ، حلب ، ط١-١٣٦٩هـ
- **الضعفاء والمتروكين** : لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٧٩هـ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١-١٤٠٦هـ
- **ضعيف سنن أبي داود** : لناصر الدين الألباني ، بإشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١-١٩٩١م.
- **طبقات الحفاظ** : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ط١-١٤٠٣هـ
- **الطبقات الكبرى** : لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري ، ت ٢٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت
- **طبقات المحدithين بأصبهان والواردين عليها** : لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ت ٣٦٩هـ، تحقيق عبد الغفور البلوشي، دار الرسالة بيروت ط٢-١٤١٢هـ
- **طبقات المدلسين** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق عاصم القريوني، دار المنار، عمان ط١-١٤٠٣هـ
- **طرق حديث من كذب علي متعمداً** : لسيلان بن أحمد الطبراني، ت ٣٦٠هـ،

- تحقيق حسن عبد الحميد، المكتب الإسلامي، الأردن، ط١-١٤١٠هـ
- **العظمة** : لعبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني ، ت٣٦٩هـ ، تحقيق رضا المباركفوري ، العاصمة ، الرياض ، ط١-١٤٠٨هـ
- **العلل** : لعلي بن عبدالله بن جعفر المدني ت٢٣٤هـ، تحقيق محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢-١٩٨٠هـ
- **علل الترمذي الكبير** : لأبي طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، دار عالم الكتب، بيروت، ط١-١٤٠٩هـ
- **علل الحديث** : لعبد الرحمن بن محمد الرازي ت٣٢٧هـ، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١-١٤٠٥هـ
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** : لعبد الرحمن بن علي الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق خليل الميس ط١-١٤٠٣هـ
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** : لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، ت٣٨٥هـ، تحقيق محفوظ السلفي، مكتبة طيبة، الرياض، ط١-١٤٠٥هـ
- **العلل ومعرفة الرجال** : لأحمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ، تحقيق وصي الله عباس المكي، منشورات المكتب الإسلامي، بيروت، ط١-١٤٠٨هـ
- **عون المعبود شرح سنن أبي داود** : لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت ط١- ت١٤١٥هـ
- **غريب الحديث** : لأحمد بن محمد الخطابي البستي ، ت٣٨٨هـ ، تحقيق عبد الكريم العزباوي، دار إحياء التراث ، مكة ، ١٩٨٢م
- **غريب الحديث** : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، ت٢٢٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١-١٩٨٦
- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة** : لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال تحقيق عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت، ط١-١٤٠٧هـ
- **الفائق في غريب الحديث** : لمحمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي البجاوي ، مطبعة عيسى البابي ، ط٢
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط١-١٣٧٩هـ
- **فتح المغيـث** : شرح ألفية الحديث : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ،

- ت ٩٠٢ هـ ، المكتبة السلفية ، ط ٣-١٩٩٥ م.
- **الفتن** : نعيم بن حماد المروزي، ت ٢٨٨ هـ، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط ١-١٤١٢ هـ
- **فضائل الصحابة** : لعبد الله بن أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، دار الرسالة، بيروت، ط ١-١٤٠٣ هـ
- **الفوائد** : لتمام محمد الرازي أبو القاسم، ت ٤١٤ هـ، تحقيق محمد بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١-١٤١٢ هـ .
- **الفوائد** : لعبد الوهاب بن محمد بن مندة أبو عمرو، ت ٤٧٥ هـ، تحقيق مسعد عبد الحميد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط ١-١٤١٢ هـ .
- **فيض القدير** شرح الجامع الصغير : لعبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية مصر ، ط ١-١٣٥٦ هـ .
- **الكاشف** في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق عزت علي عيد، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط ١-١٣٩٢ هـ
- **كشف الخفاء** ومزيل الإلباس عما اشتهر على ألسنة الناس : لإسماعيل بن محمد العجلوني ، ت ١١٦٢، تحقيق أحمد القلاش ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ٤-١٤٠٥ هـ
- **الكامل في التاريخ** : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ت ٦٣٠ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣-١٤٠٠ هـ
- **الكامل في ضعفاء الرجال** : لعبد الله بن عدي الجرجاني، ت ٣٦٥، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط ٣-١٩٨٠ م
- **الكواكب النيرات** في معرفة من اختلط من الرواة : لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩ هـ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ﷺ، دار المأمون، بيروت ت ١-١٤١٠ هـ
- **لسان العرب** : لمحمد بن مكرم ابن منظور ، دار صادر ، بيروت
- **لسان الميزان** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ت ٨٥٢ هـ ، دائرة المعارف الهندية ، دار الأعلمي ، بيروت ، ط ٣-١٩٨٦ م
- **المجتبى من السنن (سنن النسائي)** ، لأحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣ هـ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢-

١٤٠٦هـ .

- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** : لمحمد بن حبان أبو حاتم التميمي ت٣٥٤هـ، تحقيق محمود زيد، دار الوعي، حلب ط—١٣٩٦هـ
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت٨٠٧هـ، دار الريان القاهرة ت١٤٠٧هـ
- **المجموع في الضعفاء والمتروكين**، النسائي البخاري الدارقطني، تحقيق عبد العزيز كسيروان، دار القلم، بيروت، ط١-١٤٠٥هـ
- **المحلى** : لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري ت٤٥٦هـ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت
- **المدلسين** : لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت٨٢٦هـ ، تحقيق رفعت فوزر عبد المطلب ، ونافذ حماد ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط١-١٩٩٥م
- **المراسيل** : لسيلمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الرسالة بيروت، ط١-١٤٠٨هـ
- **المراسيل** : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت٣٢٧هـ، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، دار الرسالة، بيروت، ط١-١٣٩٧هـ
- **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، تحقيق عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط١-١٤٤١هـ.
- **المسند** : لعبد الله بن الزبير الحميدي ت٢١٩هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- **المسند** : لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني ت٢٤١هـ، دار قرطبة، مصر وما كان بـ(شاكر) فهو بتحقيقه هو وحمزة الزين ، دار الحديث ، ط١-١٩٩٥م.
- **مسند أبي داود الطيالسي** : لسيلمان بن داود، أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ت٢٠٤هـ، دار المعرفة بيروت .
- **مسند أبي عوانة** : ليعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت٣١٦هـ، دار المعرفة، بيروت.
- **مسند أبي يعلى** : لأحمد بن علي أبو يعلى الموصلي التميمي ت٣٠٧هـ، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، ط١-١٤٠٤هـ

- **مسند إسحاق بن راهوية** : لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية ت ٢٣٨هـ ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ط ١-١٤١٢هـ
- **مسند الروياني** : لمحمد بن هارون الروياني أبو بكر ت ٣٠٧هـ ، تحقيق أيمن علي ، دار قرطبة ، القاهرة ، ط ١-١٤١٦هـ
- **مسند الشاميين** : لسلمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ ، تحقيق حميد السلفي ، الرسالة بيروت ، ط ١-١٤٠٥هـ
- **مسند الشهاب** : لمحمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ت ٤٥٤هـ ، تحقيق حمدي السلفي ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ٢-١٤٠٧هـ
- **مسند عبد الله بن المبارك** ، لعبد الله بن المبارك ، ت ١٨١هـ ، تحقيق صبحي السامرائي ، المعارف ، الرياض ، ط ١-١٤٠٧هـ
- **مشاهير علماء الأمصار** : لمحمد بن حبان أبو حاتم البستي ، ت ٢٥٤هـ ، تحقيق فلايشهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١-١٩٥٩م
- **مصباح الزجاجاة في زوائد بن ماجة** : لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ ، تحقيق محمد المتقي ، دار الكتب العربية ، بيروت ، ط ٢-١٤٠٣هـ
- **المصنف** : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ت ٢١١هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢-١٤٠٣هـ
- **المصنف في الأحاديث والآثار** ، لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي شيبه الكوفي ، ت ٢٣٥هـ ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١-١٤٠٩هـ .
- **المعجم الأوسط** : لأبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ ، تحقيق طارق بن عوض ، دار الحرمين ، القاهرة ، ت ١٤١٥هـ
- **معجم الشيوخ** : لمحمد بن أحمد الصيداوي ت ٤٠٢هـ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الرسالة ، طرابلس ط ١-١٤٠٥هـ
- **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** : ت ٣٧١هـ ، تحقيق زياد منصور ، مكتبة العلوم ، المدينة ، ط ١-١٤١٠هـ
- **المعجم الصغير** : سلمان بن أحمد الطبري ، ت ٣٦٠هـ ، محمد محمود ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١-١٤٠٥هـ
- **المعجم الكبير** : لأبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ ، حمدي السلفي ، دار العلوم والحكم ، ط ١-١٤٠٤هـ

- **المعرفة والتاريخ** : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ت ٢٧٧ هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرسالة، بيروت ط٢-١٩٨١م
- **المعني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم** : لمحمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١-١٣٩٩ هـ
- **المعني في الضعفاء** : لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق أبو الزهراء القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١-١٩٩٧م
- **مقدمة ابن خلدون** : لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، تحقيق عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، القاهرة ، ط٣-١٩٧٩م
- **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** ، رواية ابن طهمان ، ت ٢٣٣ هـ تحقيق أحمد نور سيف ، دار المأمون ، دمشق ، ١٤٠٠ هـ
- **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال** : لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تحقيق صبحي السامرائي، دار المعارف، الرياض، ط١-١٤٠٩ هـ
- **المنار المنيف في معرفة الصحيح والضعيف** : لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ، تحقيق عبد الفتاح، دار المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢-١٤٠٣ هـ
- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** : لعبد بن حميد الكسي ت ٢٤٩ هـ، تحقيق صبحي السامري، دار السنة، القاهرة، ط١-١٤٠٨ هـ
- **المنتظم في تاريخ الملوك** : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١-١٤١٢ هـ
- **المنتقى من السنن المسندة**، لعبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، ت ٣٠٧ هـ، الرسالة، بيروت، ط١-١٤٠٨ هـ .
- **موارد الظمان إلى زوائد بن حبان، لعلي بن أبي بكر الهيثمي** ت ٨٠٧ هـ، تحقيق محمد حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت .
- **موضح أوهام الجمع والتفريق** : لأحمد بن علي بن الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣ هـ، تحقيق عبد المعطي قلنجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١-١٤٠٧ هـ
- **الموطأ**، لمالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، ت ١٧٩ هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، مصر .
- **مولد العلماء ووفياتهم** : لمحمد بن عبد الله بن زبر الربعي ، ت ٣٩٧ هـ ، تحقيق

- عبد الله أحمد سليمان ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١-١٤١٠هـ
- **ميزان الاعتدال** : لمحمد بن أحمد الذهبي ، ت٧٤٨هـ ، تحقيق علي البجاوي ، دار الفكر
- **ناسخ الحديث ومنسوخه** : لعمر بن أحمد بن شاهين ، ت٣٨٥هـ ، تحقيق سمير الزهيري ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط١-١٩٨٨م
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** : لأبي المحاسن يوسف الأتابكي ، ت٨٧٤هـ ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة ، مطبعة كوستانتسوماس ، القاهرة .
- **نزهة النظر شرح نخبة الفكر** : لأحمد بن علي العسقلاني ، ت٨٥٢هـ ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة .
- **نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط** : لعلاء الدين رضا ، وهو دراسة وتحقيق للاغتباط بمن رمي بالاختلاط : لإبراهيم بن خليل سبط العجمي ، ت٨٤١هـ ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١-١٩٨٨م
- **النهاية في غريب الحديث والأثر** : لأبي السعادات المبارك بن الأثير الجزري ت٦٠٦هـ ، تحقيق طاهر الزاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١-١٩٦٣م
- **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار** : لمحمد بن علي الشوكاني ت٢٢٥٥هـ ، دار الجيل ، بيروت ، ط١-١٩٧٣م
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** : لأحمد بن محمد بن خلكان ، ت٦٨١هـ ، حققه إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٨م
- **يحيى بن معين وكتابة التاريخ** : ت٢٣٣هـ ، رواية الدوري ، تحقيق أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ، ط١-١٩٧٩م

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
- شكر وتقدير	أ
- المقدمة	ج
- تمهيد	١
الباب الأول: (شريك بن عبد الله النخعي، عصره وحياته)	٥
الفصل الأول: (عصر شريك وترجمته)	٦
المبحث الأول: العصر الذي عاش فيه شريك	٧
١ - الناحية السياسية	٧
٢ - الناحية الاجتماعية	٩
٣ - الناحية الثقافية والدينية	٩
المبحث الثاني : حياة شريك	١١
١ - اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته، ووفاته	١١
٢ - شيوخه وتلاميذه	١٢
٣ - مذهبه	١٤
٤ - نشأته	١٦
الفصل الثاني: (أقوال العلماء فيه)	١٩
المبحث الأول : أقوال النقاد مع بيان أسباب الجرح	٢٠
١ - أقوال المعدلين	٢٠
٢ - أقوال المجرحين	٢٢
٣ - أسباب الجرح	٢٤
٤ - الضابط في حديثه	٢٦
المبحث الثاني : مناقشة أقوال العلماء وخلاصة الرأي فيه	٣٠
الباب الثاني : (مرويات شريك في الكتب الستة دراسة تطبيقية)	٣١

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩١	الباب الثالث : (دراسة مرويات شريك)
٢٩٢	الفصل الأول : (أثر اختلاط شريك على مروياته في الكتب الستة)
٢٩٣	المبحث الأول: أثر اختلاط شريك على مروياته في الصحيحين
٢٩٦	المبحث الثاني: أثر اختلاط شريك على مروياته في السنن الأربعة
٣٠٣	الفصل الثاني: مرتبة شريك بين الدراسة التطبيقية وأقوال النقاد (دراسة مقارنة)
٣٢١	- الخاتمة
٣٢٢	- الفهارس
٣٢٤	١- فهرس الآيات القرآنية
٣٢٥	٢- فهرس الأحاديث النبوية
٣٣٣	٣- فهرس الرواة المترجمين
٣٣٨	٤- فهرس المسانيد
٣٤١	٥- فهرس المراجع والمصادر
٣٥٥	٦- فهرس الموضوعات